

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الخميس ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ ـ ٢٣/٧/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٥٩

London - Thursday, 23 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3159

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

عبور المضيق

الناقلتان اجتازتا هرمز بسلام وايران تصر على رفض السلام

الكويت ـ بغداد ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ موسكو ـ طهران ـ وكالات الانباء:

عبرت ناقلتا النفط الكويتيتان العملاقتان «الرقة» و«المناقيش» مضيق هرمز امس في طريقهما الى ميناء الاحمدي الذي يحتمل ان تصلاه في وقت لاحق وذلك بعد دخول خطة تنفيذ رفع العلم الامريكي حيز التنفيذ مساء الثلاثاء (اول من امس). وفي غضون ذلك واصلت دول العالم ترحيبها بقرار مجلس الامن الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية فيما واصلت ايران التعبير عن رفضها للقرار واعلنت ان قواتها المسلحة «البحرية والجوية والبرية» ستجري مناورات مشتركة قبالة سواحل الخليج ومضيق هرمز، وهي المناورات التي اعرب ولي عهد الكويت ورئيس مجلس وزرائها الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح عن امله بان تكون «مجرد مناورات لا اكثر ولا اقل».

ففي لقاء آخر محدود حضره عدد من الصحفيين العرب والاجانب الزائرين للكويت حاليا، وحضرته «الشرق الاوسط» مع الشيخ سعد في قصره بعد ظهر امس قال «اننا نأمل ان تكون مناورات (الشهادة الكبرى) الايرانية مجرد مناورات فقط».

ورحب ولي العهد الكويتي باسم بلاده بالقرار التاريخي الهام الذي اتخذه مجلس الامن الدولي لوقف الحرب العراقية الايرانية وقال: اننا شعب يؤمن بالسلام ولهذا فاننا اكثر الناس تألما لاستمرار الحرب بين الجارتين المسلمتين، كما ان قربنا من سعير هذه الحرب يجعلنا من اول المطالبين بوقفها اقرارا للسلم والامن الدوليين، وسنكون اسعد الناس حين ينتهي الصراع المهلك ويوضع حد لاراقة الدماء والدمار.

واعلن الشيخ سعد ان كاسحات الالغام السعودية تواصل حاليا بالاشتراك مع سلاح البحرية الكويتي عملية تطهير المياه الاقليمية الكويتية حتى الحدود الدولية من جميع الالغام وذلك بعد ان تم تطهير نصف مساحة المياه الاقليمية بما في ذلك تطهير مدخل البواخر لميناء الاحمدي من جميع الالغام الموجودة فيه لتصبح الطريق سالكة للابحار من والى الميناء.

ويستقبل ميناء الاحمدي اليوم ناقلتي النفط الكويتيتين «الرقة» و«المناقيش» حيث تصلان اليه قادمتين من ميناء خورفكان بامارة الفجيرة بعد عبورهما مساء امس مضيق هرمز رافعتين للعلم الامريكي وباسمين امريكيين هما: «بريدجستون» و«غاز برينس».

ولاحظت المصادر البحرية ان عملية عبور الناقلتين العملاقتين تم بهدوء دون ملاحظة اي توتر عسكري من جهة ايران التي نصبت سلفا صواريخ «سيلكوورم» الصينية الصنع على منافذ مضيق هرمز، وقامت ثلاث سفن حربية امريكية بحراسة الناقلتين العابرتين.

ايران ترفض

على صعيد آخر، وفيما يواصل العالم ترحيبه بقرار مجلس الامن الدولي لوقف الحرب العراقية الايرانية، ظلت ايران هي الوحيدة الرافضة للقرار، وجاء الرفض مجددا على لسان رئيسها علي خامنئي الذي صرح امس ان بلاده لن توافق ابدا على قرار مجلس الامن وقال انها ـ اي ايران ـ ستوجه «عندما ترى ذلك ضروريا ضربات الى التحالف المشؤوم بين واشنطن والكويت».

وكان خامنئي يتحدث في اجتماع عام في مدينة اردبيل غرب ايران مؤكدا ان ايران لا يمكن ان توافق ابدا على سلام مفروض ومتواصل الحرب، وقال: اننا نصر على ان تتخذ المنظمة الدولية قراراتها في استقلال تام وبعيدا عن النفوذ الامريكي.

واشار الى: اننا نرفض القرار لانه لم يحدد «المعتدي» الاصلي.

● ومن ناحيته، اعلن العراق امس عن موافقته على قرار مجلس الامن الذي يأمر كلا البلدين المتحاربين بوقف اطلاق النار فورا، جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس الوطني العراقي (البرلمان) امس الذي احيل اليه موضوع دراسة الامن.

وقالت مصادر المجلس ان قرار الموافقة سيبلغ الى القيادة السياسية العراقية قبل الاعلان رسميا عن الموقف النهائي.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد دعا المجلس الوطني لدراسة ومناقشة قرار مجلس الامن الدولي وابداء الرأي فيه.

● وفي موسكو، ابدت الصحف السوفياتية تشاؤمها من رفض طهران لقرار مجلس الامن اضافة لبدء عملية رفع العلم الامريكي. وترى «البرافدا» ان مجرى الاحداث سيقود حتما الى مواجهة.

وعلى هذا الصعيد رحبت النمسا بقرار مجلس الامن وطالبت طرفي الحرب بالتخلي عن لغة السلاح وانسحاب كل طرف الى الحدود الدولية المعترف بها لبلديهما.

● وامس ابلغ العراق مجلس الامن الدولي ان ايران تواصل قصف الاهداف المدنية والسكنية العراقية، وجاء الابلاغ ضمن رسالة سلمت الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وقالت ان المناطق السكنية في قضاء ابو الخصيب والقرنة بمحافظة البصرة تعرضت لقصف مدفعي ايراني في ١٣ و١٨ من الشهر الجاري ادى الى اصابة ثمانية اشخاص مدنيين بجروح بينهم طفل وثلاث نساء اضافة الى الاضرار المدنية التي لحقت بالممتلكات المدنية.

● وفي وقت لاحق من يوم امس اعلن العراق ان قواته المسلحة في قاطع قوات بدر الكبرى ضمن قاطع جبهة الفيلق الثاني تصدت فجر امس لقوة ايرانية تقدر بلواء واحد حاولت التقرب من مواضعها.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح نقله راديو بغداد ان القوات العراقية تمكنت من تدمير معظم القوة المهاجمة فيما لاذ ما تبقى منها بالفرار.

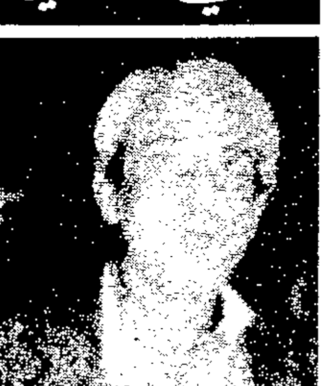
كما تمكنت من اسر عدد من افراد القوات الايرانية بينهم احد الضباط واستولت على كميات من الاسلحة والتجهيزات.

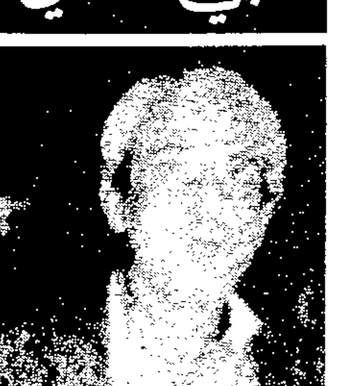
(راجع ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

لندن: إغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي





لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اغتالت رصاصة غادرة بعد ظهر امس رسام الكاريكاتير العربي المعروف الزميل ناجي العلي، وقضى نحبه بعد حياة حافلة بالعطاء لمهنة الصحافة والفن والقضية الفلسطينية.

وكان ناجي العلي (٤٦ عاما) على بعد مائة متر من مبنى مكتب صحيفة «القبس» الكائن في ايف ستريت بجنوب غرب لندن وهي التي يعمل لديها منذ حوالي ٦ سنوات، حينما اطلق مجهول رصاصة واحدة عليه واخترقت راسه، ثم فر الجاني الذي كان يسير على قدميه. ونقل ناجي الى مستشفى ستيفنز وفارق الحياة اثر جروحه الخطيرة.

وقد بدأت شرطة سكوتلانديارد في البحث عن الفاعل الذي قالت انه كان يرتدي سترة من موديل «دينيم» وشوهد وهو يولي الادبار بعد جريمته.

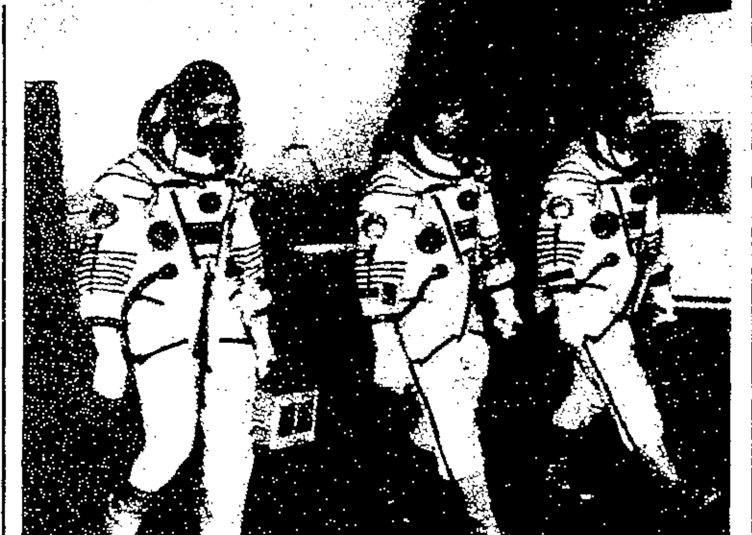
وكانت مصادر صحيفة القبس التي يعمل فيها الفنان ناجي العلي قد قالت انه قد فارق الحياة إلا ان مصادر اسكوتلنديارد قالت انه اصيب في وجهه وانه في حالة خطيرة كما انها لم تؤكد نبأ وفاته.

وقد بدأ ناجي العلي وهو فلسطيني من مخيم عين الحلوة في لبنان حياته كرسام للكاريكاتير في الكويت في اوائل الستينيات ثم انضم الى اسرة صحيفة «السفير» اللبنانية التي تركها بعد الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، عائدا الى الكويت حيث انضم الى اسرة «القبس».

وكانت رسومات ناجي العلي الكاريكاتيرية تنشر في عدة صحف عربية معروفة وكانت الشخصية الاساسية التي يركز عليها ناجي في تعبيره السياسي هي شخصية «حنضلة» الذي كان يراقب «الجميع»، واضعا كفيه خلف ظهره، معبرا عن الحيرة مما يجري على ساحة الحدث العربي والفلسطيني.

وكان آخر رسم كاريكاتيري رسمه يعبر عن لوحة تمثل الوضع العربي الراهن في غياب البطل المسلم صلاح الدين، وذلك في ذكرى معركة حطين.

و«الشرق الاوسط» تتقدم باحر العزاء لآل الفقيد ولاسرة تحرير الزميلة «القبس» ولزملاء المهنة مؤكدة استنكارها اسكات قلم الصحافي وريشة الفنان بغض النظر عن اي خلاف فكري او عقائدي.



ثاني رائد فضاء عربي

موسكو ـ وكالات الانباء: اصبح الرائد محمد فارس اول رائد فضاء سوري وثاني رائد فضاء عربي بعد الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، مما يؤكد دخول العرب بخطوات واسعة الى العصر الفضائي والعلوم والتقنيات المرتبطة به.

فقد انطلقت سفينة الفضاء السوفياتية (سويوزت م ـ ٣) امس حاملة طاقما سوفياتيا ـ سوريا مشتركا مكونا من الرائد فارس والكسندر فيكتورينكو والكسندر الكسندروف بهدف الالتحاق بالمحطة (مير) الموجودة في الفضاء حاليا لاجراء عدد من الاختبارات العلمية والتقنية.

وقال ناطق رسمي ان عملية الاطلاق التي شهدها وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس وعدد من كبار الضباط السوريين تمت بنجاح وان كافة الاجهزة على متن السفينة تعمل بصورة طبيعية. (راجع ص ٥)

وفي الصورة (من اليسار الى اليمين) الرواد الثلاثة: محمد فارس، الكسندر فيكتورينكو والكسندر الكسندروف في طريقهم الى السفينة صباح امس تمهيدا للاقلاع.

ولي عهد المغرب يزور تونس

صفر: نسعى لإقامة هيكل للتكامل الإقتصادي بين دول المغرب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعطى السيد رشيد صفر الوزير الاول التونسي بعض الملامح للمساعي التي تجري هذه الايام بين عواصم بلدان المغرب العربي بخصوص وحدة المغرب العربي وطبقا لهذه الملامح يبدو ان المساعي تتركز على مشروع لاقامة هيكل للتكامل الاقتصادي بين الاقطار المغربية اشبه بالسوق الأوروبية المشتركة.

وكان السيد رشيد صفر يتحدث في مجلس النواب الذي يجتمع هذه الايام بمناسبة المخطط السباعي للتنمية ويرد على تدخلات بعض النواب بخصوص بناء وحدة المغرب العربي وقال في هذا السياق ان سياسة تونس قد دأبت في مسألة اي بناء على ان تبدأ في بناء الاسس اعتقادا منها ان هذا هو البناء الصحيح.

ومن الاسس السليمة في البناء المغربي التكامل الاقتصادي واشار الى المساعي الاخيرة بين البلدان المغربية فوصفها بان فيها من التجاوب بخصوص بناء التكامل الاقتصادي ما يبعث على التفاؤل ملاحظا ان الجزائر مقتنعة بهذا التوجه ساعية اليه وان النظام الليبي يبدو انه من جهته اصبح مقتنعا ايضا بالمرحلية في مسألة الوحدة.

وسعيا لتركيز امكانيات هذا التكامل قد يحصل في المرحلة الحالية الاتفاق على اقامة سوق مغربية مشتركة تتحول بالتدرج في مراحل لاحقة الى سوق مغربية موحدة وذلك على غرار السوق الاوروبية المشتركة التي مازالت بعد تجربة طويلة وعملية سوقا مشتركة مقررا لها ان تصبح سوقا اوروبية موحدة بعد سنة ١٩٩٠.

وكذلك فان موقف اللجنة المركزية لحزب التحرير الجزائري يصب في حوض هذا الاتجاه المركز على بناء التكامل الاقتصادي بين الاقطار المغربية كخطوة اولى على طريق وحدة المغرب العربي.

زيارة الامير محمد

ومن جهة اخرى يصل الى تونس قريبا الامير محمد ولي العهد المغربي.

وقد عاد الى تونس مبعوث الرئيس بورقيبة الى المغرب وموريتانيا عمر الشاذلي والهادي البكوش بعد ان ابلغا رسالة الرئيس بورقيبة الى الملك الحسن الثاني والرئيس العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع ورفعا تقريرا عن هذه المهمة الى الرئيس بورقيبة الذي بارك اتحاد وجهات النظر بين قادة المغرب العربي مما يساعد على دعم التعاون والتضامن بين بلدان المنطقة كما عبر الرئيس بورقيبة عن سروره لاستقبال ولي عهد المغرب قريبا في القصر الرئاسي بصفاقس في المنستير.

الملك فهد يتسلم رسالة الرئيس العراقي

جدة ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد قام بنقل الرسالة وزير الاعلام والثقافة العراقي السيد لطيف نصيف جاسم خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين له في مكتبه في قصر السلام بعد ظهر امس.

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر وسفير العراق لدى المملكة عبد الملك الياسين.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح قد تسلم رسالة مماثلة من الرئيس العراقي قام بتسليمها وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر خلال استقبال امير الكويت له امس. (راجع ص ٢)

تشكيل «جبهة التحرير والتوحيد» في بيروت وتراجع حدة الاشتباكات بشرق صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تحرك الوضع السياسي على الساحة اللبنانية امس مجددا في الاتجاه الذي يؤكد تصاعد وتيرة الازمة العامة التي كانت عادت مع جريمة اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة الراحل في مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي الى اصولها وطرحت بشكل واسع كل قضايا الخلاف اللبناني من اول الطريق مرة اخرى. وكان عنوان التحرك المذكور الاعلان عن قيام «جبهة التحرير والتوحيد» بين حركة «امل» وبعض الاحزاب اليسارية وفي مقدمتها الحزب التقدمي الاشتراكي.

وجاء اعلان ولادة هذه الجبهة في مؤتمر صحفي عقد امس وحضره السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد نبيه بري رئيس حركة «امل» وقادة احزاب يسارية وشخصيات مستقلة. وابرز هذه الاحزاب الحزب الشيوعي اللبناني والاتحاد الاشتراكي العربي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

وقال بيان الجبهة الذي تلاه السيد عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان «لقد سقطت جميع الاوهام حول اي تسوية طائفية ـ طائفية بحيث بات اسقاط النظام الطائفي وحكم حزب الكتائب وارساء دعائم حل وطني يرتكز على الديمقراطية والعدالة والمساواة هو الحل الوحيد للازمة اللبنانية.

وخفت من جهة ثانية، حدة الاشتباكات المسلحة في منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة «امل» واعلن ان الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب اصبحت امنة. (تفاصيل ص ٢)

التحقيق مع ٥ لبنانيين بتفجيرات باريس

● قال مصدر فرنسي مطلع امس ان ادارة مكافحة التجسس الفرنسية وضعت قبيل ظهر امس خمسة لبنانيين تحت التحفظ عمل احدهم طوال عدة اشهر في سفارة ايران بباريس.

وكان هؤلاء الرجال الخمسة الذين ادلوا باقوالهم في اطار التحقيق في حوادث التفجير التي وقعت في باريس في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ قد القي القبض عليهم خلال الثمانية والاربعين ساعة الماضية بناء على قرار من رجال التحقيق في ادارة مكافحة التجسس بمقتضى انابة قضائية من القاضي جيل بولوك المسؤول عن التحقيق في هذه التفجيرات.

أسواق المال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجمعت مخاوف قوية من احتمال ارتفاع معدلات التضخم بالدول الصناعية الغربية، ادت لهبوط اسعار الاسترليني والدولار، ولجأ المستثمرون الى اسواق المعادن النفيسة طلبا لحماية قيمة اموالهم في حالة ارتفاع معدلات التضخم.

وكانت اهم مؤشرات التبادل امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٧١ جنيه استرليني ـ ١,٨٦٢٠ مارك الماني ـ ١,٥٤٤٠ فرنك سويسري ـ ٦,١٨٧٥ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٥ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٤٦٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٥٤,٩٠ دولار سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية.

● الفضة: ٧,٧٥ دولار للاونصة.

● النفط: ٢٠ دولارا للبرميل من خام برنت تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٥)

سري وليس للنشر

● تجري اتصالات لعقد اجتماع طارىء يضم عدة دول عربية خلال وقت قريب لمناقشة المستجدات ومواجهة اي احتمال.

وزير الدولة السوداني للدفاع: الموقف في الجنوب مطمئن ومصر تتولى تدريب العسكريين السودانيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الفريق فضل الله ناصر وزير الدولة بوزارة الدفاع السودانية اجرى مباحثات في القاهرة مع بعض القيادات العسكرية المصرية تناولت اطلاعهم على تطورات الموقف في منطقة جنوب السودان وسيطرة القوات السودانية على الموقف في الوقت الحالي بعد تسلمها المعدات العسكرية التي حصلت عليها اخيرا من بعض الدول الصديقة.

كما بحث الوزير السوداني الاتفاقية الخاصة بالتدريب العسكري المشترك بين البلدين وقيام مصر بتدريب عدد من العسكريين السودانيين في القاهرة، وزيادة المنح الدراسية للطلاب السودانيين بالكليات العسكرية المصرية.

وجدير بالذكر ان القاهرة كانت قد شهدت في الفترة الاخيرة زيارات عدد من المسؤولين السودانيين وكان آخرهم الفريق فضل الله ناصر وزير الدولة السوداني الذي وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة قصيرة استمرت عدة ساعات.

ومن ناحية اخرى انتهت امس في القاهرة المباحثات الاقتصادية المصرية السودانية لمتابعة تنفيذ البروتوكول التجاري الموقع بين الجانبين الموقع في فبراير الماضي بالخرطوم.

وصرح الدكتور حسن خليل عبد الجليل وزير التجارة السوداني بأن المباحثات ازالت عقبات كثيرة كانت تواجه العمل في هذا البروتوكول وابدى رغبته في زيادة حجم البروتوكول الجديد الذي سيتم توقيعه في اوائل العام المقبل.

وقد اقر الجانبان اجراءات تسوية المسائل المالية المعلقة بينهما ودفع تجارة الحدود وتسهيل الاجراءات الجمركية بما يحقق تنمية وتسهيل انتقال السلع والخدمات.

كما تم الاتفاق على ان يعقد اجتماع للفنيين في البلدين بالخرطوم خلال شهر اكتوبر المقبل للاعداد لبروتوكول عام ١٩٨٨ وعقد صفقة متكافئة جديدة للعام المقبل.

وكان وزير التجارة السوداني قد غادر القاهرة صباح امس بعد زيارة لمصر استمرت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والمسؤولين المصريين.

وعلى صعيد آخر انتهت بالقاهرة ايضا اجتماعات الهيئة المصرية السودانية المشتركة لمياه النيل والتي تعقد بصفة دورية في كلا البلدين لتنظيم استخدام وتوزيع مياه النيل بين البلدين.

وصرح السيد نجيب مكي رئيس الدورة الحالية ان المجموعة المصرية والسودانية قد اتفقا على تطوير محطات رصد المياه وخاصة الجعافرة التي تحدد كمية المياه الواردة الى مصر.

واضاف ان الهيئة سوف تساهم في اعادة محطات الرصد التالفة الى حالتها الاولى كما سيتم انشاء مقياس اتوماتيكي للمياه يعمل على مدار العام وسوف يبدأ العمل به في نهاية العام الحالي.

مصر تطلب تجديد عطاءات انشاء أول محطة نووية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان العطاءات العالمية المقدمة لمصر بشأن اقامة أول محطة نووية مصرية بمنطقة «الضبعة» لتوليد الكهرباء قد انتهى اجلها لعدم صدور قرار سياسي بشأن اسناد المشروع لاحدى الشركات المقدمة، وقد طلبت مصر من الشركات المشاركة مد اجل هذه العطاءات غير ان الحكومة المصرية لم تتلق ردا حتى الآن.

واكد المسؤولون بهيئة المحطات النووية المصرية ان اللجان المكلفة بدراسة العطاءات المقدمة كانت انتهت من عملها وقدمت تقريرا للقيادات السياسية في سبتمبر (ايلول) الماضي بعد أن تركزت المنافسة بين الكونسورتيوم المشكل من شركة «وستنجهاوس الامريكية» و«متسوبيشي» اليابانية وشركة «كرافت فيرك يونيون» الالمانية بعد ان انسحب «الكونسورتيوم» الفرنسي الايطالي.

من ناحية أخرى، أوضحت تقارير وزارة الخارجية المصرية ان مصر حصلت من الوكالة الدولية للطاقة الذرية على معونات فنية في هذا المجال بلغت قيمتها عام ١٩٨٠ نحو ٧ ملايين دولار ثم وصلت الى ٣٤ مليون دولار العام الماضي ١٩٨٦ اي بزيادة حوالي ٥٠٠ بالمائة واصبحت مصر حاليا اكبر دولة نامية تحصل على معونات فنية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

سلام الخليج وأسبوع الأساطيل والأعلام: ٨ حقائق في قضية إعادة تسجيل السفن الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

يبدو ان سخونة الطقس الخليجي هذه الايام ـ والتي بلغت فيها درجة الحرارة في الكويت الى اكثر من ٥٠ درجة في الظل ـ قد انعكست تماما على واقع «الطقس السياسي» الذي كانت الكويت طوال الاسابيع الماضية محوره الاساسي ونقطة ارتكازه الاكثر ديناميكية وحركة.. وتبلورت في الحملة الدبلوماسية المكثفة من اجل سلام الخليج من البعوث الرفيعة المستوى التي اوفدها الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة برسائل منه الى زعماء العالم في مختلف القارات، والذين عادوا يحملون معهم تأييدا كاملا ودعما غير محدود للسياسة الموضوعية والعقلانية والحكيمة التي تسير عليها الكويت وسائر دول مجلس التعاون الخليجي حيال سبل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وتكثيف الجهود الدولية لوقفها وتطويق آثارها المدمرة.

وعلى هذا النحو جاء المؤتمر الصحفي المهم الذي عقده يوم الاثنين الماضي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، بقصر المؤتمرات الذي شهد وقائع القمة الاسلامية الخامسة ليكون تتويجا صادقا للتحرك النشط الذي تزامن ايقاعه المتسارع مع التصعيد الشرس الذي مارسته ايران ضد ناقلات البترول من والى موانىء الكويت وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، وكان بمثابة «رسالة سلام» اخيرة، قال فيها ما يجب ان يقال بكل صراحة وصدق وموضوعية هي من السجايا الاصيلة والمحببة في شخص الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.. وسواء كان توقيت المؤتمر الصحفي بالترتيب او المصادفة فقد اعطى نتائجه التامة عشية انعقاد الجلسة التاريخية لمجلس الامن الدولي الذي اصدر بالاجماع ووسط حشد من التأييد الدولي قراره بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية فورا وسحب قوات البلدين الى الحدود الدولية وتبادل شامل للاسرى في الجانبين، ودعوة المجلس للانعقاد مرة اخرى اذا دعت الضرورة وهو ما فسره المراقبون باستعداد مجلس الامن لفرض عقوبات ضد الطرف الذي يرفض الالتزام بالقرار.. وهو قرار يكتسب اهميته ومصداقيته انه يجيء لاول مرة بعد سبع سنوات من بدء الحرب ليمثل تعاونا ليس له مثيل بين الدول الكبرى ويتدخل لفض نزاع بين دولتين باستخدام لغة العقوبات التي وردت في الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة.

ولهذا فقد بدا ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، في قمة سعادته للنتائج التي تحققت حتى الآن وهو يستقبل بمقر اقامته عددا محدودا من رجال الصحافة والاعلام العرب، بعد ظهر يوم الثلاثاء في ديوانية خاصة ضمن سياسة الباب المفتوح حيث البساطة والعفوية والمكاشفة المحببة للنفس.

وعلى الرغم من ان اللقاء الذي حضرته «الشرق الاوسط» قد استغرق ساعة، فقد حرص الشيخ سعد على اعادة تأكيد الثوابت في الموقف الكويتي خصوصا وفي موقف دول مجلس التعاون بصفة عامة.

وكان واضحا ان قضية اعادة تسجيل عدد من الناقلات الكويتية قد استأثرت بجانب من التوضيح والابانة.. وهي مهمة كان لا بد منها لأن هناك فريقا في عالمنا العربي لازال للأسف الشديد أسير الشعارات واللافتات بكل خرابها ودمارها.. وهو فريق يحتكر لنفسه حق تفسير الحقائق والاشياء وفق اهوائه ونزعاته واوهامه.. وهو لذلك يظل ينكر على الآخرين في العلن ما يظل غارقا في ممارسته في السر.

ولهذا فقد تناول الشيخ سعد، توضيح ٨ حقائق في قضية اعادة تسجيل عدد من الناقلات الكويتية، حيث اشار الى ان الكويت قد سعت من اجل مواجهة الاعتداءات المتكررة على السفن القادمة او المغادرة من موانىء الكويت في المياه الدولية بما يهدد المصدر الوحيد للدخل القومي للاتصال بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والتي تربطها بالكويت علاقات صداقة وتعاون، «حيث رحب الاتحاد السوفياتي وأجرنا ثلاثا من ناقلاته مبديا استعداده لتأجير المزيد، وكذلك كانت استجابة الولايات المتحدة ايجابية حين ابلغتنا انها وإن لم تكن لديها ناقلات لتأجيرها لنا، فانها أبدت استعدادها لاعادة تسجيل عدد من ناقلاتنا لديها.. اما بريطانيا فنحن نستأجر منها سفنا من قبل وهي تدرس تأجيرنا سفنا اخرى او اعادة تسجيل بعض سفننا لديها وأما الصين وفرنسا فهما ايضا تدرسان الموضوع، والاتصالات جارية معهما».

اما الحقائق فهي كالتالي:

«١ ـ ان هذه عملية تجارية بحتة تهدف الى تأمين استمرار نقل النفط الكويتي الى اسواقه الطبيعية والوفاء بالتزاماتنا التعاقدية.

٢ ـ ان هذا الاجراء ليس جديدا او مستحدثا فنحن نستأجر من قبل سفنا وناقلات من مختلف بلدان العالم. فلماذا لا نستأجر سفنا من الدول الكبرى ؟ ولماذا كل هذه الضجة مع ان هناك مئات السفن الاخرى المستأجرة ؟

٣ ـ ان هذه الخطوة ليست مجرد تغيير اعلام او ابدال علم محل علم reflagging كما تسميها وسائل الاعلام، انها عملية اعادة تسجيل كاملة re - registration فالسفن المعاد تسجيلها ستصبح سفنا امريكية تسري عليها القوانين والانظمة الامريكية وتدفع الضرائب المقررة شأنها في ذلك شأن سائر الشركات الامريكية وعشرات السفن الاخرى المسجلة لدى الولايات المتحدة الامريكية.

٤ ـ اننا لم نشترط او نطلب من احد حماية هذه السفن.. فالامر متروك لكل دولة في ان تحمي او لا تحمي سفنها في المياه الدولية.

٥ ـ نحن مسؤولون عن حماية اراضينا واجوائنا وموانئنا ومياهنا الاقليمية اما المياه الدولية للخليج فهي مسؤولية دولية يتحملها المجتمع الدولي والدول البحرية والبلدان المستفيدة من حرية الملاحة في هذا الممر المائي الدولي.

٦ ـ حين فاتحنا الدول الخمس الكبرى بشأن استئجار او اعادة تسجيل السفن لم نكن نهدف ابدا الى جر هذه الدول الى التدخل في المنطقة فهذا ضد سياستنا المعلنة ومبادئنا الثابتة التي تدعو الى ابعاد المنطقة عن تنافسات القوى العالمية.. نحن لا نريد استدراج احد ولا تورط احد.. نحن ضد توسيع رقعة الحرب وضد تدخل اطراف اخرى فيها.. ولكننا ندعو الدول الخمس الكبرى الى تحمل مسؤولياتها كدول دائمة العضوية في مجلس الامن والتعاون فيما بينها لتأمين حرية الملاحة وسلامة السفن في المياه الدولية لهذا الممر المائي الدولي.. وانه ليسعدنا حقا ان نرى التعاون البناء القائم حاليا بين الدول الخمس من خلال الامم المتحدة راجين لهذه الجهود

(التتمة على ص ٢)

الامير سلطان يترأس اجتماع اللجنة المشتركة للاصلاح الاداري وسياسة التعليم

جدة ـ واس : ترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بجدة صباح امس اجتماعا للجنة المشتركة للاصلاح الاداري والقوى العاملة وسياسة التعليم.

وقد حضر الاجتماع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية. كما حضره وزير البترول والثروة المعدنية وزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر ووزير المعارف وزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد العلي الفائز ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان الخدمة المدنية بالنيابة الدكتور محمد الملحم والرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عودة ومحافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الوهاب عطار ووكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبد الرحمن الشبيلي ووكيل جامعة الملك سعود الدكتور حمود البدر وامين عام لجنة سياسة التعليم الدكتور سعود الجماز وامين عام لجنة القوى العاملة الدكتور حسين منصور وامين عام لجنة الاصلاح الاداري بالنيابة السيد احمد الزهراني.

وتم خلال الاجتماع مواصلة بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بسبل تطوير نظام التعليم في المملكة. ومن المقرر ان تستأنف اللجنة اجتماعاتها الاسبوع المقبل لاستكمال بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الامير ماجد يقوم بغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة ـ واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يقوم الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بغسل الكعبة المشرفة صباح يوم الاحد المقبل والموافق ١٤٠٧/١٢/١هـ.

وشارك في هذه المناسبة الكريمة سفراء الدول الاسلامية المعتمدون لدى المملكة ورؤساء بعثات الحج وكبار حجاج بيت الله الحرام.

من جهة اخرى، اوضح وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي الدكتور جلال اشي ان وزارة الصحة السعودية وفرت جميع الخدمات الصحية لضيوف بيت الله الحرام تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان التوعية الصحية بمختلف انواعها تأتي في مقدمة هذه الخدمات حيث تم التركيز عليها في جميع مداخل المملكة البحرية والبرية والجوية وفي مكة المكرمة والمشاعر المقدسة على مختلف وسائل النقل.

وتحدث الدكتور اشي عن اهمية التوعية الصحية للحجاج فقال «اذا كانت التوعية الصحية مطلبا ضروريا وهاما لكل فرد في اي مجتمع فان اهميتها تزداد وتكون اشد الحاحا لحجاج بيت الله الحرام الذين يفدون من بلدان متعددة ومختلفة في البيئة والطقس».

واضاف انه لتلافي ما قد ينتج عن عدم معرفة الحاج بذلك من اصابته بضربة الشمس او الاجهاد الحراري فان وزارة الصحة على اتصال دائم ومستمر بالمسؤولين الصحيين في مختلف البلدان التي يفد منها حجاج للتنسيق معهم في بدء توعية الحاج قبل قدومه الى الاراضي المقدسة وتوعيته ببعض الامور الصحية كشدة الحرارة وكثرة الازدحام ووجوب المحافظة على النظافة سواء النظافة الشخصية ام نظافة البيئة.

واكد وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي ان تزويد الحجاج بالمعلومات الصحية الوقائية قبل مجيئهم الى الاراضي المقدسة يجنبهم باذن الله المخاطر الصحية التي قد يتعرضون لها لا سمح الله في حالة جهلهم بتلك المعلومات.

من جهة اخرى، عبر مساعد وزير الداخلية المصري لمنطقة اسيوط ورئيس بعثة الحج المصرية اللواء حسن علي عن تقديره للرعاية والاهتمام اللذين يوليهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لحجاج بيت الله الحرام.

وقال ان ما تنفذه حكومة المملكة العربية السعودية من مشروعات ذات كفاءة عالية في الاداء في الحرمين الشريفين وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة يجسد تلك الرعاية الكريمة وذاك الاهتمام الكبير.

ونوه اللواء حسن علي بما تتميز به مشروعات الطرق والانفاق والخدمات الصحية والنقل وغيرها من جودة سواء في النوعية او الكم، وقال ان ذلك يتضح من خلال الاداء المتقن الذي تقدمه لضيوف بيت الله الحرام مما سهل ويسر عليهم اداء مناسك حجهم.

اعادة انتخاب علي يعتة امينا لحزب التقدم الاشتراكي في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اعاد المؤتمر الرابع لحزب التقدم والاشتراكية (معارضة) انتخاب السيد علي يعتة امينا عاما للحزب للفترة المقبلة وانتخب المؤتمر في ختام اعماله بالدار البيضاء مكتبا سياسيا يتكون من ١٣ عضوا ولجنة مركزية ولجنتين للمراقبة السياسية والمالية.

واقر المؤتمر الذي شارك فيه مندوبون من مختلف انحاء المغرب وثيقة العمل السياسية التي تقدمت بها قيادته.

واشادت الوثيقة بالدور الذي تلعبه القوات المسلحة الملكية في الحفاظ على وحدة الاراضي المغربية، وناشد البيان الختامي للمؤتمر الجزائر بالتعاون من اجل تنظيم الاستفتاء في الصحراء كما دعا الى تصفية الوجود الاسباني في سبتة ومليلية عن طريق التفاوض السلمي.

وقدم الحزب تصوراته لحل المشاكل الداخلية ودعا في هذا الصدد الى اصلاحات جذرية في القطاعات الاقتصادية والزراعية والتعليم، كما دعا الى تخفيض سن التصويت الى ١٨ سنة عوض ٢١ سنة.

وعلى الصعيد الخارجي عبر الحزب عن مساندته للثورة الفلسطينية وتأييده لعقد مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وحول الحرب العراقية الايرانية عبر الحزب عن اسفه لاستمرارها وتأييده للجهود المبذولة حاليا لايقاف نزيفها.

ويذكر ان وفودا حزبية من عدة دول قد شاركت في المؤتمر، كما شارك زعماء الاحزاب السياسية المغربية بمختلف اتجاهاتها في الجلسة الافتتاحية.

عربية

نقل النفط

الآن اقتربت حرب الخليج من الخط الاحمر الدولي!

لقد ادت زيادة رفع حدة التوتر المبادرة من طهران الى اضطرار واشنطن الى تأمين الناقلات الكويتية التي تنقل النفط عبر مضايق وممرات الخليج من والى ميناء الاحمدي في الكويت.

ولقد اصبح، من الناحية القانونية وسياسيا وعسكريا الامر واضحا بما لا يدع مجالا للشك او الالتباس في تحديد مسؤوليات الاطراف المتداخلة في حرب الخليج.

لقد اصبح واضحا للجميع ان الاعتداء على ناقلة نفط ترفع العلم الامريكي هو بمثابة الاعتداء على ارض امريكية.

هنا يصبح الامر مطروحا على القيادة الايرانية على النحو التالي:

اما القبول بمبدأ التسوية الدولية، وبالتالي التوقف عن الاعمال الحربية في البر والبحر والجو. او رفض مبدأ التسوية الدولية والقيام بهجمات «ثورية» (هكذا يسمونها) على اهداف امريكية.

هناك ايضا احتمال ثالث وهو الاستمرار في الحرب ولكن في اطارها الضيق اي بين ايران والعراق وتجنب استفزاز القوى الكبرى.

ولكل مدرسة من مدارس التفكير في ايران انصارها وافكارها ومصالحها ورجالها وميليشياتها.

والحديث الحالي عن انقسام بين قوى الجيش والبحرية التقليدية والحرس الثوري الايراني حول الموقف المطلوب من ناقلات النفط هو امر واقعي وليس مجرد تحليلات صحافية مبالغ فيها.

وفي الغرب يسمون هذا الموقف السياسي بـ The moment of truth اي لحظة الحقيقة كما تقول الترجمة الحرفية او لحظة الصدق مع النفس وفق الترجمة ذات التصرف.

انها لحظة قرار تاريخي من جانب القيادة الايرانية، فهي اولا واخيرا وصلت الى مفترق طرق لا بد فيه من الاختيار والتصرف في مصير وشؤون البلاد بشكل حاسم.

لا يمكن ان يكون التصعيد، وهنا نتحدث عن اي تصعيد، مفتوحا على مداه مطلقا في اهدافه لا تحدده اي حدود ولا تحكمه اي حسابات.

ولعبة التصعيد الايراني لا تتم فوق اي ارض، انها تتم فوق اكبر مخزن للنفط في العالم وتحوطها بحريا اهم معابر ومنافذ النقل لهذا النفط.

ولقد ادى هذا الموقف الايراني الى ايجاد معادلة جديدة في حسابات العالم.

فلقد كان معروفا ان الكشف عن النفط هو اهم مراحل العملية النفطية. الا ان الوضع الاخير قد اوجد قانونا يقول ان نقل النفط هو اهم مراحله احيانا!

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue, N.W 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

ناقلتان كويتيتان تبحران بالعلم الأمريكي في هرمز وطهران تواصل تنديدها بقرار مجلس الأمن

العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء: ابحرت ناقلتا نفط كويتيتان ترفعان العلم الامريكي امس في طريقهما الى مضيق هرمز في حراسة سفن حربية امريكية مستعدة لحمايتها من اي هجوم ايراني.

وذكرت مصادر ملاحية في الخليج ان الناقلة «بريدجتون» التي تزن ٤٠١,٣٨٢ طنا وكانت تنتظر خارج المضيق في خليج عمان رفعت مرساتها بعد الساعة الثامنة صباحا بقليل. (٠٤٠٠ بتوقيت جرينتش) وابحرت خلف سفينتين حربيتين امريكيتين. وبعد ذلك بنحو ٥٠ دقيقة بدأت الناقلة «جاز برنس» التي تزن ٤٦,٧٢٣ طنا في الابحار وتبعت الناقلة «بريدجتون» وخلفها سفينتان اخريان تابعتان للبحرية الامريكية.

ويحتمل ان تكون الناقلتان قد عبرتا المضيق في وقت لاحق من مساء امس.

وحاول طاقم تصوير تابع لشبكة تلفزيون «اي. بي. سي» الامريكية التحليق فوق القافلة الامريكية في طائرة هليكوبتر عندما اتجهت السفن الى المضيق ولكن طائرتي هليكوبتر تابعتين للبحرية الامريكية ابعدته.

وقال افراد الطاقم التلفزيوني انهم لم يقتربوا سوى لمسافة ثلاثة اميال ولكنهم شاهدوا القافلة تسير في صف واحد وأمام وخلف كل من الناقلتين سفينة حربية امريكية، وذكرت مصادر ملاحية ان ايران لا تحاصر المضيق، على عكس الشائعات التي تثير قلقا في الاسواق المالية الخارجية.

وقالت مصادر ملاحية اخرى ان اجهزة لاسلكي القافلة الامريكية تلزم الصمت وهي تتجه نحو الخليج، وسارت القافلة في القنوات الملاحية المعتادة في المضيق.

وتستخدم السفن عادة قناتين عميقتين تقعان في المياه الاقليمية العمانية في حراسة البحرية العمانية، ويبلغ عرضهما نحو ميلين وعمقهما ١٠٠ متر.

وتمر السفن التي تدخل الخليج في القناة الاقرب الى الجانب الايراني بينما تستخدم السفن المغادرة للممر المائي القناة الاقرب الى شاطىء سلطنة عمان.

في لندن، قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ان بريطانيا ستدرس طلبات لرفع العلم البريطاني على سفن اجنبية، ولكنها اوضحت انها لا تدعو السفن الاجنبية الى السعي وراء ذلك. وكانت ثاتشر ترد امس الاول على اسئلة في البرلمان.

وتحت الحاح من المعارضة للافصاح عما اذا كانت حكومتها تعتزم ان تحذو حذو واشنطن قالت ثاتشر «اذا طلبت سفن اخرى رفع العلم البريطاني فسيدرس كل طلب على حدة».

وجاءت اسئلة البرلمان في وقت يزور فيه وزير الدولة الكويتي السيد سعود محمد العصيمي لندن لمناقشة مسألة امن الملاحة في الخليج مع المسؤولين البريطانيين.

وقالت مصادر حكومية بريطانية انها لا تتوقع اي زيادة في طلبات شركات السفن الاجنبية لرفع العلم البريطاني، واشارت الى ان الكويت تستأجر بالفعل ثلاث ناقلات من شركات بريطانية.

واوضحت المصادر ان سفن الحراسة البريطانية في الخليج لا تصل الى الكويت التي تقع في اقصى شمال الخليج ولكنها تقف في منتصف الخليج تقريبا عند البحرين.

ومن ناحية ثانية صرح علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية في حديث لراديو طهران بان قرار منظمة الامم المتحدة الذي، يقضي بوقف اطلاق النار بين ايران وبين العراق غير مقبول لان ايران لم تسأل عن رأيها ولان هذا القرار لا يشير الى دور العراق «الذي صنع الحرب».

واشار ولايتي الى ان هذا القرار «انتهك بالفعل من قبل الدول الموقعة عليه»، الا ان الوزير الايراني اكد في هذا الحديث انه اذا اتخذت المنظمات الدولية «اجراءات عادلة» فانها ستلقى قبول ايران، واردف قائلا: «ولكن اذا كانت تمثل جهات لفرض افكار ظالمة وجائرة فليس لدينا ما يدعو الى قبولها».

واوضح ان القرار طلب من جميع الدول ان تحاول تجنب تصعيد الحرب وتوسيع نطاقها، واضاف بقوله «ولكن الامريكيين الذين حاولوا في مجلس الامن الظهور بمظهر دعاة السلام ووقعوا القرار اعلنوا انهم سيصلون الى الخليج الفارسي مع اسطولهم قبل ان يجف الحبر الذي كتب به القرار».

وقال ولايتي ان القرار يتضمن مع ذلك نقاطا ايجابية وخاصة ما ورد فيه من اشارة الى قصف المناطق السكنية واستخدام الاسلحة الكيمائية والهجمات على الطائرات المدنية والسفن التجارية، واضاف «ولكن هذا ليس كافيا».

واستطرد وزير الخارجية الايرانية قائلا «ينبغي في هذا المحفل الدولي ان يوضحوا اي قرار سيتخذونه بالنسبة للعراق بصفته الطرف المعتدي، فاذا رفضوا مجرد ذكر اسم العراق بصفته معتديا فهذا يعني ان ليس لديهم الشجاعة لاتخاذ قرار عادل وصحيح».

ومن ناحيته، صرح اخون زاده بسطي القائم بالاعمال الايراني في لندن بأنه اذا انتهكت حقوق السفن الايرانية في الخليج فسترد ايران بحزم ايا كان العلم الذي ترفعه السفن المسؤولة عن ذلك.

واضاف بسطي في حديث لمحطة التلفزيون البريطانية المستقلة «القناة الرابعة»، قائلا «لن يتعرض احد لأي خطر مادامت حقوقنا لم تمس ومادامت سفننا تبحر بحرية».

وقال القائم بالاعمال في رد على سؤال وجه له بشأن قرار الولايات المتحدة برفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة بترول كويتية في الخليج «ان ذلك استفزاز».

وقال ان ايران طالبت دوما بمعالجة المسائل التي تتعلق بالملاحة في الخليج وتلك التي تتعلق بالحرب بين ايران وبين العراق على حدة، وزعم في حديثه قائلا «ان العراق يرغب في جعل الخليج منطقة محفوفة بالخطر بينما نحن نريد ان تصبح منطقة آمنة للجميع».

وفي واشنطن، وافق مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول برفع الايدي على قرار يدعو الرئيس ريجان الى بحث حلول اخرى بديلة عن رفع العلم الامريكي على احدى عشرة ناقلة بترول كويتية بما في ذلك استخدام السفن التجارية الامريكية في الخليج.

وقد وافق مجلس الشيوخ على هذا القرار الذي يعد مجرد تعبير عن رأي المجلس وليس ملزما للبيت الابيض بعد وقت قليل من رفع العلم الامريكي على ناقلتي نفط كويتيتين.

وتقدم بمشروع هذا القرار السناتور الجمهوري فرانك موركوفسكي النائب عن ولاية الاسكا الذي اكد انه لا يقصد احراج الرئيس او الحكومة ولكنه يرى ان الادارة لم تدرس مصلحة الاسطول التجاري الامريكي(!).

ومن ناحية اخرى، صرح السناتور الديمقراطي ديل بامبرز النائب عن الاسكا ايضا بانه يتعين «ان يرفرف العلم الامريكي على السفن الامريكية والا يعامل على انه قطعة نسيج تنتقل الى كل من ينشد الحماية الامريكية».

مبارك يؤكد نجاح خطة التنمية الأولى: «مصر حققت وثبة ديمقراطية جريئة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
طالب الرئيس المصري حسني مبارك المواطنين المصريين بان يستفيدوا من تجاربهم المتعاقبة فيبني كل منهم على انجاز حققه سلفه ويصحح مسار حكومته، وبذلك يوظف الماضي لخدمة الحاضر والمستقبل. وقال : ان النظرة الموضوعية اقتضت ان تركز في السبعينيات على بناء الجبهة الداخلية وتعويض ما فاتنا في ربع قرن بسبب الحروب والمعارك التي خضناها في سبيل مصر والأمة العربية.

واضاف يقول ان ذلك استلزم اعادة تحديد الاهداف القومية وترتيب اولويات العمل الوطني واعطاء اسبقية مطلقة لزيادة الانتاج الزراعي والصناعي ورفع مستوى جودة المنتجات المصرية واعادة بناء المرافق الاساسية وتحقيق مستويات ارفع في الخدمات الصحية والتعليمية والاسكانية وغيرها.

وقال الرئيس مبارك في الاحتفال الذي اقيم امس بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة يوليو (تموز) ان هناك دلالات تبشر بالأمل وتضيء امامنا جوانب الطريق في المستقبل».

واشار الى ان اهم هذه الدلالات هي الجدية والالتزام بالصدق امام الجماهير وطرح الحقائق دون مواربة، والشعور بالمسؤولية الجماعية بين ابناء الشعب، واختيار طريق الديمقراطية باقتناع وليس من قبيل المناورة بشعار الديمقراطية.

واكد الرئيس مبارك على «طهارة الحكم» كاهم تلك الدلالات وقال انه نادى بهذا المبدأ منذ ست سنوات عندما تولى امانة المسؤولية.

وتحدث عن النجاح الكبير الذي حققته خطة التنمية الاولى، وقال «ان امامنا قضايا كبرى في مقدمتها غزو الصحراء واتاحة الفرصة للشباب ليستصلح الارض ويمتلكها، والعمل على زيادة التصدير وتحقيق تقدم اكبر في مجال السياحة، وتشجيع المنتجات المصرية وتحويل شعار (صنع في مصر) الى واقع ملموس».

واضاف يقول «ان امامنا ايضا قضية التعليم وفقا لاستراتيجية واضحة»، واكد ان الديمقراطية في مصر حققت وثبة جريئة لانها تعبر عن ايمان صادق بأن الحرية هي التزام ابناء الوطن جميعا في الواجبات والحقوق. وقال «ان علينا ان نتقبل الديمقراطية بآثارها الايجابية ـ وهي كبيرة ـ وآثارها السلبية ـ وهي صغيرة».

واكد الرئيس مبارك ان كل الاحداث الكبرى في التاريخ تحتمل الصواب والخطأ، وان انكار الايجابيات والانجازات المرتبطة بأي حدث هو نوع من الجحود، كما ان عدم تجاوز السلبيات والاخطاء نوع من الجمود، ولا بد ان يؤخذ هذا بعين الاعتبار عند اجراء اي تقييم موضوعي يشترط فيه البعد عن الهوى والغرض والارتفاع الى المستوى الاخلاقي المفترض فيمن يتصدى لكتابة التاريخ، فلا ينحدر الى درك توجيه الاتهامات الزائفة والباطلة ولا يسقط في هاوية تزييف الحقائق وترويج الاكاذيب.

عبد المجيد يغادر فلسطين المحتلة بعد اجتماعه بشخصيات عربية




د. عبد المجيد خلال لقائه بالوفد الفلسطيني.

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : غادر الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري فلسطين المحتلة بعد ظهر امس على اثر زيارة رسمية للدولة العبرية استمرت يومين.

وعقد الدكتور عبد المجيد وشيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل مؤتمرا صحافيا مشتركا في مطار تل ابيب اكدا خلاله ضرورة اعطاء دفعة لعملية السلام في المنطقة.

وقال الوزير المصري «يجب عدم اضاعة الوقت ويجب ان نسرع» واوضح ان «مصر ستعمل من اجل عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط كما لو ان هذا المؤتمر يجب عقده غداً».

وكان الدكتور عبد المجيد قد تسلم خلال اجتماعه امس بعدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة بالارض المحتلة مذكرة تتضمن وجهة نظرهم عن جهود السلام لحل القضية الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي.

وتتضمن المذكرة سبع نقاط تتلخص في ضرورة اعتبار منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وتأييد انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة المنظمة باعتباره المدخل الوحيد لتحقيق السلام، وتعديل قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ لضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتدعو الى اعادة العلاقات الفلسطينية العربية الى طبيعتها على طريق بناء الاستراتيجية العربية السياسية لتحقيق السلام، وتناشد الرئيس المصري بالمساهمة في تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني من خلال فتح معبر العريش ـ سيناء واستيعاب اكبر عدد من الطلبة الفلسطينيين في الجامعات المصرية وتسهيل منح الاقامة للفلسطينيين المقيمين في مصر.

وقد ضم الوفد الفلسطيني كلا من محمود ابو الزلف صاحب جريدة «القدس» المقدسية وحنا سنيوره رئيس تحرير «الشعب» المقدسية ورئيس الصحافيين الفلسطينيين ورضوان ابو عياش و د. صائب عريقات وحكمت المصري من نابلس، ومصطفى النتشه (الخليل) والياس فريج (بيت لحم) ورشاد الشوا وفايز ابو رحمه وزهير الريس من غزة.

وفد برلماني أردني يزور دمشق

عمان ـ واس : يغادر عمان في السادس والعشرين من الشهر الجاري متوجها الى دمشق وفد برلماني اردني يضم السيدين رئق البطاينة رئيس لجنة الشؤون الخارجية وسلمان القضاة رئيس اللجنة القانونية بمجلس النواب الاردني للاجتماع مع رئيس مجلس الشعب السوري ونائب رئيس اتحاد البرلمان العربي

اعلان قيام «جبهة التحرير والتوحيد» اللبنانية: توحيد المناطق الوطنية وغرفة عمليات للمقاومة

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:
أعلن امس في بيروت عن قيام «جبهة التحرير والتوحيد» على لسان عاصم قانصو زعيم حزب البعث في لبنان بحضور الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ومصطفى سعد رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» وعدد من النواب وقادة الأحزاب والتنظيمات بالاضافة الى ممثلين لـ«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وشدد بيان التأسيس على ضرورة توحيد المناطق الوطنية تحت رعاية الجبهة الجديدة. وأعلن تشكيل غرفة عمليات مشتركة لتخطيط وتنفيذ العمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق اللبنانية المحتلة.

وحددت الجبهة مستقبل العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية على ضوء اتفاق دمشق الموقع في شهر يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٥ ابان حرب المخيمات التي اندلعت في ذلك الوقت بين حركة «امل» والتنظيمات الفلسطينية واعتبار هذا الاتفاق بديلا عن اتفاق القاهرة بين منظمة التحرير والحكومة اللبنانية مع الأخذ بعين الاعتبار مسؤوليات لبنان العربية والعلاقات المميزة مع سورية والعلاقات القومية والالتزام بدعم القضية الفلسطينية.

وطالب بيان التأسيس بالغاء الطائفية السياسية في النظام اللبناني واقامة توازن صحيح بين السلطتين التشريعية والتنفيذية واعلان لبنان دائرة انتخابية واحدة ووضع قانون جديد لتنظيم الجنسية والغاء الطائفية والمذهبية من على الهوية الشخصية.

وشدد على ضرورة اعادة تأهيل وبناء الجيش اللبناني وتطهير المؤسسة العسكرية من الضباط والجنود المرتبطين بعلاقات مع اسرائيل واحالتهم على المحكمة العسكرية، واعلن اهمية التنسيق العسكري بين الجيشين اللبناني والسوري لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

وطلبت الجبهة اعتماد سياسة خارجية لبنانية تقوم على مبادىء عدم الانحياز والتصدي للمشروع الاسرائيلي في المنطقة.

وأكدت الجبهة ضرورة اعادة المرافق العامة للدولة لتمويل الخزينة العامة والاهتمام بالمناطق ذات الأغلبية الاسلامية في الجنوب والشمال والجبل.

ومن المتوقع الاعلان خلال الأيام المقبلة عن انتخاب امين سر اداري للجبهة ليتولى الاعداد لعقد الاجتماع الأول لأمانة السر التي ستنتخب امينا عاما للجبهة.

وفي هذا الوقت، اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد ظهر امس مع الرئيس الأسبق سليمان فرنجية ونجله السيد روبير فرنجية اللذين كانا وصلا الى دمشق في وقت سابق.

وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لاخراج لبنان من أزمته الراهنة.

وكان سبق ذلك، اجتماع مماثل عقد بين السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والرئيس فرنجيه ونجله روبير.

تحرك الجميل

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة من جانب آخر ان يعلن الرئيس امين الجميل وقائد الجيش العماد ميشيل عون عن حركة تنقلات واسعة في صفوف كبار ضباط الجيش اللبناني في أول اغسطس (آب) المقبل بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش.

وقالت هذه المصادر ان تغييرات هامة ستطال عددا من قادة الألوية في بيروت الشرقية سيكون أبرزها تعيين قائد جديد للواء الخامس بالاضافة الى تغييرات ستلحق بتشكيلات اللواءين التاسع والثامن.

وستطال هذه التغييرات التي ستصدر بمرسوم من رئيس الجمهورية باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة اللبنانية عددا من الضباط الذين احاطت بهم الشبهات عقب جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي.

ولم تستبعد المصادر ان تنهي هذه التغييرات ازمة المجلس العسكري الأعلى بترقية عدد من كبار ضباط الجيش اللبناني لتولي مسؤوليات مباشرة ولشغل المناصب الخالية في الجيش والتي على وشك الفراغ مثل منصب رئيس الأركان اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم الذي تجاوز هذا الشهر سن التقاعد.

وضع المخيمات

على الصعيد الأمني، ساد الهدوء الحذر منذ صباح امس محاور القتال في شرق صيدا بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة أخرى وسجل تبادل محدود لرصاص القنص بين المواقع التي كانت شهدت خلال الليل مناوشات استخدمت خلالها القذائف المدفعية والصاروخية والأسلحة الرشاشة.

وذكرت حركة «امل» ان الطريق الساحلية المؤدية الى الجنوب اللبناني عبر مدينة صيدا اصبحت آمنة اعتبارا من صباح امس بعد ان وضعت بعهدة «التنظيم الشعبي الناصري».

وفي بيروت الغربية طلب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان من «اللقاء الاسلامي» برئاسة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد تشكيل وفد من رجال الدين للقيام بزيارة منطقة صور لتفقد أوضاع المخيمات الفلسطينية فيها.

كما قررت وزارة الاعلام اللبنانية الاعداد لجولة تفقدية يشارك فيها المراسلون العرب والأجانب المعتمدون في لبنان لزيارة منطقة صور وتفقد مخيمات المنطقة.

وفي الجنوب أيضا، دمر رجال «المقاومة اللبنانية» فجر امس دبابة اسرائيلية ثقيلة واصابوا سيارة جيب عسكرية اصابة مباشرة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت جبهة المقاومة ان اثنين من رجالها تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة مزدوجة لاسلكيا لدى مرور دورية اسرائيلية محمولة بالقرب من بلدة برعشيت في القطاع الأوسط من الشريط الحدودي المحتل، مما أدى الى تدمير الدبابة بينما أصيبت سيارة الجيب اصابة مباشرة أدت الى اشتعال النار في جانبها الأيسر.

واكد البيان وقوع عدد كبير من ضباط وجنود جيش الاحتلال بين قتيل وجريح في الوقت الذي ضربت فيه القوات الصهيونية طوقا امنيا مشددا حول مكان العملية.

وفي وقت لاحق قصفت الدبابات الاسرائيلية ومدفعية الهاون بلدة برعشيت لاكثر من ربع ساعة مما أسفر عن اصابة ٥ منازل بأضرار مادية فادحة.

وذكرت جبهة المقاومة ان رجالها تمكنوا صباح امس ايضا من اصابة ثلاثة مواقع اسرائيلية وبرج مراقبة تابع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» داخل الشريط الحدودي المحتل في القطاعين الأوسط والشرقي، مستخدمين صواريخ الكاتيوشا الثقيلة.

قرار لوزير التعليم المصري بمعادلة ٩ شهادات ومؤهلات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري قرارا بمعادلة المستوى العلمي لتسع شهادات ومؤهلات منها ٣ شهادات مصرية و ٦ اجنبية. ويتضمن القرار معادلة دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة (صناعي وتجاري وزراعي) بدبلوم المعاهد الفنية نظام السنتين بعد الثانوية العامة أو ما يعادلها، ومعادلة الثانوية العامة (الفرع الصناعي انسجة وملابس) من دولة البحرين بدبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية نظام السنوات الثلاث.

وينص القرار على معادلة شهادة البكالوريا الكنغولية من برازفيل بشهادة الثانوية العامة المصرية بقسميها الأدبي والعلمي والشهادة النهائية للقسم الثانوي بالمدرسة الامريكية بالكويت بالثانوية العامة المصرية بقسميها او معادلة دبلوم المدارس الثانوية الزراعية بسلطنة عمان بدبلوم المدارس الثانوية الفنية الزراعية (نظام السنوات الثلاث).

كما نص القرار على معادلة دبلوم المدارس الثانوية للبريد على المستوى العلمي لدبلوم المدارس الثانوية الفنية (٣ سنوات) ودبلوم الخط العربي (نظام ٤ سنوات بعد الاعدادية) مع دبلوم المدارس الثانوية الفنية (٣ سنوات) والشهادة الاعدادية التجارية الفرنسية من الليسيه فرانسيه بشبرا مع المستوى العلمي للشهادة الاعدادية التجارية قبل عام ١٩٦٢ ودبلوم التأهيل المهني لمدارس التربية الخاصة بالكويت (شعبة الأمل) مع المستوى العلمي لشهادة الاعدادية المهنية من مرحلة التعليم الأساسي للصم وضعاف السمع في مصر.

تعيين اعضاء جدد في المجلس التنفيذي لامارة الشارقة

الشارقة ـ ق.ن.ا: ادى اعضاء المجلس التنفيذي لامارة الشارقة امس اليمين القانوني امام الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يتقدمهم الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم ونائب رئيس المجلس التنفيذي للامارة.

من جهة أخرى، اصدر الشيخ الدكتور سلطان امس مرسوما اميريا بشأن تسمية اعضاء جدد في المجلس التنفيذي يتضمن تعيين الشيخ محمد بن سالم بن سلطان القاسمي نائبا لرئيس دائرة النفط والمعادن والشيخ سلطان بن خالد بن محمد القاسمي رئيسا لدائرة الكهرباء والماء والشيخ سعود بن خالد بن سلطان القاسمي رئيسا للموانىء والجمارك والشيخ سلطان بن خالد بن سلطان القاسمي نائبا لرئيس دائرة المالية والادارية عضوا واحمد محمد بورحيمة عضوا.

وقد عقد المجلس اجتماعه الاول امس بعد تشكيله الجديد برئاسة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

التوفيق في التوصل الى قرار ملزم وفعال يضع نهاية عاجلة لهذه الحرب.

٧ـ ان وجود السفن الحربية في المنطقة لم يكن وليد الساعة فالخليج يشكل اهمية حيوية لمصالحها والعالم بأسره.. وهذه السفن الحربية متواجدة في بحر العرب والخليج بصورة منتظمة منذ عشرات السنين.. وهناك سفن للاتحاد السوفياتي، وللولايات المتحدة ولبريطانيا وفرنسا.. وقيام هذه السفن الحربية بمرافقة السفن التجارية التابعة لدولها أمر عادي ومألوف.. وقد اعلنت بريطانيا قبل عدة ايام ان سفنها الحربية رافقت سفنها التجارية في رحلات كثيرة في مياه الخليج.

٨ـ ان هذه الخطوة ليست استفزازا لأحد، ولا موجهة ضد احد.. كما انها ليست توريطا او استدراجا لاحد.. وليست دعوة للتدخل في المنطقة.. نحن بطبيعتنا شعب مسالم تمقت الحرب والعدوان.. ولسنا هواة مجابهات او طلاب مشاكل.. نريد ان نعيش في سلام نبني بلدنا ونوفر مستوى لائقا من الحياة الكريمة لشعبنا والوافدين الينا، ونسهم ـ في حدود امكاناتنا المتواضعة ـ في رفاه البشرية وجهودها من اجل حياة افضل.

نحن نؤمن بالسلام وبأن هناك سبلا حضارية لتسوية المنازعات بالطرق السلمية.. نحن اكثر الناس تألما لاستمرار هذه الحرب بين الجارتين، وسنكون اسعد الناس حين ينتهي هذا الصراع المهلك ويوضع حد لاراقة الدماء والدمار.

وقد وجه الشيخ سعد في نهاية حديثه اشارة ذات معنى الى الجارة ايران تضمنت دعوة صادقة ـ لا شك ان المجتمع الدولي يشاركنا فيها ـ للاستجابة لجهود ومساعي السلام الدولية من اجل وقف القتال والعمل على حل النزاع بالطرق السلمية قائلا فلتوضع جانبا ادوات القتل والدمار ومعاول الهدم.. ولتعمل الايدي في البناء والتعمير.. ولترتفع مظلة السلام والامن والاستقرار.. وليفتح الباب من جديد امام التعاون البناء بين كافة بلدان منطقة الخليج لتحقيق مزيد من التقدم والرفاه لشعوبها والاسهام في ازدهار البشرية جمعاء.

وكما قال الشيخ سعد في عبارته الاخيرة فان تجارة السلام اكثر ربحا من تجارة الحرب والاهم من كل هذا انها تحمل الخير للضمائر.. فهل تستجيب ايران؟


السفير المنقور يرحب بالامير تشارلز


الامير تشارلز يرحب بالسيد سليمان العليان




عدد من المدعوين

برعاية السفير المنقور وعلى أسلوب «المجلس السعودي»:

حوار حضاري بين ولي عهد بريطانيا ورجال الأعمال السعوديين والعرب:

الأمير تشارلز: دعم الملك فهد للجاليات الإسلامية عمل كريم وقدوة للجميع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحول حفل الاستقبال الذي اقامه السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السفراء العرب على شرف الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا ورئيس مؤسسة المشاريع المحلية الى تظاهرة حضارية للحوار العربي البريطاني ولاظهار الوجه الانساني لرجال الاعمال والمال والقطاع الخاص، وتاكيد دور المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في خدمة ورعاية المسلمين في شتى انحاء العالم واقامة المشاريع الحيوية والبناءة الهادفة لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في شتى انحاء المملكة. وقد اشاد الامير تشارلز بحرارة بدور خادم الحرمين الشريفين وقال ان دعمه الاخير للهيئات والجاليات الاسلامية في بريطانيا خلال زيارته الاخيرة كان عملا كريما رائدا وفعالا يحتذى به بالنسبة للجميع.

وكان السفير المنقور قد دعا الى هذا الحفل تكريما للامير تشارلز وللتعريف بمؤسسة المشاريع المحلية وحضرته نخبة مختارة من رجال الاعمال السعوديين والعرب والبريطانيين وعدد من المسؤولين وستيفن اوبرايان المدير التنفيذي الرئيسي لمؤسسة المشاريع المحلية.

وقد طلب ولي عهد بريطانيا ان يكون اللقاء والحوار على طريقة «المجلس» في المملكة العربية السعودية الذي ابدى اعجابه الشديد به وقال انه تجربة فريدة يود ان يعيشها لساعات مع المدعوين وقد استجاب السفير المنقور لرغبته وهيأ الجو السعودي الحميم لضيفيه مما جعل حفله مميزا حيث اثار ارتياح واعجاب جميع المدعوين خاصة وان الحوار قد تطرق الى اوجه العلاقات العربية البريطانية والقضايا العربية الراهنة.

وقد استهل الحفل السفير المنقور بكلمة موجزة رحب فيها بالضيف والمدعوين واشاد بالعلاقات التي تزداد رسوخا بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا.

كلمة المنقور

وقال السفير المنقور في كلمته: اولا اود ان اتقدم بالشكر لسموكم لاقتراحكم بمقابلة اصدقائنا من البلدين، المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، وكذلك العرب الذين يعيشون هنا في بريطانيا، واود ان اردد ما سمعته من الكثيرين من المواطنين من بلادي، فهم يتذكرون الرسالة التي حملتموها الى المملكة العربية السعودية في نوفمبر، ويتطلعون الى رؤية سموكم مرة اخرى في السعودية، ويعتقدون انه لا فرق بين السعودية وبريطانيا، اذ تربط بيننا صداقة وثيقة، وبلدينا يرتبطان بعلاقات وثيقة منذ امد طويل.

ولا اريد ان آخذ منكم وقتا اطول اود فقط ان اؤكد لكم انه لا فرق بين البيت السعودي والبيت البريطاني ونحن لسنا بعيدين عن داركم في كنسنجتون واردف مازحا: نحن جيران قريبون من بعضنا البعض».

كلمة الامير تشارلز

ورد الامير تشارلز بكلمة قال فيها: اعرب لكم عن شكري وامتناني على تنظيم هذا الجمع الرائع، واود ان اؤكد لكم كم استمتعنا انا وزوجتي بزيارتنا للمملكة العربية السعودية بل وللخليج في العام الماضي، خاصة وقد كانت اول زيارة لنا، وبالتأكيد اول زيارة لي لهذا الجزء من العالم، وقد رجعنا من الزيارة نحمل العديد من الذكريات السعيدة الدائمة من هذه المناسبة، خاصة كرم الضيافة الذي احاطنا به مضيفونا العرب اينما حللنا واود ان اؤكد لكم اننا نتطلع الى القيام بمزيد من هذه الزيارات كي نعرف المزيد عن بلادكم، وانني شديد الاهتمام باننا اولا يجب ان نعزز العلاقات الوطيدة القائمة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا، وهناك الكثير الذي يمكن عمله لتعزيز وتقوية هذه العلاقات، ولعله من دواعي السرور ان يستطيع المرء ان يلقي خطابا وهو جالس بدلا من ان يتحدث واقفا ويرقب الجميع وهم جلوس، واعتقد وآمل ان الكثيرين منكم ربما قد سمعوا الكثير او القليل عن مؤسسة المشاريع المحلية (العمل في المجتمع) وهذه منظمة يسعدني ان اكون على رأسها وهي قائمة منذ ست سنوات وتسعى الى تشجيع قيام رجال الاعمال من القطاعين العام والخاص بدور في المجتمع الذي تقوم فيه هذه الاعمال نفسها، لان ما نؤمن به تماما هو انه توجد فرصة سانحة للاعمال لكي تقوم بدورها في المجتمع الذي توجد فيه، وتشعر ان هناك الكثير الذي يمكن عمله والمشاركة من هذا النوع يمكنها ان تبين ان الاعمال التجارية لها وجهها الانساني، كذلك تظهر تفهما لاحتياجات الناس الذين يعيشون في المنطقة او يعملون في المؤسسات، وكذلك نعتقد ان المشاركة او القيام بدور من هذا النوع امر عظيم الفائدة للاعمال التجارية نفسها، وهذه الفكرة حققت نجاحا في الولايات المتحدة وقطعت شوطا طويلا لتبين ان الاعمال التجارية ليست مهمتها فقط تحقيق الارباح بل كذلك يمكن ان تقوم بدور يتصل باهتمامات الناس ومشاكلهم.

ولعل الكثيرين منكم قد سمعوا عن الصعوبات التي تواجه بعض مناطق المملكة المتحدة، خاصة الاحياء الفقيرة في المدن، والذي نسعى الى عمله هو تجميع الجهود من جانب القطاع العام والقطاع الخاص والمجالس المحلية والهيئات المنتخبة عن مختلف المناطق والاقاليم وذلك بهدف تكوين نظرة مشتركة للمشكلات المعقدة المتشابكة التي تواجهها هذه المناطق، وهناك الكثير الذي ينبغي عمله، ومشروع «الاعمال في المجتمع» يمكن ان يقدم جسرا صغيرا نحو حل هذه المشكلات.

ولدينا الآن عدد اكبر من الاشخاص الذين انضموا الى المشروع وقدموا تأييدهم له. كما قدموا مساهمات معظمها سخي للغاية، واننا ممتنون جدا لهم.

زيارة خادم الحرمين الشريفين

واعتقد ان من الامثلة في الاشهر الاخيرة على هذا النوع من المشاركة هو ما حدث عندما جاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في زيارة رسمية لبريطانيا في شهر مارس وكان كريما للغاية في المساعدة التي قدمها لبناء مسجد ومركز اجتماعي في حي فنزبري بارك في لندن، وقد سبق لي ان قمت بزيارة لهذا الحي قبل مجيء الملك فهد، وتوجد فيه جالية اسلامية كبيرة، وتبين لي انهم مهتمون للغاية ببناء المسجد والمركز الاجتماعي وقد وعدتهم بأن افعل كل ما استطيع لمساعدتهم.

ويسعدني جدا ان الملك فهد بادر الى تقديم المساعدة، وهذا نموذج للرعاية والاهتمام تمثل في المساعدة التي قدمها جلالته للجالية الاسلامية في المنطقة، وكانت هذه المساعدة موضع تقدير كبير، وقد قطعت شوطا طويلا نحو خلق درجة من الثقة والامل لدى هذه الجالية الاسلامية والتي يعيش افرادها تحت ظروف عسيرة للغاية، هذه المساعدة كانت بكل تاكيد موضع تقدير وامتنان عميق وقدوة للجميع وستحقق الكثير نحو بذر بذور امل اعظم لدى سكان المنطقة، وهذا هو في الاساس هدف او واحد من اهداف مشروع «الاعمال في المجتمع». وانني ممتن لكم لحضوركم هنا لتستمعوا الى هذه النقاط التي تحدثت اليكم عنها.

ورئيس مشروع «الاعمال في المجتمع» اللورد كار موجود معنا الليلة، واملي ان تجدوا الفرصة لمقابلته والتحدث معه في وقت لاحق.

كلمة المدرس

ثم القى السيد عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية كلمة قال فيها:

«انني ممتن غاية الامتنان لان يكون لي شرف حضور هذا الجمع الكريم الذي يضم هذه النخبة الممتازة من الشخصيات البريطانية والعربية..

والان عندما اتحدث امام حضراتكم اجد من الصعب ان اضيف شيئا جديدا الى ما سمعناه من سمو الامير ومعالي السفير والمتحدثين الاجلة الذين سبقوني. انه لشرف عظيم لغرفة التجارة العربية البريطانية التي امثلها هنا ان تدعى الى هذه المناسبة الكريمة.

ان مؤسسة المشاريع المحلية (الاعمال في المجتمع) تحظى بشرف وجود سمو الامير تشارلز على قمتها، كما تحظى بالاستناد على قاعدة من الاهداف النبيلة التي تسعى الى تحقيقها، وغرفة التجارة العربية البريطانية يسعدها غاية السعادة ان تتعاون مع هذا المشروع العظيم وان تستضيف اي اجتماع وتشارك في اي نشاط من الانشطة التي تهدف الى الخير والى تحقيق اهداف نجلّها جميعا غاية الاجلال.

ان غرفة التجارة العربية البريطانية وهي اليوم المركز الرئيسي لرجال الاعمال العرب والبريطانيين، ويشرفني ويسعدني باسمي شخصيا وباسم سعادة الرئيس السير ريتشارد بومونت واعضاء مجلس ادارة الغرفة توجيه الدعوة الى سمو الامير تشارلز ليشرفنا بزيارة مقر الغرفة في ٦ بلجريف سكوير والاطلاع على اعمالها.

ان ما نجتمع من اجله اليوم هو اضافة هامة الى العلاقات الطيبة جدا بين بريطانيا والعالم العربي ومن دواعي الرضا والسرور ان نرى ان الشعار الذي رفعته الغرفة منذ قيامها واتخذت منه نبراسا تهتدي به وهو «التجارة طريق الصداقة» تكتسب الان بعدا جديدا ويزداد عمقا وتاصلا وهذا في حد ذاته دافع لنا على مضاعفة الجهد ومواصلة المسيرة. اشكركم واتمنى لكم كل التوفيق في المسعى النبيل الذي اخذتموه على عاتقكم.

كلمة كردي

ثم القى السيد مأمون كردي السفير بوزارة الخارجية السعودية شكر الامير تشارلز لهذه الفرصة وقال ان المشكلات التي سمعنا الاشارة اليها في بعض احياء المدن مشكلات ربما تواجهنا في المراكز الصناعية، واننا نرحب بالفرصة لنرى الحلول المقترحة وسبل تجنب ايجاد هذه المشكلات في بلادنا. واعتقد ان التشابه بين بلدينا لا يقتصر على الحياة في ظل نظام اقتصادي حر، بل كذلك الدور الهام والجوهري الذي يلعبه قطاع رجال الاعمال. وان الوفد السعودي الذي اتشرف بان اكون احد اعضائه قد استمع باهتمام فائق الى المشكلات التي اشرتم اليها ودور قطاع الاعمال في المجتمع، وسوف تنظر بعناية واهتمام وتعاطف الى الدور الذي يمكننا ان نقوم به وكما تعلمون فقد بدأنا في التصنيع في السعودية ومن حسن الحظ اننا ادركنا المشكلات في مرحلة مبكرة، وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين لنا هي انه من الضروري ان ننوع اقتصادنا وان نحقق توازنا في الصناعة في بلادنا، واعتقد ان مجال التعاون بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية مجالا ممتازا، ولا نريد فحسب ان تكون لنا بالمملكة المتحدة علاقة تجارية متينة، بل مشاركة اقتصادية كاملة، هذه المشاركة الاقتصادية الكاملة هي التي تجعلنا نشعر بطبيعة المشكلات التي تواجهونها والدور الذي يمكن ان تساهم به في حلها. واننا نتطلع الى ازدهار علاقات الصداقة بين بلدينا.

ومضى قائلا: ان كنا مهتمين بالتصنيع في بلادنا فاننا مهتمون ايضا بالجانب الانساني الذي اشرتم اليه، وهذا الجانب دائما في تفكيرنا، وربما لا يكون من المعروف مدى الاهتمام الذي نوليه في السعودية لهذه المسائل التي اصبحت الان فقط مجال اهتمام في اوروبا والولايات المتحدة، مسائل مثل البيئة والحياة البرية وغيرها، واننا نؤمن بان هذا جزء من تحقيق توازن في التنمية البشرية في بلادنا. ولكن عندما نتكلم عن الجانب الاقتصادي للتنمية فاننا نؤمن بانه لا بد ان يقوم بيننا مشاركة وصداقة طويلة الامد، ونود ان نرى ان هذه الروابط بين بلدينا تنمو في المستقبل. وان تنشأ المشروعات المشتركة وان تنفذ برامج ناجحة مثل برنامج الاعمال في المجتمع، وذلك للتشجيع على قيام مزيد من المشروعات المشتركة الاخرى في المستقبل.

واعتقد انه مما يساعد على نجاح هذه الاعمال فتح الاسواق، وفتح الاسواق امر مهم جدا خاصة لنا في المملكة العربية السعودية. وان كنا سنعتمد على الحجم الحالي لاسواق مجلس التعاون الخليجي. ولكن اذا وضعنا ما نتمتع به من مميزات نسبية وما لدينا من موارد من اجل رفاهية الجنس البشري ورفاهية اصدقائنا في العالم الخارجي، اعتقد اننا حينذاك سنتطلع الى علاقات صداقة وطيدة دائمة.

كلمة العليان

ثم تحدث السيد سليمان العليان رجل الاعمال المعروف قائلا الآن ونحن في عام ١٩٨٧ قد مرت ٦٠ سنة منذ ان وقعت بريطانيا اتفاق تعترف فيه بالمملكة العربية السعودية وبعد فترة قصيرة قدم ممثل الملك عبد العزيز طيب الله ثراه اوراق اعتماده. ٦٠ سنة مضت على هذه المعاهدة، ولم تتأثر صداقتنا رغم احداث السنوات التي تلت توقيعها، وسادت خلالها علاقات ممتازة في الصناعة والزراعة والطب والثقافة والتعليم. واستمرت الصداقة الوطيدة طوال هذه السنوات رغم عواصف السياسة التي مرت بالعالم، وخلال هذه السنين، استمرت العلاقات التجارية بين السعودية وبريطانيا رغم ما مر بالعالم من فترات حرجة.

وفي رأي فاننا نقترب من مرحلة جديدة، ويجب ان نكون على استعداد للمرحلة الجديدة.

ان الرسالة الكريمة التي نقلتها الينا انما نوليها اعظم اهتمام، واننا رجال الاعمال ندرك ما علينا من دور نحو المجتمع.

وانا كرجل اعمال، اتمنى ان اغتنم هذه الفرصة لدعوة اصدقائنا، رجال الاعمال البريطانيين بأن نفي جميعا بالتزاماتنا، مثل (الاوفست) برنامج التوازن الاقتصادي في صفقة طائرات التورنيدو البريطانية للسعودية وذلك عن طريق المشاركة الفعلية لما فيه مصلحة الطرفين.

كلمة مستر اوبراين

ثم تحدث ستيفن اوبراين عن المشروع فقال مخاطبا الامير تشارلز:

بفضل قيادتكم لمشروع «الاعمال في المجتمع» نجحتم في اقناع رؤساء واعضاء مجالس ادارات الشركات الكبرى بان يقوموا بدور حقيقي في سبيل حل بعض المشكلات الرئيسية التي يواجهها المجتمع، واننا ممتنون لكم للغاية على هذه القيادة، واعتقد انه خلال الاربع او الخمس سنوات القادمة ستظهر الفائدة الحقيقية والنفع الحقيقي للمشروع.

ان مشروع «الاعمال في المجتمع» له هدفان:

اولا: توعية الشركات واقناعها بأنه من مصلحتها القيام بدور في المجتمع، وقد يبدو من الغريب في نظر مضيفينا انه يتعين علينا ان نقوم بحملة خاصة لهذا الغرض، لأنه فيما اعتقد من التقاليد السائدة في المملكة العربية السعودية والبلاد العربية الاخرى ان يحدث هذا كأمر طبيعي، اما هنا فالامر يحتاج الى حملة خاصة، ولدينا الآن ٢٦٥ من كبريات الشركات على استعداد لتقديم المساعدات لمشروع «الاعمال في المجتمع»، والمساهمة في برنامج لايجاد وظائف جديدة وتوفير فرص العمل.

ثانيا: قمنا بايجاد شبكة من وكالات المشاريع التجارية المحلية في جميع انحاء البلاد، وهذه الوكالات يمكن لرجال الاعمال الجدد ان يتوجهوا اليها طلبا للمساعدة والمشورة والمعاونة في بدء اعمال جديدة، واعتقد ان رفاهية بلادنا في المستقبل تعتمد اعتمادا كبيرا على قدرتنا على المساعدة على قيام شركات صغيرة جديدة تعوض عما يحل بصناعاتنا التقليدية الكبيرة من عوامل الضعف والتراجع. ان مبادرة سموكم قد اوحت لليابانيين والامريكيين الذين يعملون ويعيشون في مجتمعنا بأن عليهم ان يقوموا بدورهم، ومبادرتكم هي كذلك التي تحمل مشروعنا الى مجال اوسع الى اصدقائنا في الشرق الاوسط، وخاصة في المملكة العربية السعودية.

وهدفنا ان نشجعكم على ان تنضموا الى مشروع «الاعمال في المجتمع» لمساعدة ودعم الاعمال في جميع انحاء البلاد. وان تأتوا معنا للنظر الى بعض الاجزاء المهملة من بلادنا، فتأتون معنا ومعكم رؤساء شركات بريطانية، لنرى جميعا ما الذي يمكن عمله من استثمارات جديدة، ولتأييد ودعم تنمية المجتمع في هذه المناطق.

لذلك فان دعوتنا اليكم هي ان تنضموا الينا في هذا الجهد في سبيل دفع حياة جديدة لبعض المناطق التي تعاني من الركود في بلادنا، ولكي يكون ذلك ممكنا سنأتي ونتحدث اليكم بعد الاجتماع اينما تكونوا في مكاتبكم لنرى ان كان من الممكن ان نجد طريقا كي تشتركون معنا، ولننظر الى امكانيات الاستثمارات الجديدة.

واود ان اشكر معالي السفير لدعوته لمشروع «الاعمال في المجتمع»، وتقديمنا الى الكثير من اصدقائه واشكر سموكم مرة اخرى على هذه المناسبة التي جمعت بيننا اليوم، ولولاكم ما جمع بيننا معالي السفير في هذا المجلس.

المجلس خلال الحوار

لقطات

● حضر حفل الاستقبال مجموعة مختارة من رجال الاعمال والمال السعوديين والعرب من بينهم السادة: سليمان العليان وعبد العزيز السليمان، ومحمد الحمراني، وخالد القصيبي، وعبد الله كانو، وعبد الرحمن التركي، وخالد احمد الجفالي، وعبد العزيز العوهلي، ووهيب بن زقر، ومحمود نشار، وسلطان الشهيل، وصلاح الحجيلان، وعبد القادر الفضل والبير ابيلا، ورمزي صنبر، وسعيد خوري، وجورج عسيلي وشاكر محمد شمسي باشا، وصبيح شكري وعادل دجاني وصلاح حويلا.

● وحضر الحفل ايضا السيد عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية والمدير التنفيذي وستيفن راي رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسير جيمس كريج السفير السابق في السعودية واللورد ريمون ومستر ري روس وعدد من كبار المساهمين والعاملين في مؤسسة تنمية المشاريع المحلية والسكرتير الخاص للامير تشارلز.

● ومثل وزارة الخارجية السعودية في الحفل السفير مأمون كردي المشرف العام على الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية. وحضر الى جانب السفير المنقور من السفارة السعودية السادة ابراهيم موصلي الوزير المفوض واحمد الزغيبي السكرتير الاول في السفارة وابراهيم الكحيمي السكرتير الاول وصالح الشيباني الملحق التجاري.

● بعد حفل الاستقبال اقام السفير المنقور مأدبة عشاء فاخرة على شرف المدعوين تميزت بكرمه المعتاد وضيافته المميزة حيث اشرف بنفسه على راحة الضيوف مؤكدا ان بيت السفير السعودي هو بيت لكل العرب.

● حرص الامير تشارلز على ان يكون الحوار على طريقة «المجلس» في السعودية حيث قال انه سمع عنه الكثير وعن اجواء الديمقراطية والبساطة والمحبة التي تسوده والتي جاء بشهادة الاعلام العالمي انها تمثل اسلوبا متقدما من اساليب الديمقراطية المباشرة. وعندما هم بالقاء كلمته قال ولي عهد بريطانيا مازحا: انها تجربة مثيرة حقا ومريحة ان يخطب الانسان وهو جالس.

● بعد القاء الكلمات تجول الامير تشارلز بين المدعوين وتحدث اليهم فردا فردا حول قضايا متعددة تراوحت بين السياسة والاقتصاد والرياضة وبرامج مؤسسة المشاريع المحلية، وعندما سأله احد الحضور عن سر احتفاظه برشاقته ابتسم ورد قائلا: الرياضة والاعشاب والمحبة... ولولا ذلك لما تمكنت من تأدية واجباتي ولما استطعت الحضور الى هنا.

● ردد ولي عهد بريطانيا امام عدد من المدعوين رغبته الحقيقية بالعودة لزيارة المملكة العربية السعودية بصفة شخصية وبعيدا عن الرسميات وقال انه يود ان يذهب الى هناك ليعيش التجربة ويتعلم المزيد ويتعرف على الحياة فيها.

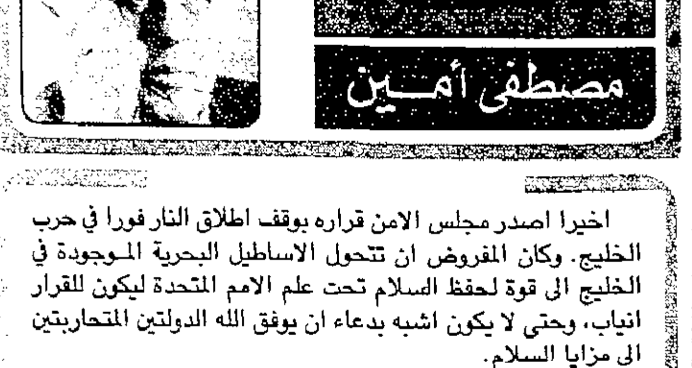
● عندما صافح الامير تشارلز رئيس تحرير «الشرق الاوسط» قال باهتمام: لقد سمعت عن صحيفتكم كثيرا هل لك ان تحدثني عنها ولما شرح له طبيعة نشاطها وسعة انتشارها واسلوبها ودورها وتوزيعها المتميز بوصفها صحيفة دولية للعرب ومراكز طباعتها المتعدد في ٤ قارات ومشاريعها المستقبلية رد الامير تشارلز: انا آسف حقا لانني لا استطيع قراءتها.


الامير تشارلز لرئيس تحرير «الشرق الاوسط»: اريد ان اعرف المزيد عن صحيفتكم الدولية

الامير تشارلز يستقبل الزميل عثمان العمير رئيس تحرير «المجلة».


ولي عهد بريطانيا يصافح لؤي مطبقاني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق.

والزميل عبد الرحمن الراشد نائب رئيس تحرير الشقيقة المجلة. (تصوير محمد متولي فضل)


مصطفى أمين

اخيرا اصدر مجلس الامن قراره بوقف اطلاق النار فورا في حرب الخليج. وكان المفروض ان تتحول الاساطيل البحرية الموجودة في الخليج الى قوة لحفظ السلام تحت علم الامم المتحدة ليكون للقرار انياب، وحتى لا يكون اشبه بدعاء ان يوفق الله الدولتين المتحاربتين الى مزايا السلام.

ولكن الامل ان اتفاق الدولتين العملاقتين لاول مرة على اتخاذ هذا الموقف الحاسم سوف يحول القرار من حبر على ورق الى قرار ينهي المذبحة البشرية التي امتدت سبع سنوات، ويحفظ حياة الملايين من الاطفال والنساء والرجال من الموت والدمار.

ولقد كان العالم يتهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بأنهما يريدان ان تستمر الحرب حتى يتم ابادة ايران والعراق معا، وبذلك تتخلصان من قوتين متمردتين في المنطقة، وفي الوقت نفسه تبيعان السلاح لكل منهما، وعندما تنتهي الحرب فسوف تتولى الدولتان اعادة تعمير البلدين اللذين خربتهما اسلحة الطرفين!

ولهذا فقد احسن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بهذا الاتفاق الذي تأخر ٨٢ شهرا، ضاعت فيها ملايين الارواح وتحولت فيها المدن الى خرائب والعمائر الى اكواخ.

وسوف يكون من الصعب على ايران ان تستمر في القول بان قرار مجلس الامن لا يساوي مليما، فلكي تقف ايران هذا الموقف يجب ان تكون معها اغلبية دول العالم والرأي العام العالمي. وقد اثبت التصويت في مجلس الامن بالاجماع انه ما من دولة تقف مع ايران في اصرارها على القتال حتى يخرج الرئيس صدام حسين من الحكم، والدولتان الصغيرتان اللتان تقفان مع ايران تتصلان سرا بالدول الكبرى وتؤكدان انهما نصحتا الخميني بوقف القتال.

وليس من مصلحة ايران ولا مصلحة العالم ان تقوم الحرب العالمية الثالثة في الخليج، فان اي عود كبريت في مياه الخليج المغطاة بالبترول قد يؤدي الى انفجار عظيم لا يفيد ايران ولا يفيد العراق، بل سوف يؤدي الى ٥ يونيو دولية!

ولهذا نتمنى ان تحترم ايران والعراق قرار مجلس الامن وتتوقفا عن القتال فورا، فاذا توقفت الحرب استرد مجلس الامن كرامته واحترامه والكثير مما فقده خلال السنوات الماضية التي اثبت فيها عجزه عن اصدار اي قرار او تنفيذ اي قرار.

وبعد هذا على مجلس الامن ان يصدر مثل هذا القرار بالنسبة لافغانستان حتى يتنفس العالم الصعداء.

تنفيذ قرار مجلس الامن بوقف الحرب هو مسألة حياة او موت للامم المتحدة؟!

تقرير عن رحلة العذاب لمواطني ضفتي الاردن بين عمان والقدس المحتلة

عمان ـ أ.ف.ب: ينظر سكان ضفتي نهر الاردن الى قطع مسافة الثمانية والثمانين كيلومترا التي تفصل بين عمان والقدس باعتبارها محنة حقيقية سواء من حيث طول المسافة او تكلفة الرحلة او للاذلال الذي يلاقونه غالبا خلالها.

وللتوجه من العاصمة الاردنية الى المدينة المقدسة التي كانت موحدة حتى سنة ١٩٦٧ تحت نفس التاج يجب بالفعل ان يقطع الانسان مسافة تستغرق ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة وتتكلف الرحلة احيانا مبلغا قد يصل الى مائة دينار اردني «اي نحو ٣٢٠ دولارا» ويجب خاصة التسلح بالصبر الجميل وبرود الاعصاب.

ويجب اولا دفع ثمن تصريح السفر وهو ٤٠ دينارا «١٣٠ دولارا» ثم تكاليف النقل المشترك من العاصمة الاردنية حتى جسر الملك حسين ثم سيارة الاوتوبيس الوحيدة المسموح لها بعبور «الارض الحرام» التي يبلغ طولها كيلومترا واحدا بين البلدين واخيرا دفع اجرة سيارة تاكسي الى القدس.

وتسكن نبيلة، وهي ام لاربعة اطفال في عمان منذ اكثر من عشرين عاما، ولكنها تتوجه مرة كل شهر للقدس حيث تملك منزلا للعائلة، وقالت «يمكنني ان اقبل التكلفة المرتفعة للرحلة وطوابير الانتظار الطويلة ولكني لن اتقبل ابدا عملية الاذلال والمهانة المتمثلة في التفتيش الذاتي» الا انها لا بد ان تذعن لان لها ارضا يجب ان تهتم بها في الضفة الغربية.

ورفيقتها في الرحلة المضنية تدعى سهام وهي سكرتيرة في عمان، وغالبا ما تزور اسرتها التي بقيت في الجانب الاخر فتستقل سيارة اجرة من عمان حتى جسر الملك حسين (٥٥ كلم) حيث يصعد المسافرون عقب انهاء اجراءات السفر الى سيارة الاوتوبيس التي تعبر بهم الجسر حتى الموقع الاسرائيلي.

وفي هذه السيارة غالبا ما يطول الانتظار تحت شمس حارقة في هذه المنطقة التي تنخفض ٢٤١ مترا عن سطح البحر، ولدى استدعاء الجنود الاسرائيليين ينزل الجميع للمرور بتفتيش اليكتروني اولي.

ثم يجب على المسافرين عرض حقائبهم على ضابط اسرائيلي يضع محتوياتها في سلة مرقمة من البلاستيك، وبعد ساعات يستعيد المسافر حاجياته بعد تفتيشها بدقة.

وبعد تفتيش اليكتروني جديد يقتاد المسافرون العرب الى صالة حيث ينتظرون لمدة ساعة في المتوسط قبل الحصول على تصريح المرور.

وتسرد سهام انه بعد ذلك يجب الابلاغ عن النقود التي يحملها المرء معه، ويقوم ضابط اسرائيلي باحصاء النقود وفحصها، وتشطب كل عبارة كتبت على ورقة بنكنوت، واخيرا يسجل المبلغ على تصريح المرور وتوضع النقود في حقيبة من البلاستيك المختوم يحتفظ بها المسافر.

إختتام أعمال لجنة التعاون الاقتصادي لدول الخليج العربية :

إقرار ضوابط ممارسة المهن الحرة وإحالة «الرسوم الجمركية» لاجتماع في سبتمبر

الرياض ـ واس: اختتم وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ظهر امس بمقر الامانة العامة للمجلس اعمال الدورة الرابعة عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون والتي استمرت يومين.

واوضح وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية في دولة الامارات العربية المتحدة الاستاذ احمد حميد الطاير ان الوزراء وافقوا خلال اجتماعات اللجنة على موضوع الضوابط فيما يتعلق بالانشطة الاقتصادية والضوابط المتعلقة بممارسة المهن الحرة.

وقال في تصريح صحفي عقب اختتام اللجنة اعمالها بعد ظهر امس ان الرسوم الجمركية وعدد من الموضوعات الاخرى ستحال الى الاجتماع المشترك الذي سيعقد بين وزراء الخارجية ووزراء المالية في شهر سبتمبر (ايلول) القادم..

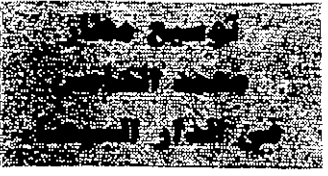
واضاف ان هناك مجموعة من الانشطة الاخرى في المهن والقطاعات التجارية طلبت لجنة التعاون المالي والاقتصادي من المجلس الوزاري تفويضا لممارستها في المرحلة القادمة وعلى اساس ان الضوابط التي وضعت اليوم ستغطي هذه الانشطة وستتم مناقشتها عند الموافقة على هذه الضوابط من المجلس الاعلى..

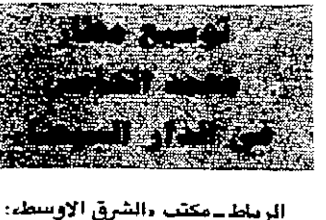
واشار الى ان محضر اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي اختتم امس سيرفع للمجلس الوزاري في الاجتماع القادم المشترك بين وزراء الخارجية والمالية في دول المجلس..

وقد غادر وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الرياض ظهر امس بعد ان شاركوا في اجتماعات الدورة.

فقد غادر مطار الملك خالد الدولي كل من الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول بدولة قطر.. ونائب رئيس الوزراء لشؤون المالية والاقتصاد في سلطنة عمان قيس عبد المنعم الزواوي.. ووزير الدولة للشؤون المالية والصناعية بدولة الامارات العربية المتحدة أحمد حميد الطاير ووزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي ووزير التجارة والزراعة بدولة البحرين حبيب احمد قاسم.

وكان في وداعهم بالمطار وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل وسفراء دول مجلس التعاون لدى المملكة العربية السعودية وعدد من المسؤولين..



الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد احمد البياز المدير العام للمطارات انه تقرر اضافة صالات جديدة لمطار محمد الخامس في الدار البيضاء اكبر المطارات الدولية في المغرب. واشار في ندوة صحفية عقدها في احدى قاعات المطار بمناسبة مرور سبع سنوات على تدشينه الى انه سيتم تشييد صالة جديدة خاصة بالقادمين نظرا للاكتظاظ الذي تعاني منه الصالة الحالية المخصصة للقادمين والمسافرين، وقال ان هذا الاجراء فرضه ارتفاع عدد السياح القادمين للمغرب، والذين ظلت نسبتهم في ارتفاع مستمر في السنوات الاخيرة. في حين ستخصص الصالات الحالية للركاب المسافرين فقط.

وذكر السيد البياز ان عمليات توسيع المحطة الحالية بدأت منذ السنة الماضية، وقد انتهت الاشغال بالنسبة لتقوية مدرجات الهبوط بحيث تضاعفت طاقتها ثلاثة اضعاف ما كانت عليه.

كما اعلن عن اكتمال الاشغال في القاعة الشرقية الجديدة، وتوسيع منطقة سحب الحقائب والبضائع، في حين ان الاصلاحات الجديدة بالنسبة لصالة المغادرة ستكتمل بعد شهرين، مشيرا الى ان هذه الاصلاحات لم تؤثر على حركة الطيران من والى مطار محمد الخامس.

من جهة اخرى أعلن المسؤول المغربي انه سيتم قريبا مد خطوط السلك الحديدية لتصل الى المطار عبر كل من الرباط والدار البيضاء، واشار في هذا الصدد الى ان رحلات بالقطارات السريعة ستنتظم على مدار الساعة بين الرباط ومطار محمد الخامس لتضع حلا نهائيا لمشاكل التنقل.

على صعيد اخر ابلغ السيد البياز الصحفيين بان مؤسسة المطارات ستتولى الاشراف على جميع المطارات في كافة انحاء المغرب، اذ انها تشرف حاليا على مطارات الرباط ومراكش وفاس والعيون.

وفي اطار علاقات المؤسسة الخارجية نوه السيد البياز بالتعاون بين مطاري محمد الخامس ومطار أورلي الفرنسي، وقال ان توقيع اتفاقية للتآخي بين المطارين حققت نتائج عملية ومفيدة اذ ان مطار اورلي درج على تزويد مطار محمد الخامس بقطع الغيار وكذلك اثمرت عملية التآخي في اطار تبادل الخبرات وتأهيل الاطر. وفي السياق نفسه اشار الى ان اتفاقية للتآخي تربط بين مطار محمد الخامس ومطار الملك عبد العزيز في جدة، وعبر عن امله في ان يتم تنشيط التعاون بين المطارين.

وكان السيد البياز قد اشرف قبل ندوته الصحفية على بعض الانشطة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسة المطارات المغربية وفي هذا الصدد تنظم المؤسسة حاليا معسكرا صيفيا في طنجة يشارك فيه بعض ابناء موظفي الخطوط الجوية السعودية.

أول صفقة متكافئة بين مصر ولبنان قيمتها ١١ مليون دولار

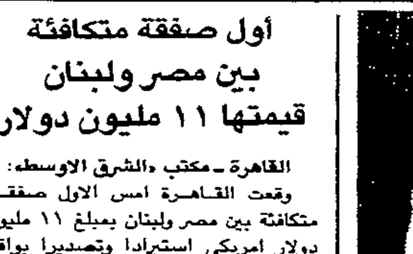
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وقعت القاهرة امس الاول صفقة متكافئة بين مصر ولبنان بمبلغ ١١ مليون دولار امريكي استيرادا وتصديرا بواقع ٥,٥ مليون دولار امريكي لكل من الجانبين.

وتنص الصفقة على تصدير منتجات زراعية وصناعية مصرية بمبلغ ٥,٥ مليون دولار أمريكي الى لبنان تشمل الفواكه والخضر الطازجة والفول السوداني والبطاطس والبصل والثوم على ان تصل هذه المنتجات الزراعية خلال الفترة من شهر نوفمبر المقبل وحتى نهاية شهر ابريل عام ١٩٨٨ حيث تغطي الثلوج المناطق الزراعية في لبنان ويتعذر الحصول على منتجات زراعية.

كما تشمل الصادرات المصرية للبنان ايضا منتجات قطنية وملابس جاهزة، وذلك مقابل حصول مصر على اسمنت ابيض وزجاج للاعمال الانشائية بمبلغ ٥,٥ مليون دولار امريكي.

وتعتبر هذه الصفقة هي ثالث صفقة متكافئة على المستوى الرسمي تعقدها مصر مع دول عربية بعد السودان والاردن، وتعتمد على تبادل سلعي دون دفع مبالغ نقدية حيث تتمتع السلع المتبادلة داخل الصفقة المتكافئة بالاعفاءات الضريبية السارية بين البلدين وبما يتمشى مع الاسعار العالمية.

والصفقة مدتها سنة ويبدأ التنفيذ اعتبارا من شهر اغسطس المقبل.



رئيس مجلس ادارة شركة الكابلات السعودية ومدير عام شركة ميديكو لحظة توقيع العقد.

الكابلات السعودية تصنع النواقل الهوائية لمشروع الربط الكهربائي للرياض والقصيم

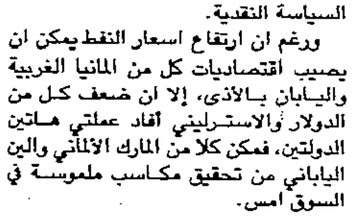
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وقعت شركة الكابلات السعودية وشركة ميديكو المنفذة لمشروع ربط شبكة الكهرباء الهوائية فائقة الجهد (٣٨٠ الف فولط) بين الرياض والقصيم والتابع للشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى، وقعتا عقدا بلغت قيمته ٩٧,٤ مليون ريال سعودي لتصنيع اسلاك النواقل الهوائية المستخدمة في هذا المشروع.

وقام بتوقيع العقد رئيس مجلس ادارة شركة الكابلات السعودية ومدير عام شركة ميديكو.

وأوضح الدكتور فواز العلمي الحسني نائب رئيس شركة الكابلات السعودية بأن هذا المشروع الحيوي يأتي تكملة للمشروع الاساسي الذي يربط بين المنطقتين الوسطى والشرقية.

وهو المشروع الذي قامت بتصنيع نواقله الهوائية شركة الكابلات السعودية وبلغت قيمتها الاجمالية ٢٠٠ مليون ريال سعودي قامت الشركة بتصنيعها محليا وتوريدها في مدة استغرقت ثلاثة اشهر اقل من مدة التوريد المحددة بالعقد.

ويعتبر المشروع الجديد والذي تتكون نواقله من ٩٦٠٠ كم من الالومنيوم المقوى بالصلب من أحدث المشاريع واكثرها تقدما تقنيا في مجال تصنيع الكابلات الهوائية.



الأسواق المالية

مخاوف زيادة التضخم وارتفاع اسعار الفائدة تجرف اسعار الاسترليني والدولار الى اسفل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اضاف تفاقم العجز التجاري البريطاني عاملا جديدا الى العوامل التي تضغط على قيمة الاسترليني الى اسفل. وكانت السوق خلال الايام الماضية قد ابدت قدرا كبيرا من التحفظ نتيجة الزيادة الهائلة في التسهيلات الائتمانية خلال الشهر الماضي، والمخاوف من ارتفاع نسبة التضخم خصوصا مع ارتفاع اسعار مدخلات الانتاج نتيجة لزيادة تكاليف الطاقة والمواد الأولية.

وجاء العجز التجاري الذي ارتفع الى ١,١٦ بليون جنيه في مايو (ايار) الماضي ليدفع قيمة الاسترليني الى اسفل بسرعة مسببا خسارة بلغت حوالي سنت واحد مقابل الدولار وحوالي ١,٥ فينك مقابل المارك ونحو ٤ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي.

كذلك تراجع الدولار تراجعا محدودا مقابل العملات الأوروبية الرئيسية (فيما عدا الاسترليني) والين الياباني في الوقت الذي تثور فيه شكوك حول قدرة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي على ضبط التضخم دون اللجوء الى فرض قيود على السياسة النقدية.

ورغم ان ارتفاع اسعار النفط يمكن ان يصيب اقتصاديات كل من المانيا الغربية واليابان بالأذى، إلا ان ضعف كل من الدولار والاسترليني افاد عملتي هاتين الدولتين، فمكن كلا من المارك الألماني والين الياباني من تحقيق مكاسب ملموسة في السوق امس.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٩٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٠١٠.
ـ ٢,٩٧١٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٥١.
ـ ٢,٤٦٢٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٧٦٧.
ـ ٩,٨٨١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٢٢٢.
ـ ٥,٩٨٤ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠١٠.
ـ ٢٤٣,٠٧ ين ياباني منخفضا من ٢٤٤,٤٧.
ـ ٢١٤٥ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٥٦.

● الدولار:
ـ ١,٨٦٣٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٦٤٥.
ـ ١,٥٤٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٤٧٠.
ـ ٦,١٨٦٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٩٢٥.
ـ ٢,٠٩٣٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٩٥٠.
ـ ١٥٢,٤٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٢,٧٠.
ـ ١٣٤٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٤٦.

ارتفاع ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اتخذت الأسعار اتجاها صاعدا انعكاسا لانخفاض قيمة الدولار، وزيادة احتمالات تقلبات اسعار العملات، وزيادة القلق بشأن توقع ارتفاع معدلات التضخم بالدول الصناعية الغربية.

وبلغ سعر الأساس خلال معاملات الفترة الأولى في سوق لندن امس ٤٥٤,٤٥ دولار للأونصة بزيادة ٢,٢٠ دولار عن اقفال امس الأول. وكان الذهب قد افتتح بسعر يزيد دولارين عن امس الأول، وزحفت الأسعار ببطء لتؤكد تماسك الطلب.

كذلك ارتفع سعر الذهب في زيوريخ وبلغ سعر الأونصة ٤٥٤,٢٠ دولار للأونصة مقابل ٤٥٢,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول، وكانت اسعار الذهب قد ارتفعت خلال المعاملات المبكرة امس في سوق هونج كونج، ليبلغ سعر الأونصة عند الاقفال ٤٥٤,٩٦ دولار مقابل ٤٥٣,١٤ دولار عند الاقفال السابق.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الأونصة في سوق لندن الى ٧,٧٥ دولار مقابل ٧,٦٥ دولار امس الأول، وهو نفس ما كان عليه الحال في سوق زيوريخ ايضا ولدى افتتاح السوق الامريكية ارتفع سعر الفضة الى نفس مستواه في الأسواق الأوروبية مقابل ٧,٧٠٣ دولار امس الأول.

العجز التجاري لبريطانيا يتجاوز بليون جنيه ويولد موجة خسائر شديدة بسوق الاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت المعاملات في سوق الاوراق المالية البريطانية امس اختلاطا شديدا في اتجاهات الاسعار. ففي الفترة الاولى من المعاملات تجدد الطلب وانتعشت المعاملات نسبيا بعد ٣ جولات من التراجع المستمر في الاسعار ولكن هذه الفورة في النشاط سرعان ما تلاشت ليحل محلها ميل شديد للبيع وعدم الاقبال على الشراء بعد ان كشفت احصاءات التجارة الخارجية تحقيق عجز يفوق بليون جنيه استرليني في المبادلات السلعية خلال مايو (ايار) الماضي، فانخفضت اسعار الاسهم في معظم القطاعات، وكان قطاع الذهب والتعدين هو الوحيد الذي قاوم بنجاح ضغوط تراجع الاسعار.

واظهرت الاحصاءات الرسمية البريطانية ان عجز التجارة المنظورة قد تضاعف في مايو الماضي ليصل الى ١,١٦ بليون جنيه استرليني مقارنة بحوالي ٥٠٤ ملايين جنيه فقط في ابريل نيسان. ورغم ان قطاعات الخدمات (نقل تامين سياحة وغيرها) حققت فائضا في المبادلات مع الخارج بلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني فان ضخامة عجز التجارة السلعية اسفر عن ابتلاع كل فائض تجارة الخدمات، وترك الميزان الجاري في حالة عجز بقيمة ٥٦١ مليون جنيه.

وقد نتجت زيادة العجز التجاري عن انخفاض الصادرات الى ٦,٣ بليون جنيه استرليني مقابل ٦,٦ بليون في ابريل في حين ارتفعت الواردات الى ٧,٥ بليون جنيه مقابل ٧,١ بليون خلال الفترة نفسها.

وتركت ارقام العجز التجاري تأثيرا مباشرا على قيمة الجنيه الاسترليني، ومن ثم على اسعار السندات ثم امتدت الخسائر بسرعة الى قطاعات الاسهم المختلفة خصوصا اسهم شركات التوزيع وشركات خدمات الاستهلاك والانتاج التليفزيوني وشركات النفط.

وبعد مكاسب بلغت حوالي ١٠ نقاط على مقياس فاينتشال تايمز بعد حوالي ساعة من بدء المعاملات، ارتفعت الخسائر لتصل الى اكثر من ٢٧ نقطة في بدايات فترة المعاملات الثانية امس عندما سجل مقياس فاينتشال تايمز ١٨٤٤,٨ نقطة.

وقد اعلنت شركة بريتش بتروليوم امس الاول عزمها طرح اصدار جديد في السوق بقيمة ١,٥ بليون جنيه استرليني يترافق مع موعد طرح حصة الحكومة في اسهم الشركة (حوالي ٣٢٪) للاكتتاب العام في الخريف المقبل ويرجح ان يتم الاصدار في اكتوبر (تشرين اول) وبذلك سيبلغ اجمالي قيمة اصدار اسهم بريتش بتروليوم حوالي ٨ بلايين جنيه استرليني، وسيكون بذلك اضخم اصدار تشهده السوق يليه اصدار بريتش جاز الذي بلغت قيمته ٤,٥ بليون جنيه استرليني.

وادى اعلان بريتش بتروليوم الى تراجع قيمة اسهمها في السوق خلال اليومين الماضيين بحوالي ١٥ بنسا توقعا لاعلان خصم على السعر الذي ستطرح به الحكومة البريطانية اسهمها في الشركة للاكتتاب العام.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● نيويورك: سجلت السوق تيار انخفاض قوي وسريع للاسعار خلال جولة معاملات الليلة قبل الماضية، بدأ بتدهور اسعار السندات، ثم امتد الى المعاملات في سوق الاسهم. وكان انخفاض قيمة الاسترليني وسريان شائعة في السوق عن ارتفاع جدول اسعار المستهلك في الشهر الماضي قد قفز بنسبة ٩,٠٪ وراء التوتر الشديد في السوق امس.

وارتفعت الخسائر الى اقصاها قبيل الاقفال لتصل الى حوالي ٤٥ نقطة على مقياس داو جونز قبل ساعة واحدة من الاقفال، تماسك الطلب خلال دقائقها الاخيرة ليرفع مقياس اسعار الاسهم الى اعلى لتتقلص الخسائر الى ١٩,٨ نقطة فقط عندما بلغ داو جونز ٢٤٦٨ نقطة في نهاية المعاملات.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١٨٦,٦ مليون سهم اعلى من الكمية المتداولة في الجولة السابقة والتي كانت ١٦٨,١٤ مليون سهم.

● طوكيو: استمرت السوق تحت ضغط موجات بيع متوالية بسبب الخوف من التأثير السلبي لارتفاع اسعار الفائدة اذا ما لجأت اليه السلطات النقدية اليابانية لكبح معدل التضخم. بالاضافة الى الاثار السلبية في الخليج والخوف على امان امدادات الطاقة التي يجيء معظمها من الخليج.

وشملت الخسائر معظم القطاعات سواء المحلية ام التصديرية، ليفقد مقياس نكي داو للشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية حوالي ٢٥٠ نقطة مسجلا عند الاقفال ٢٢٧٠٣ نقاط.

● هونج كونج: افاقت السوق سريعا من صدمة تصحيح الاسعار امس الاول، لتعاود الاسعار ارتفاعها من جديد، خصوصا في القطاع الصناعي والتجاري، حيث من المتوقع ان تعلن معظم الشركات نتائج افضل من المتوقع. وبلغ مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ٢٣٨٠,٤ نقطة بزيادة ٢٦,٦ نقطة عن امس الاول.

● فيينا: تشهد سوق الاسهم النمساوية في الاسابيع الاخيرة موجة هائلة من تدفق رؤوس الاموال الاجنبية. ومنذ بداية الشهر الحالي حتى الان بلغت الزيادة في جدول اسعار البورصة ٢٥٪ منها ٨٪ خلال اليومين الماضيين.

وكانت بورصة فيينا قد سجلت مكاسب تجاوزت كل الاسواق الاخرى في العام الماضي، حيث بلغت نسبة الزيادة في جدول اسعار البورصة ١٣٠٪، ولكن الشهور الستة الاولى من العام الحالي شهدت تراخيا في الطلب ادى لانخفاض متوسط جدول الاسعار بنسبة ١٨٪. وقال جيهارد واجز رئيس البورصة انه يتوقع انتعاشا قويا في معاملات الخريف المقبل ونهاية العام الحالي.

● سيول: ازدهرت المعاملات في سوق اسهم كوريا الجنوبية في اعقاب هدوء الاحوال السياسية وتوقع انفراج ديمقراطي كبير. ومنذ بدأت بوادر التحول الديمقراطي في ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي ارتفع متوسط الاسعار بنسبة ٢٠٪ خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

ويتوقع بعض المحللين المحليين ان يرتفع جدول اسعار الاسهم في بورصة سيول الى حوالي الف نقطة بنهاية العام الحالي اي بنسبة زيادة تفوق ١٠٠٪.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٩٠	٥-
ـ بريتش اويل	٣٢٤,٥	١,٥-
ـ بريتش تيليكوم	٢٨٨,٥	٣-
ـ بيتشام	٥٧٥	١-
ـ بوتر	٥٦٠	٣-
ـ اي.سي.اي	١٥٠٨	٥-
ـ لويدز	٤٠٥	٣-
ـ ميدلاند	٦٢٨	٢-
ـ نات وست	٧٧٥	٢+
رانك اورجنيزيشن	٧٧١	٣-
ـ رويتر	٨٨٤	٤-
ـ راكال	٢٨١,٥	١,٥+
ـ صن اليانس	١٠٧٥	١٠+
ـ شل	١٤٩٠	بدون
ـ جنرال اليكتريك	٢٤٣	٦,٥-

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

انضمام المغرب للسوق الاوروبية المشتركة يبحث في سبتمبر المقبل

بروكسل ـ أ.ف.ب: سيبحث وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية طلب ترشيح المغرب اثناء اجتماعهم الذي سيعقد في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) القادم في بروكسل. اعلنت ذلك الرئاسة الدانماركية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي رسالة سلمها السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربية الى اوف ايلمان جنسن وزير الخارجية الدانماركية طلب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رسميا انضمام بلاده الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ولم يرفض وزير الخارجية الدانماركية في اي وقت هذا الطلب اذ انه ليس لديه السلطة في ذلك مثلما اوضح متحدث باسم سفارة الدانمارك لدى المجموعة الاوروبية ومن ثم نفى انباء مفادها رفض طلب المغرب. الا ان ايلمان جنسن قد اثار انتباه الفيلالي الى العقبات في طريق الانضمام واهمها عدم انتماء المملكة المغربية الى اوروبا.

واشار الملك الحسن الثاني في رسالته الى ان المغرب بلد يطل في ان واحد على البحر المتوسط والمحيط الاطلنطي وله منذ امد بعيد علاقات عميقة مع اوروبا ويقاسمها بوجه خاص (تأثر منطقة البحر المتوسط) بالمشكلات الامنية. كما اكد الملك الحسن ان بلاده تشكل ديمقراطية وانها تطبق مبادىء الاقتصاد الحر.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٥٩	١٠٤٦,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤١٤	٣٩١,٢٥
زنك	٥١٣	٥٠٢,٧٥
الومنيوم	١٠٥١	٩٧٦,٥
نيكل	٣٠٧٠	٣٠٩٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٤٥,٥
بن	سبتمبر	١٢٢٤,٥
سكر	اكتوبر	١٣٨,٧٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٧,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠١,٣٦
شعير	نوفمبر	٩٩,٦٥
بطاطس	نوفمبر	٩٦,٩٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٦	٦,٠١٧٤
مارك الماني	٢,٠٢٤٠	٢,٠١٩٠
فرنك سويسري	٢,٤٤	٢,٤٣٤١
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٧٩٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٧٦
جلدر هولندي	١,٨١	١,٧٩٥١
دولار سنغافوري	١,٧١	١,٧٧٢٩
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٤٤
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٨٩٠	٠,٢٨٨٣
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨١٥
كرون نرويجي	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٤٩
كرون دنمركي	٠,٥٣٤٠	٠,٥٣٣٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٧٠	٠,٠٢٩٥٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٧٨٠	٠,٠٩٧٦١
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٨
روبية هندية	٠,٢٩٤٠	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٢٠	١٣,١٩٧٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٣٩٥٦
دينار عراقي	٢,٦٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥١٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٢٥	٠,١٣٦١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٩
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٢٤١٧
ريال يمني	٠,٣٣٨٠	—
جنيه مصري	١,٧٧	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٨٣٠	٥٤,٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٠٥	٦,٣٨٠
اونصة ذهب	١,٧١٦	١,٧٠٤
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية



وزير التجارة السوداني يغادر القاهرة

● القاهرة: غادر القاهرة امس الدكتور حسن خليل عبد الجليل وزير التجارة السوداني بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات حول متابعة تنفيذ البروتوكول التجاري المصري السوداني الموقع بين البلدين في شهر فبراير (شباط) الماضي.

كما تم الاتفاق في ختام المباحثات التي جرت بين الوزير السوداني والمسؤولين المصريين على اجراءات تسوية المسائل المالية المعلقة بين البلدين ودفع حركة تجارة الحدود وتسهيل الاجراءات الجمركية بما يؤدي الى تنمية وسرعة انتقال السلع والخدمات.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر قانون التجارة الخارجية

● واشنطن: اقر مجلس الشيوخ الامريكي امس قانون يطالب شركاء الولايات المتحدة التجاريين وهم بشكل رئيسي اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية برفع القيود التجارية على البضائع الامريكية والا فانهم سيواجهون زيادات كبيرة في التعريفات الجمركية على صادراتهم للولايات المتحدة.

وسيعمل الان كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب على مسودة قانون تشريعي ليتم توقيعه من قبل الرئيس الامريكي رونالد ريجان. وكان مجلس النواب قد اقر في نهاية شهر ابريل (نيسان) الماضي قانونا يتضمن اجراءات حمائية اقوى من القانون الذي اقره مجلس الشيوخ امس.

وقد انتقد الرئيس ريجان كلا النسختين وهدد باستخدام حقه في نقض القانون لمنع تنفيذه اذا لم يتم تغييره.



إنطلاق الرحلة الفضائية السوفياتية ـ السورية المشتركة:

أول رائد فضاء سوري يساهم في سلسلة تجارب علمية وتقنية

موسكو ـ وكالات الانباء: دخل امس اول سوري عصر الفضاء بمشاركته مع اثنين من رواد الفضاء السوفيات في رحلة السفينة «سويوز ـ ت.م ـ ٣» التي تعتبر خطوة متقدمة نحو إقامة محطة فضائية دائمة. وتم اطلاق السفينة بحضور العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري في تمام الساعة السادسة صباحا بتوقيت موسكو (الثالثة فجرا بتوقيت جرينتش).

انطلقت السفينة من قاعدة بايكونور بجمهورية كازخستان، ومن المقرر ان تلتحم بالمحطة المدارية «مير» حيث سيلحق رواد الفضاء الثلاثة الجدد وهم القومندان الكسندر فيكتورينكو (٤٠ عاما) والمهندس الكسندر اليكساندروف (٤٤ عاما) والباحث السوري محمد فارس (٣٦ عاما) برائدي الفضاء يوري رومانينكو والكسندر لافيكين.

ومما يذكر ان هذين الاخيرين اللذين غادرا الارض يوم ٥ فبراير (شباط) الماضي على متن سفينة الفضاء «سويوز ت.م. ٢» يتواجدان في الفضاء منذ خمسة شهور ونصف شهر، ويعيشان في محطة «مير» المدارية منذ يوم ٨ فبراير (شباط) وتتاح للشعب السوفياتي فرصة رؤيتهما في التليفزيون من وقت لآخر.

وأوضحت وكالة «تاس» بعد ما يزيد على حوالي ساعتين من عملية الاطلاق فان رواد الفضاء الثلاثة يتمتعون «بصحة جيدة».

واذاع التليفزيون السوفياتي تسجيلا مدته ساعة ونصف الساعة عرض خلاله لقطات لرواد الفضاء وهم يرتدون بدل الفضاء البيضاء ويودعون الفنيين والعسكريين الموجودين في قاعدة «بايكونور» الفضائية حيث كانت درجة الحرارة ٣٦ درجة مئوية وذلك قبل ان يستقلوا سيارة أوتوبيس قادتهم نحو الصاروخ. كما عرض التليفزيون لقطات لهم وهم يجلسون داخل سفينة الفضاء انتظارا لعملية الاطلاق التي تمت بلا حوادث.

وأوضح مهندس فضائي للتليفزيون انه تم اختيار تاريخ وساعة الاطلاق طبقا لوضع محطة «مير» المدارية بالنسبة للارض بهدف استهلاك أقل كمية ممكنة من الوقود لأن السفينة «سويوز ت.م. ٣» ضخمة جداً.

ويقضي برنامج الرحلة بأن يقوم رواد الفضاء الثلاثة، بعد التحام سفينتهم بمحطة «مير» الفضائية، باعمال وتجارب بحث علمي وفني بالاشتراك مع رائدي الفضاء رومانينكو ولافيكين اللذين يتواجدان على متن محطة «مير».

ومما يذكر ان المحطة المدارية «مير» كانت قد وضعت في مدارها منذ ما يقرب من عام ونصف العام وبالتحديد يوم ١٩ فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ وكان يعيش على متنها في البداية السوفياتيان ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف. وقد ظلا ١٢٥ يوما في الفضاء قبل عودتهما الى الارض في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٦. كما استخدم هذان الرائدان سفينتهما «سويوز ت. ١٥» في زيارة محطة فضائية سوفياتية اخرى هي «ساليوت ٧» وهي محطة اقل تطورا ولكنها تستخدم منذ اربع سنوات.

كما تجدر الاشارة الى ان محطة «مير» المدارية التي يمكنها استقبال ستة رواد فضاء بها ستة خطافات للجذب والتثبيت. وكان رومانينكو ولافيكين قد استقبلا من قبل عدة سفن نقل اوتوماتيكية من طراز «بروجرس» حيث زودتهم بالتجهيزات والمؤن وخزانات مياه ورسائل.

وكانت كبسولة «كفانت» للمراقبة الفضائية قد التحمت بمحطة «مير» المدارية في شهر ابريل (نيسان) الماضي بعد محاولة اولى فاشلة اضطر بعدها رائد الفضاء الى القيام بعمليات اصلاح في الفضاء.



رواد الفضاء الثلاثة (من اليسار الى اليمين) محمد فارس، الكسندر فيكتورنيكو والكسندر اليكساندروف قبل دخولهم الى السفينة.



«سويوز ت.م ـ ٣» لحظة اطلاقها.

الرائد محمد فارس

● رائد الفضاء السوري الاول الرائد محمد فارس ضابط بالجيش السوري ويبلغ من العمر ٣٦ عاما، ولد في حلب وهو طيار سابق بسلاح الطيران السوري وعضو بحزب البعث العربي الاشتراكي. وقد تلقى ومعه مواطن سوري آخر يدعى منير حبيب تدريبا على الرحلات الفضائية في مركز «يوري جاجارين» منذ عام ١٩٨٥.

تقارير سرية تكشف محاولة المخابرات البريطانية لتوظيف باربي

لندن ـ وكالات الانباء: جاء في تقرير «للجنة البرلمانية البريطانية لجرائم الحرب» انيع امس في لندن ان اجهزة المخابرات البريطانية حاولت تجنيد كلاوس باربي الضابط السابق في الجيش النازي في نهاية الحرب العالمية الثانية ليعمل لحسابها.

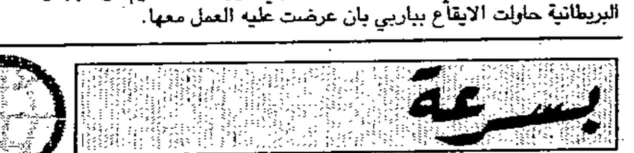
واستندت اللجنة البرلمانية التي تضم نوابا من جميع الاتجاهات ويرأسها ميلفين ريس وزير الداخلية السابق الى وثائق «سرية للغاية» لم تعد محظورة ويمكن الاطلاع عليها منذ سنة ١٩٨٣ وتم الحصول عليها من المكتب المركزي للمخابرات بالولايات المتحدة الذي كان كلاوس باربي يعمل لحسابه.

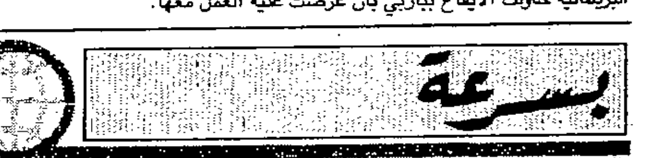
وجاء في تلك الوثائق انه في عام ١٩٤٦ عرض باربي الذي كان يعيش متخفيا خدماته على جهاز «سيلكشان بورد» المنظمة الحليفة المكلفة بمطاردة الضباط السابقين في فرق «العاصفة» بالجيش النازي بواسطة دكتور هوفمان الذي كان هو نفسه ضابطا سابقا في الجيش النازي وعضوا في هذه المنظمة.

وأوضحت تلك الوثائق ان باربي قرر في النهاية العمل لحساب الولايات المتحدة، وبعد هذا التحول قامت اجهزة المخابرات البريطانية بدورها بالاتصال بباربي بواسطة دكتور هوفمان وطلبت منه تزويدها بمعلومات عن الضباط السابقين في فرق «العاصفة» النازية حسبما اضاف تقرير اللجنة البرلمانية.

وأوضح التقرير ان باربي كان يخشى الوقوع في كمين قد ينصب له قبل المناقشة مع هوفمان واشترط ان تتم اللقاءات في المنطقة الامريكية في المانيا ولكن في ختام هذه المحادثات رفض باربي العرض البريطاني.

ومع ذلك اعترفت اللجنة البرلمانية التي تطلب من الحكومة البريطانية نشر ملفاتها المتعلقة بكلاوس باربي وبالرئيس النمساوي كورت فالدهايم ان اجهزة المخابرات البريطانية حاولت الايقاع بباربي بان عرضت عليه العمل معها.





السفارة الباكستانية في واشنطن تنفي مزاعم نووية

● واشنطن: قالت السفارة الباكستانية في واشنطن ان المحاولة المزعومة التي قام بها الكندي ذو الاصل الباكستاني لتصدير مواد تدخل في صناعة الاسلحة النووية انما «هي جزء من مؤامرة يراد بها احباط موافقة الكونجرس الامريكي على تقديم مساعدات جديدة لباكستان».

وقال بيان للسفارة الباكستانية الليلة قبل الماضية ان الحكومة الباكستانية تفت تورطها في هذه العملية وانها قد بدأت في عملية تحقيق على مستوى عال.

ويذكر ان الكونجرس الامريكي لم يصدر بعد موافقته على برنامج المساعدات لباكستان والبالغ حجمها ٤,٠٢ مليار دولار.

مشروع فلبيني واسع للاصلاح الزراعي

● مانيلا: وقعت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس مرسوما كان منتظراً لاقرار عمليات واسعة النطاق للاصلاح الزراعي بالفلبين والذي يمكن اعتباره اختبارا لمدى نجاح رئاستها وعنصرا جوهريا في مكافحتها للتمرد الشيوعي.

وقال تيودور بنينيو المتحدث باسم الرئاسة انها «عملية اصلاح زراعي واسعة النطاق ستعم جميع الاراضي الزراعية بدون استثناء».

واشار مع ذلك الى ان الرئيسة قررت ترك مهمة تحديد هذه الاصلاحات الى البرلمان الجديد الذي سيجتمع يوم الاثنين المقبل لتحديد الحد الاقصى للاراضي التي يمكن استغلالها والتي لن تخضع للاصلاح. وكان هناك مشروع سابق يحدد الحد الاقصى للملكية الزراعية بسبعة هكتارات خلال سنة ١٩٩٧ ولكن اكينو تخلت عن هذا المشروع.





اكينو توقع على المرسوم والى جانبها نائب الرئيس سلفادور لوريل.

انفجار في مطار الكاب بجنوب افريقيا

● بريتوريا: انفجر لغم لاصق الليلة قبل الماضية في مطار الكاب ولم يسفر عن سقوط ضحايا ولا وقوع خسائر مادية جسيمة حسبما صرح في بريتوريا بوليس جنوب افريقيا.

ويتوافق هذا الانفجار مع وصول وفد من الليبراليين الافارقة الجنوبيين الى مطار الكاب كان قد توجه في الآونة الاخيرة الى دكار لمقابلة بعض اعضاء منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي» المحظور نشاطها.

وأوضح البوليس في التقرير اليومي عن الاضطرابات انه تم العثور على القنبلة في دورات المياه بالمطار وانفجرت قبل ابطال مفعولها.

واضاف ان خبراء المفرقعات تمكنوا من ابطال مفعول لغم لاصق آخر عثر عليه بدورات المياه بالمطار ايضا.

خمسون مليونا تضرروا من الفيضانات بالصين

● بكين: ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية امس نقلا عن وزارة الشؤون المدنية الصينية ان خمسين مليونا من الصينيين اضيروا بالجفاف الذي يصيب منذ بداية العام العديد من مناطق الصين.

واضاف يلو شاويو المدير المساعد بمكتب الاغاثة في هذه الوزارة ان الفيضانات دمرت من جهة اخرى اكثر من ٤٠٠ الف مسكن مما ادى الى ترحيل اكثر من مليون شخص ومصرع اكثر من مليون راس ماشية في جنوبي وشمالي وشرقي الصين.

واوضح ان الحكومة الصينية خصصت ٥٣٠ مليون يوان (١٤٣,٢ مليون دولار) لاغاثة السكان الذين تأثروا بهذه الكوارث الطبيعية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧.

وقد اصاب الجفاف مناطق جيزو وسيشوان (الجنوب الغربي) وجانزو وشانكس وهيبي ونينجشيا ومنغوليا الداخلية شمالا كذلك شاندونج في الشرق. وقد وقعت الفيضانات الشديدة الخطورة في انهو وهينان وجيانجشي في الشرق وفي الجنوب الشرقي كما ذكرت الصحيفة.

واسفرت الفيضانات عن سقوط ما لا يقل عن ١٩٠ قتيلا في مختلف اطراف الصين ما بين آخر شهر يونيو (حزيران) ومنتصف يوليو (تموز). وقد ارسل عدة ملايين من المزارعين والعمال والجنود لتنقية مجرى المياه من الشوائب التي تعوق الملاحة في سبعة انهار كبرى حسبما ذكر المراقبون.

لجنتا التحقيق في فضيحة «ايران جيت» تكتفيان بـ «درس اخلاقي سياسي» لبويندكستر

واشنطن ـ أ.ف.ب: تلقى الاميرال جون بويندكستر الرئيس السابق لمجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض مثل كثيرين غيره من قبله درسا قاسيا في الاخلاقيات السياسية بعد انتهائه من الادلاء بشهادته امام لجنتي التحقيق التابعتين للكونجرس حول فضيحة «ايران جيت».

وقال له لي هاميلتون رئيس لجنة التحقيق التابعة لمجلس النواب «ان اقوالك تعكس سلوكا يستحيل معه تطبيق نظامنا الدستوري القائم على توازن السلطات». وأضاف «ان مبالغتك في احاطة نشاطك بسياج من السرية المفرطة كان لها عواقب خطيرة انعكست على اداء الحكومة وعملها ولجبرت الرئيس الامريكي على الادلاء بتصريحات كاذبة مما وضعه في موقف لا يمكن الدفاع عنه وذلك لانه لم يكن على علم بقرارات مرؤوسيه».

ولم يكن هذا الهجوم الاساسي هو كل ما وجه لبويندكستر اذ اعرب دانييل اينوي رئيس لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ عن تشككه في مدى صدق هذا الرجل. وأضاف ان بويندكستر قال انه اخفى معلومات عن الرئيس ووزيري الخارجية والدفاع ورئيس هيئة اركان الاسلحة الثلاثة والكونجرس «وبالتالي يحق لنا ان نتساءل: ترى هل يخفي عنا نحن كذلك شيئا في هذه اللحظة؟».

وكان بويندكستر قد ادلى في اليوم الاول من شهادته يوم الاربعاء الماضي بأهم عبارة اكدت ما ظل يكرره الرئيس رونالد ريجان دوما، اذ قال بويندكستر انه هو ـ وهو وحده ـ الذي قرر تحويل ارباح مبيعات السلاح لايران الى المتمردين في نيكاراجوا بلا علم من الرئيس على اعتبار ان ذلك كان مجرد اجراء ثانوي «تفصيلي» في رأيه.

وعلى مدى خمسة ايام متتالية استمرت جلسات الاستماع المملة لاقوال بويندكستر التي لم يكشف فيها عن جديد بشأن فضيحة ايران والمتمردين في نيكاراجوا، وكثيرا ما كان يقول «لا اتذكر» مما حدا باينوي رئيس لجنة مجلس الشيوخ الى تشبيه اقواله بانها «ذكريات منتقاة».

واقترنت الانتقادات التي وجهت لبويندكستر بتوجيه اللوم الى ريجان، اذ قال هاميلتون موجها حديثه للرئيس ريجان «ان كنت تعلم فتلك مصيبة وان كنت لا تعلم فالمصيبة اعظم».

وقال ان العمليتين اللتين يحقق فيهما الكونجرس اليوم اي مبيعات السلاح لايران وتحويل اموال «للكونترا» بدأت اولاهما بتوقيع وثيقة لا يتذكرها الرئيس والثانية بدأت بدون علمه.

وقال هاميلتون ان هاتين السياستين نفذتا «دون استشارة الخبراء ودون اخطار الكونجرس وجزئت فيهما المعلومات واتخذت فيهما قرارات سرية وانحصرت المناقشات في نطاق ضيق محدود».

وفي مواجهة هذا الهجوم اكتفى بويندكستر بقوله موجها حديثه لهاميلتون «علينا ان نتفق على اننا لم نتفق». وأردف قائلا «انني اغادر هذه القاعة مرفوع الرأس مقتنعا بانني بذلت اقصى جهدي خدمة لمصلحة الامن القومي للولايات المتحدة على المدى الطويل».



لقطة طريفة لبويندكستر وهو يستمع الى «تقريع» لجان التحقيق.

ولم تكف عشرة اسابيع من جلسات التحقيق للكشف عن كل الاسرار ولا البت في الاقوال المتناقضة التي ادلى بها الشهود واعترف دانييل اينوي بان تحقيقات الكونجرس ستترك ولا شك «الكثير من الحقائق غامضة».

وآخر من سيدلون بشهادتهم هم الوزراء الرئيسيون في حكومة ريجان وهم جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع وادوين ميس وزير العدل ودونالد ريجان السكرتير العام السابق للبيت الابيض. ولكن هاميلتون قال موجها حديثه لبويندكستر «ولو ان كل هؤلاء يشغلون مناصب ارفع من منصبك فانهم لا يعرفون عن كل هذه الاحداث الا اقل القليل شأنهم في ذلك شأن الرئيس».

نجيب الله ينهي زيارته لموسكو

موسكو ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان نجيب الله زعيم الحكومة العميلة في كابول غادر موسكو امس الاول اثر زيارته القصيرة للاتحاد السوفياتي.

وكان في وداع نجيب الله الذي وصل يوم الاحد الماضي الى موسكو، ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية واناتولي دوبرينين المسؤول عن الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وقد اجرى نجيب الله مباحثات في الكرملين مع ميخائيل جورباتشوف امين عام الحزب الشيوعي حول الوضع في افغانستان.

«معركة كبرى» في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني بين اصحاب المشروع الاصلاحي والحرس القديم

بيدايه (الصين) ـ ر: يتجمع زعماء الصين القدامى بجانب فيلاتهم التي تقع على شاطىء البحر في بيدايه استعدادا لمعركة كبيرة اخيرة قد يخوضها بعضهم «دفاعا عن الثورة».

ويقع هؤلاء الزعماء الذين تجاوزا الثمانين من عمرهم والذين سيطروا على الحزب الشيوعي الصيني منذ ثورة ١٩٤٩ تحت ضغوط متزايدة لتسليم السلطة الى جيل أصغر سنا لا يثقون به تماما.

وعلى العالم ان ينتظر حتى انعقاد مؤتمر الحزب في اكتوبر (تشرين الاول) لمعرفة مدى نجاح أنصار التغيير في تجديد القيادة، ويعتبر المؤتمر الذي يعقد كل خمسة أعوام أكبر حدث سياسي في البلاد ولكن لا تتخذ فيه قرارات بقدر ما يتم التوصل اليه في محادثات غير رسمية تبدأ في الاسابيع المقبلة في فيلات تقبع بين اشجار الصنوبر بالقرب من شواطىء خليج بوهاي شرقي الصين.

وقال دبلوماسي من اوروبا الشرقية «ان بيدايه هو المكان الحقيقي لانعقاد المؤتمر اما الاجتماع في بكين فهو مسألة بروتوكول فقط».

ولا يعلن الصينيون موعد خروج زعمائهم الجماعي الى بيدايه التي وصفها كاتب لاحظ طراز مبانيها البريطاني الذي يرجع الى اوائل هذا القرن بانها «عالم غريب نصفه ثوري والنصف الآخر فيكتوري أوروبي».

وقال دبلوماسي غربي وهو يسترخي على الشاطىء المخصص للاجانب «حقيقة نحن لا نعرف ماذا يحدث في بيدايه، من القادمون وأين يقيمون؟ ولكن بالتأكيد هناك الكثير لدى القادة لمناقشة هذا الصيف استعدادا للمؤتمر».

وتوجد صلة وثيقة بين التغييرات المتوقعة في القيادة ومستقبل برنامج رائد لاصلاحات اقتصادية وسياسية في الصين.

وفي الوقت الذي تجاهد فيه الصين لاخراج سكانها البالغ عددهم مليار نسمة من التخلف بنهاية هذا القرن قامت الحكومة بتجارب استخدمت فيها أساليب غير مألوفة لاستغلال القطاع الخاص في قضية بناء الاشتراكية. واكثر التغييرات التي حدثت خلال الأحد عشر عاما الماضية منذ وفاة الزعيم ماو تسي تونج كانت في مجال الزراعة حيث أصبح للفلاحين دورا اكبر في تقرير ماذا يزرعون والاحتفاظ لانفسهم بمعظم عائدات بيع المحاصيل.

وكثرت البيوت والمصانع التي يمتلكها افراد في المناطق الريفية كما اصبحت حياة الفلاحين «أكثر ازدهارا».

ويقول دينج شياو بينج الزعيم الاول الذي يبلغ من العمر ٨٢ عاما والذي قلب كثيرا من «المفاهيم الماوية» راسا على عقب انه يجب ان يصبح البعض غنيا لارشاد الاخرين الى الطريق.

وقال ان الاصلاحات التي يعتبرها حيوية لتقدم الصين لا يمكن تحقيقها «اذا استمر اشخاص عجائز ومرضى في سد الطريق امام شباب نشط وكفؤ».

وقال دبلوماسيون ان اكثر الاشخاص الذين يرغب دينج في ازاحتهم مناضلون قدامى مثل الرئيس لي شيانيان وعضوي اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي تشن يون وبينج جين.

كما دعا السياسي القديم بو يبيو (٧٩ عاما) بموافقة من دينج على ما يبدو الى تقاعد السياسيين العجائز الآخرين لافساح الطريق امام المهارات الشابة.

ويعتقد دبلوماسيون ان اقتراح دينج بان يتنازل عن واحدة من وظائفه الرسمية على الاقل في شهر اكتوبر (تشرين الاول) جزء من صفقة لاقناع الزعماء العجائز الآخرين بالتقاعد.

وقال الدبلوماسيون ان دينج يمكن ان يستمر في دوره القيادي لان سلطاته لا تتوقف على شغله لوظيفة معينة بل سيستمر في التمتع بمركزه الذي يشبه نفوذ الاباطرة حتى وفاته!

الأزمة الدبلوماسية بين ايران وفرنسا: خطوات وشيكة بعد انتهاء مهلة «التبادل»

باريس ـ طهران ـ وكالات الانباء: ظلت الاجراءات الامنية المفروضة حول السفارة الايرانية في باريس على حالها امس دون تغيير، رغم انتهاء مهلة الأيام الخمسة التي كانت حددتها الخارجية الفرنسية يوم الجمعة الماضي لتنفيذ عملية الترحيل المتبادل للدبلوماسيين من عاصمتي البلدين.

وقد أعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان فرنسا وايران «على وشك» التوصل الى اتفاق بشأن الدولتين اللتين سترعيان مصالح كل منهما لدى الاخرى على اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما بحيث تقوم ايطاليا برعاية مصالح فرنسا لدى ايران وتقوم باكستان برعاية مصالح ايران لدى فرنسا.

وأوضح المتحدث ان سفير ايطاليا لدى طهران استطاع ان يزور امس الاول أعضاء السفارة الفرنسية في طهران وان السلطات الفرنسية ستسمح لسفير باكستان لدى باريس بزيارة اعضاء السفارة الايرانية في باريس.

وقال المتحدث أن «محادثات جوهرية» سيتسنى لها ان تبدأ واشار الى ان الاتصالات مستمرة بين الدولتين «بمساعدة السفارتين المعنيتين». وأوضح ان مهلة الايام الخمسة التي اقترحتها فرنسا يوم الجمعة الماضي مؤكدة انها «مهلة معقولة» من أجل ترحيل الدبلوماسيين التابعين للدولتين ليست عائقا دون ان يقدم اية تفسيرات أخرى.

والى ذلك علم من مصدر مطلع ان غلام رضا حدادي القائم بالاعمال الايراني في باريس والذي التقى بعد ظهر امس الاول في مطار اورلي بدبلوماسي ايراني كان قد وصل من لندن وهو في طريقه الى طهران قد عاد الى السفارة صباح امس بعد ان امضى الليل في المنزل السابق لشاه ايران والكائن بشارع «فورتوني».

من جانب آخر أكد البروفيسور ناصر باكدمان أحد رجال المعارضة الايرانية في فرنسا ان الازمة الراهنة تهدد الجالية الايرانية المقيمة في فرنسا بالخطر وطالب السلطات الفرنسية بان تكفل مزيداً من الحماية للاجئين السياسيين الايرانيين.

ووصف باكدمان الأزمة بين البلدين بـ «جوردجي جيت» اشارة الى مسألة وحيد جوردجي الذي تعتبره السلطات الفرنسية الرجل الثاني في سفارة ايران في باريس. وانتقد باكدمان خلال مؤتمر صحافي نظمته اسرة حميد شيتجار السلطات الفرنسية «لتقصيرها» حيال الجالية الايرانية.

ومما يذكر ان وحيد شيتجار اللاجىء السياسي الايراني في فرنسا عثر عليه مقتولا في فيينا يوم ١٢ يوليو (تموز) الجاري.

كما طلبت ميشيل بوفييار محامية اسرة حميد شيتجار مزيدا من الحماية للاجئين السياسيين الايرانيين.

وقد اتهمت محترم شيتجار زوجة حميد شيتجار الذي كان المسؤول عن الفرع الدولي لحزب «العمل الايراني» المعارض «عملاء الخميني» بقتل زوجها. وقالت ان العاصمة النمساوية ستصبح من مراكز نشاط رجال المخابرات الايرانيين.

وكان حميد شيتجار وهو أب لطفل واحد قد وصل الى فرنسا في فبراير (شباط) ١٩٨٣ وحصل على حق اللجوء السياسي، ولم تتضح تماما ظروف مقتله خلال زيارة قام بها الى فيينا.

رجال الامن الفرنسيون يغلقون احد الشوارع المحيطة بالسفارة الايرانية.

مصرع ٨ اشخاص في هجوم للاكراد في قرية تركية

انقرة ـ أ.ف.ب: لقي ثمانية اشخاص مصرعهم (خمسة مدنيين من بينهم سيدتان وطفلان) الى جانب ثلاثة اكراد في قرية اكدمير (اقليم هكاري) جنوب شرقي تركيا اثناء هجوم قام به بعض الاكراد امس.

وقال يلديريم اكبولوت وزير الداخلية التركية ان قوات الامن ارسلت فورا الى مكان الحادث وتمكنت من سد الطريق امام المعتدين وقتل ثلاثة اشخاص منهم.

ويشير المراقبون الى ان هذا اول هجوم ضخم من جانب الاكراد منذ رفع الاحكام العرفية في اقاليم الاناضول الشرقية يوم ١٩ يوليو (تموز) الحالي.

ويسود مناخ غير امن في الاقاليم الثمانية للاناضول الشرقية ذات الاغلبية الكردية ومن بينها اقليم هكاري وهي اقاليم خاضعة لحالة الطوارىء منذ يوم الاحد الماضي لان الاعضاء المسلحين في حزب العمال الكردي (الماركسي اللينيني) نشيطون للغاية في تلك المناطق.

اتفاق امريكي ياباني للمشاركة في مشروع حرب النجوم

واشنطن ـ أ.ف.ب: وقعت الولايات المتحدة واليابان مساء امس الاول اتفاقا حول اشتراك الصناعة اليابانية في البرنامج الامريكي «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» مما يضع نهاية لعشرة اشهر من المفاوضات.

وهذا الاتفاق الذي وقعه بالاحرف الاولى كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ونوبوو ماتسوناجا السفير الياباني يماثل الاتفاقات التي وقعتها الولايات المتحدة مع اربع دول أخرى هي المانيا الاتحادية وبريطانيا واسرائيل وايطاليا، ويتضمن بندا عن الامن متشابها في مجال البحوث.

واوضح مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان موافقة اليابان على الالتزام باجراءات صارمة للغاية من شأنها حماية سرية الابحاث في مجال «حرب النجوم» تشكل في حد ذاتها «خطوة عملاقة».

اعدام ١٠ اشخاص في الصين

بكين ـ أ.ف.ب: ذكرت الصحف المسائية الصينية ان عشرة اشخاص اعدموا امس في بكين بتهمة السرقة والقتل بعد الحكم الذي صدر عليهم بالاعدام في محاكمة علنية ضمت ١٨ الف شخص وجرت في ستاد بالعاصمة الصينية.

وأوضحت الصحيفة ان خمسة من هؤلاء ادينوا بالاعدام وتم تنفيذ الحكم عليهم بتهمة السرقة خلال عمليات سطو على بنك في بكين.

ومنذ بدء حملة مكافحة الجريمة التي بدأت في خريف ١٩٨٣ تم اعدام اكثر من عشرة الاف شخص في جميع انحاء الصين. ويتم تنفيذ حكم الاعدام بواسطة طلقة رصاصة في مؤخرة العنق ويتم الاعدام على نفقة عائلته.

آراء في
- الاقتصاد
- المال
- الأعمال

النظام السياسي الاقتصادي العالمي (١)

لقد اثبتت الأحداث التي شهدها القرن العشرون أن السياسة والاقتصاد نظام متكامل يكمل ويؤثر ويتأثر ببعضه البعض وأن الأحداث والأزمات التي تعصف بالعرينة السياسية أو الاقتصادية لها تأثيرات ايجابية أو سلبية على الاقتصاد المحلي لأي دولة وكذلك على الاقتصاد العالمي الكلي. فالدولة التي تمتلك ثروات وموارد طبيعية وعقولا وخبرات بشرية مدربة وتكنولوجيا حديثة متطورة يمكنها ان تحتل مركزاً رياديا في كلا المجالين الاقليمي والعالمي فعلى سبيل المثال استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية ان تجند وتستثمر كافة امكانياتها القومية والتكنولوجية لتحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية القومية والعالمية وبالتالي تربعت على عرش السيادة والقوة العالمي.

فبعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتدمير اوروبا ظهرت الولايات المتحدة الأمريكية على مسرح النظام السياسي الاقتصادي العالمي كمركز لهذا النظام وكبؤرة للنشاط الاقتصادي العالمي.

فبعد انتصار الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها على دول المحور ترجمت هذا الانتصار الى حقيقة واقعية وعملية وبالتالي فرضت سيطرتها على هذا النظام ووضعت قوانينه التي سار عليها العالم أجمع. فالحرب العالمية الثانية انهكت قوى أوروبا بأسرها ودمرت ويلاتها ركائزها ومؤسساتها الاقتصادية، بينما الاقتصاد الأمريكي برز من الحرب بدون خدش أو تخريب. ناهيك عن تملك الولايات المتحدة للقوة العسكرية النووية الضاربة التي أهلتها للعب الدور العالمي الجديد. فكان من أهم الأهداف الأمريكية ذات المدى الطويل أن تعيد بناء أوروبا الغربية واليابان اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لمساعدتها لوقف المد الشيوعي الجديد. لذا تبنت الولايات المتحدة الأمريكية مشروع مارشال الاقتصادي لمساعدة أوروبا الغربية واليابان للوقوف من جديد وللمشاركة في النظام السياسي الاقتصادي الجديد بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

ويهدف هذا المقال إلى تحقيق هدفين رئيسيين، الأول هو شرح وتحليل وبالتالي فهم كينونة هذا النظام وطريقة عمله وأهدافه. والثاني هو كيف يتسنى للدول النامية أن تتعامل وتتفاعل مع هذا النظام وكيف تستطيع أن تجند قواها السياسية والاقتصادية المحدودة للتعامل مع هذا النظام والتأثير فيه بدلا من التأثر به فقط. لذا يتوجب علينا الاجابة على الأسئلة المهمة التالية:ـ ما هي مكونات النظام السياسي الاقتصادي العالمي؟ ما هي قوانينه التي تتحكم بعلاقات الدول التابعة له؟ وإلى أي مدى وضع هذا النظام لخدمة وتنمية المصالح القومية لبعض الدول على حساب الدول الاخرى؟ وكيف يمكن للدول النامية التي تتعايش معه أن تحقق أهدافها وغاياتها السياسية والاقتصادية دون ان تتأثر بقوة جذبه أو طرده تأثيرا سلبيا يؤثر على أمنها واستقرارها وسيادتها؟.

لكي نستطيع الاجابة على هذه الأسئلة فانه يجب أن نعرف ماهية النظام السياسي الاقتصادي العالمي ومتى بدأ وما هي أهم القوى التي تحركه وتتحكم في توجيهه؟

فالنظام السياسي الاقتصادي العالمي يتكون من مجموعة من الدول الكبرى والثانوية والصغرى التي تحكمها علاقات سياسية واقتصادية متشابكة ناتجة اما عن تقارب المصالح السياسية أو الاقتصادية المشتركة، أو ناتجة عما يسمى بالتبعية السياسية أو الاقتصادية التي تنشأ بين دولة قوية كبرى ودولة نامية ضعيفة، وذلك لحاجة الأخيرة لحماية ومساعدة الدولة الأولى.

بقلم الدكتور [illegible]
الاستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

ولقد تكون النظام السياسي الاقتصادي العالمي في القرن السادس عشر الميلادي ببداية ظهور الرأسمالية الغربية في دول أوروبا الغربية. ففي سبيل التربع على قمة النظام السياسي الاقتصادي العالمي وبالتالي السيطرة على الاقتصاد العالمي تصارعت الدول الغربية بين بعضها البعض في حروب طويلة مدمرة عانى منها العالم اجمع طويلا وبالخصوص الدول النامية الصغرى.

وكما هو معروف ان الحربين العالميتين التي شهدهما القرن العشرون هما اكبر مثال لذلك الصراع الدامي الذي وان كان من الظاهر صراعا عسكريا وعقائديا، إلا ان جوهر حقيقته هو السيطرة والهيمنة الاقتصادية والسياسية على الدول الصغرى في مختلف قارات العالم. فالحرب العالمية الثانية أطاحت بفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا من قمة الهرم السيادي لتستقر وبمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية في وسط الهرم التسلسلي للنفوذ والسلطة والهيمنة وبالتالي تقلص نفوذها العالمي ليصبح نفوذاً محليا فقط أو اقليمياً على أكثر تقدير. كذلك فان الحرب العالمية الثانية أخرجت الى حيز الوجود قوتين متنافرتين احداهما شرقية شيوعية، والأخرى رأسمالية غربية، وكلاهما يدور في فلكه دول ثانوية وغير ثانوية.

في الحقيقة ان النظام السياسي الاقتصادي العالمي على الرغم مما يقال بأنه يحتوي على ويتكون من النظامين السياسي الاقتصادي الاشتراكي والنظام الاقتصادي الرأسمالي، إلا انه نظام اقتصادي وسياسي واحد وهو النظام الرأسمالي. وذلك لأن الدول الاشتراكية الشرقية لا تمتلك القوة السياسية أو الاقتصادية الكافية لتدويل وإحلال نظامها الاشتراكي على المستوى العالمي لمنافسة النظام الرأسمالي القوي المنظم. ففي معظم المداولات والأنشطة الاقتصادية عادة ما تضطر الدول الاشتراكية الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي لاستقطاب العملات الغربية الصعبة ولتصيد الاستثمارات والتكنولوجيا الغربية، لذا فان اقتصادياتها قائمة على ومندمجة مع الاقتصاد الرأسمالي الغربي بطريق مباشر وغير مباشر والصين الشيوعية خير مثال على ذلك.

إذاً فان النظام السياسي الاقتصادي العالمي نظام ذو قوة مركزة في بؤرة الدائرة أو المركز وهي الكتلة الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، ثم تأتي في المرتبة التالية ـ منتصف المركز الدائري ـ الدول الاشتراكية، ثم الدول النامية الصغرى في حاشية الدائرة أو هامش المركز. فالنظام السياسي الاقتصادي العالمي له قوة جذب وطرد، بمعنى ان الدول الاشتراكية والدول النامية تدور في فلك المركز للنظام الذي يشدها ويجذبها اليه بروابط وقيود اقتصادية وسياسية، إلا أن الدول الأولى أقرب الى المركز من الدول الثانية، وهي من المواضيع التي سوف نعالجها في مواضيع قادمة ان شاء الله.

أما قوة الطرد المركزي للنظام فانها تتمثل في معاقبة الدول التي تحاول الخروج من اطاره أو الاستقلال عنه (وهو أمر صعب جدا) وذلك باتخاذ عقوبات اقتصادية وسياسية ضد هذه الدول مما يؤثر في كيانها الاقتصادي والسياسي وبالتالي رفاهية شعبها وأمنها واستقرارها.

المقال التالي:
الخميس المقبل

الحروب العالمية كان لها أثرها في تغيير النظام العالمي

استراتيجية السوق

[redacted]

ان العامل الأساسي لخطة التسويق الناجحة هو التأكد بأن الخطة بذاتها خلاقة تهدف الى النمو، طرق العمل اكثر ربحية وتخفيض التكاليف حسبما ذكر في هذه المقالة والذي يتلخص في العناصر التالية:

ـ ورقة عن السوق الذي تعمل به المنشأة تحتوي على الاحتمالات الأساسية على المدى القصير والطويل ـ بالنسبة للتطورات الاقتصادية ـ التكنولوجية ـ الاجتماعية والسياسية.

ـ ملخص لحجم المبيعات السابقة والربح الذي حققته الشركة من منتجاتها الرئيسية ـ حسب السوق مقسم جغرافيا.

ـ تحليل للعوامل الخارجية ـ الفرص المتاحة والعوامل التي تهدد الشركة حسب الأسواق المختلفة وحسب المنتجات والأسواق مع تحليل لقوة المنشأة وقوة منافسيها ـ نقاط ضعف المؤسسة من حيث الخدمات، المنتجات، التمويل، تقبل العملاء، التوزيع، الموظفين، التسعير، الاعلان وترويج المبيعات.

علينا أن لا ننسى بأنه قد يكون هنالك بعض المنافسين غير المباشرين والذين يجب ان نأخذهم بعين الاعتبار في هذه المرحلة من تحضير الخطة.

ـ تحضير كشف في الأهداف والاستراتيجية للسنة القادمة مع تفاصيل كمية الانتاج لكل صنف لكل سوق، الموقع الجغرافي، والقوة التسويقية للشركة مقسمة ايضا جغرافيا.

ـ جدول زمني منسق بدقة بالنسبة لنشاطات التسويق لكل صنف لكل سوق مقسم جغرافيا يأخذ بعين الاعتبار التنسيق بين تحريك البضاعة إلى السوق، العلاقات العامة، الاعلان، ترويج المبيعات، وتحرك البائعين.

ـ ملخص يروي كيف تنوي المنشأة الاستفادة من الفرص المتاحة وتصحيح نقاط ضعفها وما هي أولوياتها.

يتم التخطيط لستة أشهر. ويتم التخطيط لستة أشهر أخرى في منتصف المدة. وهكذا.

عند العمل بالخطة يحذر من الفصل بين العمل وبين الخطة. وإلا فسوف يصبح الجهد الذي وظفناه في تحضير الخطة حبراً على ورق. لذلك يجب اعتبار الخطة كوثيقة عمل تتحكم بالعمل اليومي وليس مجرد ورقة تحفظ في الأدراج. وواضح ان تقييم الخطة من وقت لآخر أمر ضروري.

يقترح عقد اجتماع لمراجعة الخطة ونجاحها كل ثلاثة أشهر. أي اضافات أو تعديلات يجب ان توضح كتابيا وترفق بالخطة ذاتها.

خاتمة:

لا توجد طريقة أكيدة للتنبؤ بما سوف يحدث لأسواقنا في المستقبل. ولكن لحسن الحظ فان المستقبل يأتي يوماً بيوم. لذلك من الممكن ملاحظة اتجاهات المستقبل وجمع كما لا بأس به من المعلومات المفيدة من الماضي. ان عادات المستهلكين الشرائية في تغير سريع ومن الضروري ان نعي كيف تؤثر هذه التغيرات على أعمالنا. وفي هذا العالم المتقلب الطيار حيث المنافسة على أشدها، فإن ادارة التسويق الفعالة تصبح أساسية.

الدائنون والمدينون وجها لوجه

الحلقة الأخيرة

ليس يخفى ما تعانيه الآن الكثير من دول العالم المدينة ومن بينها بعض الدول العربية فماذا عن وضع البلاد العربية فيما يتعلق بحجم وعبء القروض الخارجية المستحقة عليها. ان المديونيات الخارجية تتركز في خمس دول عربية يشكل سكانها نسبة ٦٥٪ تقريبا من سكان العالم العربي وتضم مصر والسودان والجزائر والمغرب وتونس. وإذا كان ثمة تباين بين هذه الدول الخمسة من حيث متوسط دخل الفرد فيها وطبيعة المشاكل الملحة التي تواجهها إلا انه يوجد قاسم مشترك من حيث نسبة ارتفاع ديونها الخارجية الى الناتج الاجمالي القومي ومن حيث ارتفاع نمو المديونية في هذه الدول العربية بمعدلات سريعة بلغ متوسطها السنوي الى حوالي ٢٥٪ وهو معدل يفوق كثيرا معدلات نمو الدخل القومي والناتج المحلي. ولهذا كان من الطبيعي ان ترتفع المبالغ الاجمالية لخدمة الديون من (٣,٢) بليون دولار عام ١٩٦٥م الى (٦,١) بليون دولار عام ١٩٧٠م ثم تقفز فجاة الى (٩) بلايين دولار في عام ١٩٨٤م مما يعني انها تزايدت خلال الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٤م بنحو سبعة عشر مرة وقد نجم على نمو الديون وزيادة تكلفتها آثار مختلفة.

وأوضح ما يظهر الأثر في ميزان المدفوعات. وتعاني مجموعة الدول الخمس من وجود عجز مستمر في موازين مدفوعاتها وذلك نتيجة الاعتماد على القروض الخارجية.

بقلم الدكتور
[illegible]

ذلك انه بعد وصول الديون الخارجية الى مستوى حرج تصبح خدمة هذه الديون من أهم الأسباب المؤدية الى العجز في الحساب الجاري (مدفوعات الفائدة) وفي حساب العمليات الرأسمالية (الأقساط). وبالتالي فانه بعد ان كان الاقتراض وسيلة مؤقتة لسد العجز بميزان المدفوعات اصبح هو نفسه السبب الأساسي في العجز، وهكذا يدخل اقتصاد الدولة في اسر المديونية الخارجية ويتطلب مزيدا من الديون ليتخلص منها.

لقد بلغت عوائد خدمة ديون الدول العربية في عام ١٨٧٣م حوالي (٣,٤) بليون دولار وكان يمثل هذا المبلغ ما يعادل ٣٠٪ من اجمالي عجز الحساب الجاري لمجموعة هذه الدول في ذلك العام. ولكن مع التزايد الهائل في حجم الديون وارتفاع سعر فائدتها اصبحت المبالغ المدفوعة لخدمة الفوائد على تلك الديون تمثل اكثر من ٥٠٪ من اجمالي عجز الحساب الجاري لتلك الدول خلال الفترة من ١٩٧٨/١٩٨٢ ـ وقد زادت النسبة اكثر من ذلك في السنوات الأخيرة ويبلغ معدلها في بعض الدول اكثر من ٦٠٪ من اجمالي عجز حسابها الجاري.

ويوجد ارتباط وثيق بين زيادة حجم القروض في الدول العربية مع تعرضها للضغوط التضخمية، ذلك انه حينما تأتي القروض الأجنبية لتمويل مشروعات معينة فان تنفيذها يتطلب في العادة جزءا من التمويل الداخلي يترتب عليه زيادة واضحة في عرض النقود ومن ناحية أخرى فان زيادة أعباء الديون الخارجية قد يجبر الدول على زيادة التصدير الأمر الذي يقلل من عرض هذه السلع بالداخل ويدفع بأسعارها نحو الارتفاع. ومن ناحية أخرى فان غالبية القروض لا يعطى في شكل نقدي وانما يرتبط بها على اساس توريد سلع أو خدمات معينة، وكثيرا ما تغالي الدولة مانحة القروض في تحديد سعر السلع الموردة عن متوسط السعر العالمي بالاضافة الى ان الجهة الدائنة عادة ما تحمل البلد المدين عناصر التكاليف الأخرى مثل تكاليف التأمين واعادة التأمين وسعر الخصم. والى جانب ما تقدم فان المدفوعات التي تقوم بها الدولة لسداد الأقساط والفوائد تضعف من قدرتها على استيراد احتياجاتها من السلع الضرورية فيترتب على هذا وجود اختناقات في كثير منها واتجاه أسعارها الى الارتفاع.

كما ان الاقتراض الخارجي قد أثر بدرجة ملموسة على معدلات الادخار المحلي ذلك ان رأس المال الأجنبي له تأثير سلبي على قوى الادخار المحلي ويعمل على اضعافه على مر الزمن ويعمل في المقابل على تغذية الاستهلاك المحلي وقد اتبعت معظم الدول العربية المدينة سياسيات حاولت التخفيف من هذه الأزمة في مواجهة المدفوعات المتزايدة وذلك عن طريق الضغوط على الواردات او عن طريق التوسع في عقد القروض الخارجية القصيرة الأجل وعن طريق استنفاد الاحتياطات الدولية التي تملكها ـ غير ان تلك السياسات لم تخفف من حدة الأزمة بل انها أدت الى نتيجة عكسية وكان من نتيجتها تزايد أعباء ازمة الديون الخارجية الى حد لم تتحمله بعض الدول المدينة وانتهى الأمر الى تأجيل سداد هذه الأعباء واعادة جدولتها ولما كان الاطار الدولي المتاح حاليا يتمثل في القواعد التي عرفت باسم (قواعد نادي باريس) وهي القواعد التي تم التوصل اليها من خلال الاجتماعات المتعددة والتي كان الدائنون يعقدونها في باريس لمناقشة هذه القضية والتي في مجملها تستهدف جدولة الديون وتصحيح المسار الاقتصادي.. غير ان الجدولة لا تكفل حل المشكلة جذريا وانما هي تلقي بأعباء جانب كبير من الديون على الأجيال القادمة.

ويمكن القول ان الخطوط العامة لأزمة الديون الخارجية العربية تتماثل مع سمات أزمة الديون الخارجية لدول العالم النامي. ومن هنا فان أية حلول ايجابية تتوصل اليها مجموعة الدول النامية ستفيد مجموعة البلاد العربية المدينة ومن هنا تبدو أهمية تضامن البلاد العربية مع مجموعة دول العالم الثالث في اطار توثيق الاتصالات الثنائية والجماعية ومن خلال تبادل الرأي والمشاورات للخروج من مأزق الديون الخارجية للدول العربية والسعي نحو زيادة موارد النقد الأجنبي المتاح لها وذلك عن طريق زيادة حصيلة الصادرات من المنتجات الأولية والسلع المصنعة ونصف المصنعة وفتح الأسواق أمامها بأسعار عادلة ومستقرة.

وعن طريق زيادة الموارد التي يقدمها الاقتصاد العالمي في صورة منح وقروض ميسرة وتبدو الحاجة الآن ماسة وملحة لتغيير الاطار الدولي الراهن الذي يتسنى بمقتضاه توفير وسائل السهولة الميسرة للبلاد المدينة لمواجهة ازمة الديون الخارجية المستفحلة.

وحتى لا تضطر تحت ضغط الضرورة الملحة الى الالتجاء الى مصادر التمويل الأجنبي ذات الأجل القصير، ان جميع الحلول السابقة لا تغني بطبيعة الحال من ان تضع الدول العربية لنفسها سياسة اقتراضية رشيدة وفي ظل استراتيجية جادة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستقلة.

وان تعيد النظر في السياسات الاقتصادية التي تتبعها والاتجاه نحو سياسة ترشيد في الانفاق الحكومي وفتح المجالات أمام المستثمرين العرب ورفع القيود من طريقهم والسماح بحرية انتقال رؤوس الأموال واقامة المشروعات المشتركة التي تمولها الحكومات التي لديها فوائض مالية.

تطور الزراعة بالمملكة العربية السعودية

تشهد المملكة العربية السعودية تطورا سريعا وملموسا في كافة المجالات سواء اقتصادية او صناعية او زراعية او اجتماعية أو عمرانية. وللزراعة مكانتها الهامة في الاقتصاد السعودي على انها لا تمثل سوى جزء بسيط من الدخل القومي إلا انها تعتبر المصدر الرئيسي للعيش لكثير من سكان هذا البلد حيث يعمل بالزراعة اكثر من ٥٠٪ من السكان ولقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بالزراعة منذ عهد مؤسسها جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله حيث تعتبر الزراعة من اقدم الحرف وتعتبر في ذلك الوقت أساس اقتصادها حيث أهتم الناس بزراعة النخيل بشكل خاص ويعتبر التمر الوجبة الرئيسية المتوفرة في أغلب الوجبات وذلك لقلة وندرة المنتجات الزراعية الأخرى. وكان التمر هو الطعام الرئيسي لغالبية سكان هذا البلد الى جانب بعض الزراعات المحدودة.

المشرف على مركز دراسات الصحراء بجامعة الملك سعود بالرياض

وكانت الزراعة في الماضي تعاني العديد من المخاطر كقلة الماء وانتشار الأمراض والحشرات والجراد وعدم معرفة وتوفر الامكانيات الكفيلة بمقاومتها اضافة الى الظروف الجوية القاسية حيث تعتمد الزراعة في الماضي كليا على العمالة اليدوية وعلى الحيوانات الزراعية كالجمال والثيران والحمير التي تستخدم في الحراثة والزراعة والري والحصاد والتي كانت تتم بتعاون المزارعين بالمنطقة وايمان من حكومة المملكة العربية السعودية بأن التنمية في القطاع الزراعي واجب وطني وقومي قبل كل شيء وان المملكة يجب ان تكون قادرة على توفير ما يكفي مواطنيها من الزراعة وخصوصا من المواد الغذائية الرئيسية لذا اهتمت الحكومة بقطاع الزراعة وانشئت وزارة الزراعة والمياه عام ١٩٥٤م لتأخذ على عاتقها تطور الزراعة في المملكة وزيادة الانتاج بالوسائل المكنة حيث وضعت السياسة الزراعية للمملكة والتي تهدف الى التنمية الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية وايجاد التوازن بين التنمية في المناطق الريفية والمناطق الحضرية وذلك عن طريق زيادة الانتاج الزراعي والحيواني ورفع مستوى الانتاج عن طريق استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة من ماء وتربة استغلالا علميا لتوفر للمواطنين أكبر قسط ممكن من متطلباتهم من المنتجات الزراعية والحيوانية وماء للشرب مع المحافظة على هذه المواد الطبيعية وحمايتها من الاستنزاف والتدهور وتشجيع القطاع الخاص على تنمية قدرته على انتاج الغذاء وتصنيعه وتسويقه.

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الدولة بعمل المسح الشامل للمناطق المختلفة من حيث التربة وتوفير الماء وصلاحيته للزراعة ودراسة امكانية التوسع الزراعي الافقي والرأسي ومعرفة المشاكل المعوقة له لايجاد الحلول المناسبة لتذليل هذه المعوقات الى جانب ذلك ادركت حكومة المملكة العربية السعودية ان التنمية الزراعية الشاملة تحتاج الى العديد من المعارف والخبرات الفنية والكفاءات الوطنية المدربة تدريبا جيدا لتنفيذ خطة التنمية الزراعية في المملكة فاهتمت منذ البداية بانشاء المعاهد والكليات العلمية المتخصصة لتخريج المتخصصين في هذا المجال وفتحت العديد من كليات الزراعة ضمن الجامعات السعودية لتخريج المهندسين الزراعيين المؤهلين من ناحية ولإجراء البحوث العلمية لايجاد الحلول العلمية والتطبيقية للمعوقات التي تواجه الانتاج الزراعي بالمملكة سواء في اختيار افضل الاساليب للانتاج واختيار انسب المحاصيل أو بمعاملة المنتجات الزراعية بأفضل أسلوب للمحافظة عليها وايصالها في أفضل صورها الى المواطنين لمقابلة احتياجاتهم ورغباتهم الغذائية.

ونتيجة لعمليات المسح الشامل لمناطق المملكة وجد ان المملكة تتمتع بوجود اراض زراعية خصبة وامكانيات جيدة للتوسع الزراعي الافقي في كثير من المناطق واذا ما أخذت نتائج الابحاث العلمية التطبيقية فيمكن التوسع الرأسي سواء باستخدام الأصناف والسلالات الجيدة أو باتباع الأساليب الزراعية الحديثة، كما أظهر المسح الشامل لموارد المياه وجود كميات كبيرة من المياه السطحية والجوفية والتي يمكن استخدامها في تطوير الزراعة وذلك باتباع الأساليب الحديثة في الري وتنظيم استعمال المياه للحصول على اكبر انتاج مع الأخذ باعتبار الاحتياجات الفعلية للمحاصيل المختلفة ولتشجيع الاستثمار الزراعي وتحقيق أهداف التنمية الزراعية في المملكة.

١ ـ صدر نظام الأراضي البور بموجب مرسوم ملكي رقم ٢/٢٦ في ٦/٧/١٣٨٨هـ وذلك لتحقيق الصالح الاجتماعي والذي يتمثل في رفع دخول ومستويات المعيشة للعاملين في قطاع الزراعة لتواكب مستوى دخول العاملين في القطاعات الأخرى التي سبقت الزراعة في مجال التطور والصالح الاستثماري الذي يتمثل في استصلاح الأراضي القابلة للزراعة وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال الخاصة في الاستثمار في المشروعات الزراعية لزيادة الرقعة الزراعية لكي تؤدي الى زيادة الانتاج النباتي والحيواني فبعد معرفة الأراضي البور القابلة للزراعة يتم توزيعها على المواطنين والشركات الزراعية بدون مقابل لكي يتم استثمارها في المجال الزراعي وبعد مدة محدودة يتم تمليكهما للمستثمرين إذا ثبتت جديتهم في استثمارها وقد بلغ مجموع ما وزعته الدولة على المواطنين حتى نهاية ١٩٨٦م حوالي ٩٠٥ آلاف هكتار موزعة على الافراد والمشاريع والشركات الزراعية.

٢ ـ قامت الدولة بتقديم الاعانات والتي تشمل اعانة عوامل الانتاج مثل معدات الدواجن ـ ومعدات الألبان ـ والآلات والأسمدة والكيماويات ونقل الأبقار ذات الانتاجية العالية والأعلاف المركزة، واعانة الانتاج والتي تشمل الحبوب كالقمح والذرة والشعير والتمور، حيث تقدم الدولة دعما سخيا للمزارعين والمستثمرين في قطاع الزراعة والدواجن والألبان يؤدي الى تخفيض في أسعار مستلزمات الانتاج.

ويمكن تلخيص دعم عناصر ومستلزمات الانتاج في التالي:ـ

عناصر الانتاج النوع	مقدار الدعم
أسمدة وأعلاف ماشية	٥٠٪ من التكاليف
تقاوي بطاطس	٥ طن مجانا بعد ذلك ١٠٠٠ ريال للطن بحد اقصى ١٥ طن
زراعة فسائل النخيل	٥٠ ريالا للفسيلة
المعدات والآلات معدات الدواجن والالبان	٣٠٪ من التكاليف
الآليات	٤٥٪ من التكاليف
المضخات والمكائن	٥٠٪ من التكاليف
نقل الأبقار جوا	١٠٠٪ من التكاليف

وهناك دعم آخر لمستلزمات الانتاج الزراعي تقدمه الدولة لدفع التنمية الزراعية يتمثل في اعفاء مستلزمات الانتاج من الرسوم الجمركية وقامت الدولة ايضا بتأسيس البنك الزراعي السعودي لتقديم القروض طويلة الأجل وبدون فوائد للمزارعين لتوفير السيولة اللازمة لهم للحصول على مستلزمات الانتاج وتمويل مشروعاتهم.

٣ ـ ولتوفير المياه للمزارعين وزيادة مخزون الماء الأرضي وللحفاظ على مياه السيول والأمطار والتي كانت تذهب هدرا الى البحر قرب المناطق الساحلية وتجرف معها الأراضي الزراعية أقامت الدولة العديد من السدود للحفاظ على هذه المياه واستغلالها بصورة وكفاءة عالية لزيادة الانتاج الزراعي حيث بلغ عدد السدود المقامة حتى نهاية ١٩٨٦م مائة وتسعة وستين سدا (١٦٩) موزعة في العديد من المناطق.

لذا فان الدعم الحكومي للقطاع الزراعي في صوره المختلفة يمثل دعما سخيا يتمتع به المزارع السعودي بشكل قد لا يتمتع به أي مزارع في الدول الأخرى وهذا أدى الى دفع عجلة التنمية الزراعية في المملكة ووضع البنية الأساسية للتنمية الزراعية في المملكة فقامت المشاريع الزراعية على مستوى الأفراد والشركات الزراعية وتسابق المواطنين للاستثمار الزراعي للاستفادة مما تقدمه الدولة من منح واعانات وقروض طويلة الأجل ولم تكتف الدولة بما قدمته من دعم في هذا المجال بتوفير الخدمات اللازمة للانتاج وتوفير الاسمدة والمبيدات الحشرية ووسائل وقاية المزروعات من رش المزروعات بالطائرات والوسائل الاخرى مجانا بل ذهبت الى ابعد من ذلك فضمنت سعرا تشجيعيا لبعض المحاصيل الرئيسية وخصوصا القمح مما جعل من المستحيل على اي شخص يريد الاستثمار الزراعي ان يتردد في ذلك وهذه السياسة الحكيمة التي تتبعها الدولة لكي تعمل على توفير المواد الغذائية الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي سبقتها سياسة وتخطيط سليم.

ولهذا شهد الانتاج الزراعي وانتاج الغذاء وخصوصا المحاصيل الاستراتيجية تطورا مذهلا خلال فترة وجيرة من الزمن حيث بلغت نسبة الزيادة في الانتاج في الفترة ما بين ٨٢ ـ ١٩٨٥م كالتالي:

المحاصيل الحقلية ١١٩٪	الخضار ٩٪
الفواكه ٢٢٪	الاعلاف الخضراء ٤٠٪
الحيوانات ٣٢٪	صيصان اللحم والبيض ١٣٠٪
مجموع البيض ولحوم الدواجن	١١١٪

وفي الوقت الذي بدأت التنمية الزراعية تؤتي ثمارها بلغت اجمالي المساحة المحصولية في المملكة حتى نهاية ١٩٨٦م حوالي مليون ومائة الف هكتار بينما كانت عام ١٩٨١م حوالي اربعمائة وخمسين الف هكتار كما قفز اجمالي مساحة القمح وهو المحصول الاستراتيجي الهام للشعوب من سبعة وثمانين الف هكتار عام ١٩٨١ الى ستمائة وثلاثين الف هكتار بنهاية ١٩٨٦م وارتفع انتاج القمح من مائتي الف طن عام ١٩٨١م الى مليونين ونصف طن (٢.٥ مليون طن) عام ١٩٨٦ وارتفع انتاج الخضروات من ٧١٨ الف طن عام ١٩٨١ الى ١٦٦٢ الف طن علم ١٩٨٦م والفواكه من ٤٩٧ الف طن عام ١٩٨١م الى ١٧٢٠ الف طن عام ١٩٨٦م والبيض من ٥٠ الف طن عام ١٩٨١م الى ١٣٧ الف طن عام ١٩٨٦م لحوم الدواجن من المزارع المتخصصة ٥٩ الف طن عام ١٩٨١ الى ١٩١ الف طن عام ١٩٨٦ انتاج الحليب من المزارع المتخصصة من ٣٤ الف طن عام ١٩٨١ الى ١٦٦ الف طن علم ١٩٨٦.

وزاد عدد الأبقار في مزارع الألبان من ١,٧٢٦ رأسا عام ١٩٨١ الى ٢٦٧٥٤ رأسا عام ١٩٨٦.

وهكذا نرى من هذه اللمحات السريعة عن التنمية الزراعية في المملكة كيف ان المملكة استطاعت استقطاب القطاع الخاص نحو الاستثمار الزراعي في مجال التنمية الزراعية مما ادى الى انتقال المملكة من بلد صحراوي يعاني من العجز الغذائي قبل عشر سنوات الى بلد استطاع ان يحقق الاكتفاء الذاتي في العديد من السلع الغذائية وخصوصا القمح والتمور والألبان ومشتقاتها والدواجن والبيض وبعض الخضار وبدأت مرحلة تصدير الفائض الى البلدان المجاورة وبعض الدول الأوروبية فالمملكة وصلت بعد عشرت سنوات الى ما وصلت اليه بعض الدول في مئات السنين.

فالمملكة العربية السعودية بما انعم الله عليها من ثروات استطاعت ان تسخرها في تنمية مختلف القطاعات وقطاع الزراعة بصفة خاصة حتى أصبح قطاع الزراعة يلي البترول في الاهمية وفي اعتقادي بأن تجربة المملكة في التنمية الزراعية يمكن الاستفادة منها في تنمية القطاع الزراعي في بعض الدول العربية والاسلامية إذا ما توفرت الامكانيات اللازمة لذلك وأن الدول العربية والاسلامية يجب ان تتبنى سياسة موحدة في استراتيجية تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في جميع ما تتطلبه شعوبها من الانتاج الزراعي وخصوصا ان لديها الامكانيات الكفيلة لتحقيق ذلك الهدف حتى لا تكون في يوم ما هدفا للضغوط السياسية وحتى لا تدع فرصة لأعداء هذه الأمة في التحكم في غذاء شعوبها والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل.

د. ابراهيم خليفة" استاذ الاجتماع المشارك بجامعة الملك سعود بالرياض

العمالة الوافدة ومشكلات التكيف مع التغير الاجتماعي أسباب رئيسية لانتشار المخدرات في منطقة الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:
التغير الاجتماعي السريع ومشكلات التكيف.. دخول ثقافات مختلفة في المجتمع.. انتشار ظاهرة المربية الاجنبية.. النقص في وسائل الترويح للاطفال والشباب. هذه بعض العناوين الفرعية التي يرصدها الدكتور ابراهيم خليفة استاذ الاجتماع المشارك بجامعة الملك سعود بالرياض، ويرى فيها اسبابا رئيسية لانتشار المخدرات في دول الخليج العربية.. وحول المخدرات والمضاعفات الاجتماعية للتعاطي، وسبل الوقاية والعلاج لهذه الظاهرة من وجهة نظر علم الاجتماع كان لقاء «الشرق الاوسط» مع الدكتور ابراهيم خليفة..

● ما هي المضاعفات الاجتماعية لتعاطي المخدرات؟

ـ تبدو هذه المضاعفات واضحة في حياة المدمن، حيث تسوء علاقته مع عائلته، ويصبح عنيفا في علاقته مع زوجته، مما يثير احتمالات وقوع الانفصال او الطلاق، كما ان المدمن يهمل ذاته وعمله، ويقل انتاجه ويكثر تغيبه، وتهبط الثقة بمقدرته، ويبدأ تدريجيا في الانعزال ويفقد الكثير من اهتماماته وطموحاته.

ويؤدي الادمان المزمن الى فقدان القدرة على الحماس والمنافسة في العمل مما يهدد صاحبه بالبطالة، وتنعكس آثاره على افراد الاسرة التي يعولها او الاسرة التي ينتمي اليها.

والتأثيرات السابقة لها علاقة غير مباشرة بدخل الفرد ومركزه الاجتماعي وعلاقاته المختلفة بالافراد الآخرين، ولا ننسى ان ادمان الشخص يضاعف حاجته للحصول على المادة المخدرة بأي ثمن وعن أي طريق، وقد يدفع المدمن الى السرقة.

ومن هنا نلاحظ مخالطة كثير من المدمنين للمنحرفين والمجرمين، وبعضهم ينحدر الى التماس العيش في عالم الجريمة السفلي، والبعض الآخر يتساقط تحت وطأة الادمان، وتتصدع اسره، وتصل حال بعض المدمنين الى درجة من السوء لا يحسد عليها، حيث تتدهور حالته الصحية، ويفصل من العمل، ويقضي ايامه يسأل الناس احسانا، وهناك دلائل تشير الى ميل المدمنين الى ارتكاب الجريمة لتوفير المال اللازم لشراء المخدر خاصة اذا كان من الانواع الغالية الثمن.

ويصاب متعاطو المخدرات بهلاوس واعتقادات وهمية تشكل خطورة بالغة في نمط سلوكهم، وتدفعهم لارتكاب افعال منافية للاخلاق، وقد اشارت احدى الدراسات في مصر الى ان للمتعاطين الحشيش يصابون بشيء من الخلط العقلي المصحوب بالاوهام، مثل اعتقاد المتعاطي في دس اقاربه السم بقصد قتله.

● خسائر بالمليار:

● هل توجد دراسات عن الخسائر المادية لتعاطي المخدرات لنستعرض بعضها.. وما هي اسباب انتشار المخدرات في دول الخليج؟

ـ في دراسة عن الجريمة في الكويت وجد ان ١٥,٦٪ من الجرائم ارتكبت تحت تأثير المخدرات والمسكرات، وتبلغ خسائر الدولة في مصر في عمليات المخدرات حوالي مليار ونصف مليار جنيه مصري سنويا، بخلاف ميزانية مكافحة المخدرات التي تصل الى ١٥٠ مليون جنيه.

وقد اصبحت ظاهرة وفيات المدمنين مثار اهتمام العديد من الجهات المختصة بشؤون المخدرات، وقد ارتفع عدد ضحايا المخدرات في السنوات الاخيرة في معظم البلدان التي تعاني من هذه المشكلة، وكذلك في الدول الخليجية ازدادت حالات الوفاة نتيجة تعاطي جرعات كبيرة من المخدر، وقد توصلت احدى الدراسات التتبعية الى وفاة ١٦٪ من المدمنين خلال السبع سنوات الاولى من الدراسة.

وتشير بعض الدراسات الى وجود علاقة بين المخدرات وبين الشذوذ ومرض فقد المناعة «الايدز» وهي علاقة حديثة نشأت مع تزايد تعاطي الاحداث للمخدرات وحاجتهم لجمع المال لشرائها، وفي معظم الاحيان يكون الحدث ضحية احد الكبار الشاذين الذي يستغل حاجة الحدث او يقوم بتعويده على تعاطيها، لكي ينزلق الى الادمان، وبالتالي يسهل استغلاله في الممارسات الجنسية الشاذة.

وبالرغم من انتشار تعاطي المخدرات في بعض الدول الاسلامية، الا ان هذا الانتشار يوجد بين الفئات التي تأثرت بعادات وقيم المجتمعات الغربية، وابتعدت عن تعاليم الدين الاسلامي، وذلك لان موقف الاسلام من المخدرات واضح، فمن المبادىء الاساسية في الاسلام الابتعاد عن كل ما هو ضار بصحة الانسان «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة».

● التغير الاجتماعي السريع

● ما هي اسباب انتشار المخدرات في دول الخليج العربي؟

ـ الدراسات والبحوث المتعلقة باسباب انتشار المخدرات في دول الخليج العربية المسلمة نادرة، ويمكننا الاشارة الى بعض العوامل التي تساهم بشكل او بآخر في تفشي هذه المشكلة وعلى درجات متفاوتة في كل دولة.

من هذه العوامل التغير الاجتماعي السريع، ودخول ثقافات مختلفة في المجتمع، وكذلك مشكلات التكيف مع هذا التغير الاجتماعي السريع، وخاصة بعد انتشار ظاهرة تربية الاجيال الناشئة على ايدي مربيات اجنبيات، وتعتبر العمالة الوافدة من اهم الظواهر الاجتماعية التي حدثت في دول الخليج في السنوات العشر الاخيرة. وتشير الاحصاءات والدراسات الى انه كلما زادت ظاهرة تعاطي المخدرات في مجتمع من المجتمعات ارتفعت معدلات الجرائم، كما تدل على ان العديد من حوادث السيارات التي تخلف وراءها العديد من المآسي الانسانية يرجع السبب فيها الى استعمال السائقين للحبوب المخدرة.

● الايحاء الديني

● ما هي سبل الوقاية والعلاج لظاهرة تعاطي المخدرات في رأي علماء الاجتماع؟

ـ يعتبر غرس القيم والمبادىء الاسلامية في نفوس الشباب، ومعالجة المبتدئين منهم في تعاطي المخدرات بالايحاء الديني من اهم طرق الوقاية والعلاج، حيث اثبتت بعض الدراسات ان العلاج بهذه الوسيلة له اثر كبير في مساعدة المدمن المبتدىء والمزمن على التخلص من المخدر، وقد اوضحت تلك الدراسات ان ٨٣٪ من المدمنين المعالجين يحبذون الجلسات الدينية، ويرجع ذلك الى أن اهم ما يميز شخصية المدمن هو قابليته للايحاء.

والتمسك بالعبادات والفرائض الاسلامية من العوامل الهامة في حماية الشباب من الوقوع في براثن المخدرات وذلك لان التمسك بأداء الفرائض والعبادات يوفر للشباب الوقت الكافي لكي يتأمل نفسه بالنسبة للكون الكبير والخالق العظيم، كما انه يخفف الشعور بالذنب، ويساعد على توفير الطمأنينة لشعور الشخص بأن الله سبحانه وتعالى بجانبه في السراء والضراء.

ويكون تشجيع الشباب على التمسك بالقيم الاسلامية من خلال القدوة الحسنة ووسائل الاعلام والمساجد والمناهج الدراسية والاندية والمؤسسات الاجتماعية المختلفة.

وللمساجد وخطب الجمعة دور كبير في هذا، ويا حبذا لو نظمت دورات تدريبية تستهدف الارتقاء بالمستوى الثقافي والتربوي لائمة المساجد، لان القدوة والزعامة الدينية تؤديان دورا هاما في تربية النشء واعداد اجيال المستقبل، ولا يخفى ان الخواء الديني يلعب دورا خطيرا في انبثاق العديد من الظواهر المرضية في المجتمع.

● [illegible]

● [illegible]

● التوعية والترويح

ومن الوسائل الهامة في الوقاية من انتشار المخدرات توعية المجتمع بالاضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات عن طريق وسائل الاعلام الجماهيرية المختلفة، وفرض الرقابة على المسلسلات والافلام الهابطة التي تتعرض لتعاطي المخدرات والمسكرات بشكل مضلل للشباب.

وتوفير الانشطة والاماكن المناسبة للترويح وقضاء وقت الفراغ تعد ضرورية لمساعدة الشباب على استثمار طاقاتهم وتوجيهها نحو المفيد عن طريق التخطيط من اجل استثمار وقت الفراغ، وتشجيع فرص ممارسة الاختيار امام الشباب من خلال تقديم برامج متنوعة لشغل وقت فراغهم، وبالاعتماد على اهداف فردية وجماعية متعددة توفر نطاقا عريضا من فرص الترويح وتتيح مجالا واسعا للاختيار.

● البرامج الدراسية

ومطلوب ـ ايضا ـ قيام المؤسسات التعليمية بعمل اكثر ايجابية لوقاية الشباب من تعاطي المخدرات، وذلك بتضمين البرامج الدراسية ـ كلما اتيحت الفرصة لذلك بحسب نوعية المناهج وتخصصاتها ومن زوايا مختلفة ـ معلومات علمية وحقائق موضوعية تتعلق بالاضرار الصحية والاجتماعية للتعاطي والادمان، ويمكن البدء في تحقيق هذه الخطوة في مقررات مثل علم الاجتماع وعلم النفس والاحياء والكيمياء وغيرها، بحيث تكون نوعية المعلومات وطريقة عرضها متناسبة مع المراحل التعليمية المختلفة، على ان يجري ذلك بالتعاون والتنسيق بين اخصائي المناهج التعليمية والتربوية والمتخصصين في شؤون المخدرات، ومن الضروري ـ ايضا ـ تأهيل وتدريب ومتابعة الكوادر البشرية المشاركة في اجراءات الوقاية من المخدرات ومكافحتها، مثل رجال الشرطة والاطباء، والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمدرسين، وخاصة في النواحي التالية:

١ـ معرفة انواع المخدرات وطرق تعاطيها واضرارها والمشاكل المرتبطة بها.

٢ـ معرفة البيئة الاجتماعية للمتعاطين والدوافع التي تؤدي الى ادمانهم.

٣ـ معرفة المؤسسات الاجتماعية المتوفرة في البلد ودورها في برامج تنمية المجتمع.

٤ـ التنسيق والعمل كفريق متكامل، واكتساب المهارات في تنظيم وتخطيط برامج التوعية.

واخيرا يجب دراسة اتجاهات المجتمع نحو المخدرات والاهتمام بالدراسات الامنية المتصلة بعدد المقبوض عليهم سنويا، وجنسياتهم، وفئات اعمارهم، والوسائل المتبعة في التهريب او من التعاطي، وتحديد اماكن واوكار التعاطي، وحالات الوفاة الناتجة عن التعاطي والادمان.

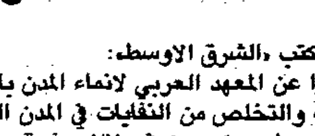
ودراسة مشاكل الشباب ـ ايضا ـ لتحديد العوامل المساعدة على انتشار المخدرات، مثل قضاء وقت الفراغ، وتأثير وسائل الاعلام وغيرها،

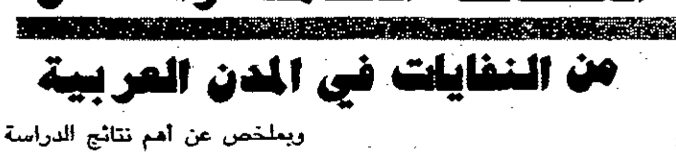
والاهتمام بالدراسات المتعلقة بالانحرافات الاخرى كالسرقة والبغاء واللواط والقتل وغيرها ومدى ارتباطها بمشكلة تعاطي المخدرات.

ومن الدراسات والبحوث ذات الاهمية في التعرف على ظاهرة تعاطي المخدرات تلك الدراسات التي تكشف طرق التعاطي ومناسباته على المستوى الفردي والجماعي في شكل مجموعات (مثل ما يعرف بالغرز) وتركيبها الاجتماعي، ووظيفتها الاجتماعية وفاعليات العلاقة الاجتماعية فيها، والبيئات التي ينتشر فيها التعاطي واهم خصائصها العمرانية والاجتماعية.

د. ابراهيم خليفة

● ٨٣٪ من المدمنين المعالجين يحبذون الجلسات الدينية





النظافة العامة والتخلص من النفايات في المدن العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر مؤخرا عن المعهد العربي لانماء المدن بالرياض دراسة جديدة عن النظافة العامة والتخلص من النفايات في المدن العربية. وجاءت الدراسة التي طبعت في مجلدين كبيرين في ٧٧٠ صفحة، وتعد اول موسوعة علمية مصغرة تصدر في هذا الموضوع المهم في الدول العربية بل بين دول العالم الثالث والبلدان النامية.

وتهدف الدراسة الى الوقوف على الاساليب التي تتبعها المدن والبلديات واعضاء منظمة المدن العربية في مجال النظافة ومعرفة مدى كفاءة هذه الاساليب في توفر البيئة الصحية السليمة لمواطن هذه المدن وتلمس المعوقات التي تحول دون الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة ثم التعرف على الاساليب المتبعة في معالجة النفايات بأنواعها المختلفة مع مقارنتها بما وصلت اليه دول العالم المتقدم.

توعية المواطن امر مهم

واوضحت الدراسة بيان مدى اثر الطرق المستخدمة في الوقت الحاضر للتخلص من النفايات على تلوث البيئة مع عرض شامل للنظم والقوانين واللوائح المحلية المنظمة لها. وتتكون الدراسة من ثلاثة اجزاء، موزعة على مجلدين اساسيين يتناول الاول دراسة لادارة واساليب النظافة العامة وانواع النفايات الصلبة وأساليب التخلص منها في المدن والبلديات العربية واهتم بالتعرف على اهمية النظافة العامة كاحدى واجبات المدن والبلديات وعلى ادارة عمليات النظافة والقوى البشرية العاملة والمعدات والاليات المستخدمة في جمع ونقل النفايات وتعرض الى العوامل الجغرافية والتخطيطية والديموغرافية المؤثرة في نظافة المدن واهمية توعية المواطنين ودورها في عمليات النظافة، ثم تناول انواع النفايات الصلبة وهي نفايات المنازل والطرق والمحلات العامة والمستشفيات والمصانع والمزارع والسيارات التالفة والاجهزة المنزلية وغيرها.

كما تعرضت الدراسة في المجلد الاول الى التعرف على الطرق التقليدية المستخدمة في التخلص من النفايات والى الطرق الحديثة المستخدمة في معالجة النفايات.

ويتناول المجلد الثاني: الموضوعات المتعلقة بايجاد المدينة العربية النظيفة وبالبيئة الصحية الجيدة حيث اهتم بدراسة تجارب الدول المتقدمة في ادارة النظافة العامة والتخلص من النفايات خاصة دول مجموعة المجلس الاوروبي وجمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية الى جانب التعرف على التجارب الناجحة في الدول العربية ودول العالم الثالث في كل من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

جهود واضحة

وتناولت الدراسة في المجلد الثاني ـ جهود منظمة المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن في مجالات تدريب المختصين والمسؤولين عن ادارة النظافة والتخلص من النفايات في المدن والبلديات العربية او في جمع المعلومات المتعددة وتوثيقها لتكون في متناول اجهزة وادارات المدن العربية.

وقد زودت هذه الدراسة بما يزيد عن مائتين من المراجع والكتب والمؤلفات والبحوث والدوريات التي تصدر عن المنظمات والهيئات العالمية والاقليمية والمعاهد باللغات الاجنبية الهامة فيما يتعلق بالنظافة العامة والتخلص من النفايات وما يتصل بهذه العمليات من المحافظة على البيئة من التلوث، حيث تضمنت هذه الموسوعة نبذة مختصرة عن كل منها حتى تكون المدن والبلديات على احاطة تامة بها.. هذا بالاضافة الى تزويد الكتاب بمجموعة مختارة من المراجع والدوريات المتخصصة في مجال ادارة النظافة العامة ويلخص عن اهم نتائج الدراسة الميدانية وتوصياتها ومقترحاتها الرامية الى تطوير نظم ادارة النظافة العامة وتحديث اساليب التخلص من النفايات والاستفادة منها في المدن والبلديات العربية.

دراسات ميدانية

وتأتي اهمية كتاب النظافة العامة والتخلص من النفايات من ان معلوماته العلمية وبياناته الاحصائية اعتمدت بالدرجة الاولى على الدراسات الميدانية وتطبيق استمارات جمع المعلومات التي اضطلعت بها معظم المدن العربية اعضاء منظمة المدن العربية في دراسة كل ما يتعلق باعمال النظافة العامة والتخلص من النفايات، حيث تتميز الدراسة بهذا العدد الكبير من الجداول والبيانات الاحصائية التي زادت على سبعين جدولا تناولت في دراسة تحليلية مقارنة الوضع الراهن عن الخصائص والسمات المميزة للنظافة العامة والتخلص من النفايات التي اصبحت تحتل مكان الصدارة بين سائر اختصاصات المدن والبلديات العربية.

وقد استغرق اصدار هذا الكتاب الموسوعي العلمي في صورته النهائية فترة لا تقل عن ثلاث سنوات خلال الفترة بين عامي ١٤٠٣ ـ ١٤٠٦هـ غطت جميع مراحل الدراسة المتعددة من مرحلة الاطلاع والاعداد المبدئي الى مرحلة الاستبيان والدراسة الميدانية الى مرحلة تصنيف المعلومات ومعالجتها حتى مرحلة الكتابة والصياغة العلمية النهائية.

وقد تصدر الكتاب تمهيد عن اهمية النظافة والتخلص من النفايات في البلديات والمدن العربية ومدى ارتباطها بحياة المواطنين بقلم رئيس مجلس امناء المعهد ثم مقدمة علمية من مدير عام المعهد العربي لانماء المدن تناولت ابعاد الدراسة المسحية الاستطلاعية عن النظافة العامة والتخلص من النفايات في المدن العربية واهتمام المعهد بدراسات البيئة الصحية للمدن وحمايتها وعن التعاون مع الجامعات والكليات والمعاهد المتخصصة في مجالات التوعية باخطار التلوث البيئي بالمدن العربية.

مناقشات حامية في مجلس العموم البريطاني حول حماية السفن في الخليج

نشرت صحيفة «ذي إنديبندانت» مجملا لمناقشات مجلس العموم البريطاني بشأن بدء مرافقة السفن الامريكية للناقلات الكويتية التي ترفع العلم الامريكي فقالت:

قللت رئيسة الوزراء البريطانية من شأن مطالبات حزب العمال بأن تعلن الحكومة البريطانية أنها لن توافق على ان ترفع السفن الاجنبية العلم البريطاني في منطقة الخليج من أجل تأمين حماية الاسطول البريطاني لهذه السفن.

ولكن رئيسة الوزراء نفت بعد ان واجهت ضغوطا قوية من بعض نواب المعارضة ان تكون الحكومة قد دعت السفن الاجنبية الى تسجيل نفسها في بريطانيا.

وكان نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض هو الذي قاد الحملة في المجلس لكي تصدر مارجريت ثاتشر تأكيدا قاطعا بأنها لن تحذو حذو الولايات المتحدة. وحث زعيم حزب العمال ثاتشر على «ان تؤكد بأن الحكومة لن تسمح لأي سفن غير بريطانية برفع العلم البريطاني».

اللعب على الالفاظ

وزاد الضغط عندما حددت رئيسة الوزراء ردها في بيان مفاده ان رفع العلم البريطاني سوف «يتم النظر فيه بصورة منفصلة». واوضحت جوابها بعد اصرار كينوك بأن التسجيل شيء ورفع العلم على الطريقة الامريكية شيء مختلف جدا. اذ قالت: «دعني استبدل كلمة «رفع العلم» بكلمة «تسجيل». فاذا ما تقدمت سفن اخرى بطلبات للتسجيل فان الشروط العادية تنطبق على ذلك وسوف ننظر في كل واحدة بصورة منفصلة».

كذلك نفت بأن تكون قد دعت السفن الى التسجيل كوسيلة لعرض حماية الاسطول البريطاني لتلك السفن. وعندما تحداها النائب العمالي مايكل مارتن ردت بقولها: «كلا.. وليس في وسعك ان تفسر اي شيء قلته ضمن هذا السياق».

اسئلة دقيقة

كذلك واجه سير جيفري هاو وزير الخارجية المزيد من الاسئلة الدقيقة عن عملية رفع الاعلام عندما قدم الى المجلس تقريرا عن مناقشات مجلس الامن الدولي ليلة الاثنين والقرار الذي اتخذه بالاجماع ودعا فيه الى وقف حرب الخليج.

إذ أن جيرالد كوفمان الناطق العمالي للشؤون الخارجية حث سير جيفري على التمييز بين «اجراءات تسجيل السفن العادية» وعملية «رفع العلم» التي قال انه يمكن وصفها بأنها «استئجار العلم». كما حذر الحكومة من جر الاسطول البريطاني وراء العمليات والترتيبات التجارية.

كذلك ظهر القلق بين بعض النواب المحافظين. اذ ان جوناثان إيتكن طلب الى وزير الخارجية ان يؤكد الانباء التي ذكرت أن الحكومة الكويتية تقدمت بطلب رسمي من أجل تسجيل بعض سفنها. وتساءل: ماذا ستكون سياستنا تجاه مثل هذا الطلب؟ واذا ما لبت الحكومة الطلب فان عليها من أجل تلبيته واحترامه ان تزيد من وجودها البحري العسكري. واذا ما حصل ذلك فان من الصعب ان تعتبر هذه الخطوة «تخفيفا للتصعيد» في المنطقة.

هاو يوضح

لكن سير جيفري قال إن «إعادة التسجيل» ليست ولا يمكن ان تكون مسألة بين الحكومات. وقال إن ديفيد ميلور وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية اوضح ذلك للمسؤولين الكويتيين. ومضى سير جيفري يقول: «إذا كان هناك أي مسألة تتعلق بالتسجيل أو اعادة التسجيل لسفينة كويتية او أي سفينة أخرى فان المسألة ستكون اجراءا تجاريا بحتا يتم تنفيذها طبقا للقانون السائد المتعلق بسجل السفن البريطانية».

لكن كوفمان اشار الى انه ستكون هناك مضاعفات دفاعية فرد عليه سير جيفري بقوله: إن المسألة ليست كذلك وانها تجارية بحتة تخضع لمجموعة واسعة من الامور القانونية التي يجب التقيد بها.

قرار مجلس الامن

أما بالنسبة للبيان الذي تقدم به سير جيفري الى البرلمان عن قرار مجلس الامن الدولي فقد قال ان العالم لم يسبق له وان كان متحدا مثلما هو في مسعاه من أجل وقف «هذا الصراع الدموي العقيم». وقال انه أوضح لمجلس الامن الدولي الحاجة الملحة ليس من أجل التوصل الى تسوية فحسب بل ومن اجل وقف الهجمات على السفن. وقال ان من الأمور الحيوية جدا المحافظة على مبدأ حرية الملاحة.

ولهذا فان الدوريات البريطانية تواصل اداء دورها من أجل هذا الهدف من خلال تأمين الحماية للسفن البريطانية.

وقد حصل كوفمان على تأييد نواب حزب المحافظين عندما أعلن تأييد حزب العمال الكامل لقرار مجلس الامن الدولي وحق السفن البريطانية في الدفاع عن نفسها. ولكن حذر الحكومة من اتخاذ أي «عمل استفزازي ومن جانب واحد». كما طلب من سير جيفري العمل على ثني عزم الولايات المتحدة عن أي «خطط مغامرة».

وبالنسبة لبيع الاسلحة دعا الناطق بلسان العمال الحكومة الى ان تكون البادئة في ذلك وطالب باغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن الموجود في رقم ٤ شارع فيكتوريا.

تجارة الاسلحة

أما الن بيث نائب حزب الاحرار فقد قال ان فعالية قرار مجلس الامن الدولي تقتضي «ليس مجرد فرض حظر على الاسلحة وانما محاولة جدية للتعامل مع تجارة الاسلحة التي تتم في لندن امام سمع سير جيفري وبصره».

وردا على ذلك قال وزير الخارجية ان المكتب الايراني سيظل تحت أدق اجراءات الأمن الممكنة. ولكنه قال ان عمليات تنظيم صفقات الاسلحة في بريطانيا ليست مخالفة للقانون إلا اذا كانت الاسلحة تصدر أو يتم استيرادها بشكل ينتهك القانون البريطاني. وقال انه تم التحقيق في الشائعات التي تحدثت عن خرق القانون واتضح انها غير صحيحة.

«ذي انديباندنت»

اسرائيل تملك صواريخ نووية تطال مدنا عربية رئيسية!

قالت مجلة «انترناشيونال ريفيو» ان اسرائيل اجرت تجربة ناجحة على اطلاق صاروخ متوسط المدى ذاتي الدفع يمكنه حمل رأس نووية واصابة عواصم عربية رئيسية.

وقالت المجلة الشهرية المتخصصة في شؤون الدفاع نقلا عن مصادر رسمية امريكية ان الصاروخ جيريكو قطع مسافة ٨٢٠ كيلومترا في مايو الماضي اي ما يعادل مثلي المسافة التي قطعها في تجربة سابقة وذلك قبل ان يسقط في البحر المتوسط.

وقالت المجلة «لقد وجد المسؤولون الامريكيون التجربة على الصاروخ ذات اهمية لانها تعني ان صواريخ اسرائيلية فيها رؤوس نووية قادرة الان او ستكون قادرة في المستقبل على الوصول الى جميع العواصم العربية ومنها بغداد.

وقد اعلنت اسرائيل اكثر من مرة انها ليست لديها اسلحة نووية ولكن بعض الخبراء يعتقدون ان لديها مكونات صنع هذه الاسلحة ويمكنها تجميعها بسرعة.

وقال بوب فورلونج المحرر في المجلة انها ابلغت بأن الصاروخ الذي استخدم في تجربة ايار مايو الماضي صمم خصيصا ليحمل رأسا نووية.

ويعني مدى ٨٢٠ كيلومترا ان الصاروخ يمكنه ايضا الوصول الى بيروت ودمشق وعمان والقاهرة.

وقالت المجلة التي تصدر في جنيف ان خبراء في المخابرات كانوا يعلمون بالصاروخ الاسرائيلي منذ فترة من الوقت واعطوا بعض التقديرات عن امكانياته ولكن تجربة مايو هي اول تجربة للصاروخ بعد زيادة مداه ترصدها خدمات مخابرات امريكية.

وقالت أيضا ان الصاروخ تمت تجربته في وقت سابق على مدى يبلغ نحو ٤٥٠ كيلومترا. وقالت ايضا انه يتوقع اجراء تجربة عملية في وقت قريب على مدى يبلغ ١,٤٥٠ كيلومترا.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن مواضيع مختلفة ففي الوقت الذي تحدثت «دافار» عن تصريحات وزير الخارجية المصري في اليوم الثاني لزيارته اسرائيل، تحدثت «عال همشمار» عن المساعدات التي ستقدم للقرى التعاونية من الحكومة، كذلك تحدثت «هآرتس» عن الصاروخ الجديد الذي قامت اسرائيل بتجربته.

«عل همشمار»: اللجنة التابعة للجنة المالية في الكنيست تقرر اطالة المدة التي يجب ان تعيد خلالها القوى التعاونية مبلغ ٨٥٢ مليون شيكل من ديونها، وشطب مبلغ ٤٢٥ مليون شيكل.

«هآرتس»: اسرائيل تطلق صاروخا لمسافة ٨٢٠ كيلومترا يمكنه حمل رؤوس نووية.

«دافار»: عبد المجيد: من السابق لاوانه التحدث عن تأييد مصر لعقد مؤتمر دولي بدون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية. ويقول «اذا لم تبدأ المفاوضات حتى نهاية السنة ستحدث مأساة لان المتطرفين ينتظرون ذلك».

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- الراديو والتلفزيون الاسرائيلي يواصلان الاضراب.
- شامير يؤمن ان جثة الفريق التي اكتشفت في البرازيل عام ٧٩ هي جثة منغلي.
- الهستدروت: الموافقة على اسبوع عمل قصير ستمكن من افتتاح المفاوضات السريعة.
- الديون الخارجية لاسرائيل زادت بـ ١,٦ مليار دولار.
- ناقلات النفط في طريقها الى خليج هرمز.
- مصر تزيل القيود عن الشركات الاسرائيلية.
- بنك اسرائيل يخفض الفائدة بنسبة ٢٪.
- المهمة الاولى الملقاة على عاتق الجنرال باركوخبا هي اجراء تحقيق شامل عن حرب لبنان.
- رجال الدين المسلمون يهددون باغلاق المساجد والاضراب عن الطعام.
- نصف الشوارع في اسرائيل تعرض حياة المسافرين للخطر.
- تزايد القلق من احتمال قيام حزب الله بشن هجومات على مواقع جيش جنوب لبنان في جزين.
- تقديرات اسرائيل بان ايران ستهزم في الحرب عرضت على ريجان من اجل اقناعه بالموافقة على بيع الاسلحة لايران.
- لجنة عمال مصنع «مجدو» تتظاهر اليوم في تل ابيب.
- كوليك: تقديم المساعدات المالية للمستوطنات في الضفة تضر بالقدس.

وتناولت الصحف الاسرائيلية مواضيع مختلفة فكتبت: «هارتس» تحت عنوان «ضيف من مصر» تقول جاءت زيارة عبد المجيد لتؤكد اهتمام الرئيس مبارك بإحلال السلام بالمنطقة.

لقد حول شامير المماحكة الى موضوع مركزي في نشاطاته كرئيس للحكومة ورفضه امام ضيفه لفكرة المؤتمر الدولي.

واكد عبد المجيد ان الملك حسين ليس مستعدا للمفاوضات الا من خلال المؤتمر الدولي.

ان على مؤيدي شامير مراجعة مواقفهم وما يهمنا ان لا تدعي الولايات المتحدة ومصر والاردن وبريطانيا في المستقبل ان اسرائيل تتحمل مسؤولية عدم عقد المؤتمر الدولي.

وكتبت «دافار»: تحت عنوان «استقرار ثنائي» تقول حتى لو لم تشهد المفاوضات حول اتفاقيات الاجور في القطاع العام تقدما ملحوظا فمازالت هناك فرصة جيدة لنجاح المفاوضات.

البحث عن صيغة لتسوية المشكلة الافغانية

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يريد الخروج من النفق الافغاني بعد ان تأكدت له استحالة الانتصار على المجاهدين الافغان الذين طوروا طريقة مواجهتهم للجيش السوفياتي.

واضافت ان زيارة رئيس حكومة كابول نجيب الله للاتحاد السوفياتي كان الهدف منها البحث عن صيغة تنهي الحرب في افغانستان من دون ان يشكل ذلك امتهانا لكرامة الجيش السوفياتي.

وقالت «لوس انجليس تايمز» ان مستقبل افغانستان مرتبط بالتطورات السريعة الجارية في منطقة الخليج، وقد تشهد الاشهر الثلاثة المقبلة مفاجآت كثيرة على هذا الصعيد.

«لوس انجليس تايمز»

استخدام التلفزيون في المدارس البريطانية كمصدر رئيسي لتعليم اللغة الانجليزية

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان مدراء المدارس في بريطانيا سيرفعون تقريرا الى وزارة التربية والتعليم يطلبون فيه منها ان تحث المعلمين على استخدام التلفزيون كمصدر رئيسي في تعليم اللغة الانجليزية.

كما قرروا ان يبلغوا الوزارة انهم يعارضون اجراء فحوص منتظمة ورسمية لمعرفة الطلاب بالقواعد.

وكانت لجنة من مدراء المدارس برئاسة سير جون كينغمان قد اجتمعت لتبحث مستقبل تعليم اللغة الانجليزية في البلاد بعد انتشار قدر كبير من البلبلة والجدل والخلاف بين معلمي المدارس من جهة ومفتشي المدارس ن جهة اخرى.

وسوف تحاول اللجنة ايضا ان تقنع لجنة الاشراف على التعليم بوجوب المزيد من التركيز على اللغة والمصطلحات العامية وتجنب جعل قواعد اللغة هدفا في حد ذاتها.

●●●

فتاتان بريطانيتان تحاولان الوصول الى اعلى قمة في جبل افرست

غادرت امرأتان شابتان بريطانيا في بداية الاسبوع الحالي في طريقهما الى جبال الهملايا في محاولة للوصول الى قمة جبل افرست.

والفتاتان هما اليسون رايت (٢١ سنة) وهيلين ديامنتيد (٢٢ سنة). اما الاولى فهي طالبة جامعية تدرس الهندسة بينما تعمل الثانية مدرسة.

وتعتزم اليسون وهيلين تحطيم الرقم القياسي الحالي وهو اربعة ايام و١٢ ساعة للوصول من مخيم الاستراحة عند سفح الجبل الى القمة ركضا.

وسوف تكون المراتان اول من يركض على الطريق الجديدة. اما هدفهما فهو ببساطة جمع المال من لجل التنمية ومساعدة الفقراء في دول العالم الثالث.

وقالت «التايمز» ان طول المسافة التي ستقطعانها يبلغ حوالي ثلاثمائة كيلومتر. وكان الشخصان اللذان قطعا المسافة قبلهما قد جمعا اكثر من مائة الف جنيه عندما حققا الرقم القياسي الحالي.

●●●

اسماك القرش الضخمة تشكل خطرا كبيرا على القطع البحرية السويدية

قالت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية ان البحرية السويدية تخوض في شمالي البلطيق معارك عنيفة مع اسماك القرش الضخمة.

ونقلت الصحيفة عن العالم السويدي نيرو هلركونن قوله ان خطر هذه الاسماك يفوق خطر الغواصات لانها تهاجم القطع البحرية بصورة مفاجئة.

●●●

الممثل الفرنسي ميشال بيكولي يكتب مذكراته

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان الممثل الفرنسي ميشال بيكولي يعكف على كتابة مذكراته التي يتناول فيها لا حياته الفنية فحسب، بل جانبا مهما من التاريخ الفرنسي في ضوء احداث الحرب العالمية الثانية.

ومن المعروف ان ميشال بيكولي كان عضوا في الخلايا الثورية السرية ضد الاحتلال النازي لفرنسا، وقد نجا من الموت عدة مرات.

الازمة الفرنسية ـ الايرانية في النفق المسدود

«اذا كنا اصدقاء للعراق فاننا لسنا بالضرورة اعداء لايران».

هذا ما قاله الرئيس فرانسوا ميتران يوم الرابع عشر من الشهر الجاري ملخصا سياسة فرنسا ازاء طرفي حرب الخليج، وسعيها الى تطبيع علاقاتها مع ايران وفقا لما بدأه رئيس الحكومة جاك شيراك في مارس (اذار) ١٩٨٦.

لكن تطور الاحداث سواء في مياه الخليج، ام في طهران وباريس، اثبت ان منطق فرانسوا ميتران نفسه هو سبب العداء المتجدد الذي تكنه ايران لفرنسا، ذلك ان قادتها يعتبرون صديق عدوهم عدوا لهم، ففرنسا عدوة ايران لانها صديقة العراق.

حائط مسدود

والحقيقة ان كل مراقب مطلع ومحلل موضوعي يدرك ان عملية التقارب الفرنسي ـ الايراني ستصطدم بحائط مسدود، مادامت ايران تصر على وقف تزويد العراق بالسلاح الفرنسي، ومادامت فرنسا تصر على عدم التجاوب مع هذا الطلب.

ويبدو من خلال التطورات التي حدثت ان ايران تمسك بكل خيوط اللعبة او على الاقل تملك المبادرة. فهي التي بادرت الى اظهار نفسها بمظهر المعتدى عليه عبر «الحادث ـ المسرحية» الذي تعرض له محسن امين زاده على الحدود الفرنسية السويسرية، وهي التي بادرت الى توجيه الضربة الاولى باطلاق النار على السفينة الفرنسية التجارية في مياه الخليج.

رد التحدي

والواقع ان الحكم في فرنسا بفارسيه ميتران وشيراك وجد نفسه مضطرا الى التحرك ورد التحدي الايراني لفرنسا، فبادر الى اتخاذ قرار بقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، وتطويق السفارة الايرانية في شارع «ايينا» الباريسي لمنع المترجم وحيد قورجي من مغادرة المبنى لانه مطلوب للاستجواب في حوادث التفجير التي ضربت باريس في سبتمبر (ايلول) الماضي.

الرد السريع

غير ان طهران كانت قد اعدت الرد السريع على الخطوة الفرنسية، فحوصرت سفارة فرنسا في العاصمة الايرانية، ورشق الدبلوماسيون الفرنسيون بتهم التجسس وغيرها، ولاسيما منهم بيار توري السكرتير الاول في السفارة.

ومع تطور الاحداث في مياه الخليج، واستمرار مأزق وحيد قورجي من دون حل، واستمرار سياسة ايران في خط التطرف والتصلب، تبدو الازمة الفرنسية الايرانية مرشحة للتصاعد، ويبدو معها مصير الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان مهددا اكثر من اي وقت مضى...

«لو بوان»

قرار مجلس الامن خطوة ذات مغزى كبير

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية فقالت ان اللفت في القرار هو انضمام الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة في الموافقة على القرار، وهي خطوة ذات مغزى كبير.

واضافت الصحيفة ان الصدفة شاءت ان يتزامن قرار مجلس الامن مع تصعيد التوتر في مياه الخليج وقيام الولايات المتحدة بحشد قطع كبيرة من اسطولها لتأمين الحماية لحركة النقل عبر الخليج.

وقالت «لوموند» ان ارتفاع حدة التوتر في الخليج ستدفع بالدول الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الى القيام بحملة ضغط مشتركة على كل من ايران والعراق لحملهما على وقف الحرب والدخول في مفاوضات باشراف الامم المتحدة لتسوية الخلافات الناشبة بينهما.

وخلصت الصحيفة الى القول ان موقف الاتحاد السوفياتي الايجابي سيساعد كثيرا في التوصل الى صيغة مناسبة لوقف الحرب وانهاء التوتر في مياه الخليج.

«لوموند»

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل

المندوب السامي للتمويل: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسالخ

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices — المكاتب في العالم

U.K.: المملكة المتحدة: ● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٦١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695349

Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) هاتف ٤٧٩٢٣٣٣ (٧) خطوط ـ ص.ب ٤٧٨ ـ تلكس ٤٠٠٦٦٠ عرب اس جي
Fax: 0109661 4783378

Gulf Office ● مكتب الخليج:
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو. ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 78583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٣

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٣٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٦٢
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة الثلاثة ـ شارع مطار الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٢٦٠٠٤

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381867

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد: ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ الكيلو ٦٦٠٧٩٠٨ تلكس: 605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

خطوات السلام في الخليج

رغم تعدد المشاكل والقضايا السياسية التي تشغل العالم اجتذبت منطقة الخليج ومازالت تجتذب كل الاضواء بعد ان قفزت قضية السلام في المنطقة الى سطح الاحداث وسط تطورات واجراءات تعتبر الأولى من نوعها.

ففي إطار فترة زمنية لا تتعدى الساعات حدث تطوران جديدان لم يسبق لهما مثيل على صعيد الجهود الدولية لاحتواء اي نزاع. كان الأول هو الاجماع الذي صدر به قرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف اطلاق النار بين ايران والعراق واجراء مفاوضات للتوصل لحل سلمي للنزاع بينهما.

أما التطور الثاني فهو بدء رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية في اطار خطة لتأمين حرية الملاحة في مياه الخليج والرد على اي عدوان قد تبادر به ايران.

ورغم إن الاجراء الأول وكما وصفه خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة هو مجرد خطوة أولى وبداية للعمل على انهاء النزاع الايراني العراقي الا انه يشكل عنصرا بالغ الايجابية قوبل بترحيب عربي وعالمي واسع النطاق نظرا لأهميته كقرار اجماعي دولي يحدد بالتفصيل الخطوات التالية الواجب اتخاذها لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

ولا شك ان اعتبار الامين العام للمنظمة الدولية القرار مجرد خطوة أولى ينبع من يقينه بأن الخطوة التالية والتي كلف بتنفيذها هي أكثر الخطوات تعقيدا خاصة وسط التباين الواضح في موقفي البلدين بشكل عام وازاء قرار المجلس بشكل خاص والذي تمثل في الترحيب المبدئي للعراق بالقرار والرفض الايراني له.

ولكن المؤكد ان لهجة القرار وما تضمنه من اشارة لفرض العقوبات في حالة الرفض تشكلان عنصر الحسم والتصميم على الانطلاق في الخطوة الأولى على الاقل مما يعتقد انه سيسهل كثيرا من مهمة دي كويلار في استكمال مسيرة السلام الجديدة في منطقة الخليج.

المؤتمر الحضاري الإسلامي السادس!

بقلم: أكرم زعيتر

موسم الحضارة الاسلامية

هل يمكن ان يتلخص العالم الاسلامي حضارة وفكرا ونقاشا في مدينة واحدة وفي ايام خمسة ؟؟ ذلك هو أبلغ ما يمكن ان اصف به، حاضرة الأردن، عمان، بين العشرين والخامس والعشرين من شوال هذه السنة الهجرية ١٤٠٧.

نعم، لقد تلخصت في ايام خمسة بعمان، بجمهرة مفكري الاسلام التي توافدت اليها، وبالندوات الاسلامية التي عقدت، والمناقشات الجدية التي جرت، والروح الاسلامية التي سادت والمقررات التي اتخذت فيها. دنيا عقيدة وعالم حضارة !.

ذلك ان المؤتمر السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية قد انعقد في موعده الدوري الذي غدا الموسم السنوي للحضارة الاسلامية، والمناسبة السانحة المعد لها اي اعداد لبحث الحلول المرتجاة للمسائل الاسلامية التي يوجب التطور البشري والتقدم الانساني والقفزات الاجتماعية والاسلامية، على المسلمين مواءمتها ومبادىء الشريعة الاسلامية» «وفي سبيل ذلك وتجاوبا مع الضمير الاسلامي ومقتضيات الحياة العصرية لا بد من بذل الجهد الجهيد في إحياء التراث الاسلامي وإيجاد الكنوز الحضارية الاسلامية وابرازها ونشرها والافادة منها..».

لقد دعا المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية الى مؤتمره السنوي السادس أعلاما من مفكري المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. وهو المؤتمر الذي يحرص جلالة الحسين صاحب الفضل في تأسيسه، على رعايته، والخطابة التوجيهية في افتتاحه والاستماع الى رد الاعضاء على تحيته، والى تقرير عن منجزاته، حتى اذا تمت مراسيم الافتتاح تولى ولي العهد، الأمير المفكر الفعال الحسن بن طلال رآسة المؤتمر ومشارفة اعماله.

منجزات ضخمة

وفي التقرير الذي قدمه المجمع الى مؤتمره السنوي، وهو حسابه للمؤتمرين، من ضخامة المنجزات ووفرتها، وتعداد آثاره المطبوعة، ومجلدات الفهارس للمخطوطات الاسلامية في جميع مكتبات العالم، وقد بلغ الملحق الأول لدليل الفهارس (١٣٥٠) فهرس كتبت باحدى وعشرين لغة، وناهيك اهمية بالفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط حول علوم القرآن ومخطوطات القراءات ومخطوطات التفسير ودليل فهارس البحوث والدراسات في الشورى وفي التربية وفي الادارة المالية وفي معاملة غير المسلمين.. وتلك لعمري يمكن اعتبارها من خوارق المنجزات التي جاءت جوابا بليغا فصيحا على كل سؤال : ماذا صنع المجمع ؟ وما جدواه والحكمة في تأسيسه ؟

وهذه المنجزات الضخمة تشهد لرئيس المجمع الدكتور ناصر الدين الأسد، الذي لم يحل كونه وزيرا للتعليم العالي دون العمل الموصول والجد الدؤوب متعاونا مع مجلس الأماثل من اعضاء المجمع والجهاز الكفء لمكتبه.

الاسلام المنقذ

وعلى مالوف عادة العاهل في الافتتاح السنوي، ألقى الحسين كلمته، وان شئت فقل : محاضرته، وقد بدأها بحمد الله «الذي جمع شملنا في هذا المؤتمر وجعله لنا موعدا وللعلم في كل عام موسما، ائتلفت فيه قلوبهم وتدانت، وإن اختلفت ديارهم وتناءت..» وراح الملك يربط فهم كتاب الله وأحكام دينه بمعارف عصره ويؤكد الدعوة القرآنية الى العلم «وهي التي تجعل من الاسلام دين العلم ودين العقل، مما يوجب على المفسر والفقيه والداعية ان يتزود بزاد ثقافي متنوع من علوم الدنيا ومن المعارف العصرية العلمية الذي يستطيع من خلالها مخاطبة العقل الحديث وعقد الصلات بينه وبين مفاهيم الدين وتمتين صلته بحركة التقدم العلمي العالمي ومعرفته بشعوب العالم الآخرين». وانتهى الحسين الى : «ان صحة الاشارات القرآنية، وعدم التناقض بينها وبين العلم الحديث وابتعادها عن الخرافة والاباطيل، وإبراز كل ذلك والتعريف به ونشره مدعاة الى الايمان بالله وسببا لانقاذ الانسانية من طغيان الاتجاه المادي الذي يكاد يدمر البشرية والحضارة الحديثة ووسيلة الى الرجوع بهما الى رحاب الله، وإلى التوازن والتكامل بين الروح والمادة، والدين والدنيا، والحياة والآخرة، فيكون الاسلام هو منقذ الانسانية المعاصرة من الوهدة التي تردت فيها» ودعا الحسين «الى إعادة النظر في مناهج التعليم عندنا، وفي اساليبه بما يجمع بين عناصر الشخصية الاصيلة للأمة وعلوم دينها وتراثها، وبين علوم الحضارة الحديثة التي هي ملك الانسانية جمعاء».

أينع الثمرات

وقضى البرنامج بأن يتكلم رئيس المجمع الدكتور الأسد فور الافتتاح مرحبا بالملك ومشيرا الى ان هذا المؤتمر ما هو الا مثل على ما يوليه لدينه وأمته من تعهد ورعاية. «وكان ذلك منذ خمس سنوات انقضت في عمل دائب، صامت، أثمر بحمد الله أينع الثمرات» وضرب امثلة تلك الثمرات من مشروعاته الكبرى مثل موسوعة الحضارة الاسلامية وفهارس المخطوطات العربية والنموذج النفسي الاسلامي للتربية الاسلامية والفهارس التحليلية للاقتصاد وللتربية في الاسلام. وقد نشر المجمع بحوثها كلها في عشرات الكتب، صدر منها في عام واحد بين المؤتمر السابق والحالي سبعة وعشرون مجلدا منها عن فهارس مخطوطات التفسير والقراءات وهي وحدها اربعة عشر مجلدا..».

وراح الدكتور ناصر يعدد المؤسسات التي دعيت الى المؤتمر مثل مجمع الفقه الاسلامي في جدة ومجمع البحوث الاسلامية في القاهرة والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا في جدة وغيرها «وسيكون اجتماع هؤلاء العلماء فرصة متاحة لمناقشة دراسة عن التعليم الاسلامي في جامعاتنا، وكيف نعد المسلم العالم إعدادا متكاملا يعمق ارتباطه بمصادر دراساته الدينية، وفي الوقت نفسه يصله بأنواع من علوم الدنيا تجعله صاحب منهج علمي قادرا على متابعة التطورات في الحياة الانسانية وميادين المعرفة الحديثة».

وأشار الى ان المؤتمر قد جمع الى كل هذا وذاك ندوة اقتصادية عن خطة الاستثمار في البنوك الاسلامية، نظمها بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية في جدة، ثم دعا جلالة الملك الى افتتاح المؤتمر السادس بكلمته السامية.

ووقع اختيارنا على العالم الدمشقي القدير، الحصيف، اللبق، الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي للاجابة على تحية الملك (واسمه يذكرنا بالداعية الاسلامي الشهير الاستاذ سعيد رمضان المقيم في جنيف).

مهمة المؤتمر

وقد نمت كلمة الدكتور البوطي على علم جم وأدب رفيع، فبعد ان حيا راعي المؤتمر ودعمه الجاد المخلص هذا البنيان الاسلامي بأركانه ومرافقه كلها «لأن الحضارة الاسلامية ليست في واقعنا الا حصيلة تكامل هذا البنيان الاسلامي ونهوضه على نهجه السوي القويم او هي الكسوة المثلى للمجتمع الانساني التي تم نسجها من سدى ولحمة العقائد والتشريعات والآداب الاسلامية التي رسمها الخالق عز وجل لكل من الفرد والمجتمع». وعبر استاذنا البوطي عن مهمة مؤتمرنا قائلا «ولئن كان معظم ما كتب في العصر الحديث عن الحضارة الاسلامية لا يعدو البيان الوضعي والاستعراض التاريخي لظواهر الحضارة الاسلامية ومنجزاتها، فان مجمعنا هذا قد اخذ على نفسه الكشف عن جوهر تلك الظواهر والتنبه الى العوامل الخفية التي يسرت الوصول الى تلك المنجزات، وهذا هو المهم في مجال الاشادة بالحضارة الاسلامية ووصف منجزاتها.. والمجمع اذ يتخصص بابراز حقائق الحضارة الاسلامية ومقوماتها فهو يتجه من خلال منهجه المرسوم الى الكشف عن مفتاح هذه الحضارة الباسقة، ذلك المفتاح الذي ان عادت هذه الامة فاستعملته على وجهه، تفتحت امامها مدارج الصعود الى حضارتها التالدة من جديد وتمكنت من النهوض بدورها في اشادتها مرة اخرى تماما كما فعل اسلافها من قبل» ثم تحدث عن الحرب التي تشن على التاريخ الاسلامي والشريعة الاسلامية وقال : «ان الجهد الأكبر والأقدس في هذا العصر يتمثل برد غائلة هذه الحرب الظالمة عن طريق تحرير العقول ثم تحصينها بحصن الدراية العلمية والاخلاص للحق. وهذا انما تنهض به قادة هذه الأمة والمالكون لأزمة القدرات الفكرية والمادية فيها».

وأشاد بجهود الأمير الحسن، ولي العهد ورئيس المؤتمر في حمل ألوية النهضة العلمية والثقافية والاجتماعية وتثبيتها فوق جوانب من هذه الأرض ومنافحته عنها بجهد صادق متواصل تحدوه الى ذلك كله نفحة ايمانية بالله عميقة الجذور».

ومن اجمل ما وصف به الاستاذ البوطي الدكتور ناصر الدين الأسد، رئيس المجمع قوله : «ولكأني ارى في شخصه، بما امتاز به من آفاق علمية واسعة متنوعة، ومن حكمة سامية في معالجة الأمور ومن سعي دؤوب لا يكل الى تحقيق آمالنا الكبيرة في هذا المجمع لكأني اراه بذلك كله مظهرا حيا متحركا للحضارة الاسلامية في اقبالها الجديد».

تحديات العصر

وترأس الامير الحسن الجلسة الأولى، وقد حرص في افتتاحها على بيان اهمية التنسيق ما بين المجامع والاكاديميات الاسلامية المختلفة ثم القول : «ان الحضارة الاسلامية المعاصرة قادرة على مجابهة تحديات العصر، وان اهم هذه التحديات امامنا هو كيفية مواجهة المشروع الحضاري المتكامل في هذا العصر، وهو تحد يتطلب منا تنسيق الجهد وخاصة بين الأكاديميات ومراكز البحث والمجامع الاسلامية توحيدا للطاقات ومنعا للازدواجية والهدر في الجهد والمال». ثم اكد ان المهمة الاساسية المشتركة فيما بين هذه اللقاءات والمؤتمرات هي تقديم الفكر الاسلامي في عملية قابلة للتطبيق.

وفي مدى ستة ايام توالى عقد جلسات المؤتمر ولجانه يناقش فيها طائفة من الموضوعات والقضايا التي تركز على ابراز تصور اسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته بمواقف وحلول اسلامية علمية من هدي الكتاب والسنة.

بحوث المؤتمر

ولعل نظرة الى برنامج المؤتمر توحي بأهمية ما طرح ونوقش فيه فثمة جلسة خصصت للحديث عن الموسوعات في مفهومها الحديث، واخرى لموضوع موسوعة الحضارة الاسلامية وثالثة لموضوع المخطوطات العربية في العالم ورابعة لموضوع الفهارس التحليلية وقيمتها في تقريب المصادر والمراجع للعلماء والباحثين وخاصة للبحث في كيفية التنسيق بين المؤسسات العلمية والفقهية الاسلامية التي تعنى بالحضارة الاسلامية في مختلف جوانبها ولموضوع اعداد مؤرخ الحضارة والفقيه والعالم الطبيعي والتطبيقي من المسلمين وسادسة لمناقشة النموذج الاسلامي النفسي للتربية.

ندوة مهمة

ويقصر القول عن اهمية الندوة العظيمة التي جاءت على هامش المؤتمر ثم غدت في صميمه ومن اهم منجزاته وعنوانها : «استراتيجية الاستثمار في البنوك الاسلامية الجوانب التطبيقية والقضايا والمشكلات». وقد جلى علماء الاقتصاد المسلمين، وفيهم أعلام من باكستان وآخرون من الاتراك وآخرون من مصر وسائر الاقطار العربية والاسلامية، في مناقشة الجوانب الفقهية لتطبيق عقد المرابحة في المجتمع المعاصر، واقتصاديات عقد المرابحة والمفاهيم والقضايا النظرية والأهمية النسبية لطرق التمويل المختلفة في النظام المصرفي الاسلامي والتفاصيل العملية لعقد المرابحة والجوانب القانونية والاقتصادية والاجتماعية له مع تقديم بعض النماذج والتطبيقات للبنوك الاسلامية في هذا المجال.

ان ما اوجزت قوله لا يغني عن الرجوع الى تلك المحاضرات النفيسة الجمة لأعلام المسلمين والمناقشات والتوصيات، وإنما اردت بما اسلفت محض التنويه بالجهد الاسلامي الموفق للمجمع والحث على مطالعة بحوثه واقتناء محاضراته وكتبه والرجوع اليه في المشكلات والحصول على المصادر المتوافرة لديه.

الجهاز المثالي

ويقضي الانصاف ان اقول ان الدكتور ناصر الدين الأسد. الرئيس المدركة المنظم الفهامة قد هيأ لهذا المؤتمر من اركان المجمع وموظفيه، وعلى راسهم الاستاذ فاروق جرار جهازا تنظيميا مثاليا يصح ان يكون قدوة لجميع المؤتمرات تنظيما وترتيبا تدقيقا وتوزيعا للمهمات ورعاية للوقت، واهتماما بضبط المحاضر وتوزيع البحوث والمحاضرات المطبوعة وترجمة بعضها والاعداد المحكم للبرامج واتقان تنفيذها.

وبعد فان هذا المجمع هو من مفاخر منجزاتنا يحق للاردن ان يباهي به، وان مؤتمراته جليلة النفع جزيلة الفائدة نرجو ان يجني منها المسلمون، طيب الثمرات باذن الله.

عاجل جدا

السيد أحمد باسطي
القائم بأعمال سفارة إيران في بريطانيا

حديثك للتلفزيون البريطاني منذ ساعات يؤكد ان بلادك لن تبدأ بالهجوم على أهداف بحرية في الخليج وانها حريصة على الملاحة الدولية وعلى عدم التصعيد والتدويل لحرب الخليج.

هذا كلام جميل.. لكنه يختلف تماما عما هو صادر عن طهران في الساعات الاخيرة.

ففي العاصمة الايرانية الآن تدق طبول «الحرب» و«الانتقام» وتوسيع دائرة القتال وهذا بالطبع نذير مخيف لإيران قبل ان يضر بمصالح العالم.

اننا نرجو أن تسود لغة العقل إلى مستوى الافعال كما تصدر احيانا على مستوى التصريحات.

والمسلم الحق يا عزيزي هو الذي يفعل ما يقول او يقول ما يفعل.

وفي نهاية رسالتنا لك نسالك سؤالا: ايهما نصدق طبول الحرب التي تطلقها طهران أم تصريحات التهدئة والتعقل التي صرحت بها في لندن:

هل هذا انفصام ام اختلاف ام لعب على كل الحبال؟

الخليج

محمود كحيل

وجهة نظر غير عربية

يكتبها اليوم جورج جوفي

العنصرية والصحافة

كانت الزيارة التي قام بها العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، الى بريطانيا في الآونة الاخيرة مناسبة فريدة بالنسبة الى الصحافة البريطانية، وخاصة الصحف الشعبية للخوض في موجة غرور وقحة مكثفة وشديدة تجاه ضيف على بريطانيا. ومما لا شك فيه ان اناسا كثيرين في العالم العربي يعرفون ان الصحف البريطانية ليست مشهورة بضبط النفس الى حد ما هو شائع في بلدان اخرى، وبصورة خاصة في البلدان النامية. غير ان تعليق بعض الصحف المعادية بلغ ذروة عداء مثيرة للانتباه من حيث هوسها بتوافه الأمور. وقد انهمكت صحيفة «ذي ستار» وصحيفة «ذي صن» وصحيفة «ديلي اكسبريس» في هجمات شخصية سفيهة وقد انزلقت حتى الصحف المنتمية الى ما يسمى صحافة النوعية عن مستوياتها الاعتيادية الرفيعة، ونشرت الـ «جارديان» تعليقا افتتاحيا اتسم بالعداء وعدم الدقة.

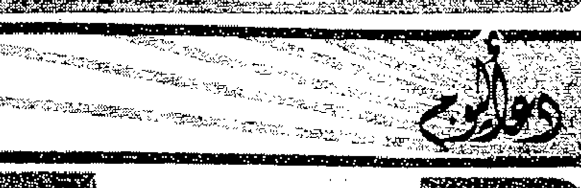
ان الصحافة في بريطانيا حرة بالطبع، في التعبير عن وجهات نظرها بشأن اي موضوع. ويمثل هذا احد جوانب الحياة الديمقراطية الذي يصان بأقصى قدر من الحرص بصفته بالغ الأهمية في المحافظة على الديمقراطية ذاتها. غير ان تلك الديمقراطية يجب ان تكون مقترنة بدرجة من الشعور بالمسؤولية : اي ان يكون التعليق مصدر معلومات، وأن يكون موضوعيا ودقيقا في سرد الحقائق. ومن الواضح ان المغرب والملك الحسن هما، وفقا لهذه القاعدة، موضوعان للتعليق الصحفي والاعراب عن الرضى أو عدم الرضى، مهما يكن تفكير الحكومة البريطانية او رغبتها. غير انه لا يمكن ان يكون هناك مبرر لأنواع التعليقات التي ملأت اعمدة الصحف البريطانية في الاسبوع الماضي. والواقع انه بالنظر الى طول عهد الروابط بين المغرب وبريطانيا ـ وحقيقة انها تعود الى صلات تجارية بينهما في القرن السادس عشر ومشاركة السفير المغربي لدى بريطانيا في تأسيس الأكاديمية الملكية، التي كانت المستودع الرسمي للمعرفة والخبرة والانجازات الفكرية في القرن الثامن عشر، فقد كان من الممكن ان ننتظر من وسائل الاعلام قدرا اكبر من الاهتمام والتعاطف بدلا من الاشارات الوقحة والتعليقات المسيئة.

ان المملكة المغربية هي، من الناحية الرسمية على الأقل، بلد ديمقراطي متعدد الاحزاب نظامه ملكي دستوري (مثل بريطانيا) ويوجد فيه، على الصعيد العملي، قدر كبير من النقاش والعمل السياسي المفتوح امام نظامه البرلماني ـ وهو وضع أبعد ما يكون عن الصورة التي رسمتها الصحافة البريطانية.

لا شك في ان قدرا كبيرا من الخصومة يعود الى قضية الدقة في المواعيد خلال زيارة الملكة اليزابيث الى المغرب قبل ٧ اعوام.

وبناء على هذا، فان قحة الصحافة الآن هي تكرار لاعتقادها بعصمتها عن الخطأ آنذاك، مهما بدا تافها. ومن سوء الحظ ان هذا ما هو الا جزء من الحكاية. اذ لا شك في ان اناسا كثيرين سيتذكرون رسما كاريكاتيريا نشرته صحيفة «ذي صن» عام ١٩٨٦ وكان مسيئا للعرب والمسلمين دون مبرر الى درجة قيام تحرك واسع وحملة شاركت فيها «الشرق الاوسط» بقوة لرفع دعوى قانونية ضد صحيفة «الصن» بسبب اساءتها العنصرية. ويبدو ان الحملة التي شنتها تلك الصحف الشعبية ضد زيارة الملك الحسن تتسم بتلك الصفة الى حد ما. وانه لتعليق مؤسف على وسائل الاعلام في بلد يفخر بحرياته الديمقراطية ونضجه السياسي ان الصحفيين في جرائده الشعبية لم يبذلوا اي محاولة تستحق الذكر لتجنب توجيه اساءات مصطبغة بالعنصرية بدلا من ان يقدموا تعليقات متزنة وموضوعية ـ وهو ما يفترض انه غايتهم المهنية.

● الدكتور جورج جوفي كاتب سياسي متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَلّه افرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة » .

دعاء اليوم

اللهم أسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مُضِرة ولا فتنة مُضِلة، اللهم زيِّنا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين .



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المسلمون يقتلون أنفسهم

نعم المسلمون قادرون ماديا واداريا وسياسيا، ولا ينقصهم الا العزيمة الصادقة، والاخلاص الكامل لدينهم ورعاياهم وأوطانهم، والمحافظة الدائمة على « الشخصية » الاسلامية ظاهرا وباطنا .. في أنفسهم وأسرهم، ومؤسساتهم التربوية والتعليمية والاعلامية .

● وإذن فعنوان هذا « الموضوع » هو : « المسلمون يقتلون أنفسهم » لانهم باختيارهم وحريتهم ينتهجون سبيل أعدائهم وطرائقهم واخلاقهم ومبادئهم .

أما ان اعداء الاسلام يقتلون المسلمين ـ بالمعنى المجازي طبعا ـ فهذا « القتل » يتمثل في عمليات التنصير التي يقوم بها الاعداء في ديار المسلمين .

ولا شك ان الخروج من الاسلام الى النصرانية هو موت مجازي . فقد عبر القرآن عن « الكفر » بأنه الموت، وصور الاسلام بانه الحياة في مثل قوله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم » أي الاسلام .

وفي مثل قوله تبارك وتعالى : « أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها » أي كان كافرا فاحييناه بالاسلام، الذي هو نور مبين، ومن بقي كافرا فهو في الظلمات أبدا لا يخرج منها. والمعنى: لا يستوي المؤمن والكافر كما لا يستوي الحي والميت .

وفي بداية حديثي عن « التبشير والمبشرين » أحب أن انبه إلى انني دعوت مرارا فيما كتبت من مقالات في الصحف والمجلات وفيما تحدثت من ندوات ـ الى انه ينبغي الا نطلق نحو المسلمين الاسم نفسه الذي سمي به اعداء الاسلام اعمال السوء هذه .. التي يخرجون بها المسلمين من دينهم فهم يرون ذلك تبشيرا بالخير، لأنهم يدعون الى ديانتهم النصرانية، ويرون انها الحق وان الاسلام هو الباطل وانها الهدى والاسلام هو الضلال .

● اجل .. ينبغي ان نسمي عملياتهم المعادية للاسلام: (تنصيرا) ونسميهم هم : (المتنصرين) فهذا هو الاسم الحقيقي الواقعي المطابق لاشخاصهم واعمالهم واخلاقهم .

واختصر الحديث عن (التنصير) في السطور التالية، فخير الكلام ما قل ودل :

● أولا : اعمال التنصير ومخططاته بدأت ـ كما ارجح ـ في منتصف القرن السادس عشر الميلادي .

● ثانيا : قامت مدارس خاصة في أوروبا لاعداد المنصرين ثقافيا ودعائيا، ونظمت إرساليات من هؤلاء الدعاة الى بعض دول آسيا وافريقيا كالهند واندونيسيا، ودول شمال افريقيا وأواسطها وجنوبها، وتركيا ودول الخليج العربي وبلاد الشام (أي سوريا ولبنان وفلسطين والاردن) . وللحديث تتمة غدا...

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤,٢٣	٤,١٥	٣,١٣	٣,٤٦	٣,٢٧	٤,٠٤	٣,٤٦	٣,٣٣	٣,٣١	٤,٢٨	٣,٢٤	٣,٢٧	٤,١١	٤,٢٣	٤,١١	٣,٣٦	٤,٥٤
الشروق	٥,٠٠	٥,٤٦	٤,٤٨	٥,١٦	٥,٠٨	٥,٣٤	٥,٣٠	٥,١٨	٥,٠٢	٥,٤٨	٤,٥٩	٤,٥٧	٥,٣٧	٥,٣٣	٥,٤٣	٥,٠٦	٦,٠٠
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,١٨	١٢,١٦	١٢,٤٢	١٢,١٥	٢,١٢
العصر	٣,٤٣	٣,٥٢	٣,٢٧	٣,٢٤	٣,٣٨	٣,١٢	٤,١٩	٤,١٦	٣,٣٠	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٦	٤,١٠	٣,١٦	٤,٢٣	٤,٤١	٦,٠٩
المغرب	٧,٠٥	٧,١١	٦,٤٤	٦,٤٣	٦,٥٤	٦,٢٦	٧,٣٩	٧,٣٥	٦,٤٦	٧,١٥	٦,٢٩	٦,٢٣	٦,٥٩	٦,٤٧	٧,٤١	٧,١١	٩,٣١
العشاء	٨,٣٥	٨,٤١	٨,١٢	٨,١٣	٨,٢٣	٧,٣٨	٩,٢٠	٩,١٨	٨,١٤	٨,٤٥	٧,٥٩	٧,٥٣	٨,٢٤	٧,٤٧	٩,١٣	٨,٣١	١١,١٩

	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٠٧	[illegible]	٣,٠٩	٤,٠٥	٣,٥٥	٣,٥٣	٥,٠٩	٣,٥٥	٣,١٠	٣,١٣	٤,٣٨	٣,٢٩	٢,٣٣	٣,٠٨	٤,١٨	٣,٤٧	٣,٤٣	٣,٤٨	٤,١١	٣,٣٥	٥,٠٣	٤,٣٦
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٣	٥,٥٤	٧,٠٢	٦,٠٥	٥,١٧	٥,١٠	٦,٢٤	٥,٣٦	٤,١١	٤,٥٧	٥,٥٦	٥,٤٥	٥,٥١	٥,٤٣	٦,٠٠	٥,٢٤	٦,٢٤	٤,٢٨
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٨	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٧	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٤٩	٥,١١	٥,٣٠	٥,٢٢	٥,٣٠	٥,٢٣	٥,٣٩	٤,٤٥	٦,٠٤	٥,٤١	٥,٠٠	٥,١٠	٤,٥٧	٥,٠٥	٤,١٨
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٠	٩,٤٤	٩,٤٠	٩,١٩	٨,٤٥	٩,١٦	٨,٣٤	٩,٠٤	٩,٣٨	٩,٣٥	٨,٠٣	٩,٤٩	٩,١٤	٨,٢٣	٨,٣٠	٨,٢٠	٨,٢٢	٧,٤٧
العشاء	٨,٣٢	١٠,٢٤	١٠,٥٦	١١,٤٠	١٠,٣٠	١١,٣٦	١١,٢٦	١١,١٩	١٠,٤٢	١١,٠٤	١٠,١٢	١١,٠٤	١١,٠٨	١١,١٧	٩,٣٤	١١,٣٨	١١,١٣	١٠,٠٩	١٠,١٣	١٠,١١	٩,٤٧	٩,٤٩

الحلقة ٢٤٠

عندكم نابغون فتشوا عنهم بين الطلاب

لما جئت المملكة سنة ١٣٨٣هـ علمت في الرياض، فلم تكن فيها اذاعة، لكن كان فيها بناء كبير، أعد لها ولم يكن فيه الا موظف واحد هو الاستاذ موسى المجددي، احد ابناء الشيخ الجليل، الشيخ صادق المجددي، نسبة الى الشيخ السرهندي، الذي كان يلقب بـ « مجدد الالف الثاني » .

وكانت بيني وبينه رحمه الله مودة، عرفته في مصر يوم كان الوزير المفوض للافغان، ايام الملكية وكان عميد السلك الدبلوماسي فيها، ولي معه جلسات طويلة، حدثني في بعضها عن الملك امان الله، وثورة العلماء عليه لما اراد الخروج عن احكام الاسلام، حديثا مفصلا تمنيت لو انني دونته في حينه .

وكان مما سألته عنه ما اذيع من ان الشيخ جمال الدين الافغاني كان ايرانيا، ولم يكن افغانيا كما كتب اخونا رحمه الله الاستاذ محمد حسين، فأكد لي الشيخ صادق بانه افغاني اصيل، والشيخ صادق من العلماء المنجبين، ابناؤه كثيرون منهم الشيخ هاشم، ومنهم الشيخ صبغة الله، احد قادة الجهاد الاسلامي الرائع في بلاد الافغان الآن، وله سمي اسمه الشيخ صادق وهو منجب مثله، اولاده كلهم ناجحون، هو الشيخ صادق دحلان اعرف من أولاده الاستاذ ربيع دحلان .

اقول : كانت الاذاعة من جدة، وكنت يوما في الرياض ادير مفتاح الراد، فسمعت اذاعة غريبة ليست من جدة، ولا من مصر، ولم اكن اسمع في الرياض يومئذ غيرهما، الا اذاعة بغداد، اسمعها احيانا، فوجدت هذه الاذاعة الغريبة تذكر أشياء عن المملكة وعن الرياض بالذات، فاصغيت انتظر ان اسمع في آخرها اسم البلد الذي يخرج منه الصوت، فإذا هو من الرياض، وإذا هو يذكر اسم (طامي). فسألت إخواني: وما طامي هذا؟ وتطوع واحد منهم فجاء به الي فعرفني به، وإذا هو شاب سعودي مهذب، لا يبدو عليه انه من أصحاب الدراسات ولا من حملة الشهادات، واخذني الى عمارة عالية في شارع الوزير، وكان يومئذ احد شوارع قليلة لم يكن في الرياض غيرها، وادخلني عمارة فصعد بي الى سطحها، فوجدت غرفتين صغيرتين، ما لهما ثالثة، فيهما قطع آلات، وأسلاك وأزرار في لوحات فقلت: ما هذا، فضحك وقال: هذه إذاعة طامي .

إنها قطع اشتريتها من مخلفات الجيش البريطاني لما عرضها للبيع، فرتبتها وجعلت منها هذه الاذاعة. وسألني أن أحدث الناس منها، فحدثت ووصفت ما رأيت، وخبرني الناس بعد ذلك انهم سمعوا حديثي. سمعوه في الرياض، وعلى بعد عشرة أكيال (كيلومترات) في كل جهة من جهاتها الأربع .

●●●

أليس هذا هو النبوغ؟ بل أليست هذه هي العبقرية؟ هل كانت بداية اديسون اكبر من هذه البداية؟ أم كان اديسون اكثر علما وأوسع اطلاعا على علوم الطبيعة؟ هذا الطامي الذي لم اعد اسمع اسمه ولا اعرف خبره كان يمكن أن يكون لنا منه اديسون آخر، يخترع مثل ما اخترع، لو اننا اخذنا بيده وشجعناه؟ وهل كان اديسون، وأصحابه وأمثاله الذين وضعوا أسس هذه الحضارة المادية، أذكى منا ذكاء، وأكبر عقولا، وأوسع مدارك؟ إن الذي صنعناه بالأمس البعيد، والحضارة التي شيدناها والمعارف التي بلغناها، تستطيع أن نصنع الآن مثلها،

لا تقل قد ذهبت اربابه
كل من سار على الدرب وصل.

هذه اليابان، ماذا كانت اليابان قبل مئة سنة أو تزيد قليلا، وماذا صارت الآن اليابان ؟

●●●

بل احدثكم عما هو اقرب عهدا، وادنى بلدا: حالنا نحن لما كنا طلابا وحال الطلاب الآن، لماذا كان ينبغ منا نابغون كل عام لا يكاد يظهر أمثالهم الآن في الاعوام الطوال ؟ كان ينبغ منا كل علم نابغون في كل فن وكل علم: شعراء، وكتاب واطباء ومهندسون، لا اعني انهم اكملوا الدراسة، ونالوا الشهادة فقط فان الذين يحملون الشهادات لا يعدون، ولكن اقصد انهم عباقرة متميزون، أو نابغون سابقون، فما لنا لا نرى الآن امثالهم؟ ما لنا لا يكاد يظهر منا في السنين المتطاولة علماء وادباء، بل لا نرى الا حملة الشهادات؟ هل انقطع النبوغ، وجف الينبوع، وأصبح الطلاب اليوم اقل حظا من الذكاء ونصيبا من الفهم؟ اقول لا، اقولها مطمئنا اليها واثقا منها، بل ان الشباب الآن أوسع مداركا، واكثر اطلاعا مما كنا عليه في ايام شبابنا، فما السبب اذن؟ ما هو الشيء الذي كان عندنا وكان سبب نجاحنا، ولم نعد نراه عندهم؟ لا شيء، اذن فما هو الشيء الذي نجده عندهم ولم يكن عندنا، فصرفهم عن العلم وشغلهم بالشهادات وبالمظاهر؟ هنا مربط الفرس كما يقول الناس .

●●●

لماذا اجمعت كلمة رجال التعليم على الشكوى من الضعف العام في قواعد اللغة العربية وفي الاملاء بعدما ظهرت نتائج الامتحان هذا العام؟ ان من المعروف ان من العلوم ما يمكن أن يعي التلميذ المقدار المقرر عليه من مباحثه، أو أن يحفظه كما هو في الكتاب، ويضعه في ورقة الامتحان، لا يخطيء منه شيئا، ولا ينقص منه شيئا، فيضطر المصحح أن يقدر له درجة النجاح .

ولكن درسين من الدروس لا ينفع فيهما هذا الاسلوب، بل لا بد فيهما من الالمام بكل منهما الماما كاملا، لانهما كل لا يتجزأ، وجميع لا يفترق، وهما اللغات والرياضيات .

ولقد كنت وكان اخواني في السنة الاولى من المدرسة الثانوية تميز الخطأ من الصواب، ونعرف كيف نراجع في القاموس المحيط ونقرأ في كتب الادب فلا نخطيء، او نخطيء خطأ يسيرا، فما الذي قوانا واضعفهم؟ واعطانا وحرمهم؟ وكلنا عرب ابناء عرب؟ ان لم نعش في البلد الواحد، فاننا نعيش في بلدان متشابهة، ما الذي كان لنا فأعاننا الله به على تحصيل الملكة في العربية، وحرموا منه فمنعهم فقده من تحصيلها؟ اني لانتظر فأجد انهم اذكى منا، وأوسع أفقا، وأرفه عيشا، كنا نقاسي من كثير من الشدائد فهون الله علينا تلك الشدائد، وكنا نجد صعابا كثيرة فسهل الله لنا تلك الصعاب، كانت كتبنا المدرسية على عهد الترك ونحن صغار خلال الحرب الاولى اكثرها بلسانهم، فلما انقضت الحرب، وقامت الدولة العربية في الشام، وصارت هي لسان التعليم لم تكن نجد في اول الامر كتبا، فكنا ننسخ بأيدينا ما يمليه الاساتذة علينا، فما السبب اذن؟ لعل قلة المدارس يومئذ دعتهم ان يأتوا بأكبر الاساتذة للتدريس فيها، وليس المدرس القوي في مادته، الواسع في علمه الذي علم الاقا من الطلاب في عشرات من السنين كمن نال الشهادة يوم الاربعاء، فجعلوه مدرسا او معيدا يوم الاحد. وكلفوه ان يكون هو المدرس لمن كانوا بالامس معه، إذ سبقهم قليلا فكما يسبق عريف الفصل اخوانه فيه، فكيف يكون مدرسا لمن كانوا رفاقه قبل اسبوع ؟ وكيف يقرن بمن كانوا اساتذته قبل اسبوع ؟

وابن اللبون اذاما لز في قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس

●●●

هذه الاولى، والثانية كتب المطالعة (ونسميها في الشام القراءة) وما يختارون فيها للطلاب، من فنون الادب ليكون لهم قدوة واماما، ويكون نبراسا يستضيئون به .

اختار لنا الاستاذ سليم الجندي اول قدومه علينا، في مكتب عنبر، سنة ١٩٢٣م قصيدة (واحر قلباه ممن قلبه شبم) التي ودع بها المتنبي سيف الدولة لما فارق حلب قاصدا مصر، وشرحها لنا، لا كما يشرح المدرسون اليوم، يفسرون مثلا كلمة (يتعاضدون) بانهم يتعاونون، بل يمر بنا على تاريخ الكلمة، كيف وضعت، وما هو (الجذر) الذي اشتقت منه، وكيف تحول معناها عن طريق التوسع والمجاز، والعرف، فيقول مثلا: ان اصلها من العضد، لأن الاسم اسبق دائما في الوضع من الفعل، ولأن صيغة تفاعلوا تدل على المشاركة، فالتعاضد لف العضد على العضد، والتكاتف اسناد الكتف بالكتف، و(أعرض عنه) اي اعطاه عرضه فلم يقبل عليه بوجهه، و(صفح عنه) منحه صفحة خده أي لم يواجهه باللوم، وأمثال ذلك .

ومشيت انا في تدريس الطلاب على هذه الطريقة، ولو وجدت من تلاميذي اولو وجد الاستاذ الجندي او زميله المبارك منا نحن تلاميذه من يدون ما يقول لكان من ذلك كتب في الامالي كامالي الاولين .

●●●

ثم عاد من الحصة المقبلة بعد ان شرح القصيدة يقول لنا: اصرفوا انظاركم عنها، لا تحفظوها لأن المتنبي في عرف أهل اللغة شاعر مولد لا يحتج بعربيته، وجعل يحفظنا الشعر الجاهلي والاسلامي اي الاموي فحفظنا المعلقات، وجانبا كبيرا من الشعر الاسلامي لا يزال في ذهني الى اليوم قصائد كثيرة منها لحفظنا لها بل انني لأحفظ قصائد برمتها لا أزال أرويها، انظروا أين كنا وإلى أين هبطنا ؟

قرأت في مجلة من نحو اسبوع هذه الكلمة انقلها بنصها وان كنت اكرم قلمي عن ان يخط مثلها، واصون صحفي عن ان اسودها بها وهي : (انني قرأت في عدد من اعداد المجلة قصيدة عمودية للاستاذ الحيدري والواقع انني لم اعجب بهذه القصيدة، ولم اكن اتصور ان شاعرا كبيرا كالحيدري سيعود الى مثل هذا الشعر الذي كان شائعا في العشرينات من هذا القرن) انتهى. واشهد ان لا اله الا الله .

هل كنتم تظنون ان يأتي على الناس يوم يخجل فيه واحد منا ان نعود الى شعر العشرينات تقصد (العشرينيات) من هذا القرن؟ اي الى شعر شوقي وحافظ ومن قبلهما البارودي؟ فهل ترونه يرضى لنا أن نعود الى شعر ابي تمام والبحتري، فضلا عن جرير والفرزدق، فما بالك بعودتنا الى شعر النابغة وزهير ولبيد ؟ ايريد بخمسة اسطر في هذه المجلة ان يمحو خمسمائة الف بيت من الشعر قيلت في الف وستمئة سنة من عمر الدهر؟؟ ان للشعر معنى محددا، وصورة ثبتت في اذهان الناس، من ايام (الافوه الاودي) الذي كان يعيش كما قالوا على عهد سيدنا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ؟

ان الشعر عندنا لا يمشي الا على ساقين من الوزن والقافية، فان فقد احدهما مشى على العكاكيز، وان فقدهما صار شعرا كسيحا، لا يتحرك الا على كرسي ذي دواليب .

رحم الله الاستاذ العقاد عندما كان رئيس لجنة الشعر، قدموا اليه بعض هذا الذي يسمونه شعر الحداثة، فأحاله الى لجنة النثر لأنه اراد أن يدخل مدينة الشعر بجواز سفر مزور فرده الى موطنه، ولولا انه رحمه لأحاله الى محكمة الجنايات بتهمة التزوير .

المختارات التي تضعونها في كتب المطالعة، وتلزمون التلاميذ بفهمها وحفظها، هي العامل الأول في تنمية الملكة الادبية في نفوسهم وتقويتها، أو في اضعافها واماتتها، ولقد صرنا نجد من يكتب في الصحف يسخر من شوقي ومن كبار الشعراء ويسميهم (العموديين) ولو انصف الناس لتصبوه واخوانه على الاعمدة ليكونوا عبرة لمن يتجرأ على الحق وينصر الباطل، يسخرون من شوقي وما ظهر من قرون من هو اشعر من شوقي .

شوقي الذي قال وهو في طراوة الشباب، قبل أن يقوى عوده، ويشتد أسره :

سموني جمالك عنا اننا بشر
من التراب وهذا الحسن روحاني
او فابتغي فلكا تأويه ملكا
لا تحتسي شركا للعالم الفاني

قابلوا ناشدتكم الله بين هذا الكلام وبين ما يقوله شعراؤكم اهل الحداثة أو الحدث؟ شوقي القائل :

امضي الى ختم الزمان ففضه
وحيا الى التاريخ في محرابه
وطوى القرون القهقرى حتى أتى
فرعون بين طعامه وشرابه

شوقي الذي انطق في قصيدة الازهر اكبر ناطق وهو الدنيا واسمع اعظم سامع وهو الزمان حين قال :

قم في فم الدنيا وحي الأزهرا
وانثر على سمع الزمان الجوهرا

شوقي الذي قال في قصيدته عن نابليون :

وضع الشطرنج فاستقبلته
ببنان عليس باللاعبين
ضدت شاه الروس والتمسا معا
من رأى شاهين صيدا في كمين

●●●

وشيء آخر لعله من أسباب ضعف الطلاب في الدروس كلها وفي العربية على التخصيص اخشى إن قلت الحق فيه ان اغضب ناسا ما لي إلى اغضابهم رغبة ولا بي من خشية، هو ان الاهتمام بالشيء بمقدار الحاجة اليه، وتعرف الحاجة اليه بمقدار الخسارة عند فقده، ونحن نحتاج الى من يعلم اولادنا، ومن يداوي مرضانا، ومن يضمن إقامة العدل فينا، ويؤدب الجانحين والمجرمين منا .

نحتاج قبل ذلك الى من يدلنا على طريق النجاة في آخرتنا، والوصول الى رضى ربنا، فهل ادخال الكرة في شبكة في الملعب أهم من هذا كله؟ هذا هو السؤال فلا تغضبوا إن انا سألتكم فما اريد الا ان اتعلم فلماذا نهتم بهذا اللاعب اكثر من اهتمامنا بالطبيب وبالمدرس وبالاستاذ وبالواعظ؟ وكيف ترغب الطلاب في القواعد والاملاء وهم يرون هؤلاء ينالون من التكريم اكثر مما يناله الخليل والمبرد وائمة اللغة أجمعين لو بعثهم الله القادر على كل شيء من قبورهم فمشوا بيننا وعاشوا معنا؟ وأنا لا اقول لكم اتركوا العناية بالرياضة فانها من القوة التي امر الاسلام باعدادها، والقوة زينة الرجال، قوة العلم وقوة الجسم وقوة الايمان، ولكن الذي اقوله لكم ان لا تدفعوا ثلاثة ريال مثلا في بضاعة مهما غلت لا تساوي الا خمسة عشر ريالا ؟

●●●

اعود الى كتب المطالعة وما تضعونه فيها، فهل تريدون الحقيقة الصادقة، والنصح المخلص، لم انكم لا تحبون الناصحين واعيذكم بالله من ذلك؟ جنبوا كتب المطالعة هذا الادب الذي تسمونه يوما بأدب الحداثة، ويوما بالشعر المنثور، ويوما بالنثر المشعور كما قال المازني رحمه الله مازحا ساخرا لما سألوه عنه، ويوما بقصيدة النثر، واختاروا لهم ما يقوي ملكتهم العربية، لأن العربية والاسلام لا يكادان يفترقان، لقد حالت بالعربية نكبات واعترضت طريقها عقبات، ونزلت بها من نوازل الدهر المعضلات، ولكن ما مر بها يوما ما هو اشد عليها، وانكى اثرا فيها، من هذا الادب المزور الذي سميتموه ادب الحداثة، انه ليس انتقالا من مذهب في الشعر الى مذهب ولا من اسلوب الى اسلوب، ولكنه لون من الوان الكيد للاسلام، بدأ به اعداؤه لما عجزوا عن مس القرآن لأن الله الذي انزله هو الذي تعهد بحفظه، فداروا علينا دورة، وجاءونا من ورائنا وكذلك يأتي الشيطان يأتي الناس من بين ايديهم ومن ايمانهم ومن وراء ظهورهم فعمدوا الى اضعاف الاسلام باضعاف العربية، انها بدعة لم يسبق لها من قبل نظير، انها ردة عن البلاغة كالردة عن الاسلام التي كانت عقب انتقال الرسول عليه الصلاة والسلام الى الرفيق الاعلى، ولكنها ردة (كما يقول اخونا الاستاذ ابو الحسن الندوي) ردة ولا ابا بكر لها.

والبقية في الحلقة القادمة ان شاء الله .

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

السلوك الشرعي يوم النحر

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تشتمل هذه الحلقة على السلوك الشرعي الذي يترتب على الحاج ان يسلكه يوم النحر والفضلية البدء بالرمي، فالنحر فالحلق فالطواف كما تطرق الشيخ بن باز الى ما يتصل بالتحلل الأول والاخير بالاضافة للاقامة بمنى ثلاثة ايام بلياليها ويرمي بها الجمار الثلاث كل يوم بعد الزوال كما ابان بشمول صفة الرمي وادابه، التعجيل بعد رمي اليومين من ايام التشريق والفضلية التأخير الى الثالث كما اشار الى الانابة والوكالة في الرمي وتطرق ايضا في وجوب الدم على المتمتع والقارن او صوم عشرة ايام ثلاثة ايام في الحج وسبعة إذا رجع إلى اهله .

● يقول الشيخ بن باز :

والافضل للحاج ان يرتب هذه الامور الاربعة يوم النحر كما ذكر فيبدأ اولا برمي جمرة العقبة ثم النحر ثم الحلق او التقصير ثم الطواف بالبيت والسعي بعده للمتمتع وكذلك للمفرد والقارن إذا لم يسعيا مع طواف القدوم، فإن قدم بعض هذه الامور على بعض اجزأه ذلك لثبوت الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، ويدخل في ذلك تقديم السعي على الطواف لأنه من الامور التي تفعل يوم النحر فتدخل في قول الصحابي: فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر إلا قال: افعل ولا حرج. ولأن ذلك مما يقع فيه النسيان والجهل فوجب دخوله في هذا العموم لما في ذلك من التيسير والتسهيل وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عمن سعى قبل أن يطوف فقال « لا حرج » خرجه ابو داود من حديث اسامة بن شريك باسناد صحيح فاتضح بذلك دخوله في العموم من غير شك والله الموفق .

والامور التي يحصل للحاج بها التحلل التام ثلاثة وهي رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير وطواف الافاضة مع السعي بعده لمن ذكر آنفا، فإذا فعل هذه الثلاثة حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام من النساء والطيب وغير ذلك، ومن فعل اثنين منها حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام إلا النساء ويسمى هذا التحلل الاول .

ماء زمزم لما شرب له

ويستحب للحاج الشرب من ماء زمزم والتضلع منه، والدعاء بما تيسر من الدعاء النافع، وماء زمزم لما شرب له كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ماء زمزم : « إنه طعام طعم » زاد أبو داود « وشفاء سقم » .

وبعد طواف الافاضة والسعي ممن عليه سعي يرجع الحاج الى منى فيقيمون بها ثلاثة ايام بلياليها ويرمون الجمار الثلاث في كل يوم من الايام الثلاثة بعد زوال الشمس ويجب الترتيب في رميها فيبدأ بالجمرة الاولى وهي التي تلي مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات متعاقبات يرفع يده عند كل حصاة ويسن ان يتأخر عنها ويجعلها عن يساره ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويكثر من الدعاء والتضرع، ثم يرمي الجمرة الثانية كالاولى، ويسن أن يتقدم قليلا بعد رميها ويجعلها عن يمينه ويستقبل القبلة ويرفع يديه فيدعو كثيرا ثم يرمي الجمرة الثالثة ولا يقف عندها ثم يرمي الجمرات في اليوم الثاني من ايام التشريق بعد الزوال كما رماها في اليوم الاول ويفعل عند الاولى والثانية كما فعل في اليوم الاول اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والرمي في اليومين الاولين من ايام التشريق واجب من واجبات الحج وكذا المبيت بمنى في الليلة الاولى والثانية واجب إلا على السقاة والرعاة ونحوهم فلا يجب .

ما يفعله المتعجل

ثم بعد الرمي في اليومين المذكورين من احب أن يتعجل من منى جاز له ذلك ويخرج قبل غروب الشمس، ومن تأخر وبات الليلة الثالثة ورمى الجمرات في اليوم الثالث فهو افضل واعظم أجرا كما قال الله تعالى « واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى » الآية ولأن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للناس في التعجيل ولم يتعجل هو بل اقام بمنى حتى رمى الجمرات في اليوم الثالث بعد الزوال ثم ارتحل قبل أن يصلي الظهر .

ويجوز لولي الصبي العاجز عن مباشرة الرمي أن يرمي عنه جمرة العقبة وسائر الجمار بعد أن يرمي عن نفسه، وهكذا البنت الصغيرة العاجزة عن الرمي يرمي عنها وليها لحديث جابر قال : « حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم » أخرجه ابن ماجه .

العاجز عن الرمي

ويجوز للعاجز عن الرمي لمرض أو كبر سن أو حمل أن يوكل من يرمي عنه لقول الله تعالى : « فاتقوا الله ما استطعتم » وهؤلاء لا يستطيعون مزاحمة الناس عند الجمرات وزمن الرمي يفوت ولا يشرع قضاؤه لغيرهم فجاز لهم أن يوكلوا بخلاف غيره من المناسك فلا ينبغي للمحرم أن يستنيب من يؤديه عنه ولو كان حجه نافلة لأن من احرم بالحج أو العمرة ولو كانا نفلين لزمه اتمامهما لقول الله تعالى : « وأتموا الحج والعمرة لله » وزمن الطواف والسعي لا يفوت بخلاف زمن الرمي .

وأما الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ومنى فلا شك أن زمنها يفوت ولكن حصول العاجز في هذه المواضع ممكن ولو مع المشقة بخلاف مباشرته الرمي ولأن الرمي قد وردت الاستنابة فيه عن السلف الصالح في حق المعذور بخلاف غيره .

والعبادات توقيفية ليس لأحد أن يشرع منها شيئا إلا بحجة ويجوز للنائب أن يرمي عن نفسه ثم عن مستنيبه كل جمرة من الجمار الثلاث وهو في موقف واحد، ولا يجب عليه أن يكمل رمي الجمار الثلاث عن نفسه ثم يرجع فيرمي عن مستنيبه في أصح قولي العلماء لعدم الدليل الموجب لذلك ولما في ذلك من المشقة والحرج والله سبحانه وتعالى يقول : « وما جعل عليكم في الدين من حرج » وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يسروا ولا تعسروا » ولأن ذلك لم ينقل عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رموا عن صبيانهم والعاجز منهم ولو فعلوا ذلك لنقل لأنه مما تتوفر الهمم عن نقله والله أعلم .

تعفف المسلم عن سؤال الناس

ويجب على الحاج إذا كان متمتعا أو قارنا ولم يكن من حاضري المسجد الحرام ـ دم وهو شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة، ويجب أن يكون ذلك من مال حلال وكسب طيب، لأن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا، وينبغي للمسلم التعفف عن سؤال الناس هديا أو غيره سواء كانوا ملوكا أو غيرهم إذا يسر الله له من ماله ما يهدي عن نفسه ويغنيه عما في أيدي الناس لما جاء في الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذم السؤال وعيبه، ومدح من تركه. فإن عجز المتمتع والقارن عن الهدي وجب عليه أن يصوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله، وهو مخير في صيام الثلاثة إن شاء صامها قبل يوم النحر وإن شاء صامها في أيام التشريق الثلاثة قال تعالى « فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام » الآية .

النهي عن صوم عرفة بعرفة

وفي صحيح البخاري عن عائشة وابن عمر قالا « لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي » وفي هذا حكم المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم والأفضل أن يقدم صوم الأيام الثلاثة على يوم عرفة ليكون في يوم عرفة مفطرا لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف عرفة مفطرا ونهى عن صوم يوم عرفة بعرفة، ولأن الفطر في هذا اليوم انشط له على الذكر والدعاء ويجوز صوم الثلاثة أيام المذكورة متتابعة ومتفرقة، وكذا صوم السبعة لا يجب عليه التتابع فيها بل يجوز صومها مجتمعة ومتفرقة لأن الله سبحانه لم يشرط التتابع فيها وكذا رسوله عليه الصلاة والسلام، والأفضل تأخير صوم السبعة إلى أن يرجع إلى أهله، لقوله تعالى « وسبعة إذا رجعتم » .

والصوم للعاجز عن الهدي افضل من سؤال الملوك وغيرهم هديا يذبحه عن نفسه، ومن أعطي هديا أو غيره من غير مسألة ولا إشراف نفس فلا بأس به ولو كان حاجا عن غيره أي إذا لم يشترط عليه أهل النيابة شراء الهدي من المال المدفوع له، وأما ما يفعله بعض الناس من سؤال الحكومة أو غيرها شيئا من الهدي باسم أشخاص يذكرهم وهو كاذب فهذا لا شك في تحريمه لأنه من التأكل بالكذب، عافانا الله والمسلمين من ذلك .

الأمير فيصل بن فهد يطلب من القائم بالأعمال البرازيلي في الرياض:

نقل وجهة النظر العربية حول زيارة منتخب بلاده الكروي لإسرائيل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ظهراً امس بالرياض مع السيد لويز جورج دي كلسترو القائم بالاعمال في السفارة البرازيلية في الرياض. وقد اطلع الامير فيصل القائم بالاعمال البرازيلي على ما بحثه الاتحاد العربي لكرة القدم في اجتماعه الطارىء بالرياض حول زيارة المنتخب الكروي البرازيلي للكيان الصهيوني. واوضح له ان الاتحادات العربية ترتبط بعلاقات تعاون جيدة مع الاتحاد البرازيلي وفي نفس الوقت يسعى الاتحاد العربي لتوثيق هذه العلاقة المتميزة.

وقد طلب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم في ختام الاجتماع من القائم بالاعمال البرازيلي نقل وجهة النظر العربية للاتحاد البرازيلي لكرة القدم وابلاغ الامير فيصل مرة اخرى بما يتلقاه من معلومات.

وكان الاتحاد العربي لكرة القدم قد طلب من الامير فيصل بن فهد في اجتماعه الطارىء الذي عقد في الرياض يوم الثلاثاء ١٥ يوليو (تموز) الجاري بصفته رئيسا للاتحاد العربي لكرة القدم الاجتماع بالسفير البرازيلي لدى السعودية لمناقشته في الاسباب التي دفعت المنتخب البرازيلي لزيارة الكيان الصهيوني.

من ناحية اخرى فقد سبق لاتحادات المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والامارات العربية المتحدة ان ارسلت تلكسات للاتحاد البرازيلي تستفسره فيها عن الزيارة قبل اتمامها.

واجرت «الشرق الاوسط» وقتها اتصالا هاتفيا من مكتبها بالرياض في ٢٩ مايو (ايار) الماضي بالسيد اراوجيو سكرتير الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وعلى سؤال للزميل «صالح الحمادي» عن مصير تلك التلكسات رد: «بأنه بسبب وجود رئيس الاتحاد البرازيلي السيد اوتافيو بنيتو ديميرايش في فنلندا برفقة الفريق البرازيلي ضمن جولته الاوروبية التي تشمل زيارة اسرائيل فقد تعذر الرد على تلك التلكسات في ظل غياب رئيس الاتحاد واضاف «سنرد عليها بعد عودة الرئيس مع المنتخب من زيارته».

وخلال نفس المكالمة الهاتفية وحول سؤال عما اذا كانت الزيارة ستؤثر سلبيا على علاقة الاتحاد البرازيلي بالاتحادات الكروية العربية وربما الاسلامية اجاب الدكتور نبيه ابي شديد (لبناني الاصل) نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم قائلا «لدينا اعتقاد راسخ بأن كرة القدم يجب ان تظل رياضة بعيدة عن اي مؤثرات سياسية خارجية. ولكن اذا غضبت الاتحادات الكروية في بعض الدول العربية لزيارتنا لإسرائيل فتلك مشكلتها هي..! وليست مشكلتنا نحن..! وبالتالي فالامر لا يعنينا..!!!

الامير فيصل بن فهد

وقد لعب المنتخب البرازيلي امام منتخب اسرائيل مباراة واحدة يوم الاثنين ١ يونيو (حزيران) الماضي انتهت بفوزه باربعة اهداف نظيفة.

الاتفاق ومنتخب الطائف في دورة المصيف اليوم

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يلتقي مساء اليوم فريق نادي الاتفاق ومنتخب الطائف في المباراة قبل الاخيرة وضمن دورة المصيف الكروية المقامة حاليا في الطائف وتعتبر المباراة هامة للفريقين حيث يدخل فريق الاتفاق هذه المباراة التي تعتبر الاخيرة له بعد ان خسر لقاءين امام الاتحاد والأهلي وفوزه في اللقاء الثالث امام الوحدة وجاء ترتيبه في ذيل القائمة.

اما منتخب الطائف فيدخل هو الآخر مباراته الاخيرة بعد تعادله في مبارياته الثلاث الماضية امام فرق الوحدة والأهلي والاتحاد، وفوزه اليوم سيضعه ضمن احد فرق المقدمة وهو سبب رئيسي يجعل من منتخب الطائف ليرمي بكل ثقله في هذه المباراة.

من جهة ثانية انتهت المباراة التي اقيمت مساء يوم امس الاول بين فريق الاتحاد من جدة ومنتخب الطائف بالتعادل السلبي دون اهداف حيث قدم فريق الاتحاد من جدة أسوأ مباراة له في هذه الدورة ولم يظهر من الفريق سوى اللاعب ابو بكر المراعي الذي بذل مجهوداً وافرا في الملعب بينما اضاع منتخب الطائف فرصة الفوز على فريق الاتحاد حيث امتلك منتخب الطائف معظم فترات اللعب وهاجم بقوة على مرمى الاتحاد واضاع عدة فرص مؤكدة كان يمكن أن يفوز منها بنتيجة المباراة.

..وطلاب هنود يحاولون التظاهر احتجاجاً على زيارة فريق إسرائيلي بكرة المضرب

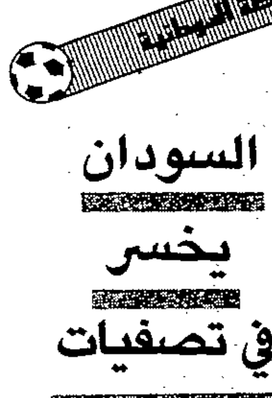
نيودلهي ـ أ.ف.ب: ابدت مجموعات طلابية وعدد من اعضاء احزاب يسارية في الهند رغبتهم في التظاهر في شوارع العاصمة الهندية خلال اقامة لاعبي الفريق الاسرائيلي لكرة المضرب كما طالبوا بالغاء اللقاء المقرر بين الهند واسرائيل في اطار دور الثمانية ببطولة كاس ديفيز المقرر له الفترة من ٢٤ الى ٢٦ يوليو (تموز) الجاري في نيودلهي.

والواقع ان السلطات الهندية اتخذت اجراءات امنية صارمة واستدعت قوات خاصة من البوليس للتصدي لاي اعتداء على الوفد الاسرائيلي الذي وصل الى نيودلهي يوم الجمعة الماضي ولاسيما منذ الحملة الاعلامية التي اشارت الى وجود افراد من جماعة ابو نضال الفلسطينية في الهند.

ويذكر في هذا الصدد ان الهند واسرائيل اللتين قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية لم يجر بينهما اي اتصال رياضي منذ دورة الالعاب الاسيوية السابعة التي اقيمت في طهران عام ١٩٧٤ وتلك هي المرة الاولى التي يسمح فيها لرياضيين اسرائيليين باللعب في الهند.

ويبدو ان اهم ما يشغل بال اللاعبين الاسرائيليين والهنود حتى الان هو الحر الشديد الذي يسود العاصمة الهندية (٤٠ درجة مئوية فضلا عن انهم سيواجهون ايضا عواقب الامطار الموسمية. ويأمل المسؤولون الهنود في تحسن الجو خلال عطلة نهاية الاسبوع القادم.

وكان الفريق الهندي بقيادة اللاعب المحنك امريتراج (٣٤ عاما) قد فاز على الارجنتين ليصعد بذلك الى دور الثمانية بينما فاز فريق اسرائيل على تشيكوسلوفاكيا ليصعد الى نفس الدور.



السودان يخسر في تصفيات



المنتخب الكروي السوداني

كأس الامم الافريقية وأولمبياد سيؤول

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم ان مستوى المنتخب الكروي السوداني في طريقه الى التحسن واستعادة سمعة الكرة السودانية المعروفة من قبل على مستوى قارة افريقيا فان هذا العام يعد عام الخسارة على مستوى تصفيات البطولات الدولية فقد خرج المنتخب السوداني في اقل من ١٠ ايام من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستقام بالمغرب العام المقبل امام الكاميرون وخسر كذلك في تصفيات افريقيا لاولمبياد سيؤول امام الجزائر والمدرب واللاعبون يقولون الحكام هم السبب!

في مباراة السودان والكاميرون مساء السبت الماضي التي جرت في الخرطوم فاز الفريق السوداني على الكاميروني باصابة دون مقابل سجلها اللاعب جمال كدوس في الدقيقة (٥٠).. ورغم فوز السودان على فانه خرج من المنافسة لهزيمته في الكاميرون في المباراة الاولى التي جرت قبل اسبوعين بهدفين للاشيء.. متيحا بذلك الفرصة للفريق الكمروني الاشتراك في نهائيات الكأس.

سيطر الفريق السوداني على المباراة منذ بدايتها حتى نهايتها الا ان مهاجميه لم يفلحوا في تغطية هدفهم الوحيد الذي سجلوه عند بداية الشوط الثاني بهدف آخر بالرغم من الهجوم الكاسح الذي شنه الفريق السوداني على دفاع فريق الكمرون بعد ان طرد الحكم الاثيوبي احد لاعبي الاخير عند نهاية الشوط الاول.. ليلعب الفريق بعشرة لاعبين استطاعوا الحفاظ على شباكهم الا من الهدف الوحيد الذي سجله السودان وقد لعب الفريق الكاميروني بعد اصابة مرماه بمبدأ السلامة.. واحكموا خطتهم الدفاعية لعدم تسجيل هدف ثاني قد يطيح بامالهم للوصول للمغرب.. مع الاعتماد على الهجمات المرتدة وقد نجح الفريق في تنفيذ الخطة ساعدهم على ذلك لياقتهم البدنية العالية وخبراتهم الطويلة في مجال المباريات الدولية.

اما السودان فقد سيطر على المباراة لكن دون جدوى ويبدو ان عدم اكتمال لياقة بعض لاعبيه كان من اهم اسباب عدم الفوز بالقدر المطلوب من الاهداف وبعد نهاية المباراة مباشرة التقت (الشرق الاوسط) بمدرب المنتخب السوداني سيد سليم ليحدثنا عن خروج الفريق السوداني من المنافسة الافريقية ودورة سيول.

نتائجنا مشرفة

يقول سيد سليم بالرغم من قصر الفترة الاعدادية للفريق السوداني مقارنة باستعدادات الفريق التي لعبنا معها فانني اعتقد بان النتائج التي خرجنا بها امام هذه الفرق مشرفة جدا.. فالفريق الكاميروني هزمنا باصابتين دون مقابل والاصابة الثانية التي احرزها كانت من تسلل واضح تغاضى عنها حكم المباراة بينما اشار اليها رجل الخط وقد تحامل علينا الحكم في هذه المباراة كثيرا.

الحكام هم السبب!

يضيف سليم قائلا: اما في مباراتي الجزائر فقد كنا الاحسن سواء في الخرطوم او في الجزائر وبشهادة الجميع فتعادلنا مع الجزائر بارضنا كان نتيجة سوء طالع والهدف الذي دخل مرمانا بالخرطوم ما كان سيكون لو نفذ اللاعبون الخطة التي شرحتها لهم وقد اضعنا في هذا اللقاء اهدافا لو استثمرها لاعبونا لذهبنا للجزائر للسياحة فقط.. اما مباراة الرد التي اقيمت بالجزائر فخروجنا مهزومين منها كان ايضا لظلم الحكام وتحيزهم الواضح للفريق الجزائري الذي يلعب على ارضه.. وقد استطعنا ان نسجل اول اهدافنا في بداية المباراة بثلاث دقائق لنفاجأ بعد ذلك باحتساب هدف جاء نتيجة لتسلل واضح. وقد استفاد الفريق الجزائري من مستوى لياقته البدنية وانتصر الفريق الجزائري من مخزون لياقته وانتصر علينا في الزمن الاضافي باصابتين وقال سيد سليم باننا ما كنا ننهزم في الوقت الاضافي لولا الارهاق الذي اصاب لاعبينا من جراء الرحلة الطويلة التي امتدت لاكثر من اثنى عشر ساعة ما بين الكاميرون والجزائر.

اللاعب السوداني مظلوم

وحول تصوره لمستقبل المنتخب السوداني اكد سيد سليم ان المستقبل للفريق السوداني اذا ما استمر الاعداد المتواصل ووفرت له الدولة ميزانية محددة وقال اننا استطعنا في فترة وجيزة ان نحقق نتائج طيبة فما بالك اذا ما وجد هذا الفريق الاعداد الجيد والطويل واضاف سيد سليم ان اللاعب السوداني مظلوم فهو يملك امكانات فنية عالية الا انها تضيع بسبب عدم البرمجة. وقصر فترة الاعداد.

وعما اذا كان سيستمر في تدريب الفريق ام سيستقيل قال سليم: ان فترة تعاقدي مع الاتحاد العام سوف تنتهي بنهاية هذا الشهر وسوف اعود لموقع عملي بمشروع الجزيرة بمدني وليس لدي مانع من الاستمرار في تدريب الفريق القومي اذا ما طلب مني ذلك.. لانني اعتبر نفسي احد جنود هذا الوطن وساُلبي النداء متى طلب مني ذلك لان المسؤولين في المقام الاول هي مسؤولية قومية.

وفي الختام تمنى المدرب من رجال الاتحاد ان يولوا اهتماما اكبر بالفريق وان يضعوا برنامجا متكاملا لاعداده بحيث لا يتعارض مع مباريات الدوري المحلية التي تتوقف كلما جاءت مناسبة لفريقنا القومي.

وكان لـ «الشرق الاوسط» لقاء مع بعض اللاعبين منهم جمال كدوس صاحب الهدف السوداني في مرمى الجزائر الذي قال: اننا قد عقدنا العزم قبل بداية مباراتنا امام الجزائر باحراز هدف مبكر يريح اعصابنا واضاف انه بالفعل قد تحقق لنا ما اردنا حيث استطعنا تسجيل هدف السبق في بداية المباراة.. وبعد الهدف الذي كان بامكاننا احراز هدف ثان الا ان الحكم حرمنا من الفوز لتساهله مع افراد الفريق الجزائري اضافة لذلك فقد اهداهم الحكم اصابة من تسلل واضح كفلت لهم التعادل ومن ثم الفوز في الزمن الاضافي. وعن مباراة الكاميرون يقول كدوس انه قد حدث لنا نفس الشيء الذي حدث لنا بالجزائر حيث ان حكم مباراتنا امام الكاميرون زاد زمن المباراة لاكثر من ١٠ دقائق حتى استطاع فريق الكاميرون تسجيل هدفه الثاني واضاف ان نفس الحكم قد ظلم السودان في هذه المباراة ظلما كبيرا.

برودة الطقس سبب الهزيمة

ثم تحدث اللاعب مجدي كسلا الظهير الثالث للفريق السوداني فاوضح ان الفريق السوداني لعب مباراة كبيرة امام الفريق الجزائري وكان بامكانه ان يخرج منتصرا رغم هدير الجماهير الا ان هناك اسبابا كثيرة ساعدت الجزائر في الفوز علينا منها برودة الطقس وقصر الفترة التي قضيناها بالجزائر.

وقال اللاعب زكريا عبد العزيز (منقستو) اعتبر اننا قد ادينا مباراة كبيرة امام منتخب الجزائر بشهادة الجمهور والصحف الجزائرية نفسها واضاف بان الحكم المغربي ساعد الجزائريين كثيرا في تحقيق التعادل ومن ثم الفوز في الزمن الاضافي الذي خسرناه بسبب الارهاق الذي اصابنا من جراء مشقة الرحلة ما بين الكمرون والجزائر حيث اننا ظللنا نتنقل ما بينهما مدة تزيد عن ١٠ ساعات طيران.

الكرة السودانية بخير

واشترك في الحديث ايضا الظهير الايمن للفريق جمال الثعلب فأكد بان الحكم حرم السودان من الوصول لاولمبياد سيؤول عن طريق الجزائر لقساوته على الفريق السوداني وتساهله مع اعضاء الفريق الجزائري واهدائهم هدف جاء نتيجة لتسلل واضح وقال الثعلب. ان مستوى الكرة السودانية بخير الا ان الظروف الغير طبيعية السبب المباشر في عدم تقدمها وقال الثعلب انني على ثقة من ان الكرة السودانية ما زالت في القمة عكس ما يتصورها البعض..



المنتخب الكروي الجزائري

يجر شاحنة بـ ٢٠٠ دولار

الرباع التايلاندي يان بوت بريمتون احد اعضاء فريق بلاده لرفع الاثقال يجر شاحنة في مباراة تليفزيونية جرت في (بانكوك) وفاز فيها بالجائزة الاولى وقدرها ٢٠٠ دولار.

بريمتون قال انه سيستخدم قيمة الجائزة في تدريب فريقه استعدادا لدورة العاب جنوب شرق آسيا المقبلة في جاكرتا .. وذلك من باب تحمل مسؤولية الفريق فقط!

سلام على عجل

الدراج الايرلندي ستيفان روش الى اليسار يصافح زميله الايطالي ماريا كايتنز قبل بداية المرحلة العشرين في سباق فرنسا الدولي للدراجات بمنطقة جبال الألب الفرنسية.

روش وكايتنز كلنا يرتديان الزي الاصفر اشارة الى انهما دائما في الطليعة لكن المرحلة اسفرت عن بقاء روش وخسارة كايتز لمكانه في طليعة الدراجين المشاركين في السباق.

لقطة من تدريبات لاعبي المنتخب اللبناني التي بدأت على ملعب النجمة.

الكرة اللبنانية تبدأ العودة:

المنتخب يستعد لدورة الاسكندرية الصيفية والعاب البحر الابيض في اللاذقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

بدا التحرك الفعلي لاعداد المنتخب الوطني اللبناني لكرة القدم الذي سيشارك في دورة الاسكندرية الصيفية، كما سيشارك بعدها في دورة العاب البحر الابيض المتوسط.

واشترك في التدريب الاول للمنتخب ٣٢ لاعبا من مختلف المناطق اللبنانية. وحضرها رهيف علامة امين عام الاتحاد، وزيد خيامي عضو اللجنة العليا، وعدنان الشرقي المدير الفني، وسمير العدو المدرب الوطني ومساعده زين هاشم.

وقبل عملية الاحماء واجراء مباراة بين فريقين للوقوف على مستوى اللاعبين، تحدث رهيف علامة الى اللاعبين وحثهم على بذل الجهد المطلوب وتحسس المسؤولية الملقاة على عاتق كل منهم، ولفت نظرهم الى ان الاتحاد اللبناني جاد في تقديم منتخب يستطيع المحافظة على سمعة الكرة اللبنانية الجيدة. وقال لهم ان سياسة المحاباة لن يكون لها وجود عند الاتحاد الجديد الذي تهمه سمعة الوطن التي ستكون في الميزان خلال دورتي الاسكندرية والمتوسط.

اما اسماء اللاعبين الذين حضروا التدريب الاولي فهم: سامر عربيد، رضا حسين، غسان ابو ذياب، خالد بهلوان، حسن عبود، فؤاد ليلا، عصام قبيسي، احمد فرحات، جهاد جابر، احمد صالح، ناصر بختي، بلال الصوفي، رضوان الصباغ، واصف الصرفي، مروان قمر الدين، جهاد جابر، صالح كركي، علي رمال، زياد عيتاني، جعفر رسلان، زكريا هاشم، عدنان بليق، محمود طراد، نبيه الجردي، بشير سقال، بدوي ابو نعمة، بدوي المكاري، داني كرم، ايلي جريج، فوزي يمين وجوزف بركات وعلي فقيه،

وقال علامة لـ «الشرق الاوسط» ان اللاعبين الذين حضروا تحسسوا مسؤولياتهم، وان الاتحاد اعتمد الهوية اللبنانية في اختيار اللاعبين، وان مواعيد تدريبات المنتخب باتت ثابتة ويومية على ملعب نادي النجمة.

واضاف: «سيشارك المنتخب اللبناني في دورة الاسكندرية التي تجري خلال شهر اغسطس (آب) وستتاح فرصة الاحتكاك للاعبي المنتخب في سبيل الاستعداد لدورة العاب البحر الابيض المتوسط التي ستجري في مدينة اللاذقية السورية بالدخول في معسكر مغلق في بحمدون ينطلق بعدها الى سورية.

وتمنى علامة للمنتخب الوطني اللبناني الوصول الى المستوى المطلوب، وقال ان تجربة اعداد منتخب الشباب في كأس فلسطين العام ١٩٨٥ علمه السعي وترك باقي الامور الى الله تعالى. وان الاتحاد ليس لاعبا ولا فريقا وينبغي عليه ان يسعى لتوفير فرص الاستعداد للمنتخب.

اما خيامي فقال انه يتوقع نتائج ايجابية للمنتخب الوطني، وقال ان زمن الاختيار المزاجي للاعبين قد انتهى وان العمل يجري لاختيار اللاعبين ذوي الكفاءات من دون النظر الى اشخاصهم او انديتهم.

الأهلي يعلن:

سمير بـ ١٥ ألف جنيه ولا نقبل المساومة !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب النادي الاهلي مبلغ ١٥ الف جنيه مصري من نادي الاتحاد السكندري نظير استغنائه عن لاعبه سمير فوزي لينضم لفريق الاتحاد في الموسم المقبل.. واكد صلاح حسني ان الأهلي لا يقبل المساومة على ثمن اي لاعب من لاعبيه ويرفض فكرة اقامة المباريات الودية كجزء مكمل من ثمن لاعبيه المستغنى عنهم.. وكان سمير فوزي قد انضم لصفوف الاتحاد في الموسم قبل الماضي وتدرب مع الفريق طيلة شهرين واشترك معه في المباريات الودية دون حصوله على استغناء من الأهلي ولكن المفاوضات بين الناديين لم تتم وعاد سمير فوزي للأهلي.. وفي الموسم الماضي حصل سمير على استغناء مؤقت من الأهلي لمدة ثلاثة اشهر لعب خلالهما لنادي الشمال القطري.

تصفيات اختيار منتخب الاسكواش اليوم

● تبدأ ظهر اليوم بمجمع الاسكواش باستاد القاهرة تصفيات اختيار المنتخب المصري الذي سيشارك في بطولة العالم للاسكواش التي تقام بانجلترا في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.. يشترك في التصفيات ١٦ لاعبا من بينهم ١٠ لاعبين محترفين، وتم تقسيم اللاعبين الـ ١٦ الى اربع مجموعات حيث يجري بينهم دوري من دور واحد ويصعد من كل مجموعة الاول والثاني.. ليلعب الثمانية بعد ذلك دوري من دور واحد، وسيمثل الاربعة الأوائل مصر في بطولة العالم المقبلة.

ومباريات يوم الافتتاح تجري كالتالي:

ـ في المجموعة الاولى يلتقي جمال عوض مع خالد نويتو، وعباس قاعود مع امير وجيه.

ـ وفي المجموعة الثانية يلعب مجدي سعد مع ناصر توفيق، واحمد امين مع هشام العطار.

السعوديون تصدروا ٦ سباقات في لقائهم الودي مع المصريين بالقاهرة

القاهرة ـ واس : اختتم في القاهرة منتصف الاسبوع الحالي اللقاء الودي الثاني في الالعاب المائية بين منتخبات المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وبحضور رئيس جهاز الرياضة ونائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة السيد سعيد حشمت ورئيس الاتحاد المصري للسباحة السيد عبد الرحمن امين وكذلك سكرتير الاتحاد السعودي للسباحة ورئيس وفد المملكة السيد ناصر البراكة وعدد من كبار المسؤولين في جهاز الرياضة والشباب المصري واعضاء وفد المملكة وجمهور كبير.

واعرب رئيس وفد المملكة السيد ناصر البراكة عن سروره لما حققته منتخبات المملكة في هذا اللقاء الذي سجل فيه عددا كبيرا من السباحين السعوديين ارقاما جديدة لهم.

وقال ان هذا اللقاء قد اكد عمق العلاقات الاخوية التي تربط شباب البلدين وتاكيدا للروابط القوية بين المملكة وجمهورية مصر العربية وعبر عن شكره وتقديره لجميع المسؤولين المصريين الذين وفروا جميع التسهيلات للمنتخبات السعودية وكذلك لحسن الاستقبال والضيافة التي قوبلت بها منتخبات المملكة منذ وصولها وحتى مغادرتها.

وتمنى ان تكون نتائج اللقاءات لصالح تقدم الرياضة في البلدين وان تحقق الهدف المنشود وهو رفع المستوى الفني للسباحين في البلدين عن طريق الاحتكاك واكتساب الخبرة.

كما اعرب رئيس الاتحاد المصري للسباحة السيد عبد الرحمن امين في تصريح له عقب اختتام الحفل عن سعادته بهذا اللقاء الذي جمع شباب البلدين والنتائج التي ستعود بالفائدة وقال ان هذا اللقاء ياتي تاكيدا جديدا على ما يربط البلدين المملكة ومصر من علاقات اخوية ويؤكد الاخاء والمحبة بين شباب البلدين.

وأشار السيد عبد الرحمن امين الى بروز العديد من السباحين في هذا اللقاء والذين حققوا ارقاما جديدة لهم مشيرا الى ما حققه عدد من السباحين السعوديين من ارقام جديدة في الغطس والسباحة وقال انها ستكون بلا شك حافزا للعديد من السباحين الشبان وتقدما جديدا في رياضة السباحة في المملكة التي تلقى عناية بالغة من المسؤولين السعوديين من أجل تطويرها نظرا لما تلقاه السباحة من اهمية بالغة في المحافل الرياضية الدولية وتمنى في ختام تصريحه ان تتكرر مثل هذه اللقاءات وفي جميع الالعاب الرياضية بين البلدين لما لها من اهمية في تقدم ورقي الرياضة وفريد من التآخي بين الشباب البلدين.

وقد جاءت منافسات اليوم الاخير من اللقاء الذي بدأ يوم الجمعة الماضي على النحو التالي:

السلم الثابت:
١ـ محمد محمود عادل (مصر)
٢ـ حافظ علي حافظ (مصر)
٣ـ محمد عون (السعودية)

تحت ١٧ سنة:
١ـ عثمان عويس (السعودية)
٢ـ فوزي صالح (السعودية)
٣ـ علي فوزي (مصر)

تحت ١٤ سنة:
١ـ محمد محمود عادل (مصر)
٢ـ عبد الله عسيري (السعودية)
٣ـ احمد حسام (مصر)

تحت ١٢ سنة:
١ـ بدر عبد الله (السعودية)
٢ـ عادل عبد الكريم (السعودية)

سباق ٥٠ متر فراشة ١٤ سنة:
١ـ وحيد الدحيم (السعودية)
٢ـ محمد بهاء الدين (مصر)
٣ـ عماد فكري (مصر)
٤ـ عيسى الخالدي (السعودية)

٥٠م فراشة ١٥ سنة:
١ـ عمر مكون (مصر)
٢ـ قاسم الزهير (السعودية)
٣ـ باسل حمدي (مصر)

٥٠م فراشة ١٨ سنة:
١ـ زياد كشميري (السعودية)
٢ـ ثامر حمدي (مصر)
٣ـ محمود فاروق (مصر)
٤ـ محمد عيسى (السعودية)

١٠٠م حرة ١٤ سنة:
١ـ هادي عسيري (السعودية)
٢ـ عماد فكري (مصر)
٣ـ عمر عز العرب (مصر)

١٠٠م حرة ١٦ سنة:
١ـ محمد فاضل (مصر)
٢ـ حسين صادق (السعودية)
٣ـ عمر حيالي (مصر)
٤ـ علي المعلم (السعودية)

١٠٠م حرة ١٨ سنة:
اشرف عبد العادل (مصر)
ياسر عبد العال (مصر)
زكريا المعلم (السعودية)
محمد حسن (السعودية)

٢٠٠م فردي متنوع ١٤ سنة:
١ـ وحيد الدحيم (السعودية)
٢ـ عادل عبده (السعودية)

٢٠٠م فردي متنوع ١٦ سنة:
١ـ سامي رمزي (مصر)
٢ـ محمد فاضل (مصر)
٣ـ قاسم باسل (السعودية)

٢٠٠م فردي متنوع ١٨ سنة:
١ـ سامح رمزي (مصر)
٢ـ محمد فاضل (مصر)
٣ـ قاسم باسل (السعودية)

تشكيل المنتخب المصري لسباق «مان» الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الاتحاد المصري للسباحة تشكيلة المنتخب المقرر سفره للمشاركة في سباق «مان» الدولي الذي يقام اول اغسطس المقبل لمسافة ١٢ كيلو مترا بين سويسرا وفرنسا من منير صبري رئيسا ونبيل الشاذلي واحمد عبد الله مدربين واربعة لاعبين هم محمود نايل وسامح رمزي وهاني حسن وابتسام مرسي.. ويشهد هذا السباق لاول مرة الاسباني خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية تمهيدا لدراسة اقتراح الاتحاد الدولي للسباحة الطويلة بادراج هذه اللعبة في النشاط الاولمبي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ من انواع السجاير ـ لباس للراس.
٢ـ سوط.
٣ـ الاسوة.
٤ـ من اسماء الاسد ـ من انواع الشجر.
٥ـ واسع ـ سقي (معكوسة).
٦ـ بسط ـ من انواع الشجر.
٧ـ مصيف لبناني ـ مدخل.
٨ـ منتج سينمائي مصري.
٩ـ جف سد من الزواحف.

عموديا
١ـ رئيس جمهورية لبنان سابقا.
٢ـ متسول (معكوسة).
٣ـ ازدياد ـ من الحيوانات (معكوسة).
٤ـ جدها في (رجل) ـ من المعادن.
٥ـ حذاء من خشب ـ طرف (معكوسة).
٦ـ باشر ـ متشابهان.
٧ـ كاهل ـ فطين
٨ـ اطبب (معكوسة).
٩ـ مبلول.

تقليد، متر، يمنح، صراع، اغلبية، فاخر، خصم، قيم، يشجع، ربيع، عطر، قطن، غامض، نصر، ينطلق، وصف، معركة، حفظ، دل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مطرب عربي راحل

بودابست

٤ فرق كروية في بطولات دولية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الى غاية الموسم المنقضي، كان الفريق الحائز على بطولة الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم هو الذي يمثل تونس في اقصائيات كاس افريقيا للاندية البطلة، وايضا في البطولة العربية للنوادي الابطال، لكن وفي ضوء المقررات الاخيرة التي اتخذها وصادق عليها المجلس الوطني التونسي لكرة القدم الذي التام في الحادي عشر من هذا الشهر، بمحضر نواب كافة الاندية، تغير كل شيء واضحت مسالة التمثيل الدولي خاضعة لترتيبات جديدة.

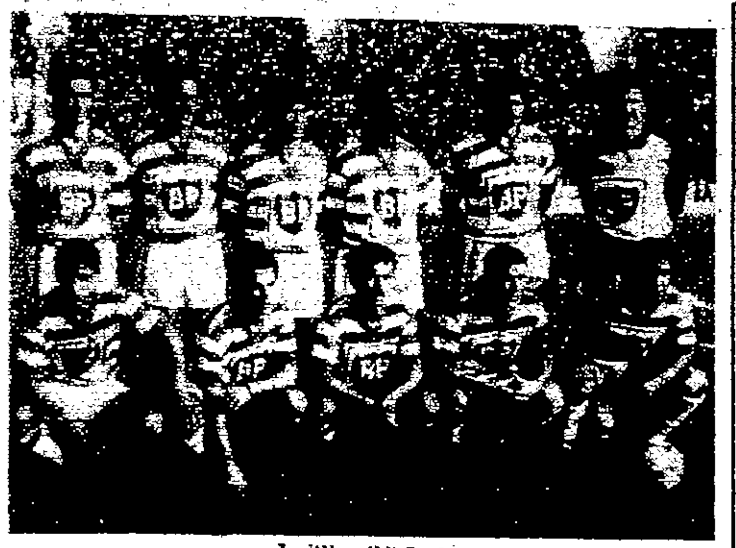
ومن اهم هذه المستجدات التي اصبحت تكتسي صبغة رسمية ان لا يمثل بطل الدوري الممتاز الكرة التونسية. الا في اقصائيات كأس افريقيا للاندية البطلة، في حين تسند مهمة التمثيل في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري الى الفريق الذي ينهي الموسم في المركز الثاني.

اما الفريق الحائز على المركز الثالث في الدوري الممتاز، فانه يمثل تونس في البطولة المغربية للاندية التي اعيدت اليها الحياة مجددا بعد ان الغيت تماما في السنوات الاخيرة.

وعلى هذا الاساس واستنادا الى الترتيب النهائي للدوري التونسي الممتاز في ضوء الموسم المنقضي، ستكون الكرة التونسية ممثلة على صعيد الاندية في مستقبل الدورات بالنجم الساحلي في بطولة افريقيا للاندية (بوصفه بطل الموسم) والنادي الافريقي في البطولة العربية للاندية (باعتباره الحائز على المركز الثاني) ونادي الترجي التونسي في البطولة المغربية للاندية (بوصفه المتحصل على المركز الثالث).

اما بخصوص كاس افريقيا للاندية الحائزة على الكاس، فمن الطبيعي ان تسند مهمة التمثيل الى الفريق الحائز على كاس رئيس الجمهورية.

وبما ان هذا الشرف حظي به في الموسم المنقضي، النادي البنزرتي، فانه سيدعى طبعا لتمثيل الكرة التونسية في الاقصائيات القادمة لكأس افريقيا للاندية، التي قطع على دربها الى حد الآن نادي الترجي التونسي شوطا شاسعا وتأهل لملاقاة نادي القوات المسلحة الملكية المغربية في ضوء ما افرزته عملية السحب (القرعة) التي اجريت يوم السابع من هذا الشهر بالقاهرة.



فريق النادي الافريقي

لأول مرة في تاريخ الكرة التونسية ثلاثة اندية تبارح الدوري الممتاز

● تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
جرت العادة في تونس ان يسدل الستار على الموسم الكروي (وبالتالي الرياضي) في منتصف شهر يونيو (حزيران) من كل عام على اقصى تقدير لكن الموسم الحالي شذ عن القاعدة حيث امتد الى منتصف شهر يوليو (تموز) الجاري.

وفعلا فان الموسم الكروي لم يكشف عن اخر سر من اسراره الا في هذا الموعد بالذات مع المباراة الفاصلة التي اقيمت بين نادي محيط قرقنة وجمعية قرمبالية والتي افضت الى صعود الاخيرة لأول مرة في تاريخه الى مصاف اندية الدوري الممتاز وانحدار نادي قرقنة الى دوري الدرجة الثانية.

ولم يكن ارتقاء نادي قرمبالية الى القسم الوطني الاول فحسب، سابقة اولى من نوعها في تاريخ الكرة التونسية.. بل واكب هذا الحدث ما هو ابرز منه على الصعيد التاريخي العام.. ذلك انه بنزول نادي محيط قرقنة الى دوري الدرجة الثانية، يكون الدوري الاول قد اضاع من صفوفه ثلاثة اندية في موسم واحد وهي: نادي سكك الحديد الصفاقسي، نادي مستقبل المرسي (الذي خسر نهائي الكأس أمام النادي البنزرتي) ونادي محيط قرقنة..

فالفريقان الاولان كان قد حكم عليهما بالانحدار في اخر مرحلة من سباق الدوري لاحتلالهما على التوالي المرتبتين الاخيرة وقبل الاخيرة (١٣ و١٤) في الترتيب النهائي العلم اما نادي محيط قرقنة الذي انهى الموسم في المركز الثاني عشر فقد كان لزاما عليه حسب القوانين الجديدة التي تم تطبيقها لأول مرة في هذا الموسم (وكانت «الشرق الاوسط» اعطت كشفا مفصلا عنها في الإبان)... كان لزاما عليه ان يخوض مقابلتين فاصلتين مع الفريق الذي احتل المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية (وهو ما يسمى في تونس بالقسم الشرقي).. من اجل الارتقاء الى الدوري الممتاز او البقاء به.. لكن الكلمة الاخيرة كانت من نصيب صاحب المرتبة الثالثة في الدرجة الثانية الا وهو نادي قرمبالية الذي ارتقى بذلك الى مصاف النخبة القومية.

وهكذا فان القسم الوطني سيشهد في الموسم الجديد انضمام ثلاثة فرق «جديدة»، دفعة واحدة الى صفوفه وهي مستقبل القصرين، اولمبيك الكاف ونادي قرمبالية.

ومن بين كافة هذه النوادي لم يسبق الا الاولمبيك الكاف فحسب ان لعب في الدوري الممتاز.



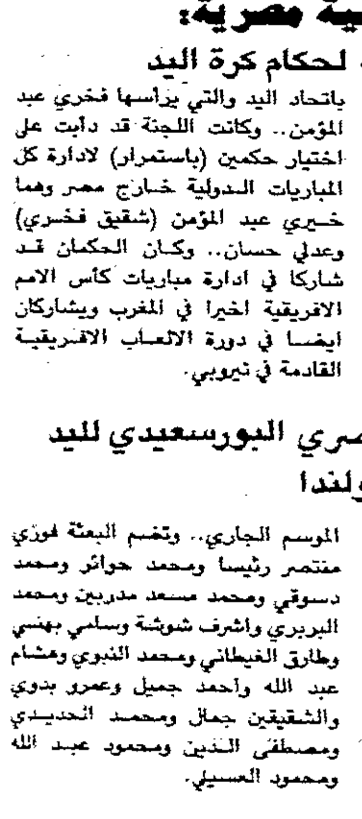


فريق قرمبالية

اخبار رياضية مصرية:

شكوى جماعية لحكام كرة اليد

● تقدم حكام كرة اليد الدوليون بشكوى جماعية الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وصورة مماثلة منها الى كل من سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضية والدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية وحسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد يطالبون فيها بالتدخل لدى لجنة الحكام العليا باتحاد اليد والتي يراسها فخري عبد المؤمن.. وكانت اللجنة قد دابت على اختيار حكمين (باستمرار) لادارة كل المباريات الدولية خارج مصر وهما خيري عبد المؤمن (شقيق فخري) وعدلي حسان.. وكان الحكمان قد شاركا في ادارة مباريات كأس الامم الافريقية اخيرا في المغرب ويشاركان ايضا في دورة الالعاب الافريقية القادمة في نيروبي.



معسكر اعداد لفريق المصري البورسعيدي لليد في بولندا

● يغادر القاهرة يوم اول اغسطس (آب) المقبل في طريقه الى وارسو فريق نادي المصري البورسعيدي لكرة اليد للدخول في معسكر مغلق ببولندا لمدة ثلاثة اسابيع يلعب خلالها ٦ مباريات ودية مع الاندية البولندية استعدادا للدوري الممتاز الجديد في اول موسم للمصري بالدوري بعد صعوده في الموسم الجاري.. وتضم البعثة فوزي منتصر رئيسا ومحمد حواش ومحمد دسوقي ومحمد مسعد مدربين ومحمد البربري واشرف شوشة وسلمي بهنسي وطارق الغيطاني ومحمد النبوي وهشام عبد الله واحمد جميل وعمرو بدوي والشقيقين جمال ومحمد الحديدي ومصطفى الدين ومحمود عبد الله ومحمود العسيلي.

في تجليات الظل

لحظة عزلة

المثنى الشيخ عطية

حجر.. حجر..
تلك ذكرى تمر، ولا نار في الغار
لا صوت يلقي على ما تشكل فوق الجدار..
المراوغ للروح وهم الظلال
المنازل غارقة في السواد
المناجل غارقة في السواد
السنابل غارقة في السواد
الصبايا يطاردن، وهم خيالاتهن بحزمة ضوء
ويبعدن ...يبعدن عن سلحة القمح
لا نار في الغار
لا صوت يلقي على ما تكور من ظلهن.
المراوغ في الروح ظل الرجال
المنازل غارقة في السواد
المناجل غارقة في السواد
السنابل غارقة في السواد
الرجال يقومون من كومة القش..
من أذرع تتشبث بالساعد المنطفي..
ثم تلبث ان تتراخى.. قليلا.. قليلا..
وتبعد عن حنطة السفح
لا نار في الغار
لا صوت يلقي على ما تشبث من تعب الروح
او ما تلبث من فضة الروح شمس الغلال
المنازل غارقة في السواد
المناجل غارقة في السواد
السنابل غارقة في السواد
الرجال .. الصبايا.. القرون
الحصان الوحيد الحرون..
الذي دار في حشرجات السنابل..
ثم توقف كي ينظر الظل بين المنازل..
يخطو على جثة الوقت
ملتبسا مثلما ملك الموت
يرمي على ساحل الصوت..
حزني الذي كثف الياس حتى نهاياته
ثم القى على ما رمى البحر من صدف الروح
ليل السؤال

* * *

حجر.. حجر
تلك صورة نفسي، ولا نار في الغار
لا صوت يلقي على ما تشكل فوق الجدار
المراوغ للروح وهم الظلال.

يفوق الوصف

شعر رقية ناظر

بَدْرٌ لاحَ في الغَسَقْ
ونَمّ النُّورَ في الأُفُقْ
فَبَدَّدَ وَحْشَةً كَادَتْ
تُصِيبُ العَيْنَ بِالأَرَقْ
وقَالَ البَدْرُ في ثِقَةٍ
كَقَوْلِ الشَّمْسِ لِلشَّفَقْ
لَقَدْ أَمْسَيْتَ يَا هَذَا
حَدِيثَ القَلْبِ والحَدَقْ
ويَخْلُبُ لَوْنُكَ الخَمْرِيُّ
لُبَّ الفِكْرِ وَالأَلَقْ
وَيُبْحِرُ هَائِماً جَذْلانَ
لا يَخْشَى مِنَ الغَرَقْ
يَبِيتُ يُسَامِرُ الشِّعْرَى
وَطَعْمَ الزَّادِ لَمْ يَذُقْ
وَيَسْجُدُ شَاكِراً مَوْلاهُ
رَبَّ النَّاسِ وَالفَلَقْ
أَيَعْقِلُ في الدُّنَى بَشَرٌ
يَفُوقُ الوَصْفَ.. مِنْ عَلَقْ

● جدة

رسالة الى اصحاب السوبر ماركت

الفن ترعاه المحال التجارية



بقلم محسن محمد

سألتهم في طوكيو: ـ اين سيقام معرض الآثار المصرية؟
كتبوا لي العنوان وقالوا ان المعرض يوجد في الدور السابع.
فوجئت عند وصولي بأن المكان أشبه «بالسوبر ماركت» الضخم فهو يتألف من عدة ادوار ويباع فيه كل شيء من المواد الغذائية والملابس الى اثاث البيوت والترفيه.
واستبعدت على الفور ان يكون «سوبر ماركت» مقرا لآثار مصرية نادرة اقاموا لها معرضا خاصا داخل المتحف البريطاني عند عرض هذه الآثار في لندن كما انها عرضت في «القصر الصغير» ـ قصر المعارض الشهير في باريس ـ وفي مدينة سياتل غرب الولايات المتحدة اختاروا اجمل مكان في المدينة لتعرض في هذه التحف النادرة.

وظننت اني اخطأت العنوان ولكن الاعلانات الضخمة التي لفت المبنى كله اكدت لي اني لم اخطئ وان احدا لم يضللني.

ووجدت انهم خصصوا دورا كاملا للمعرض وثمن تذكرة الدخول تعادل عشرة جنيهات مصرية تقريبا!

ورغم ارتفاع الثمن فان الصفوف الطويلة اكدت لي كثرة الراغبين في مشاهدة الآثار وسألت مستنكرا المسؤولين في مصلحة الآثار المصرية: ـ كيف تسمحون باهانة آثارنا بعرضها في محل تجاري؟

قالوا: ان المتجر امن عليها فليس هناك خوف. ودفع كل ما طلبناه مقدما لانقاذ آثار النوبة. ونجح المتجر من ناحية اخرى في ترجمة وطبع عشرات الكتب عن مصر وتاريخها القديم وباع سلعا مصرية مستوردة وبعض الآثار المقلدة. وكان ذلك مهرجانا نادرا لمصر كلها.

كان ذلك منذ سنوات، واعتقدت يومها ان المحل التجاري اقام هذا المعرض بالذات تكريما لمصر.

ومرت الأيام وعدت الى اليابان لاكتشف ان كل المحلات التجارية الكبرى تقيم معارض أثارية وفنية مختلفة لكل الدول ولكل الفنانين.

وعندما تزور طوكيو في اي وقت من السنة فلا بد ان تجد في كل محل تجاري كبير معرضا. احيانا يقترضون الآثار واللوحات من الحكومات، واحيانا يحصلون عليها مؤقتا من المتاحف العامة والخاصة، واحيانا من الافراد الذين يملكون تحفا ويحتفظون بها في قصورهم.

واليابانيون اتقنوا فن العروض في المحال التجارية للربح اولا ولزيادة الوعي الفني ثانيا. وقد بدأ هذا التقليد منذ اكثر من ربع قرن ولا يزال ساريا.

وعندما يقام محل تجاري في طوكيو او غيرها من مدن اليابان فلا بد من تخصيص دور او جناح كبير للمعروضات الفنية والعروض ابتداء من عروض الازياء الى اللوحات والآثار والتحف الفنية. ويصمم الدور لهذا الغرض وحده. بدأت العملية باستفتاء عن الذين يترددون على المعارض الفنية والمتاحف الفنية في اليابان فقالت الاحصاءات ان ثلاثة ارباع الزائرين من النساء.

ومن هنا رأت المتاجر ان تجذب المرأة التي تهتم بالفن فاقيم اول معرض داخل جناح صغير في متجر عام ١٩٦١ ثم تعددت المعارض التي تدخلها المرأة متفرجة ثم تشتري من المتجر بعد ذلك ما تحتاج اليه من سلع لطعامها وملبسها او بيتها! وفي الأوقات التي لا يقام فيها معرض فان هذه الاجنحة تستغل لبيع اللوحات الفنية التي يرسمها اليابانيون او الاجانب، وعندما يقام اي معرض فان هذه اللوحات تنتقل الى مكان صغير ولكن يستمر بيعها طوال العام.

وكل من يزور اليابان يصاب بدهشة فهذه القاعدة غريبة على الآخرين. ولكن اليابان تمتاز عن كل بلاد الدنيا بأنها البلد الوحيد الذي تعرض متاجره اشهر اللوحات الفنية. وتباع في هذه المتاجر لوحات صغار وكبار الفنانين ايضا على مدار السنة، وهم ينتهزون الفرصة لترويج هذه المعارض والدعوة لها بكل الطرق.

عندما تأتي فرقة مسرحية او غنائية فنية من بلد معين الى اليابان فان المتاجر تعرض لوحات من تلك الدولة. وعندما يقام معرض تجاري لدولة فان معارض اللوحات في المتاجر تكون خاصة بهذه الدولة. وفي ذكرى كبار الفنانين العالميين تقام معارض للوحاتهم.

ويقولون في اليابان انهم لا يستطيعون عرض لوحات شباب الفنانين وحدهم للبيع، والا امتنع كثير من الهواة الأثرياء عن الشراء.

ومن هنا فانهم يعرضون لوحات الكبار ايضا وان كان الهدف الثاني، بعد الربح، تشجيع الفنانين الشبان الهواة المبتدئين فان كثيرين ماتوا فقرا اذ يستنزفهم اصحاب صالات العرض، اولا يجدون وسيلة لعرض انتاجهم.

ووجه نقد الى المتاجر بأنها ايضا تستنزف او تعتصر الفن لمصلحة التجارة او تضع الفن في خدمة التجارة. ولكن المتاجر قالت ان مهمتها تحسين نوع الحياة للناس بلمسة فن، وايضا تحسين سمعة المتاجر نفسها فترتبط بالفن كما ترتبط بالغذاء والكساء والتجارة.

ومن ناحية اخرى فان المتاجر رأت ان تنزل مشجعة للفن لان الحكومة اليابانية تختلف عن فرنسا والولايات المتحدة مثلا في تشجيع الفن.

الفن في اليابان يتبع وزارة التعليم وهي ليست من وزارات الدرجة الاولى، او المرتبة الاولى من الاهمية هناك، وتنفق الحكومة اليابانية على الفن خمس ما تصرفه فرنسا.

ولا توجد في اليابان سوى سبعة متاحف رئيسة منها اربعة للفن اثنان في طوكيو والثالث في اوساكا والرابع في مدينة كيوتو.

وهناك ٣ متاحف قومية. ولكن يوجد ٤٠ متحفا اقليميا.

وفي الولايات المتحدة يعتبر كل ما يصرف على الفن من المصروفات وبذلك يعفى من الضرائب. وفي اليابان اذا تبرع الافراد او الشركات للفن والفنانين فانهم لا يتمتعون بأية اعفاءات ضريبية.

اما اذا مات انسان وأوصى بثروته او بجزء منها للفن فانه في هذه الحالة يعفى من الضرائب. ولذلك قيل هناك ان الفن يفيد من موت التاجر الثري اكثر مما يفيد في حياته.

وتصل الضريبة الى ٥٢٪ من ارباح الشركات، ولذلك قامت الشركات بانشاء المتاحف وتعتبرها جزءا من عملها.

وما دامت الشركات تدعم المتاحف فان هذا الدعم يخصم من الايرادات والارباح.

وقد انشأت عدة شركات متاحف اشترى احدها لوحة فان جوخ الاخيرة في مزاد لندن بمبلغ ٣٩ مليون دولار.

وهذه المتاحف تتبع في مشترياتها مزاج رئيس مجلس الادارة في حبه للفن او لالوان فنية بالذات.

والشركات اليابانية توزع ارباحها بطريقة معينة. فهي تخصص نسبة من هذه الارباح للمديرين ثم العمال، ويأتي المساهمون في المرتبة الثالثة.

وما دامت الشركات تريد تخفيض الارباح ولا تهتم في المقام الاول بالمساهمين فانها تتجه للفن لتحسين صورتها لدى الجماهير باعتبار انها لا تسعى للربح وحسب بل وتهتم كذلك برفع مستوى الذوق العام.

ووجدت شركات كبرى تهتم بالرياضة لان القاعدة العريضة من الجمهور تشجع الرياضة ولذلك تقيم الشركات اندية رياضية او تساعد وتمول فرقا رياضية.

ورأت شركات اخرى ان تشتهر بتشجيعها للفن كنوع من الدعاية.

وكان من الطبيعي ان تنتقل العدوى ـ اذا صح انها عدوى ـ من الشركات الكبرى الى المتاجر الكبرى.

وتتغنى بعض هذه المتاجر في الدعاية لنفسها عن طريق الفن.

انها تعطي تخفيضات ضخمة للطلبة الذين يزورون اجنحة المعارض في المتاجر. وقد تصل هذه التخفيضات الى الاعفاء الكامل من ثمن تذاكر الدخول.

وهي تسمح للمعوقين بالدخول مجانا، ووجهة نظر اصحاب المتاجر ان البعض قد ينفر، او لا يفضل الذهاب الى المتاحف. وقد يرى في هذا المشوار عبئا. ولكن كل انسان لا بد ان يشتري ما يحتاج اليه من السوبر ماركت ولذلك يتردد عليه كل يوم او مرة على الاقل كل اسبوع .. فاذا وجد معرضا فانه يزوره. واذا رأى لوحة فانه يشتريها. واذا لم يشتر شيئا فانه قد يتذوق الفن ويحبه ويقبل على الشراء يوما ما.

والاهم من ذلك كله في رايهم ان الصغار يعتادون رؤية الفن وتقدير الفنانين لانهم يقيمون في مناسبات كثيرة معارض يحضرها الفنانون المعاصرون اليابانيون والاجانب.

والجيل الجديد هو هدف اليابان.

وقد بهرنا اليابانيون بانتاجهم الاليكتروني من سيارات كاميرات وتليفزيونات واجهزة الفيديو وغيرها من الادوات الكهربائية.

واصبحنا جميعا لا نستغني عن هذا الانتاج كله او بعضه لانه يلبي حاجة اساسية عندنا. وقد حان الوقت لنقلد اليابان في فتح ابواب «السوبر ماركت» عندنا لتشجيع الفن وتجميل الحياة باقامة المعارض الفنية وبيع اللوحات والقطع الفنية في هذه الناحية.

واذا فعلنا ذلك فان صورة «السوبر ماركت» ستتغير حتما. وستقام لا كمراكز للتجارة والبيع وحسب، بل كمراكز للفن ايضا.

وما دامت السوبر ماركت تقام في كل القرى، فتزحف معها المعارض والمتاحف الفنية وسيصبح الفن في حماية الدولة، ورعاية «السوبر ماركت»!!

● القاهرة

نوافذ

الذائقة الفنية

في الصياغة الأدبية تجتذبني العبارة الصادقة والكلمة النابضة تستقطبني العبارات الممتزجة بروعة الابداع وصدق الانتماء. وفي النقد تصدمني الوان التكلف والابتسار وتحميل النص أعباء لا قبل له بها، ويخذلني ذلك النقد الخالي من أسرار الجمال المتألقة في تجليات الذائقة الفنية لدى الناقد المتمكن.

يتمزج الفن بالثقافة في انسجة متناغمة، يتعامدان في نسق ابداعي متواشج، لا ينفصل الفن عن الثقافة والفكر والادب لأنه عنصر من عناصر الجمال. ولا تنبثق الاعمال الابداعية في الكيان الثقافي دون توفر الحس الجمالي المسكون بالدهشة والتذوق الفني الراقي. الابداع ـ اذن ـ ينبثق من جماليات فنيات ذات قناعة وجدوى وعندما تتخلف هذه الجماليات الرائعات يفقد العمل الادبي او الفني أصالته وروعته وفاعليته.

في الشعر.. لا بد من توفر المعاناة والموسيقى والابتكار. وفي القصة او الرواية، لا بد من امتزاج العناصر الفنية والصياغية باغصان الاحداث والمشاهد لتكتمل الوان اللوحات التعبيرية. وفي الفن الغنائي ـ ايضا ـ لابد من تعامد العناصر الابداعية في الكلمة واللحن والاداء لكي تكون منسجمة متكاملة، وإلا سقطت في اقبية الاسفاف والعبثية والابتسار.

يجب أن تتجاوز «الاعمال الابداعية» رغبات المتلقين لتصل الى قناعاتهم، وتتفاعل مع توجهاتها باضافاتها ذات التوتر الفعال.

وفي التعامل مع الكلمة التي هي جزء من التعامل الانساني، لابد ترتقي صيغة التعامل الى مستوى النضج والنبل والأخلاق. وفي اعتقادي ان كل عمل فني او ثقافي لا تتوفر فيه كل العناصر الجمالية المثلى هو عمل بلا طعم ولا لون. ولا نكهة ولا افق، ومهما حظي بنصيب من الاعجاب والاستقطاب سيظل ذلك لونا من الوان الانبهار العابر الذي يبهت مع الزمن، ولا يكتب له البقاء في صحائف الخلود.

العبارات الارتجالية الهشة التي تنبثق من المعاناة الصادقة يجب أن لا يحفل بها، ولا يصفق لها لانها لا تستحق غير الاهمال باعتبارها لا تحمل ألق الابداع ولا تضيف شأنا ذا بال.

ما نقرأه ـ كل يوم ـ وما نتلقاه من اعمال فنية وثقافية ـ لا تضيف الى الابداع شيئا ـ على الرغم من حسبانها على الابداع. انما هي اعمال بلا هوية مصيرها الضياع والنسيان، والاعمال التي تساهم في تحريك الغرائز واستجداء الضحك والسخرية تبقى اعمالا عابثة تزيد من تراكمات الفراغ وتنمية مشكلته، وتشطح كثيرا عن الاهتمامات بالاهداف النبيلة لتنمية الحس الثقافي ـ والوعي الاجتماعي الطموح.

وما نملكه من «تراث زاخر» يجدر بنا ان نستشرف آفاق الابداع في تجلياته، وتقيم جسورا من الحب والعلاقات المتوازنة بينه وبين الجديد الرائع، ونستلهم من عبق التاريخ ورؤى المستقبل ما ينمي رصيد الحس النقدي والجمالي لدينا لضمان دعم التنمية الثقافية وايجاد صيغة مقنعة لقراءة الاعمال الابداعية وتقديمها وتقويمها في سبيل تحقيق اشكال من عوامل النضج ومبررات الابداع.

● عبد الله سالم الحميد ـ الرياض

● زهرة الليك ●

قصر في شمال كندا (٢)

صالح مرسي

منذ اللحظة الاولى لدخولي قصر جو حداد، وانا أحاول ان اتمالك نفسي من تلك الدهشة التي استولت علي.

لم يكن ما ادهشني هو الفخفخة التي تحيط بي من كل جانب، لم يكن ما ادهشني هي تلك الحيطان الزجاجية التي تتيح لك فرصة ان تطل على المحيط دون ان تفتح نافذة او تطل من شرفة، فلقد كانت هناك ستائر متحركة تغطي كل الجدران ان اردت، وتنفتح على منظر طبيعي لا تملك حياله الا ان تسجد لله اعجابا وتسبيحا بقدرته تعالى! المكان واسع فسيح، وكان الارض مشاعة لكل الناس، والمقاعد وثيرة، وثمة بيك اب، في ركن من المكان تدور اسطوانته بصوت المطرب العربي «محمد البكار» الذي اشتهر في اربعينات هذا القرن وخمسيناته، وكانت له افلام عديدة حظيت بنجاح كبير، ثم هاجر البكار الى الولايات المتحدة، وذاعت اغانيه وسط الجاليات العربية هناك، ليس كل هذا ما ادهشني، فلقد اعتبرت نفسي اشاهد فيلما سينمائيا العب فيه دورا لا أدريه، لكن الذي ادهشني حقا والجم لساني، هي تلك الحفاوة العربية الاصيلة التي استقبلت بها في بيت هذا المليونير العربي.

بداية. ولاول وهلة، اكتشفت ان ملابسي التي احسست بها متواضعة الى جانب ملابس السائق الانيقة الغالية الثمن، لا تعني شيئا بالنسبة لهؤلاء الناس، وتذكرت على الفور ذلك المثل الامريكي الشائع، والذي يقول: ان الرجل ليس ملابسه!، وهي ترجمة حرفية لذلك المثل الذي تستطيع ان تجده في بعض الروايات والقصص الامريكية والغريب في الامر ان السيدة سوزي حرم جو حداد الفرنسية الاصل كانت اكثر حفاوة بي وترحيبا ولقد استأذنت بعد أن جلست معي قليلا، في الانصراف الى المطبخ. كانت تفهم من العربية القليل، لكنها كانت تستطيع ان تتفاهم معي بالانجليزية، قالت السيدة سوزي انها قررت، عندما علمت بحضوري، ان تجهز طعام الغداء بنفسها، كي تصنع لي كبيبة وتبولة عربية!!

كان الموقف فوق القدرة على الوصف، انزوى مارتين في ركن من المكان وراح يحتسي شرابا وهو يشاهد التلفزيون، الذي كان في تلك الايام حديثا في العالم العربي...وكأنه ادرك ان جو حداد يريد الانفراد بي.

سألني جو وانفاسه تلهث: قل يا اخي.. ايش حكاية الانفصال هادي!

كنت قد سمعت بانفصام وحدة مصر وسوريا والسفينة تعبرينا المحيط من الشاطئ الاوروبي الى الشاطئ الامركي، ولم تكن لدي معلومات عن الامر اكثر مما سمعته من اذاعات العالم، ولم نكن نسمع، في تلك البقعة من الارض، اية محطة اذاعية عربية، وكانت الاذاعة المصرية بالذات، تختفي تماما، حتى الموجات القصيرة منها، بمجرد مغادرتنا لجبل طارق، ووجدت نفسي حائرا لا ادري بم اجيب، غير ان جو حداد استطاع ان يشد انتباهي تماما بتلك الرغبة الحارقة التي كانت تعذبه فعلا، لمعرفة اخبار العالم العربي.

قال لي جو ونحن نخطو الى الحديقة المترامية حول قصره، انه هاجر الى كندا منذ اكثر من عشرين عاما، وانه استطاع ان يكون ثروة لا بأس بها، وانهم ـ اي العرب في المهجر ـ يحاولون ان يقيموا قنوات اتصال بينهم وبين بعضهم البعض، قال جو حداد: ان له صديقا لبنانيا يعيش في المدينة نفسها هو انطون خوري، وان انطون الان في طريقه الينا مع زوجته سعادات. وانهما عندما سمعا بوجودي انتابتهما فرحة غريبة وطاغية. وعندما سالت جو حداد سؤالا عبرت به عن دهشتي الشديدة لهذا الاهتمام بالعالم العربي رغم هجرته له منذ عشرين عاما، قال: انه ليس في وسع انسان ان يعرف قيمة العالم العربي قدر هؤلاء الذين هاجروا منه الى قارات الدنيا، قال الرجل إنه يحمل الجنسية الكندية، وانه يحتل مكانة مرموقة وسط رجال الاعمال الكنديين والامريكيين على السواء. لكنه، ومهما بلغ نجاحه، يشعر بذلك الحنين الدافق الى سوريا، الى دمشق، والى بيروت والقاهرة التي زارها مرة واحدة لم يستطع ان ينساها.

كان الامر غريبا بالنسبة الي غرابة تفوق الوصف، كان الرجل يبدو ممزقا، رغبته حارقة في العودة، لكن العودة تبدو مستحيلة.

كنا نخطو فوق احواض الزهور عندما شاهدت سيارة «اسبور» تطوي الطريق الصاعد نحو القصر الرابض فوق قمة التل، كانت سرعة السيارة شديدة لدرجة تلفت النظر، فتوقفنا عن الحديث، ورحنا نرقب السيارة الحمراء اللون وهي تندفع بسرعة جنونية نحونا، وتمتم جو، وكأنه يفسر ما اراه: «هذه كريستين ابنتي.. لقد علمت بوجودك وكانت في زيارة لاحدى صديقاتها، فاعتذرت وعادت كي ترحب بك!».

نسي جو حداد نفسه، فكان يحدثني بالانجليزية، وعندما التفت نحوه باسما، انتبه الى ما فعله دون قصد، ولقد كان فيما فعله دلالة لا تخفى على عقل طفل صغير، قطعت كريستين لحظات الصمت وهي تغادر السيارة مهرولة صائحة: «أهلين!»

وكانت هذه هي الكلمة العربية الوحيدة التي تعرفها كريستين التي ارادت ان تستأثر بي منذ وصولها.. كانت فتاة رائعة الجمال عظيمة الحيوية، في حوالي الثانية والعشرين من عمرها، ولقد سألتها عن السبب في انها لم تتعلم العربية حتى الآن خاصة وانها تتقن عددا لا بأس به من اللغات، من بينها اللغة الاسبانية! هتفت كريستين وهي تشير الى ابيها باصبع اتهام واضح: عليك ان تسأله هو!»

وجاء في صوت السيدة سوزي وهي آتية من ناحية المطبخ: «لا تنسي انك تجاوزت العشرين منذ عامين ايتها الفتاة!» التفتت كريستين نحو امها وراحت تقول انها الحت على ابيها كثيرا كي يعلمها العربية لكنه كان دائما مشغولا باعماله وتجارته.

جاء انطون خوري وزوجته السيدة اللبنانية «سعادات» ثم وكأنهما يعرفاني منذ سنوات طويلة، ضمني كل منهما في حنان وترحاب أسر حقا، ولقد اكتملت المجموعة، عندما وصل جاك حداد ابن جو وشقيق كريستين، وكان يحمل في صدره الاتهام نفسه لابيه، لانه لم يتعلم العربية!

نهضت سعادات الى المطبخ كي تساعد سوزي في صنع الكبيبة والتبولة، واحتدم النقاش، كان الجو دافئا غريبا، تخلصت من خجلي ودهشتي وسط كل تلك الحفاوة، وكانت الموضوعات تتفرق وتتعود، لكنها دائما ما كانت تعود الى اللغة العربية، طافت بي كريستين ارجاء القصر، قالت: انها قرأت كتابا يتحدث عن العرب فيقول ان عند المصريين عادة غريبة، هي ان يستصحب صاحب البيت ضيفه في جولة

ولم اغضب، ولم احتج .. قلت لا ان المعلومة صحيحة لكنها ليست دقيقة، فكاتب الكتاب اخذ تقليدا لا يتم الا في مناسبة بعينها وعممه على الحياة المصرية، فهذا الذي قرأته لا يحدث الا في حالة واحدة. هي حالة زيارة الاقارب، لاول مرة، لعروسين تزوجا حديثا، فعندما يزور الاقارب العروسين لاول مرة، تنهض العروس مع ضيوفها في جولة تريهم فيها البيت والاثاث الجديد، قالت كريستين: «هنا يختلف الامر.. بل يصبح طبيعيا!!»

ولست في حاجة الى وصف لقصر جو حداد. بل اني لو اردت فلن استطيع لا لاني نسيت، فمازالت اجنحة القصر وغرفاته محفورة في ذهني، لكني لن استطيع لاني الاشياء التي بدت لي في تلك السنوات خرافية او خيالية، اصبحت ـ بعد ربع قرن من الزمان ـ اشياء عادية جدا ومحتملة، وعلى كل فلقد استمر الحوار على مائدة الغداء الحافلة، وكان مما قاله جاك حداد، ذلك الشاب ابن الخامسة والعشرين وهو يتحدث الى بانجليزية طليقة.

«ليس امر تعلم اللغة العربية عائدا الى ضرورة معرفة لغة ابي واهلي فقط وان كان هذا يمثل امرا شديد الاهمية.. لكنه يعود ايضا الى اضافة ثقافية هو يرى انه في حاجة اليها!»

أردفت كريستين: «ليس في كندا مدرسون للغة العربية!»

واكمل جاك: «والعرب المهاجرون مشغولون باعمالهم وتأمين حيواتهم!»

بدا لي وكان جو حداد اصبح محاصرا، فلقد كان يناقش ولده وابنته في حدة كانت تتصاعد في بعض الاحيان حتى يطلق سبابا عربيا يدفع بالضحكات الى افواهنا جميعا هتفت كريستين ذات مرة:

«هكذا انت يا ابي.. ولو اني قلت للناس اني لا اعرف من لغتي العربية سوى السباب لضحكوا مني!»

ذلك ان كريستين، لفرط استعمال ابيها للسباب بالعربية، حفظت السباب دون ان تعرف معناه، فلقد رفض الاب كما رفضت الام ترجمة السباب للفتاة التي كانت تتحرق شوقا لمعرفة لغة الآباء!

عندما حانت لحظة الرحيل كان الموقف عاطفيا تماما.

جو حداد وزوجته الفرنسية التي اصبحت تتقن الاطعمة السورية: انطون خوري وزوجته السيدة سعادات.

كريستين وجاك.. ثم مارتين الذي كان يرقب كل شيء في صمت وكأنه غير موجود..

ولقد اصرت كريستين ان توصلني الى السفينة بسيارتها، بينما اعتذر مارتين عن مصاحبتنا قائلا انه سوف يعود مع صديقه انطون وافترقنا على موعد في صباح اليوم التالي. كي يصحبني الى كيوبيك سيتي للمشاركة في احتفال نقابة الصحفيين في تلك المدينة بصدور كتاب!

عندما وصلت السيارة الى رصيف الميناء، ووقفت الى جوار السفينة المصرية بورسعيد، التفتت الى كريستين قائلة: «هل تستطيع ان تحمل رسالة مني الى الشعب العربي؟!»

سألت: «ما هي الرسالة؟!»

«قل لهم اننا في حاجة الى مدرسين يعلموننا العربية.. ذلك ان اباءنا مشغولون بجمع المال!!»

● القاهرة

غزليات عربية

تخاف لو ماتت السمكة
تشاركني شيئا عطرك
تخاف لو غرقت السمكة
بحلوتها سنا تفوح
فمن يستمتع علاقتنا
انها لحقائق الاحساس
لي انا وانتي بس
انا وانتي
وما معنا احد

● محمد العبد الله الفيصل ـ السعودية

من عيون الشعر

عُطْلَةُ الجُمُعَةِ

شعر جليلة رضا

لِمَاذَا نَقْبُرُ الذِّكْرَى وَنُخْفِي سِرَّ مَاضِينَا
هُمَا عَامَانِ يَا أُخْتِي سَعِدْنَا فِيهِمَا حِينَا
تَعَالَيْ نُرْجِعِ الأَمْسَ الذِي مَازَالَ يَدْعُونَا
إِلَى أَرْضٍ مُبَارَكَةٍ بِهَا اخْضَرَّتْ أَمَانِينَا
هُنَاكَ بِرِيفِنَا المَحْبُوبِ فِي أَحْضَانِ وَادِينَا

● ● ●

هُنَالِكَ كَمْ تَأَهَّبْنَا لِيَوْمِ الجُمُعَةِ العُطْلَةْ
فَغَادَرْنَا مَنَازِلَنَا عَلَى حَذَرٍ وَفِي غَفْلَةْ
نَلُمُّ الرَّامِخَ المَنْثُورَ .. نَقْذِفُ بِالحَصَى النَّخْلَةْ
نُشَاغِبُ فِتْيَةَ الحَارَاتِ نَخْطَفُ مِنْهُمُ النَّحْلَةْ
وَنَلْعَبُ لُعْبَةَ الطَّبَّهْ.. وَنَطَّ الحَبْلِ. والحَجْلَةْ

● معاني الكلمات

● أرمخ النخل: اثمر الرّمخ اي البُسْر فهو رامخ

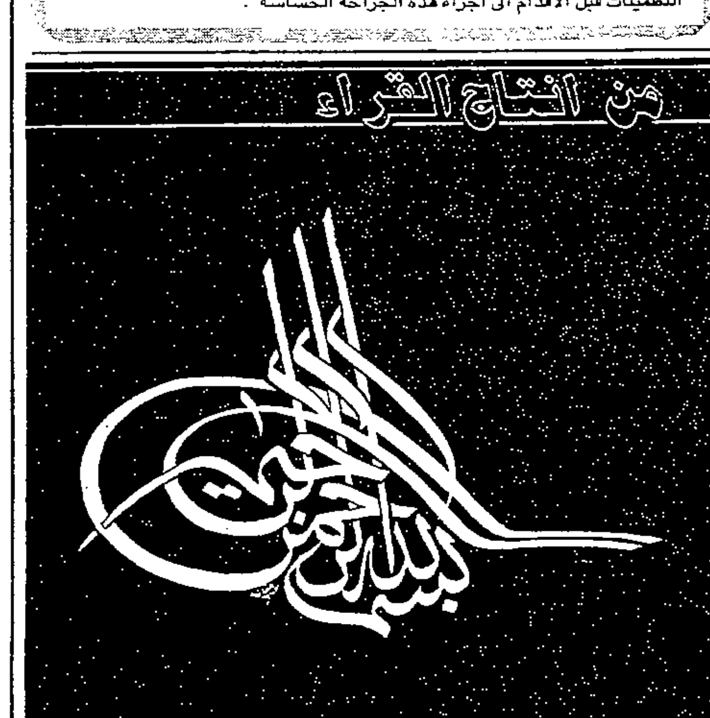
رسالة اليوم

من : توم روميجو أبكر

خطوة جريئة في طب العيون

لقد جاء في جريدتكم الغراء « الشرق الاوسط » العدد ٣٠٩٥ خبر صغير على الصفحة الأخيرة مفاده توصل فريق من الاطباء المصريين الى علاج قصر أو طول النظر بواسطة الجراحة بدلا من استخدام العدسات اللاصقة او النظارات الطبية مدى الحياة ... وقد لا يشعر أولئك الذين انعم الله عليهم بقوة البصر بأهمية هذا الحدث العظيم وأثره في المجالين الطبي والعلاجي ... ففي المجال الطبي لا شك ان هذا الانجاز الهام سيضاف الى الرصيد العربي بشكل خاص والرصيد العالمي بشكل عام في هذا الجانب الهام من فروع الطب المختلفة ... وفي اعتقادي ان اهمية الحدث تكمن في ان طب العيون على الرغم من المجهودات المقدرة التي يبذلها العلماء المتخصصون في هذا المجال في صمت تام للتغلب على مختلف امراض العيون وفي مقدمتها قصر النظر، لم تأخذ جانب الاهتمام بالقدر الكافي مثلما يحدث بالنسبة للامراض الاخرى والتي أخذت الأولوية في البحث العلمي وتوفرت لها اعتمادات مالية ضخمة من أجل القضاء عليها كالسرطان وامراض القلب وطاعون العصر (الايدز) الذي قفز في المقدمة بلا منازع ... وقد نجد العذر في ذلك اذا نظرنا الى هذه الأمراض وتأثيرها الخطير على البشرية، ولكننا بأقل نظرة نرى اليوم قطاعا كبيرا من الناس يرتدون النظارات الطبية بسبب قصر أو طول النظر، ومما يزيد القلق شيوع هذا المرض بين الأطفال بصورة ملحوظة مما يدعو حقا للنظر الى هذا الانجاز العظيم بعين التفاؤل والأمل للتخلص من النظارات الطبية والعدسات اللاصقة وان كان اطباء العيون انفسهم قد المحوا بشكل أو آخر الى افضلية العدسات اللاصقة (طبعا كان ذلك قبل الاكتشاف الأخير) لانها تساعد في رؤية الاشياء من جميع الزوايا وبشكل افضل من النظارات ولو ان العدسات نفسها تحتاج الى تنظيف من وقت لآخر، وليس هذا في حد ذاته مشكلة ولكن قد يكون لاحساس البعض بأن قصر النظر أو طوله قد لا يصل الى مصاف المرض لارتياحه النسبي بوجود النظارة وقيامها مقام البصر العادي لهذا فقد يتردد الكثيرون قبل الاقدام الى اجراء مثل هذه الجراحة الحساسة في الوقت الراهن ولاعتبارات عدة في انتظار سماع نجاحاتها المتوقعة لتعلقها بأكثر أعضاء الانسان حساسية واهمية ولكن ومما لا شك فيه أن الطب بشكل عام وجراحة العيون بشكل خاص يدعوان الى الاطمئنان التام.. ويقيني ان بلادنا وامكانياتها المتواضعة حبلى بأبنائها النوابغ الذين تشهد لهم ساحات الطب كل يوم انجازا طبيا جديدا تحكي عظمة الانسان العربي الذي لا يألو جهدا في اعادة البسمة الى الشفاه .. وأرجو ان لا يمر هذا الحدث كغيره من الاحداث وانما يجب ان نعطيه حجمه ونسلط عليه الاضواء لمعرفة جوانبه وحجم النجاح فيه واثره على البصر على المدى البعيد وامكانية هذه الجراحة بالنسبة لمختلف انواع قصر النظر وطوله... فكم يحتاج المرء الى مثل هذه التطمينات قبل الاقدام الى اجراء هذه الجراحة الحساسة .

من انتاج القراء



خط الطغراء
بريشة محمد عثمان ـ الرياض

ملاحظات حول « شخصيات اسلامية »

في الاسبوع الأخير من شهر رمضان وتحت عنوان « شخصيات اسلامية » في صفحة « دين وتراث » كتب موضوع عن الصحابي الجليل ابي ذر الغفاري رضي الله عنه وقد قرأت كلاما وأردت التعليق عليه .

فلقد ذكرت الكاتبة ان ابا ذر قدم مكة بعد سماعه بالدعوة مباشرة ثم عاد الى قومه والصحيح أن ابا ذر ارسل اخاه في البداية ليعرف ماهية الدعوة ولما عاد اليه بما يقوله أهل مكة ذهب هو بنفسه والتقى بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه الذي أخذه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه وأسلم. ثم ذهب حيث يجتمع أهل مكة عند الكعبة ليعلن اسلامه فأوسعوه ضربا حتى كادوا يقتلونه حدث ذلك ثلاث مرات. وفي كل مرة كان العباس بن عبد المطلب يأتي ويذكر أهل مكة انه من غفار طريق تجارة مكة الى الشام فيدعونه وشأنه .

وأمر آخر هو ما ذكرته الكاتبة عن ثورة الفقراء ضد الحكام الظالمين والتي ساندها أو دعمها ابو ذر. فلا ادري هل عرفت الكاتبة عن أي عهد تتحدث ؟ انها تتحدث عن عهد الخلافة الراشدة فكيف تكون هناك ثورة وحكام ظالمون؟

صحيح أن بعض التغيرات بدأت تظهر مع عصر الفتوحات الاسلامية ولكن ليس بتلك الصورة واما ما ذكرته عن ترحيل عثمان بن عفان لأبي ذر الغفاري فهو ايضا أمر احتوى على أمرين أحدهما أن أبا ذر هو الذي اختار الرحيل وثانيهما انه ذهب إلى الربذة وليس الى الرندة (وهو ما اظنه خطأ مطبعي) .

ختاما فالألفاظ السائدة في هذا العصر ليست هي الأنسب لوصف حياة الصحابة .

حمزة عبد الله الحيدري

ردود سريعة

الاخت / فايزة :

نعتذر عن نشر قصيدتك (ابتهال) لخلوها من اسمك الكامل وعنوانك. لقد ذكرنا مرارا اننا نهمل الرسائل التي تفتقر الى الاسم الكامل لصاحبها وعنوانه. وبامكان القراء الذين لا يودون نشر اسمائهم كاملة، ذكر ذلك في خطابهم. وسنحترم رغبتهم ولا ننشر الاسم كاملا .

●●●

● **الاخ / محمد البدري :**

ـ نحن نعتز بكتاباتك دائما. فأنت من كتاب الصفحة الدائمين. وننشر لك باستمرار. ولم نهمل لك موضوعا واحدا. قد يتأخر نشر موضوع بعض الوقت، إذ اننا ننشر مواضيع القراء حسب تسلسل ورودها. ونؤكد لك اننا نعتز بك كأحد المساهمين الجادين في صفحتنا .

●●●

● **الاخ احمد علي السلاوي ـ سوداني مقيم بالمملكة العربية السعودية .**

ـ نأسف لعدم مقدرتنا تلبية طلبك وتزويدك بعنوان المطرب المغربي محمد بن الحسين السلاوي. ولكننا ننشر هنا اسمك وعنوانك. لعل المطرب المذكور يتصل بك مباشرة. مع الشكر .

احمد علي السلاوي
ص.ب. ١٤٦
السليل ١١٩١٣
المملكة العربية السعودية

●●●

● **الاخ جبريل سيني ـ السنغال .**

ـ شكرا على تحياتك . ونحن بدورنا ننقل تحياتك وتمنياتك الطيبة الى الشقيقة « المسلمون ». وفقكم الله ووفقنا جميعا لخدمة الاسلام .

●●●

● **الاخت اسماء عبد الرحمن .**

ـ لا علم لنا بالدواء الذي تذكرينه في رسالتك. ويؤسفنا ان نقول اننا لا نقدر على مساعدتك في هذا المجال إذ ان هذا خارج نطاق اختصاصنا. نسأل الله ان ينعم عليك بالشفاء .

اذاعة ام درمان والتجديد

تعتبر اذاعة ام درمان المتحدث الرسمي عن احوال السودان لابنائه في الداخل والخارج. ولكنها ضعيفة جدا حتى في داخل الوطن. وذلك يرجع لقدم المعدات التي اكلها الزمن. ولم تجد من يمد لها يد العون وخاصة في العهد المايوي المندحر. وها نحن في زمن الحرية والديمقراطية نتمنى من حكومتنا الديمقراطية تزويد هذه الاذاعة بما يتفق وعصرنا الحاضر .

عبد العزيز عبد الله محمد

فيروز « النداء الأخير »

الليل تطبق اصابعه السوداء
وتكتظ اشباح الظلام
في الطريق النائي
يأتي صوتك يا فيروز .. شبه أصداء
همسات .. تتناوح في الفضاء
« بأيام البرد ... ايام الشتي
غمغمات ... عاد الزمان بها
فلتصغي الى الرياح
تتمدد على رصيف الليل اشلاء
لماذا تهاجمني الذكريات ؟
فيلسعني البرد والظلماء
وحيد تعبره الغيوم الحزينة
تتجاوب الأصداء ، حبيتك بالصيف ،
ويبكي الشتاء .. ويبكي الصيف
وتتعفن الذكريات على الرصيف
متاع الرحلة تجمعه الاذرع النحيلة
سيمضي المسافر يا جميلة
فتنهمر الدموع ..
اما من رجوع ؟
قالت : « وحروف الرسالة ماحيها الشتي »
بقايا رياح تعبث بالورق

رحيل خليف الغنزي

قالوا..

قال حكيم :
كن حاضرا عند ثلاثة: صاحب حاجة، ضال طريق، منكوب دهر .

وقال آخر :
متع نظرك بثلاثة: الشروق، الغروب، الكواكب .

وقال ثالث :
الذي يلتمس العدل من الآخرين ينبغي ان يكون عادلا .

ثلاثيات :
ثلاث محبوبة : التقوى، الشجاعة، الصراحة .
ثلاث مشرقة : الجهاد ، الأمانة ، الصدق .
ثلاث مكروهة : الكذب ، النفاق ، الكيد .

كلمات لها معنى :
الأمل : شمعة منيرة في طريق مظلم .
اليأس : نقطة سوداء في عالم مضيء
الدنيا : فيها ما يكفي حاجتنا وليس فيها ما يكفي جشعنا .

هل تعلم :
ان العسل يعتبر من الاغذية التي تمد الجسم بأنواع عديدة من الفيتامينات .
ان في العراق اكثر من ٣٦ مليون نخلة .
ان للسد العالي فوائد كثيرة منها: انتاج ثروة سمكية، توليد طاقة كهربائية .
أن القائد العربي المسلم حسان بن النعمان هو الذي بنى جامع الزيتونة في تونس

عصام سيد احمد احمد حسين

يا وطن هوانا

لحنانك قلبي ماسور
والقلم الحائر في هيكل حبك يتوقد
تتفجر منه رياض الذكرى الحانا
يحكي قصة حب تتجدد
ويسطر من ذوب الحب على شفتينا
اسمى الكلمات

●●●

لن اكتب الا من اجلك
يا قبسا فجر في القلب حياة
يا امل حياتي
يا كل الماضي والآت
لن اكتب الا من اجلك
من اجل الغد المورق ريحانا
من فوح شذاك
واسافر في بحر الحب
وزادي امل
لا ابغي الاك

●●●

يا وطن هوانا ...
لولا الأمل الضاحك في عينيها
ما كانت عندي ريشة فنان
ولضاعت مني أحلى..
بل أغلى الكلمات !

راسم نجيب كليد

معرض المملكة في ارض الكنانة

في أول محطة له بالدول العربية توقف قطار الصداقة السعودي عند قاهرة المعز حاملا أريج الكعبة الشريفة وبقية المشاعر المقدسة. ناقلا للاشقاء في مصر تاريخ أمة فتية أدهشت العالم بقوتها الاقتصادية وتمسكها بتراث الآباء والأجداد .

من الثوابت في تاريخ وادي النيل ان كل حدث يحصل في شمال الوادي لا بد أن يكون له صدى في الجنوب. ولذا فإن من البديهي أن تكون المحطة الثانية لقطار الصداقة السعودي في رحلته الميمونة عبر الدول العربية هي السودان .

بكل الشوق والوفاء تنتظر أرض النيلين الأزرق والأبيض وصول معرض الرياض بين الأمس واليوم .. فهلا تحققت لنا هذه الأمنية الغالية .. أتمنى ذلك ... مع تحياتي للمملكة العربية السعودية مهبط الوحي وقلب الأمة العربية النابض بالحب والاخاء .

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن
قرشي السودان



فراق !

وذكرتها من عبرة
استنزفت اعضائي
حتى السماء
بكت معي لبكائي
لما التقينا فاض نهر النيل حتى حسبته
طربا يصفق موجه للقائي
مدت الي يدا وكنت مهادها
طفلا ارحته فوق كم ردائي
ولقيتها من فرحتي يا لهفة
شعرا يموج واعينا غناء
ولقيتها صدراً يحن ومهجة عطشى
عزفت على الرموش غنائي
من كل فاصلة تحدثني هي
وأريح روحي من كثير عناء
حتى اذا الشمس غاب وهيجها
والموج ذاب بصفحة سطحاء
كانت تنام على الجوانح طفلتي
طعم الكرى سريان ذاك الماء
خبأتها تحت الضلوع صغيرتي
لتقر عينا والمنام جفائي
وأزحت من فوق الجبين سحائبا
خصلات ذاك الشعر كالظلماء
حتى انجلى بدرا تألق في يدي
ليحاكي ذاك البدر في العلياء
لما السماء بدت تلم نجومها
والقمر اشرق نوره الوضاء
بدأ البنفسج مفقعا نواره
لهفي لتلك الاعين النوار
ثم افترقنا والدموع سخية
هطل الندى بشقايف الأزهار
ودعت شمسا غير طالعة غدا
بوداعها عم الظلام نهاري

احمد عوض الكريم احمد

غدا تعود القدس

الاتحاد وقاية من كل جبار زنيم
فيه ازدهار السلوك وللصراط المستقيم
فتوحدوا يا امة الاسلام كيدا للعدا
ليعود للاسلام رونقه القديم
والقدس مازالت تنادي لوعة
لخليفة الايوبي للبطل العظيم
آن الاوان لكي تعود القبلة الاولى
وتحمل اسمها بعد ما كانت اورشليم
فغدا تجف مدامع الاقصى
باذن الله خالقنا الكريم
ويغرد الكروان والحسون
بعد البؤس والليل البهيم

خالد يوسف الفضل

من جوانب الأدب اليمني المعاصر

«يموتون غرباء»

شهدت القصة اليمنية في حياة محمد احمد عبد الولي ازدهارا لم يسبق له مثيل. ويعود الفضل في ذلك إلى تنوع تجربته وثقافته وموهبته الفنية التي صقلها بدراسة فن القصة ولم يعتمد على جهده الفردي الذي اكتسبه من القراءة المتواصلة وانما تابع اثناء دراسته في مصر كل الندوات والمحاضرات وتعرف عن كثب بكبار اساتذة القصة القصيرة من العرب والأجانب.

حياة محمد عبد الولي مجموعة كبيرة من القصص وانه سريع الالتقاط. واسع الخيال.. نشيط في التدوين الكتابية. و«يموتون غرباء» هي أول قصة طويلة لمحمد أحمد عبد الولي وهي في الوقت نفسه تصور بدقة حياة المهاجر اليمني في الحبشة انذاك وغيرها من بلاد الله. ولكل مهاجر هدف محدد يسعى إليه ويسخر كل طاقته من أجل الوصول إليه.

فهذا عبده سعيد بطل قصته يحلم بالعودة الى القرية غنيا من أجل ان يقول الاطفال «أحسن دار، دار عبده سعيد».

وبعد أن يدفن عبده سعيد الذي مات غريبا لم يترك شيئا سوى امرأة مهجورة منذ أعوام بعيدة وابن له من القرية لم يعرفه، لقد مات غريبا كما يموت مئات الغرباء.

هذه القصة الطويلة لمحمد عبد الولي من انضج قصصه على الاطلاق.

علي سالم الضعفاني

قبل الرحيل

« في يوم تابين الشهيد المناضل
الاريتري عثمان صالح سبي »

تاتي دون خيار؟
..لا تفرق ..
في البحر في الجو
ليلا أو نهار
هي الحقيقة
لا تتغير
تبقى حتى يقهرها الجبار .
تاتي كالبرق
لا مال يفدي
لا تعرف انتظار
ضاحكا تتغزل
قارئا تتامل
غارقا في لج من الاخطار
تاتيك
دونما اخطار .
الحزن يسقي المشاعر
هي .. الدنا ..
الحال منها بين مولد
واحتضار
الارض توام الحقيقة
والموت لا يمهل دقيقة
تسافر
لتغادر الملاجيء
نقتل الانتظار .. المميت
نزرع الارض
بخطى
الرجوع
قبل الموت لنا
خيار
ان نبقى لنشقى
او نتوج الحياة بانتصار
قبل الرحيل الاخير
لا يهم .. كم سنفقد
من شهيد
الدم خضاب لعرس الشهادة
الولاء سيبقى مهرا للسيادة
ونحيا حيث لا ذل نلقى .. ولا هوان
الموت يبقى عرسا
ترقد الارواح في الساحات
تشتعل الشموع
تختفي الاشباح
من يمضي يسكن الخلود
والدم يسقي الجذور
لنكون
لنكون اريتريين
بالحب نبقى وبالهوى الدفين

محمد نور ادم محمد

قضية اليوم

عرب سات في السودان تجربة للمناقشة

شاهد العالم العربي مساء يوم الاربعاء ٧/١٠/١٤٠٧هـ من خلال سهرة برامج عرب سات في السودان بعض الشيء من ملامح الفن والاستعراضات الشعبية في السودان مما لا شك فيه بأن الهدف الاسلمي لمثل هذه البرامج المعدة من الوطن العربي جديرة بأن تعرف ابناء العروبة القليل من الكثير عن الوطن العربي وهذا في حد ذاته شيء جميل يدعو إلى الثناء على للقائمين على رأس هذه السهرات الشيقة .

لكن لي ملاحظة بسيطة علها تجد الاهتمام في البرامج القادمة عن الوطن وبالاخص عن السودان لقد تناول برنامج عرب سات في السودان بعض الاغاني والاستعراضات الشعبية من بعض اقاليم السودان، الشرق والغرب والشمال والتركيز على بعض الفنانين في السودان حيث اني اقترح ان تتناول البرامج بعض المناظر الاثرية من المناطق ذات الجمال الطبيعي والعادات الريفية وتعرفة عن التحف النادرة في بعض الأوطان من اجل تعريف البلد للعربي المبثوث منه البرامج عبر برنامج عرب سات .

حسن محمد حمد النيل

نداء من المركز الوطني للكلى

اخي المواطن :

هلا ساهمت في إغاثة اخ لك مريض بالكلى وذلك بالتوقيع على بطاقة التبرع بالكلى بعد الوفاة .

تفضل بزيارة المركز الوطني للكلى ووقع على البطاقة لتحملها معك دائما .. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

المركز الوطني للكلى
وزارة الصحة
المملكة العربية السعودية

رأي في الرسالة الرياضية

عملا بحرية الراي ارجو ان تنشروا رسالتي هذه مع صادق شكري وتقديري.

لا يختلف اثنان في أن جريدتكم تبوأت مكانة في نفس القارىء العربي لم تتبوأها كثير من الصحف التي سبقتها في هذا المجال وهذا نتاج طبيعي لحيويتها وصدقها في نقل الأحداث، ولكن بعد اطلاعي على رسالة السودان الرياضية في جريدتكم الصادرة صباح ١٢ يوليو ايقنت ان مراسلكم في الخرطوم أراد لها غير ذلك.

لقد ظل المراسل اياه ينقل لنا اخبار فريق نادي الهلال في كل مرة وكأن الرياضة في السودان يحتكرها فريق نادي الهلال دون غيره. حتى اننا كنا نظن ان رسالة السودان الرياضية تحرر من داخل نادي الهلال ولو كان هذا هو الحال اما كان من الأجدر أن يدعوها رسالة الهلال الرياضية حتى يريحنا من التأويل.

وثمة سؤال بريء أوجهه للمراسل إياه لم لم تنقل خبر هزيمة الهلال الأخيرة من المريخ بنفس السرعة التي نقلت بها خبر انتصار الهلال عليه أيام دوري السودان الماضي؟

مصطفى هارون

تحية لـ «الشرق الأوسط» وهي تدخل عامها العاشر

أريد ان أوجه هذه الرسالة لجريدتنا الغالية «الشرق الأوسط» مباركا ومهنئا اياها بمناسبة مرور عشر سنوات على اصدار أول عدد من عمرها المديد بإذن الله فحقيقة منذ بدأت «الشرق الأوسط» رسالتها الاعلامية وهي مميزة عما سواها مع احترامها للجميع وهذا ما جعل الاقبال عليها يزيد يوماً بعد يوم حتى أصبحت لها المكانة العالية في قلب كل قارىء لها. وقراؤها ليسوا من العرب فحسب، وانما كل من أسعفه الحظ ان يقرأ العربية في كل دول العالم.

وعندما أخذت على عاتقها ان تكون جريدة العرب الدولية شكك البعض في الأمر لصعوبته إلا أن رجالها المخلصين لم يلتفتوا لتلك التشكيكات حيث اثبتوا ذلك وبوضوح تام كشمس الحقيقة. فهي تقريبا الجريدة الوحيدة عربيا التي تطبع في تسعة مراكز (وكما علمت انها قريبا سوف تزيد عدد مراكز الطبع) في جميع انحاء العالم وهذا ما جعلها متواجدة في جميع اصقاع الأرض.

كذلك اثبتت «الشرق الأوسط» بمتابعتها الحديثة للوقائع في جميع انحاء العالم.

وبكشفها العديد من الدسائس التي تحاك ضد العرب والمسلمين ولعل خير مثال قضية الاعلانات الشهيرة المدسوسة. وكذلك الاقلام المغرضة التي كان لـ «الشرق الأوسط» الفضل بعد الله في كشفها وايقافها عند حدها.

اتمنى لـ «الشرق الأوسط» وشقيقاتها كل النجاح.

عبد الله عوض العوينع

رقصة الأيام

يا فؤادي
اين كان الأمس مني
اين كان؟
كي اغني .. واغني
للهوى لحن الخلود
كي اغني
فوق انجاد الخمائل
ارقص الورد الندي
كي اغني
تحت جدران المنازل
اطرب العبد الشجيا
كي اغني
يا حبيبي
للهوى لحنا وفيا

●●●

اين كنت يا حبيبي
طول هاتيك السنينا
أين كنت يا حبيبي
عمق هاتيك القرونا
اين كنت يا حبيبي
كي اغني لك وحدك
ارقص الايام فينا

نور الحق إبراهيم

عالم بلا حدود

مايفانشي ـ الحجر العجيب

عندما وصل فريق من علماء طبقات الارض الى منغوليا الداخلية الملحقة بالصين الشعبية ـ منغوليا الخارجية محسوبة على الاتحاد السوفياتي ـ وجدوا في احدى القرى عددا من الناس تجاوزت اعمارهم التسعين ومازالوا يتمتعون بصحة جيدة. منهم من يعمل في الزراعة ومنهم في المراعي ومنهم من يتاجر على قدر حاله، الا انهم يشتركون بدلائل الصحة ولمعان البشرة وسلامة الجلد والبصر والقدرة على السير مسافات طويلة وانفتاح الشهية وتماسك الاسنان. وكلها عوامل يفتقر اليها الفرد في شعوب اخرى حتى قبل الوصول الى التسعين بعشرين او ثلاثين عاما خصوصا فيما يسمى ببلدان العالم الثالث ـ او كما كتب زميل يمني بالعالم العاشر. تتساقط الاسنان ويضعف البصر وتتاكل الركب وينحني الظهر ويترهل الجلد ويبدو الفرد وكأنه قاب قوسين او ادنى من نهايته.

الا في تلك القرية العجيبة. وسأترك الحديث للصحفي الصيني ينج شن زياو مراسل وكالة انباء مؤسسة الصحافة الاسيوية التي اتشرف بعضوية مجلس ادارتها:

«ولما تساءل الفريق عن سر كل تلك الصحة التي بدت على المعمرين في القرية قيل لهم بأن معدل عمر الفرد هناك لا يقل عن ٨٧ عاما وكلهم يتمتع بمستوى عال من الصحة بالرغم من انعدام وسائل الرعاية الحديثة التي اعتاد عليها غيرهم حتى في بعض بلدان العالم الثالث. وبعد التحقيق الدقيق وجد الفريق الجيولوجي ان السبب يكمن في ابار المياه التي تقع بين نوع من الاحجار اشتهرت به جبال المنطقة او بنج دنج لمن شاء مواصلة البحث في الموضوع».

فماذا وجدوا؟ اخذ العلماء نماذج من الحجارة معهم الى العاصمة وأطلقوا على الحجر اسم مايفانشي وهو المعروف في الاوساط العلمية صينيا ودوليا بعد اكتشافها. واجتمع عشرون خبيرا في العلوم الطبية والتغذية والمعادن وهندسة الغذاء والصحة العامة لدراسة التقرير حول تلك الاحجار العجيبة. فوجدوا انها تضم مجموعة آثار العناصر المعدنية الضرورية لسلامة البدن.

واصدر معهد الجيولوجيا والموارد المعدنية تحليلا ذكر فيه ان الاحجار تضم اكثر من ثلاثين نوعا من المعادن منها ١٢ عنصرا حيويا للصحة الفردية. ولما كان الجسم بحاجة الى ١٤ عنصرا اساسيا فان المعهد اكتشف احتواء الاحجار عليها كلها. وذلك يعني ان كل رشفة ماء من الآبار كانت وظلت تمد شاربها بما يحتاجه بدنه ـ وربما عقله ايضا ـ من المعادن التي يفتقر اليها الفرد في المناطق الاخرى ولا يجدها الا اذا توفرت له اربع وجبات متكاملة وامدادات من الفيتامينات والمعادن وهذا شبه مستحيل في معظم انحاء العالم الثالث.

بل ان تقريرا صدر في الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة يقول ان نصف مليون طفل يصابون بالعمى التام سنويا بسبب نقص فيتامين الف في وجباتهم. اين تجد ما يكفي من فيتامين الف في مجاهل افريقيا وامريكا الجنوبية وآسيا لمنع داء العمى من الانتشار؟

وبالرغم من ان العناصر لا تشكل سوى واحد بالمائة من وزن الجسم الا انها تلعب ادوارا رئيسية في بعض الغدد والهورمونات والنشاط الحيوي والتناسل والنمو والذاكرة وانتقال المعلومات وحركة الجينات. ولما كانت بعضها لا يمكن للجسم تركيبها ذاتيا امكن تقدير اهمية الاحداث الخارجية وخصوصا الطبيعية التي تأتي لسكان تلك الاصقاع من الاحجار عن طريق مياه الشرب.

وقامت المعاهد الصينية باشراف حكومي باجراء تجارب على الارانب بتغذية بعضها بعناصر الحجر العجيب مما ادى الى تقوية مناعتها ضد الامراض والاجهاد واغناها بالاوكسجين وانها في الوقت نفسه تتمتع بقدرات مؤكدة على امتصاص العناصر السامة المعدنية والميكروبية والعضوية.

ولما كانت الصين الجديدة اخذت على الاساليب الغربية الراسمالية فانها سارعت الى صنع تشكيله من المشروبات والعصيرات والمأكولات التي غذتها بمادة مايفانشي كما فعلت من قبلها كوريا الجنوبية بتسويق المشروبات وحتى الشاي المشحون بالجنسنج. لكن هل سيؤدي تناول كولا مايفانشي او شاي مايفانشي الى طول العمر والصحة التامة مع التسكن في اقفاص الحمام داخل المدن الملوثة والارياف التي تخترقها انهار مبعأة بكل فيروسات الامراض المعروفة.

هذه بعض الاسئلة التي يعكف الصينيون الان على ايجاد اجوبة لها.

فاروق لقمان

العدد الثاني من «الواحة الصحية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر العدد الثاني من نشرة «الواحة الصحية» التي تصدرها مديرية الشؤون الصحية في منطقة الاحساء (شرق السعودية) ضمن برنامجها في التوعية الصحية والتثقيف الصحي.

وذكر رئيس تحرير النشرة الزميل احمد المغلوث في كلمة العدد الى ان «الواحة الصحية» محاولة للمساهمة في التوعية الصحية وليست مجالا لنشر الابحاث والدراسات الاكاديمية ولكنها تعني بالمواضيع الثقافية الصحية الارشادية.

تضمن العدد الجديد من النشرة مقالا رئيسيا للزميل المغلوث بعنوان «الامير سلمان امير العطاء الانساني» جاء فيه:

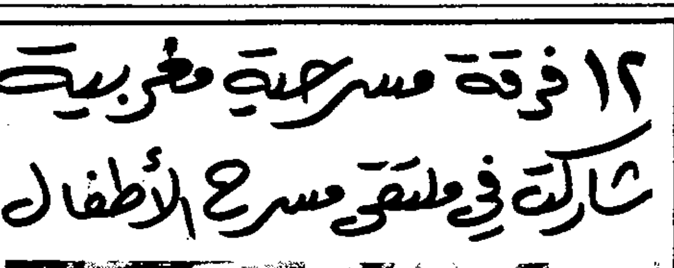
«الامير سلمان.. امير الرياض اسم يعرفه الجميع.. امير العطاء والفعل فهو الامير والمسؤول الذي استطاع وخلال فترة قصيرة في عمر الزمن ان يفعل الكثير لعاصمتنا الرياض فكانت العاصمة والملتقى وكانت الوجه المشرق لبلادنا..

الامير سلمان في افكاره في يومياته في روحه الوطنية في عمله الدؤوب لا للرياض فحسب وانما لكل بلادنا.. الامير سلمان قام مؤخرا بعمل يتهرب منه الكثيرون عمل لا يمكن الا ان يشير اليه الواحد باكبار والتعبير والحب.. الامير سلمان.. كان اول المتبرعين بالدم لم يبخل بدمه كما يفعل البعض.. لم يتردد ولم يجزع.. لقد كان القدوة قبل وبعد.. لقد كان الفعل وكم الفرحة كبيرة كبر بلادنا عندما تسمع تزايد اعداد المتبرعين بالدم كل يوم في هذه المنطقة وتلك حيث تتجسد القيم الانسانية كما لا اجمل ولا اروع من القمة للقاعدة.. تهانينا لنا بالامير سلمان وكل متبرع بالدم».

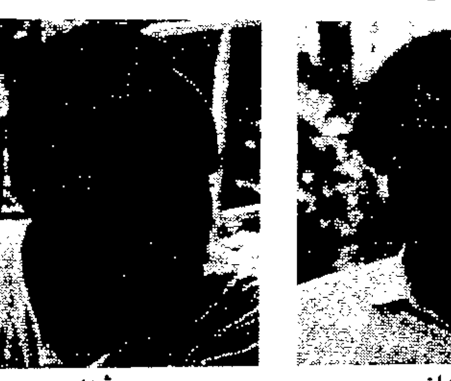
حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣١	٤١	صاف
المدينة المنورة	٣٤	٤٥	صاف
الرياض	٢٩	٤٠	صاف
جدة	٢٧	٣٧	صاف
الظهران	٢٧	٤٢	صاف
ابها	١٨	٣٢	صاف
الطائف	٢٥	٣٦	صاف
البحرين	٣٠	٣٨	صحو
القاهرة	٢١	٣٥	صحو
بيروت	٢٢	٢٨	صحو
الجزائر	٢١	٣٠	صحو
تونس	٢٣	٣٥	صحو
الرباط	١٦	٢٥	صحو
امستردام	١٥	٢٠	صحو
اثينا	٢٢	٣٣	صحو
برلين	١٥	٣٠	ممطر
بروكسل	١٣	٢٢	غائم
كوبنهاجن	١٤	٢١	ممطر
دبلن	١٠	١٧	غائم
فرانكفورت	١٨	٢٩	صحو
جنيف	١٨	٣٦	غائم
هلسنكي	١٣	١٩	غائم
هونج كونج	٢٧	٣٣	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١٧	٢٦	صحو
لندن	١٢	١٩	غائم
مدريد	١٦	٣١	غائم
مانيلا	٢٣	٣١	غائم
مونتريال	١٢	٢٢	غائم
موسكو	١٢	١٨	غائم
نيودلهي	٢٧	٣٨	صحو
نيويورك	١٧	٢٧	صحو
نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
باريس	١٧	٢٧	ممطر
روما	١٨	٣٣	صحو
استوكهولم	١٩	٢١	صحو
سيدني	١٢	١٨	صحو
طوكيو	٢٧	٣٣	صحو
فيينا	١٥	٢٩	غائم





١٢ فرقة مسرحية مغربية شاركت في ملتقى مسرح الأطفال


بن زيدان


برشيد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحت شعار «من اجل مسرح تربوي هادف وفعال للطفل» نظمت عمالة اقليم الخميسات في المغرب والجامعة الوطنية لمسرح الاطفال الملتقى الاول لمسرح الاطفال بمشاركة اثنتي عشرة فرقة مسرحية تمثل مختلف الاقاليم.

يهدف الملتقى الى اتاحة الفرصة لاهل فن مسرح الاطفال لتبادل الآراء والنظريات التربوية والفنية حول مسرح تزداد الحاجة اليه، خاصة وان تأسيس الجامعة الوطنية لمسرح الاطفال جاء استجابة لايجاد جو مناسب للتعاون بين مختلف الجمعيات التي توجه نشاطها اساسا للطفل بالمغرب لضمان مستقبل زاهر لفرق هذا المسرح.

واهم اهداف الجامعة نشر الوعي التربوي والفني بواسطة مسرح الاطفال وصيانة مصالحه ومكتسباته وتنسيق نشاط الجمعيات والاتحادات المحلية وتنظيم مهرجانات مسرح الاطفال على الصعيد الاقليمي والوطني، وكذا على المستوى العربي والافريقي والدولي.

اما طموحات الجمعية فتتمثل في اقامة تدريب وطني لمسرح الدمى لفائدة الجمعيات المنضوية تحت لواء الجامعة. ومشاركة الجامعة في الملتقيات الوطنية والعربية والدولية فيما يخص اداب ومسرح الاطفال واصدار مجلة للجامعة الوطنية والعمل على تنظيم مهرجان دولي لمسرح الاطفال بالمغرب، اضافة الى اقامة مسابقات في التأليف المسرحي للطفل وطنيا وعربيا.

وبعد كلمات الافتتاح الرسمية انطلقت التمرينات الخاصة بتقنيات مسرح الاطفال، وعرضت مجموعة من المسرحيات منها مسرحية «جيل المستقبل» لجمعية التضامن المسرحي في مدينة الرباط و«البيت الجديد» لجمعية براعم المستقبل من مدينة اسفي و«حكاية الاميرة شمس الزمان» لجمعية الخشبة الصغيرة بمدينة خريبكة.

كما قدمت عروض سينمائية منها شريط «من الواد الهية» للمخرج محمد التازي، وشريط «ابناء الغد» لعبد الحق الزروالي.

الملتقى تميز بندوة الكتابة للطفل التي شارك فيها عبد الكريم برشيد (مؤلف مسرحي) وعبد الرحمن بنزيدان (مؤلف وناقد) وعبد الحق الزروالي (مؤلف وممثل).

وقد اعطى برشيد في البداية تعريفا شاملا للمسرح، ابرز من خلاله دور اللغة في التعبير عن مضامين الكاتب ورؤيته، واوضح ان لغة الجسد مع ذلك تبقى لها اهميتها في تبليغ تلك المضامين، خاصة وان شارلي شابلن اكد هذه الحقيقة من خلال ما قدمه للكبار والصغار على السواء وحتى في عصر السينما الصامتة.

ويرى الباحث ان البحث عن المسرح العربي عامة والمغرب خاصة لا يتم انطلاقا من كهولة هذا المسرح، وانما من التأسيس المبني على معطيات الواقع ومرتكزاته.

وقال: «اننا نفتقد الى جمهور مسرحي، حقيقي، اذ ان هناك فرقا كبيرا بين المتفرج، والجمهور، فهذا الاخير هو الذي له ثقافة في فن من الفنون في حين ان المتفرج هو الذي يبحث عن الفرجة فقط.

اما بنزيدان فلفت الانتباه الى ان اول اشكالية تطرح لدى اثارة موضوع الكتابة للطفل في ان تلك الكتابة تتطلب خصوصية ومختصين وموضوعات خاصة.

ويرى الباحث ان التراكمات الموجودة في الواقع لها علاقة بمعوقات الكتابة للطفل، اذ ان السلبيات التي اكتنفت مسرح الطفل تتجلى في الجانب «الايديولوجي»، كما ان غياب جمالية الملتقى عند الطفل تجعل الشللية تحكم وظيفة الخطاب.

واشار الباحث الى ان الكتابة للطفل لا يمكن ان تتم بالمباشرة او بشكل عمودي، باعتبار ان الكتابة هي ابحار في المتخيل وربط للواقع في آن واحد.

وختم حديثه بان الكتابة للطفل يجب ان تنطلق من معرفة تكتمل فيها الرؤيا، ويكون فيها الاقتراب من التراث الانساني كبيرا.

اما عبد الحق الزروالي فتحدث عن الدافع الذي دفعه لكتابة سيناريو قصة «شجرة الحي» وقال ان سببه هو الاغراء الذي مارسه المركز السينمائي على الطفل.

ويرى الباحث ان الكتابة للطفل لا يمكن ان تتم الا من طرف جماعة من الكتاب كل متخصص في مجاله ومضى متسائلا: «كيف نحدد سن الطفل في اختيار المادة المسرحية لبرنامج في حضن العرض المسرحي؟».

وختم مداخلته بالقول ان تنظيم مهرجان لمسرح الاطفال هو تأسيس لتقاليد ثقافية كان لا بد منها، اذ جاءت ظاهرة الاهتمام بمسرح الطفل نتيجة لفشل مسرح الكبار.

وانتهى اللقاء الاول لمسرح الاطفال بعرض اشرطة بواسطة الفيديو مخصصة للاطفال، كما تم عرض افلام كراكيز ودروس تطبيقية في التعبير الجسدي.

● صالح عبد الله العضيبي وكيل امارة منطقة حائل بالنيابة، افتتح بصالة المعارض بالمركز الثقافي في حائل معرض الكتاب الثاني الذي اقامته احدى المكتبات العامة بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة ببلدية منطقة حائل.

وقد قام وكيل الامارة بالنيابة بجولة داخل المعرض الذي يحتوي على سبعة الاف عنوان من مختلف العلوم ويستمر المعرض اسبوعين.

* * *

● ضمن نشاطات المركز الثقافي الصيفي التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة تم افتتاح معرض الكتاب لهذا الموسم وقد دعت السيدة فخرية حبيب الله مديرة المركز سيدات المجتمع والطالبات لزيارة المعرض في الثانوية بمدائن الفهد شارع باب الكعبة بجدة ويستمر المعرض حتى يوم الاربعاء الرابع من شهر ذي الحجة القادم الموافق للتاسع والعشرين من يوليو (تموز) الحالي.

* * *

● الزميل عبد الرحمن صالح المصيبيح الصحافي بالرياض يستعد للسفر الى المانيا الغربية برفقة العائلة في رحلة علاجية.

* * *

● الزميل عبد الرحمن الملحم مدير المركز الاعلامي بالاحساء (شرق السعودية) تلقى شهادات تقدير من عدد من الاجهزة والقطاعات الحكومية لمشاركة المكتب في الفعاليات والنشاطات التي جرت في المنطقة.

* * *

● محمد بسيوني ازهري العقيد المتقاعد ورجل الاعمال السعودي توجه الى لندن في مهمة عمل.

* * *

● عبد الفتاح عبد ربه رجل الاعمال السعودي غادر جدة متوجها الى القاهرة وفيينا برفقة العائلة لقضاء اجازته السنوية هناك.

* * *

● الدكتور حمد العوفي من ادارة الرقابة والجودة النوعية بوزارة التجارة السعودية في الرياض قام خلال زيارته الى الولايات المتحدة بالقاء محاضرة في معهد اخصائي التغذية بعنوان «الانزيمات واللحوم». المحاضرة ستنشر قريبا في عدة مجلات علمية في الولايات المتحدة.

* * *

● الفريق محمد بن هلال المطيري مدير علم سلاح الحدود بالسعودية اصدر قرارا بتعيين احمد علي الوادي مستشارا قانونيا في المديرية العامة لسلاح الحدود.

* * *

● الزميلة ليلى فانوس الملحقة الاعلامية في دولة قطر في لندن وحسين حلاق الناشر العربي المعروف مدير «دارة الكلمة» في بيروت اقترنا في قبرص الاسبوع الماضي بحضور عدد من الاصدقاء والمعارف.

وقد ابتهج الاصدقاء والزملاء بهذا الحدث السعيد وتمنوا للزميلة ليلى السعادة الدائمة و.. بالرفاه والبنين.

* * *

● عبد الكريم علي الغامدي الموظف في وزارة الاعلام ـ الاعلام الداخلي السعودي عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء الى ابنة المرحوم جميل فرحات وذلك بقصر الرهام للافراح بجدة.




● الشيخ عبد العزيز آل ثاني رزق وحرمه في احد مستشفيات لندن طفلا سمياه سحيم تيمنا بالمرحوم والد الشيخ عبد العزيز سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر السابق.

* * *

● النقيب محمد سليمان المجنوني من منسوبي القوات البحرية السعودية في الجبيل رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه ياسر.

* * *

● ميلاد العجمي من موظفي المؤسسة العامة لتحلية المياه بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه امير وقد وعد الزملاء والاصدقاء باقامة حفل بهيج يليق بهذه المناسبة.

* * *

● رشاد لطف سعيد رجل الاعمال رزق وحرمه مولودة سمياها داليا وقد وعد الاهل والاصدقاء باقامة حفل بهذه المناسبة.

● عفاف عبد الله يماني حرم الزميل عمرو خالد حافظ مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق بالرياض تماثلت للشفاء وخرجت امس من مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بعد نجاح العملية الجراحية الدقيقة التي اجراها لها الدكتور طارق امين الجراح في المستشفى. وكانت السيدة عفاف محل اهتمام ورعاية اسرة المستشفى وطاقمها الطبي وهيئة التمريض بها خاصة عضوة هيئة التمريض النساوية انجرير .. كما غص جناح المستشفى الذي اقامت به بباقات الاطمئنان من الاهل والاصدقاء للاسرة والمسؤولين في الرياض.. الابناء دعاء وعبد الله وشهد فرحوا مع والدهم عمرو بخروج والدتهم من المستشفى وسبقتهم دموع فرحتهم في المنزل بنجاح العملية وشفائها.

* * *

● لاتزال سحر خالد الفاهوم مقيمة في غرفة العناية الحثيثة بمدينة الحسين الطبية باشراف الاطباء المختصين وذلك اثر نجاح العملية الجراحية التي اجريت لها يوم الثلاثاء الماضي.

ويقضي خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للاردن وقتا طويلا من يومه الى جانب ابنته سحر في المستشفى للاطمئنان عليها بينما يخصص جانبا آخر لمقابلة عدد من المسؤولين الاردنيين.

وكانت سحر الفاهوم تعاني من اصابة في احد صمامات القلب الذي اصيب بالضيق والتكلس وتم من خلال العملية الجراحية معالجة الاصابة بنجاح وهي تتماثل للشفاء.

احياء الجمعية المغربية للفنون التشكيلية

اصيلة (المغرب) «الشرق الاوسط»:
بعد حوالي خمس سنوات من الجمود، عادت الجمعية المغربية للفنون التشكيلية لمزاولة نشاطاتها اثر اجتماع انعقد اخيرا في مدينة اصيلة (في الشمال المغربي) بحضور عدد من الفنانين المنضويين تحت لواء الجمعية المذكورة، الذين استعرضوا اسباب تجمد الانشطة وعبروا عن رغبتهم في احياء جمعيتهم، واتفقوا على ان يستمر الفنان حسن السلاوي في رئاسة المجلس الاداري الى شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل موعد انعقاد الجمعية العمومية الذي سيقوم بدراسة برنامج عمل المرحلة المقبلة.

وشارك في هذا الاجتماع كل من حسن السلاوي ومحمد المليجي وفريد بلكاهية ومحمد القاسمي وميلود لبيض وعبد الله الحريري وحسن الفروج وزوجته فاطمة حسن وسعيد الحساني ومحمد حميدي والحسين الميلودي ومحمد العمراني.

وجدير بالذكر ان الجمعية المغربية للفنون التشكيلية تأسست في مطلع السبعينات خلفا لسابقتها «جمعية الفنون التشكيلية» المؤسسة عام ١٩٦٢ والتي كان يراسها فريد بلكاهية. وقد ظهرت بعدها، في ربيع ١٩٨٦ الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية التي يراسها عبد اللطيف الزين ومقرها في الدار البيضاء.

أبيض وأسود

الملكات والشغالة!

هناك شبه اجماع على حقيقة مؤكدة تقول ان القرار اصبح الان في يد المرأة، وان الرجل يأتي على قمة هيئة التنفيذ لكنه ابدا لم يعد صاحب القرار. والتحذيرات التي ترتفع الان في بعض مجتمعاتنا الشرقية منبهة الى ان عصر المرأة قد بدأ، وان عصر الرجل قد ولى، تشكل في واقعها مرحلة تجاوزتها المجتمعات الاخرى، خاصة مجتمعات الغرب.

ويرى البعض ان مثل هذه التحذيرات لم تعد تجدي في المجتمعات الغربية التي سيطرت فيها النساء على مقاليد الامور وتحكمت في كل شيء وجمعت كل الخيوط بين اناملها الناعمة، ولم يعد امام الرجل ثمة امل لاستعادة شيء مما ضاع.

ويقول المحللون السياسيون ان المرأة استولت بالفعل على مقاليد الامور داخل مقار الحكومات، وان نجاح السيدة تاتشر في الانتخابات البريطانية للمرة الثالثة على التوالي، له علاقة بجنسها الانثوي الذي اصبح هو الجنس الأقوى، وان مصدر القوة في المرأة الحديدية سياسيا يعكس ايضا صورة من صور استسلام الرجل لقيادة المرأة.

ويتكرر الموقف على طرفي الخريطة السياسية للعالم، لنجد السيدة الاولى في واشنطن هي كل شيء، وان السيدة «نانسي ريجان» هي التي تعطي التعليمات لموظفي البيت الابيض. وقد جاءت اعترافات المتورطين في فضيحة بيع الاسلحة الامريكية لايران مؤكدة ذلك، وان لم يرق الامر الى ما يشير الى تورط زوجة الرئيس الامريكي في الصفقة، ولكنهم جميعا اشاروا الى مدى سلطتها ونفوذها على الرئيس الامريكي وعلى كل من يرأسهم الرئيس الامريكي!

وعلى الطرف الثاني من الخريطة هناك زوجة ميخائيل جورباتشوف التي يجمع المحللون السياسيون على انها وراء افكاره المتطورة التي يدين بها زعيم الكريملين، وانها هي التي تدفعه وتدفع معه هذا المجتمع للاخذ بالافكار «البرجوازية»، وتوفير قدر من الحريات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لافراد هذا المجتمع المغلق. ويقولون ايضا: ان هذه المرأة كان لها تأثيرها القوي على زوجها منذ البداية، وانها شغوفة بالازياء الغربية وتقرأ المجلات الاجنبية، وانها تؤثر بافكارها في زوجها، وبالتالي في اعضاء المكتب السياسي والكوادر الحزبية!

ويقول الاجتماعيون ان السياسيين يحصرون الظاهرة في اطار ضيق، وان الامر اوسع كثيرا من ذلك. لقد بدأ الامر داخل البيت. واعترف الرجل منذ البداية انه مملكة المرأة. ثم ترك لها تدبير الامور، وتنازل مع ذلك عن حقوق الاشراف المالي. وعندما تمسك المرأة بزمام الميزانية وتوجه كل بند من بنودها ومخصصاتها الوجهة التي تراها، فهي في الواقع تمتلك كل قوى التأثير في يدها. وامتد التحكم من خلال الميزانية الى الاطفال، بل واصبحت هي التي تحدد القدر الذي يستطيع ان ينفقه الرجل، وبالتالي وجه الانفاق (!) وبات الاولاد يخشون الام، ويطمحون في رضاها. وتقلصت سلطات الرجل الذي اصبح في بيته مواطنا من الدرجة الثانية.

وبدأت امبراطورية النساء التي تشبه مملكة النحل، وفيها تتربع الملكة فوق العرش ويتحول الاخرون الى «شغالة»!

صلاح قبضايا

معرض فريد في القاهرة لمصور ضرير

القاهرة ـ أ.ف.ب: يقيم المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة معرضا للصور الفوتوغرافية يشهد اقبالا كبيرا من جانب الجمهور لانه في الواقع معرض فريد من نوعه. وتكمن غرابته في الفنان اكثر مما تكمن في العمل الفني المعروض لان صاحبه وهو نزيه رزق (٢٨ عاما) ضرير.

وقد دخل الفنان الضرير عالم التصوير من باب التحدي. فقد اصيب بالعمى وهو في السابعة عشرة من عمره نتيجة تلقيه لكمات قوية في صدغه وجبهته في مشادة وعولج في لندن حيث اجريت له عملية جراحية اعادت له بصره لبضعة ايام قبل ان يغوص من جديد في ظلام دامس.

واثناء تلك المحنة تلقى كاميرا فوتوغرافية هدية وراح يسأل نفسه ترى هل القدر يسخر مني ام يقسو علي .. ولكنني عقدت العزم على استخدامها.

واصبح الفنان الضرير متمكنا من فنه بعد عشر سنوات من الجهد الدؤوب والمثابرة. وهو يقول «اذا كنت لا ابصر فيمكنني استخدام حواسي الاخرى لالتقاط صوره. فحاسة الشم مثلا تسمح له باختيار بعض الكادرات المناسبة يرشده في ذلك عطر الزهور والنباتات.

ولهذا الفنان الفريد حس فريد كذلك يسمح له بمعرفة ما اذا كان هناك جبل او تل في خلفية المنظر الذي يصوره من خلال احساسه المرهف بضغط الهواء وتوزيعه.

ولو ان نزيه رزق لا يرى النور الا انه قادر على تقدير درجة الضوء من خلال الاحساس بحرارة الشمس. وبفضل حاسة سمع قوية جدا يمكنه تحديد مكان الاشخاص الذين يريد تصويرهم.

وهو يستخدم حاسة اللمس ليلتقط من قريب صورا لاشخاص. والطبيعة والاشخاص والصور العائلية هي موضوعه المفضل.

نتائج القبول في جامعة الكويت

الكويت ـ كونا: ذكرت مصادر في عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت ان نتائج القبول ستعلن بعد غد السبت.

وذكرت جريدة الرأي العام ان جميع الطلبة الكويتيين الذين قدموا اوراقهم لجامعة الكويت سيتم قبولهم بمختلف الكليات كل حسب النسبة التي تم الاتفاق عليها في مجلس الجامعة.

اما بالنسبة للطلبة الوافدين فسيكون القبول بالنسبة للقسم الادبي من نسبة ٩٠ بالمائة فما فوق و٩٥ بالمائة للقسم العلمي فما فوق.

ومن جهة اخرى اصدر وزير التربية انور عبد الله النوري قرارا يقضي بعدم ترتيب دراسة الطلاب الخاصين للدراسة في الولايات المتحدة الامريكية والاشراف عليهم ما لم يكونوا حاصلين على شهادة اجتياز اللغة الانجليزية (التوفل) بمستوى لا يقل عن ٤٥٠ نقطة.

مثل اليوم

زي حية من تحت تبن



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Thursday, 23 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3159

الخميس ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ٢٣/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥٩

هدية الأم البريطانية إلى ابنها المجرم!

ثأرت لكرامتها الجريحة ثم خضعت لأمومتها

لندن - «الشرق الاوسط»:

الارملة المسنة التي علنت الامرين وعاشت في رعب وفزع من وحشية ابنها البلطجي المجرم وضرباته الموجعة هي نفسها التي خضعت وتراجعت امام غريزة الامومة فمنحت ابنها ثروة تركها لها زوجها المتوفى.. الارملة الانجليزية دورين بتلر التي تبلغ من العمر ٦٠ عاما اعطت ابنها ادريان مبلغ ١٠ الاف جنيه استرليني من وصية تركها الزوج.. اتخذت الام قرارها تجاه الابن في اللحظة التي خطا فيها الى الزنزانة ليقضي عقوبة السجن لعامين ونصف العام.. وفعلت ذلك لتقول له نعم مازلت احبك لانك ابني رغم كل ما فعلته معي.

كان الابن البالغ من العمر ٢٥ عاما قد اعتاد ضرب امه بوحشية وسلبها مالها حتى القرش الاخير من مدخراتها ومخصصات المعاش المستحقة لها.. ويبلغ ما اخذ الابن العاطل من مال امه ٢٠٠٠ استرليني وحين قالت له الام ان مالها كله قد نفد اكرهها على ان تفرغ ما تبقى من بنسات في حافظة نقودها، وفعلت الام واعطته ٩٧ بنسا كانت آخر ما معها في ذلك الوقت.

اعتاد البلطجي ضرب امه بوحشية ليحصل منها مصروف جيب قدره ٢٠٠ جنيه اسبوعيا، وحين عجزت عن تدبير المال له ثار كالثور الهائج وراح يحطم كل ما في المنزل من اثاث..

كرامة جريحة

عندئذ ثارت كرامة الام الجريحة ونقلت الامر الى قسم الشرطة ومنه الى القضاء.. ولأن الجريمة كبيرة فقد نظرتها محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) في لندن وانتهت المحكمة ليلة امس الى تجريم البلطجي الذي اعتاد ركل امه وارهابها لسلب مالها.. وقررت له السجن مدة عامين والواقع ان الام لم تلجأ الى القضاء مباشرة بل اكتفت في بادىء الامر بان تحصل الشرطة على تعهد من الابن بالامتناع عن اذى امه وتكون القضية قد انتهت عند هذا الحد.

وبالفعل حصلت الشرطة على هذا التعهد، لكن الابن عاد يلاحق امه طالباً منها ان تغسل له ملابسه وان تدفع له مبلغ ٥٠٠ جنيه ليسافر بها في عطلة استجمام في رأس السنة. بل واستخدم الشاب سلما للصعود الى غرفة نومه في الطابق العلوي من المنزل عبر النافذة..

واستدعت الام الشرطة مرة اخرى فأمرته بالامتناع عن التعرض لأمه النحيلة الضعيفة المقلسة وان يتوجه الى بيت عمه للاقامة فيه.

غير ان الابن عاد يطالب امه بالمال من حصيلة بيع التركة التي مات عنها زوجها.. واعتدى عليها بالضرب والركل مرة اخرى فكان لا بد من احالة الامر الى القضاء..

وفي الوقت الذي خطا فيه الابن المجرم الى زنزانة السجن كان المحامي الذي وكل للدفاع عنه امام المحكمة قد علم ان الام التي ثارت لكرامتها عادت الى غريزة امومتها وقررت للابن مبلغ ١٠ آلاف استرليني تصرف له بعد قضائه فترة العقوبة.

الثروة التي منحت الى الابن ستأتي من حصيلة بيع منزل تركه الزوج في شارع كونستانتين رود بحي هامستيد، شمال غربي لندن..

الابن من ناحية احس بالندم وكتب الى امه يطلب منها الصفح، بل اعترف بجرائم سرقة وابتزاز ارتكبها لانه اراد تدبير المال اللازم لشراء ما كان يحتسيه من خمور.

صباح الخير

طبيخ وطب

على بعد خطوات قليلة من مقر صحيفتنا القديم في ميدان «جوف سكوير» بشارع الصحافة في لندن يقع منزل الكاتب الانجليزي الكبير صمويل جونسون الذي وضع اول قاموس من نوعه للغة الانجليزية، وهو القاموس الذي بقي الحجة في اللغة الى ان جاء بعده قاموس اكسفورد المعروف..

كان ذلك في عام ١٧٥٥، اي قبل اكثر من قرنين وثلاثين عاما، لكنني تذكرت هذا الجار القديم الجديد وانا اقرأ عن زوبعة احدثها الاطباء في الولايات المتحدة..

الاطباء الامريكيون غاضبون لان شركة امريكية طرحت في الاسواق للناس مثلي ومثل القراء العاديين - من غير الاطباء - مرصادا عجيبا في حجم آلة الجيب الحاسبة من النوع الرقيق جدا. ومهمة هذا المرصاد هي تقدير كمية الاشعاع السيني التي يتلقاها جسم الانسان على مدى العام خلال زياراته لعيادة الاسنان او اي عيادة اخرى يستخدم فيها الطبيب جهازا للاشعة السينية (اشعة اكس).. والغرض هو ان يتعرف الشخص صاحب الشان على مقدار ما تلقاه من اشعة على مدار العام وهل بقي هذا المقدار في اطار الحدود الآمنة المسموح بها، او هو بحاجة الى تنبيه طبيبه ومناقشته في جدوى الكشف بالاشعة.

منطق الاطباء في غضبهم هو ان هذا المرصاد العجيب سيخيف الناس من زيارة العيادة ويجعلهم يحجمون عن المثول للكشف بالاشعة السينية.. ويستطرد المنطق قائلا ان الاطباء وحدهم، بصفتهم اهل المهنة، هم المخولون للحكم على حاجة المريض ولا داعي للنق والجدل والدخول في حوار من جانب هذا المريض..

ذكرني منطق الاطباء الامريكيين بجارنا القديم الجديد صمويل جونسون لأن له عبارة مأثورة تقول «لست بحاجة لأن اكون طباخا حتى انتقد الطبيخ». اي انني دون ان اكون طباخا سأستطيع شم رائحة الكيروسين او المازوت في الطبيخ الذي طهي على موقد يتناثر منه الوقود ليلوث يدي الطباخ.. وسأستطيع ايضا تقدير ملوحة طبق من العدس به من الملح ما يكفي لتخليل برطمان خيار او لفت..

لكن كلام الجار جونسون يجب ان يؤخذ بحذر بالغ ايضا.. فلأنني لست طباخا تظل قدراتي قاصرة فقط على محاورة الطباخ من أجل الصالح العام بيني وبينه، اي ان يبقى طباخا وان اظل من مستهلكي طبيخه..

وعودة لغضبة الاطباء لعلنا جميعا نذكر ان بعض الدكاترة من هواة تحرير المطولات من الروشتات وبعضهم يفضل الشح في صرف العقاقير الى زبائنه.. الارجح ان الفريق الاول يقدم مصلحة في الاجل القصير على مصلحة زبونه، لانه يريد من الدواء القوي والكثير ان يحدث مفعولا سريعا يعطي الزبون الاحساس بان الطبيب «شاطر».. اما الفريق الثاني فيضع مصلحته في الاجل الطويل مع مصلحة الزبون في سلة واحدة، لان تجنب الدواء افضل من تعاطي الدواء ان امكن.

وما دمنا قد تناولنا الطب والطبيخ في «نفس» واحد، فلنذكر بالخير ذلك الزوج الذي سأل زوجته اذا كانت قد غسلت السمك بالماء قبل طهيه فردت متسائلة وما لزوم غسله اذا كان قد جاء من الماء اصلا!

متفرج

إقرأ هذا الخبر

موسكو - ي.ب.أ : اثنان في المائة فقط من جمهور المستهلكين في مدينة خاركوف السوفياتية يستطيعان الحصول بصفة منتظمة على احتياجاتهما من المجمعات الاستهلاكية الحكومية.

هذا ما انتهى اليه استطلاع رأي نشرته صحيفة «ازفستيا» السوفياتية امس. وهو الاستطلاع الذي اجراه فريق من علماء الاجتماع التابعين للحكومة بين شريحة من عمال وموظفي المصانع في ثاني اضخم مدينة صناعية بجمهورية اوكرانيا السوفياتية..

وكان الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف قد اعتبر عام ١٩٨٧ عام الجودة للمستهلك طالبا من المصانع والمؤسسات وضع معايير صارمة لمراقبة الانتاج ولرفع مستواه من اجل المستهلك، لكن ٥٤ في المائة من افراد الشريحة اوضحوا انهم لم يلحظوا بعد اي تحسن في جودة السلع الاستهلاكية المطروحة في الاسواق.

وجاءت اجابات ١٧ في المائة من الشريحة تقول انهم لا يجدون لدى مجمعات الحكومة اي شيء له قيمة..

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزية آن بيتس كلفت جارها بقتل زوجها حتى تتمكن من تحصيل قيمة بوليصة التامين.

لكن الزوج نجا من محاولة القتل باربعين جرحا وجمجمة مكسورة.

جاء ذلك في بيان وكيل النيابة امام محكمة الجنايات في برمنجهام ليلة امس قائلا ان المتهمة التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما جندت جارها كريستوفر بين (٢٩ عاما) للتخلص من زوجها فيليب بيتس. واستاجر كريستوفر شابين لتنفيذ الجريمة فكمنا للزوج مسلحين بالمطارق والسكاكين ثم انهالا عليه بالضربات والطعنات في كل انحاء جسمه.

لكن الرجل نجا من محاولة القتل واسفر الكسر في جمجمته عن فقدانه للذاكرة واصابته بعاهة مستديمة..

الزوجة والشابان ينكرون التهمة والمحكمة تواصل نظر القضية.

الكاكي اخر موضة

استعدادا لعرض الأزياء السنوي لموضات خريف وشتاء ١٩٨٧ - ١٩٨٨ والذي سيقام في باريس بعد غد ويمتد حتى يوم ٣٠ يوليو (تموز) الحالي تجمع كبار المصممين لعرض آخر صيحاتهم التي لفت منها الأنظار ذلك البالطو الطويل للمساء الذي صممه بيرسبوك مستوحيا تصميمه من الزي العسكري للجنود ومستخدما اللون الكاكي الذي تتميز به أزياؤهم.



جوان كولينز في المحكمة والى جوارها محاميها تراجع بعض الاوراق المتعلقة بقضية طلاقها من زوجها الذي يبدو في الصورة الصغرى.

حكاية جوان كولينز بطلة «ديناستي» مع الزوج الرابع الذي امتص دمها

لندن - «الشرق الاوسط»:

جوان كولينز، التي تلعب دور اليكسس في مسلسل ديناستي الامريكي، لم تكن في برودة اليكسس مدبرة المقالب وهي تستمع الى مرافعة محاميها في الدعوى المقامة عليها من زوجها رقم ٤، بيتر هولم، ليلة امس في لوس انجيليس..

جوان كانت قد اختلفت مع السويدي، بيتر، وقررت الانفصال عنه في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.. هذا القرار كان السبب الذي دفع بيتر الى اقامة دعوى ضد جوان، النجمة العالمية، يطالبها فيها بنفقة شهرية قوامها ٦٠ الف جنيه استرليني من منطلق انه اعتاد نمطا معينا ومستوى محددا من الحياة اثناء كونه زوجا لها، ولا يجوز ان يهبط عن مستواه..

مارفين ميتشلسون محامي جوان، يرافع امام محكمة لوس انجيليس بحرارة فيما كانت الممثلة لاعبة دور اليكسس تتابعه بعصبية وانفعال، بل تبادلت جوان مع بيتر الفاظا حادة فيما كان محاميا الطرفين يقارعان الحجة بالحجة.

قال محامي اليكسس ان بيتر رجل انتهازي من الدرجة الاولى، وأنه «شفط» منها خلال العام الماضي وحده مليونا وثلث المليون جنيه استرليني.

الزوجة المطالبة بالنفقة تبلغ من العمر ٥٤ عاما والزوج في الاربعين وأوضحت جوان انها كانت ضحية استغلال من جانب ازواجها الثلاثة السابقين وارادت ان تتطلع الى تقاعد هادىء مع زوجها الرابع الذي اتضح انه بارع في الانتهازية.

وتحدثت عاطفيا لتقول انها ارادت ان تدخر بعض المال لشيخوختها حتى لا تضطر للاستيقاظ في الخامسة من صباح كل يوم وتعصر احشاءها في عملها كممثلة..

ومضت تقول: لم يحدث ان التقيت بالرجل الذي يعتني بي، ورغم ذلك فقد حدث ان استطاع الفأر بيتر ان يمص دمي وان «يجففني».

١٥ ألف شريط فيديو مخلة بالآداب ضبطت في مصر خلال العام الماضي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتشرت في الآونة الاخيرة الافلام الفاضحة، لتصبح ظاهرة اخلاقية مؤسفة تضرب القوى الاجتماعية في مصر وبعض انحاء العالم العربي في صميمها، حيث تنتشر هذه الافلام بشكل مخيف بين اوساط الطلبة والموظفين والتجار حتى ان هناك نوادٍ للفيديو تؤجر للزبون «المضمون» - تحسبا لأعين الشرطة - ما يريده من افلام الجنس.

آخر صيحة .. كانت افلاما ناطقة باللغة العربية تصاحبها موسيقى سيدة الغناء الراحلة ام كلثوم. وعلى مدار الايام القليلة الماضية فتحت سلطات الامن بمطار القاهرة الجوي تحقيقا سريا عندما اكتشفت بعض الشرائط الجنسية التي حاول راكبان قادمان من الخارج - احدهما عربي والآخر مصري - تسريبها الى الداخل.. والادهى ان ثمة محاولات قام بها بعض الكومبارس لانتاج وتهريب مثل هذه الافلام الى الخارج ولكنها احبطت.

«الشرق الاوسط» طرحت الظاهرة امام اللواء محمد سمير عبد الحليم مدير ادارة مكافحة الآداب العامة الذي اكد ان مصر كدولة عربية واسلامية - لا شك - مستهدفة من جهات عديدة تعتمد على مثل هذه الافلام كوسيلة لتدمير المجتمعات المغلقة التي تحكمها عادات وتقاليد اسلامية تنهى عن الفحشاء والمنكر. وهذه الافلام تتسرب من خلال اشخاص او عصابات دولية او بتصويرها ونسخها في الداخل.

واضاف ان الخطورة تكمن في ان بعض اصحاب المقاهي بالاحياء الشعبية يعرضون هذه الافلام في اوقات متأخرة من الليل، كما اسفرت بعض قضايا البغاء عن ضبط الكثير من الافلام الفاضحة ولو لم يتخذ من الاجراءات ما يحد من هذه الظاهرة فستجد طريقها للبيوت وتكون الطامة الكبرى.

وقال اللواء سمير عبد الحليم انه بالنظر الى القوانين التي تعاقب على جريمة حيازة افلام الفيديو المخلة بالآداب او جلبها من الخارج نجد ان هذه القوانين لم تعد تشكل رادعا كافيا لمروجي هذه الظاهرة. الامر الذي يدعونا جميعا الى النظر في كيفية سد هذه الثغرة القانونية حتى يتحقق الهدف وهو الضرب على ايدي هذه الفئة المنحرفة.

وتأتي قضية الموظف الكبير، والمسؤول القانوني بأحدى المؤسسات الدستورية العليا في مصر في مقدمة قضايا الافلام المخلة. بعد ان ضبطت بمنزله ٨٧ فيلما فاضحا، وجهازي فيديو كما عثر على ٥٦ فيلما اخر في ناد للفيديو يديره احد المحاسبين و٢٨٣ فيلما وجدت في حجرة ملحقة بمحل لتصفيف الشعر بالدقي، تمتلكه سيدة تتاجر في الافلام المنوعة وتمتلك ايضا ناديا للفيديو.

وفي دراسة هامة للمركز الاعلامي الدولي تبين ان افلام الجنس والاثارة تأتي في المقام الاول بالنسبة للقائمين على انتاج افلام الفيديو، ويسود الاقبال على هذه التجارة في مناخين: مناخ المحرمات والمحظورات، ومناخ الاقتصاد الاستهلاكي الذي يعتمد على سياسة الباب المفتوح، فضلا عن ان الفيديو يستخدم في مناخ يخلو من الرقابة العامة والخاصة.

اعتقال جزائريين وسوريين يهربون الهيروين بأسبانيا

مدريد - ا.ف.ب: ذكر مصدر في الشرطة الاسبانية امس انه القي القبض في مدريد الأيام الأخيرة على جزائريين وآخرين اسبانيين من اصل سوري كان بحوزتهم ١,٦ كجم من الهيروين.

وقد حددت هوية الذين القي القبض عليهم وهم عبد الرحمن بن غليا (٣٦ عاما) وجمل تيلاني (٣٢ عاما) وهما مواطنان جزائريان، وابراهيم الريس (٤٢ عاما) ومحمد مانتش (٣٥ عاما) وهما اسبانيان من اصل سوري.

وقال المصدر ان الهيروين المضبوط يقدر ثمنه في السوق السوداء بنحو ٣٨٠ مليون بيزيتا اسبانية (اكثر من ثلاثة ملايين دولار).

لندن: مصادرة هيروين بمليوني استرليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

صادرت سلطات الجمارك بمطار هيثرو - لندن ليلة امس شحنة هيروين قوامها ١٧ كيلوجراما - اي ما تبلغ قيمته مليوني جنيه.

وصلت الشحنة، الاكبر من نوعها حتى الان هذا العام، على متن طائرة خطوط زامبيا الجوية في رحلتها القادمة من لوزاكا. وجاء في بيان للمتحدث بلسان دائرة جمارك هيثرو ان شرطة مكافحة المخدرات تحقق حاليا مع اثنين.. ولم يعط المتحدث مزيدا من التفاصيل لكن يعتقد ان احد الاثنين عضو من طاقم الطائرة ذاتها..

ناقد أفندي

سايب الشغل كده على حاله في غيابي ليه؟!

وده معقول اقدر امد ايدي على حاجه من غير توجيهاتك الوجيهة يا اكسلانس؟!

الشيخ المكتوم يشتري ٢٠ مهرا من مزاد بأمريكا

لكسينجتون (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: اشترى حاكم دبي الشيخ محمد المكتوم ٢٠ مهرا في المزاد بمبلغ ١٨,٧ مليون دولار يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين من مزاد السلالات الممتازة الذي اقيم في كينتلاند لمدة يومين.

وقد بيع في المزاد ٢٩٥ جوادا خلال هذين اليومين بسعر ٣٧١ الفا و٣٠ دولارا في المتوسط وهو سعر يقل عن اسعار العام الماضي بنسبة ٩٪ في حين ظل السعر المتوسط للمهر مساويا لسعره في العام الماضي وهو ٢٧٥ الف دولار في المتوسط.

وكان الرقم القياسي الذي سجل في هذا المزاد هو ٣,٧ مليون دولار دفعت ثمنا لمهر من سلالة «نورثرن دانسر» الذي اشتراه الشيخ محمد المكتوم. وبيع ١٥ مهرا باكثر من مليون دولار. كما بيع ١٣ مهرا من سلالة «نورثرن دانسر» بسعر ٩٥٦ الفا و ٥٢٨ دولارا في المتوسط.

وكان المشتري الثاني في هذا المزاد هو وين لوكاس مدرب خيول السباق رقم واحد في الولايات المتحدة الذي اشترى ١٣ جوادا بمبلغ ٧,٧ مليون دولار. يليه شقيقا حاكم دبي الشيخ مكتوم المكتوم والشيخ حمدان المكتوم إذ اشترى الاول ثمانية جياد بمبلغ ٦,٣ مليون دولار والثاني ١٣ جوادا بمبلغ ٢ و½ مليون دولار.

قطة لكل سائح!

روما - كونا : قررت بلدية مدينة فينيسيا امس التخلص من معظم القطط التي تعيش فيها بعد قرار سابق بترحيل ١٥٠ الف حمامة الى مدن ايطاليا الاخرى للتخلص من الاضرار اليومية التي تلحقها بمعالم المدينة الاثرية التاريخية.

البلدية ابتكرت اسلوبا طريفا لترحيل قطط فينيسيا وذلك بتعليق اعلانات في جميع فنادق فينيسيا التي تستضيف يوميا زهاء ٥٠ الف سائح اجنبي جاء فيه ان فينيسيا قررت اهداء قطة لكل سائح اجنبي ان قبل تبني القطة واخذها معه الى بلده كتذكار اضافي بعد زيارة المدينة.

وبدأ مئات السياح الاجانب يغادرون فينيسيا وهم يحملون اقفاصا فيها قطط جميلة من كافة الانواع حتى لا تتحول الى اقفاص الحجز في البلدية وبعدها الاعدام لكثرة عددها.

ابعاد القنصل السوري بالبرازيل بتهمة محاولة رشوة موظف بالخارجية

ريو دي جانيرو - ا.ف.ب: ذكر مصدر برازيلي مطلع ان ماجد الرضوي القنصل العام السوري في ساو باولو أجبر على مغادرة البرازيل بتهمة محاولة رشوة احد الموظفين البرازيليين.

وكان القنصل السوري قد حاول رشوة خوليو سيزار زلدر جونكلافيس رئيس قسم الامتيازات والحصانات بوزارة الخارجية. وقد رافق عدد من رجال الشرطة الفيدرالية ماجد الرضوي سرا الى مطار ساو باولو الدولي حيث استقل الطائرة يوم الجمعة الماضي قاصدا اسونسيون بباراجواي.

وقد اتهم رئيس قسم الامتيازات والحصانات الدبلوماسي السوري بأنه عرض عليه مظروفا به دولارات كي يعجل عملية بيع سيارة من طراز مرسيدس.

مع قهوة الصباح

الايدز.. والادب

قلنا امس ان طاعون القرن العشرين «الايدز» يلقي بظلاله القاتمة على كل شيء في العالم الآن.. وقلنا ان تأثيره امتد الى الادب والفن.. فبدأ كساد افلام «الجنس» او سينما الجنس.. وبدأ كساد الروايات التي تجعل الجنس محورها الوحيد.

وقد تم استطلاع آراء عدد من الكتاب والكاتبات ممن تتمحور قصصهم ورواياتهم حول الجنس..

وتقول الكاتبة المعروفة «فاي ويلدن» التي اشتهرت في السبعينات برواياتها الثلاث «نكتة المرأة السمينة».. و«الى الاسفل بين النساء» و«الصديقات الثلاث».. تقول «فاي»: «ان الايدز سيحدث ثورة اساسية في طريقة الكتابة.. فنحن نعيش الان في ظل الموت.. فالايدز يجبر الناس على مواجهة موتهم الخاص.. سوف تعود الرومانسية الى الرواية.. اي تعود الرواية الى الرومانسية».. وبالنسبة لي تقول فاي «تخلو روايتي القادمة من كل وصف جنسي» وتضيف فاي ان الايدز هو تحد للرواية.. وسوف يسود الرواية الانجليزية تيار جديد!!»

اما الكاتب «ديفيد لودج» الذي كان الجنس محور اكثر رواياته فيقول: لن اكتب عن الاتصال الجنسي كما كنت افعل من قبل.. لقد كنت اعالج الجنس على انه كوميديا.. ولكنه اصبح تراجيديا ولكني قد اجعله كوميديا سوداء، كوميديا القلق والكبت والخوف.

الكاتب «غريب الاطوار» بول بيلي يقول: «لقد اصبحت مرعوبا من كل شيء.. واذا لاحظت مثلا ان اصابعي يعلوها بعض الفطر.. او ان هناك حكة ما في جزء من جسمي اصاب بالرعب واظن انها النهاية.. وانه - الايدز - قد اصابني!!».

وتقول الكاتبة الرومانسية باربارا كارتلاند: «ان الايدز هو عقاب لنا على وقوفنا ضد الطبيعة.. انه الشيء الذي نستحقه تماما في الغرب لتجاهلنا الجانب الروحي.. لقد امعنا في اللا اخلاقية وكان لا بد من عقاب».

وتقول كارتلاند ان الايدز نوع من الانتقام المقدس.. وان رواياتها لن تتأثر بالايدز.. لانها كلها تدور في الماضي..

ونسمع شهادة بقية الكتاب غدا..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

لقاء

القاضي: لماذا سرقت هذه البدلة التي ترتديها؟

المتهم: لأنني لا أملك مالا لشراء بدلة اقابل سيادتكم بها.

من القارىء: محمد حسن التريكي